



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



۱۶۱

کتاب‌های گنجینه

لایحه تعلیمات اسلامی

اصول

تأليف: محمد علی بن حسین بن ابی‌الحسن

القرنی ۳۸۱ هـ

تعمیر و کمال

بجای آمدن

الاصول

موسسه اسلامی

الاصول

جلد (۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخصال

كاتب:

محمد بن علي بن بابويه شيخ صدوق

نشرت في الطباعة:

جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٣	الخصال
٣٤	اشاره
٣٥	[مقدمه المحقق]
٣٦	اشاره
٣٩	المؤلف و الثناء عليه
٤٤	شيوخه و تلامذته
٤٥	أما الخصال
٤٧	طبعاته
٤٩	أما عملى فى التصحيح
٥١	أما عملى فى التحقيق
٥٢	[مقدمه مؤلف رحمه الله]
٥٣	باب الواحد
٥٣	اشاره
٥٣	ترك خصله موجوده بخصله موعوده
٥٤	خصله من الجور
٥٤	خصله من حب الدين
٥٤	خصله واحده بخمس خصال
٥٤	خصله بخصله
٥٥	خصله منجيه
٥٥	خصله هى أفضل الدين
٥٥	ما جمع شىء إلى شىء أفضل من خصله إلى خصله
٥٦	خصله فيها شرف الدنيا و الآخرة
٥٦	أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

- ٥٦ حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده
- ٥٦ يثاب الناس أو يعاقبون بخصله
- ٥٧ خصله هي أفضل الجهاد
- ٥٧ أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله
- ٥٧ شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله
- ٥٨ مفتاح كل شر خصله
- ٥٨ خصله من العدل
- ٥٩ خصله من فعلها رضى بها حكما
- ٥٩ أدنى حق المؤمن على أخيه خصله
- ٥٩ التقرب إلى الله عز و جل بخصله
- ٥٩ ما بلا الله العباد بشىء أشد عليهم من خصله
- ٥٩ ثمره المعروف خصله
- ٦٠ خصله تثبت الإيمان في العبد و خصله تخرجه منه
- ٦٠ خصله تذهب ببهاء المؤمن
- ٦٠ بر ليس فوقه بر و عقوق ليس فوقه عقوق
- ٦٠ مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر
- ٦١ مروء أهل البيت عليهم السلام خصله
- ٦١ خصله من المروء
- ٦١ خصله مكروهه للرجل السرى
- ٦١ خصله يحبها الله و خصله يبغضها عز و جل
- ٦٢ خصله من احتملها لم يشكر النعمه
- ٦٢ من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله
- ٦٢ خصله من التواضع
- ٦٢ خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر
- ٦٣ خصله أهلكت القرون الأولى
- ٦٣ كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

- ٦٣ إن الله تبارك و تعالی أهدى إلى محمد صَلَّى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهداها إلى أحد من الأمم
- ٦٤ من أحب أن يكثر خير بيته فليفعل خصله عند حضور طعامه
- ٦٤ إن الله تبارك و تعالی إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتخفه من ثلاثه بواحدة
- ٦٤ القيامه عرس المتقين
- ٦٤ خصله من أجلها لا يحب الموت
- ٦٥ خصله تشبه ضدها
- ٦٥ شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم
- ٦٥ خصله هي الزهد في الدنيا و خصله هي شكر كل نعمه
- ٦٥ ما شىء أحق بطول السجن من اللسان
- ٦٦ من أطال أمله ساء عمله
- ٦٦ لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا
- ٦٦ خصله من فعلها آمنه الله عز و جل من فزع يوم القيامه
- ٦٦ رأس العقل خصله
- ٦٧ أروع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا
- ٦٧ كفى بالندم توبه
- ٦٧ من أصاب من الدنيا فوق قوته
- ٦٧ الوصيه بخصله
- ٦٨ خصله نافية و خصله مثبتة
- ٦٨ خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم
- ٦٩ لا حسب إلا بخصله و لا كرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله
- ٦٩ خصله تنفع في أربعة أشياء
- ٦٩ إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء
- ٦٩ خصله تورث الباسور
- ٧٠ ما طهرت كف فيها خاتم من حديد
- ٧٠ من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
- ٧٠ خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صَلَّى الله عليه و آله

- ٧١ ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه
- ٧١ إذا أراد الله تبارك و تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته
- ٧١ الصبر على أعداء النعم
- ٧٢ خلق النبى صلى الله عليه و آله و على بن أبى طالب عليهما السلام من شجره واحده
- ٧٢ شكر كل نعمه خصله
- ٧٢ الدين هو الحب
- ٧٢ المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب
- ٧٣ خصله تحبى القلوب
- ٧٣ خصله فيها حياه لأمر حجج الله عز و جل
- ٧٣ ما خلق الله عز و جل شيئا أقر للعين من خصله
- ٧٣ تسعه أعشار الدين فى خصله
- ٧٤ من رضى القضاء و من سخطه
- ٧٤ خصله لا يتحبب بها حمر النعم
- ٧٤ خصله تزيد فى الرزق
- ٧٥ خصله من الذنوب التى لا تغفر
- ٧٥ خصله تورث النفاق و تعقب الفقر
- ٧٥ أول ما يتحف به المؤمن خصله
- ٧٥ يغفر لعبد يوم القيامه ليست له حسنه بخصله
- ٧٦ رأس كل خطيئه خصله
- ٧٦ ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر
- ٧٦ خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل
- ٧٦ خصله من فعلها كثر خير بيته
- ٧٧ فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات
- ٧٧ المؤمن مشغول عن خصله
- ٧٧ ما محق الإيمان محق خصله شى ء
- ٧٧ سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده

- المؤمن أعظم حرمة من الكعبة ٧٨
- حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز و جل ٧٨
- الهدية تذهب بالضغائن ٧٨
- طوبى لعبد نومه ٧٨
- خصلته تدع الرجل فقيرا يوم القيامة ٧٩
- عرفاء أهل الجنة صنف ٧٩
- توضأ رسول الله صلى الله عليه و آله مره مره ٧٩
- أحسن الحسن خصله ٨٠
- ترك النبي صلى الله عليه و آله دعوته لخصله ٨٠
- أفضل العباده خصله و أفضل الدين خصله ٨٠
- شىء هو كثير و فاعله قليل ٨١
- خصله هي نصف الدين ٨١
- أفضل ما أعطى المسلم خصله ٨١
- خلق النبي و على بن أبي طالب عليهم السلام من نور واحد ٨٢
- صلاح العبد في صلاح شىء من جسده ٨٢
- دخل الرجل الجنة بخصله ٨٣
- من سره خصلتان فليستعمل خصله ٨٣
- كان رسول الله صلى الله عليه و آله يسلم تسليمه واحده ٨٣
- باب الاثنتين ٨٤
- معرفة التوحيد بخصلتين ٨٤
- قال النبي صلى الله عليه و آله خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد ٨٤
- غريبتان فاحتملوهما ٨٤
- لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين ٨٥
- نعمتان مكفورتان ٨٥
- خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما ٨٥
- ما عبد الله عز و جل بشىء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته ٨٦

- ٨٦ يؤمر بالمعروف رجلا
- ٨٦ للكفر جناحان
- ٨٨ قسم الله تبارك و تعالى أهل الأرض قسمين
- ٨٨ صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة
- ٨٩ اتقوا الله فى الضعيفين
- ٨٩ ثواب من عال ابنتين أو أختين أو عمتين أو خاليتين
- ٨٩ لا يجد ريح الجنة رجلا
- ٨٩ ما جاء فى ذى وجهين
- ٩٠ الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح
- ٩١ الناس اثنان عالم و متعلم
- ٩١ خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب
- ٩١ خصلتان أمان من الجذام
- ٩١ الشغل بالعظيمتين
- ٩٢ الدنيا كلمتان و درهمان
- ٩٢ لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان
- ٩٢ لا خير فى العيش إلا لرجلين
- ٩٣ لا خير فى الدنيا إلا لأحد رجلين
- ٩٣ العلم علمان
- ٩٣ خصلتان عجيبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل
- ٩٤ الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر خلقان من خلق الله عز و جل
- ٩٤ كان أكثر عباده أبى ذر رحمه الله خصلتين
- ٩٤ المرأة يكون لها زوجان من أهل الجنة لأيهما تكون فى الجنة
- ٩٤ «خَضْمَانِ اخْتَضَمُوا فِي رَبِّهِمْ»
- ٩٥ الجواد على وجهين
- ٩٥ الدينار و الدرهم مهلكان
- ٩٥ الذهب و الفضة حجران ممسوخان

- ٩٦ التعود من خصلتين
- ٩٦ فى الشيعة خصلتان
- ٩٦ للصائم فرحتان
- ٩٧ ما جاء فى التاجرين إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا
- ٩٧ شيطان يروحان بخير و يغدوان بخير
- ٩٨ بيعان مكروهان
- ٩٨ فى الجيد دعوتان و فى الردى ء دعوتان
- ٩٨ من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين
- ٩٩ من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا
- ٩٩ خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب
- ٩٩ أمران أيهما سبق إلى المطلقه المستترابه بانته به
- ١٠٠ التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين
- ١٠٠ خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان فى العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء
- ١٠٠ السنه سنتان
- ١٠٠ لا تصلح الصنيعه إلا عند ذى خصلتين
- ١٠١ الإخوان صنفان
- ١٠١ الناس رجلان
- ١٠١ أميران و ليسا بأميرين
- ١٠٢ شيطان يفسد الناس بهما صلاتهم
- ١٠٢ ما من خطوه أحب إلى الله عز و جل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز و جل من قطرتين
- ١٠٢ خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام
- ١٠٣ أخوف ما يخاف على الناس خصلتان
- ١٠٤ النهى عن خصلتين
- ١٠٤ ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه
- ١٠٥ الإيمان قول و عمل
- ١٠٥ منهومان لا يشبعان

- ١٠٥----- خصلتان من حقيقه الإيمان -
- ١٠٦----- المروءه مروءتان ..
- ١٠٦----- خصلتان من الجفاء ..
- ١٠٦----- خصلتان مجلبتان للرزق ..
- ١٠٦----- تجب النفقه على العيال بين المكروهين ..
- ١٠٧----- خصلتان بخصلتين ..
- ١٠٧----- الحياء على وجهين ..
- ١٠٧----- ما يلزم الوالدين من عقوق الولد ..
- ١٠٧----- قول النبي صَلَّى الله عليه و آله أنا ابن الذبيحين ..
- ١١١----- شيطان قائمان و شيطان جاربان و شيطان مختلفان و شيطان متباغضان ..
- ١١٢----- ثواب من حج حجتين ..
- ١١٢----- قول الحق في حالين ..
- ١١٢----- القتل قتلان و القتال قتالان ..
- ١١٣----- خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض ..
- ١١٣----- كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله خاتمان ..
- ١١٣----- تحفه الصائم شيطان ..
- ١١٤----- تقوم الساعه عند ظهور علامتين ..
- ١١٤----- لا تحل الصدقه لبنى هاشم إلا في وجهين ..
- ١١٤----- خصلتان من فعلهما فهو سفله ..
- ١١٤----- ذنبان أحدهما أشد من الآخر ..
- ١١٥----- اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين ..
- ١١٥----- أكل الأسنان يورث خصلتين ..
- ١١٥----- رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صَلَّى الله عليه و آله ..
- ١١٥----- خلالان يهيجان عرق الجذام ..
- ١١٦----- الدنيا و الآخره ككفتى الميزان ..
- ١١٧----- «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» ..

- ١١٧ ----- ترك النبي صَلَّى الله عليه و آله في أمته أمرين -----
- ١١٧ ----- السؤال عن الثقلين يوم القيامة -----
- ١١٩ ----- كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان -----
- ١١٩ ----- الليل و النهار مطيئتان -----
- ١٢٠ ----- رجلا جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة -----
- ١٢٠ ----- اثنان أهلكا الناس -----
- ١٢١ ----- قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا -----
- ١٢١ ----- حرم الحرص خصلتين و لزمته خصلتان -----
- ١٢١ ----- صلاتان لم يتركهما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله -----
- ١٢٤ ----- صنغان لا نصيب لهما في الإسلام -----
- ١٢٤ ----- معاده الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين -----
- ١٢٥ ----- يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان -----
- ١٢٥ ----- خصلتان تورث كل واحد منهما خصلتين -----
- ١٢٦ ----- خصلتان يكرههما ابن آدم -----
- ١٢٦ ----- كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله سكتتان -----
- ١٢٧ ----- خصلتان لا يجتمعان في مسلم -----
- ١٢٧ ----- خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد -----
- ١٢٨ ----- لا حسد إلا في اثنتين -----
- ١٢٨ ----- عله محبه النبي صَلَّى الله عليه و آله لعقيل بن أبي طالب حبين -----
- ١٢٨ ----- أمران سر بهما النبي -----
- ١٢٩ ----- نحل النبي صَلَّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين -----
- ١٣٠ ----- لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين -----
- ١٣٠ ----- أكثر ما يدخل به الأمة النار شيئان و أكثر ما يدخل به الجنة شيئان -----
- ١٣١ ----- لا يجمع الله عز و جل على عبده خوفين و لا أمنين -----
- ١٣١ ----- صلاح أول هذه الأمة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين -----
- ١٣٢ ----- باب الثلاثة -----

- ١٣٢ ----- ثلاثه يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب
- ١٣٢ ----- ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن
- ١٣٢ ----- ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عز و جل
- ١٣٣ ----- ثلاثه أقرب الخلق إلى الله عز و جل يوم القيامة
- ١٣٣ ----- عند وجود ثلاثه أشياء إجابته الدعاء
- ١٣٤ ----- لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال
- ١٣٤ ----- ثلاث خصال لا تكون في المؤمن
- ١٣٥ ----- سأل النبي صلى الله عليه و آله ربه عز و جل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين و منعه واحده
- ١٣٥ ----- ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات
- ١٣٧ ----- ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين
- ١٣٨ ----- ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك
- ١٣٨ ----- ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه
- ١٣٨ ----- ثلاث خصال العبد بينهن
- ١٣٨ ----- ثلاثه حق لهم أن يرحموا
- ١٣٩ ----- ثلاثه يبغضهم الله عز و جل
- ١٣٩ ----- ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثه مجالستهم تميت القلب
- ١٣٩ ----- ثلاث بثلاث
- ١٤٠ ----- واحده بثلاث
- ١٤٠ ----- علامات الكبر ثلاث
- ١٤٠ ----- ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم
- ١٤١ ----- ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك و تعالى
- ١٤١ ----- الهدية على ثلاثه وجوه
- ١٤١ ----- ثلاث خصال لم يعر منها نبي فمن دونه
- ١٤٢ ----- أصول الكفر ثلاثه
- ١٤٢ ----- الدين على ثلاثه وجوه
- ١٤٣ ----- وجوه الاستئذان ثلاثه

- ١٤٣ ----- ثلاثه لا يسلمون
- ١٤٣ ----- خير الناس ثلاثه
- ١٤٣ ----- ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء
- ١٤٤ ----- ثلاث من سنن المرسلين
- ١٤٤ ----- ثلاثه يجلين البصر
- ١٤٤ ----- الخصال الجميله ثلاث
- ١٤٥ ----- السرف فى ثلاث
- ١٤٥ ----- لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه
- ١٤٥ ----- فى الجنه درجه لا ينالها إلا ثلاثه
- ١٤٥ ----- رفع القلم عن ثلاثه
- ١٤٦ ----- حديث الثلاثه نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض إليهم على عليه السلام
- ١٤٨ ----- فى البر بالإخوان و السعى فى حوائجهم ثلاث خصال
- ١٤٩ ----- النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع
- ١٤٩ ----- فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديته
- ١٤٩ ----- للمسرف ثلاث علامات
- ١٥٠ ----- كل عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاث أعين
- ١٥٠ ----- جمع الخير كله فى ثلاث خصال
- ١٥٠ ----- النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابه
- ١٥١ ----- حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا
- ١٥١ ----- فى النعل السوداء ثلاث خصال رديته و فى الصفراء ثلاث خصال محموده
- ١٥١ ----- تعلموا من الغراب ثلاث خصال
- ١٥٢ ----- ثلاثه تكون مع ثلاثه
- ١٥٢ ----- الشؤم فى ثلاثه
- ١٥٢ ----- الذين «نَسُوا ما دُكِّرُوا بِهِ» ثلاثه أصناف
- ١٥٣ ----- ثلاثه فى حرز الله عز و جل إلى أن يفرغ الله من الحساب
- ١٥٣ ----- من أعطى ثلاثه لم يُحرم ثلاثه

- ١٥٣ النهى عن مشاوره ثلاثه
- ١٥٤ قسم العقل على ثلاثه أجزاء
- ١٥٤ خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده
- ١٥٥ يعتبر عقل الرجل فى ثلاث
- ١٥٥ الشيعة ثلاث
- ١٥٥ امتحان الشيعة عند ثلاث
- ١٥٦ ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الإيمان
- ١٥٨ ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل يوم القيامة ... و لا ينظر إليهم ... و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم
- ١٥٩ أوحش ما يكون الخلق فى ثلاثه مواطن
- ١٥٩ الشركاء فى الظلم ثلاثه
- ١٥٩ الساعى قاتل ثلاثه
- ١٦٠ للمؤمن ثلاثه مساكن سجن و حصن و مأوى و للكافر ثلاثه مساكن
- ١٦٠ أيام الله عز و جل ثلاثه
- ١٦٠ ثلاثه يعذبون يوم القيامة
- ١٦١ ثلاث خصال تبرئ من الكبر
- ١٦١ يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال
- ١٦٢ ثلاثه لا ينجبون
- ١٦٢ كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال
- ١٦٢ من لم يحب عتره النبى صلى الله عليه و آله فهو لإحدى ثلاث
- ١٦٣ أحب الأمور إلى الله ثلاثه
- ١٦٣ تكلم النار يوم القيامة ثلاثه
- ١٦٣ ثلاث قاصمات الظهر
- ١٦٤ تطول الله عز و جل على عباده بثلاث
- ١٦٤ لا سهر إلا فى ثلاث
- ١٦٥ لو لا ثلاث فى ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء
- ١٦٥ جميع شرائع الدين ثلاثه أشياء

- ١٦٥ الفتن ثلاث
- ١٦٦ للمرء المسلم ثلاثه أخلاء
- ١٦٧ أوحى الله عز و جل إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله في علي عليه السلام ثلاث كلمات
- ١٦٨ الرجال ثلاثه
- ١٦٨ الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال
- ١٦٩ فيمن حج ثلاث حجج
- ١٧٠ فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين
- ١٧٠ كان في قميص يوسف عليه السلام ثلاث آيات
- ١٧٠ الظلم ثلاثه
- ١٧١ تحل الفروج بثلاثه وجوه
- ١٧١ ترجى النجاه لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثه
- ١٧١ أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات
- ١٧٢ لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز و جل من ثلاثه
- ١٧٢ لا يظعن الرجل إلا في ثلاث
- ١٧٣ العلامات الثلاث
- ١٧٤ خلق الله عز و جل العبد في ثلاثه أحوال من أمره
- ١٧٥ الناس ثلاثه
- ١٧٥ ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد
- ١٧٦ ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن
- ١٧٦ ثلاث بهن يكمل المسلم
- ١٧٦ ما جاء على ثلاثه في وصيه النبي صَلَّى الله عليه و آله لأمر المؤمنين عليه السلام
- ١٧٨ ثلاثه يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه
- ١٧٨ يُسَمَّت العاطس ثلاثا
- ١٧٩ ثلاث خصال لا يجمعها الله عز و جل لمنافق و لا فاسق
- ١٧٩ ثلاثه من أضياف الله عز و جل و زواره و في كنفه
- ١٧٩ الشرط في الحيوان ثلاثه أيام للمشتري

- ١٨٠ ثلاث لم يجعل الله عز و جل لأحد من الناس فيهن رخصه
- ١٨٠ ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها
- ١٨٠ لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا
- ١٨١ ثلاثه ملعونون
- ١٨١ كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه
- ١٨١ المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثا]
- ١٨٢ ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شىء من دنياه قسرا
- ١٨٣ لله عز و جل جنه لا يدخلها إلا ثلاثه
- ١٨٣ ثلاث خصال لا تكون فى الشيعة
- ١٨٣ ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد
- ١٨٤ قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرنى فى ثلاثه مواطن
- ١٨٤ قول إبليس لعنه الله ما أعيانى فى ابن آدم فلن يعيننى منه واحده من ثلاث
- ١٨٥ ثلاث خصال لا يطيقهن الناس
- ١٨٥ المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال
- ١٨٥ الأيدى ثلاث
- ١٨٦ ثلاث خصال مستحبه
- ١٨٦ المعطون ثلاثه
- ١٨٧ لا تصلح المسأله إلا فى ثلاث
- ١٨٨ ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل على ابن آدم
- ١٨٨ لا يكون العبد مشركا حتى يفعل إحدى ثلاث خصال
- ١٨٩ لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث
- ١٨٩ ليس فى هذه الأمة ثلاثه أشياء
- ١٩٠ لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثه أشياء
- ١٩٠ ثلاثه يشتركون فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
- ١٩٠ أعطى الله عز و جل المؤمن ثلاث خصال
- ١٩١ يحذر على الدين ثلاثه

- سؤال الديرانى جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلاث خصال ١٩١
- ما عجت الأرض إلى ربها عز و جل كعجيجهما من ثلاثه ١٩٣
- ثلاثه لا يتقبل الله لهم بالحفظ ١٩٣
- ثلاثه يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامة ١٩٣
- ثلاثه يشكون إلى الله عز و جل ١٩٤
- قراء القرآن ثلاثه ١٩٤
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثه مساجد ١٩٥
- في الفجل ثلاث خصال ١٩٦
- ثلاثه لا تضر ١٩٦
- النبي صلى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت في الجنة لمن ترك ثلاث خصال ١٩٦
- أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق ١٩٧
- ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز و جل و لا من رسوله ١٩٧
- الله عز و جل حرمت ثلاث ١٩٨
- حقيقه الإيمان ثلاث خصال ١٩٨
- الحاج على ثلاثه وجوه ١٩٩
- النهى عن ثلاث خصال ١٩٩
- يكره السواد إلا في ثلاثه أشياء ٢٠٠
- ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال ٢٠٠
- الضيافه ثلاثه أيام ٢٠٠
- ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم ٢٠١
- قول النبي صلى الله عليه و آله ثلاث أقسم أنهن حق ٢٠٢
- ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلاث خصال ٢٠٣
- لا يسكن الله عز و جل جنته ثلاثه أصناف ٢٠٣
- الآباء ثلاثه ٢٠٤
- أعطى المؤمن ثلاث خصال ٢٠٤
- أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء ثلاثه نفر ٢٠٤

- ٢٠٥ الأمور ثلاثة
- ٢٠٥ السراق ثلاثة
- ٢٠٥ الملائكة على ثلاثة أصناف
- ٢٠٦ الجن على ثلاثة أجزاء و الإنس على ثلاثة أجزاء
- ٢٠٦ ثلاثة لا يصلى خلفهم
- ٢٠٧ ثلاثة لا يؤكلن فيسمن و ثلاثة يؤكلن فيهزلن
- ٢٠٧ جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثة أوجه
- ٢٠٨ ثلاثة مقرون بها ثلاثة
- ٢٠٨ ثلاثة يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون
- ٢٠٨ أول من سوهم عليه ثلاثة
- ٢٠٩ السفرجل فيه ثلاث خصال
- ٢٠٩ في البصل ثلاث خصال
- ٢١٠ لا رقى إلا في ثلاثة
- ٢١٠ ثلاث خصال من علامات الفقه
- ٢١٠ يكره النفخ في ثلاثة أشياء
- ٢١٠ ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم
- ٢١١ من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثة أشياء
- ٢١١ ثلاثة للمؤمن فيهن راحة
- ٢١١ من سعادته المرء أن يكون له ثلاثة أشياء
- ٢١٢ ثلاثة لا يستجاب لهم دعوه
- ٢١٢ صيام السنه ثلاثة أيام من كل شهر
- ٢١٣ لهو المؤمن في ثلاثة أشياء
- ٢١٣ من اجتمعت له ثلاث خصال فكأنما حيزت له الدنيا
- ٢١٤ ضرب النبي صَلَّى الله عليه و آله في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات
- ٢١٥ أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثة
- ٢١٥ أشد ما يتخوف على أمته ثلاثة أشياء

- ٢١٥ ----- «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» فلا يفعل ثلاثة أشياء -----
- ٢١٦ ----- التخوف على الأمة من ثلاث خصال -----
- ٢١٧ ----- حبيب إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّنْيَا ثلاث -----
- ٢١٩ ----- كان الصادق عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال -----
- ٢١٩ ----- ينتفع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن -----
- ٢٢٠ ----- الأعمال على ثلاثة أحوال -----
- ٢٢١ ----- أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث -----
- ٢٢١ ----- إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله -----
- ٢٢٢ ----- قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ إِنَّ لَكَ فِي عِلَّتِكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ -----
- ٢٢٢ ----- قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث -----
- ٢٢٣ ----- قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها... -----
- ٢٢٥ ----- قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة -----
- ٢٢٦ ----- ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين -----
- ٢٢٦ ----- ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن -----
- ٢٢٦ ----- ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة -----
- ٢٢٧ ----- رفع القلم عن ثلاثة -----
- ٢٢٧ ----- الشح يولد ثلاث خصال مذمومة -----
- ٢٢٩ ----- بدء أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ثَلَاثَةٍ -----
- ٢٢٩ ----- ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم -----
- ٢٣٠ ----- ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوه -----
- ٢٣٠ ----- الإيمان ثلاثة أشياء -----
- ٢٣١ ----- ثلاثة لا يدخلون الجنة -----
- ٢٣٢ ----- فيمن مات له ثلاثة أولاد -----
- ٢٣٢ ----- ثواب ثلاث خصال إسباغ الوضوء و إفشاء السلام و صدقه السر -----
- ٢٣٣ ----- ثلاثة إخوة بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين -----
- ٢٣٣ ----- ذل الناس بعد ثلاثة أشياء -----

- ٢٣٥ في السؤال ثلاث خصال و شر الناس ثلاثه
- ٢٣٦ لا هجره فوق ثلاث
- ٢٣٦ ثلاثه من سعادته المسلم
- ٢٣٧ ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل
- ٢٣٧ الصديقون ثلاثه
- ٢٣٧ أصحاب الرقيم ثلاثه
- ٢٣٨ أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثه
- ٢٣٩ الناس ثلاثه
- ٢٤٠ ذكر النور الذي جعل ثلاثه أثلاث
- ٢٤١ الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثه أوجه
- ٢٤١ ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال
- ٢٤٢ ثلاث كن في أمير المؤمنين
- ٢٤٣ جرت في بريره مولاه عائشه ثلاث من السنن
- ٢٤٣ ثلاثه كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢٤٤ ثلاثه ملعونون قائد و سائق و راكب
- ٢٤٤ ثلاثه لا أدري أيهم أعظم جرما
- ٢٤٥ جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن
- ٢٤٦ جرت في صفوان بن أميه الجمحي ثلاث من السنن
- ٢٤٧ حملة العلم على ثلاثه أصناف
- ٢٤٨ ثلاثه من عازهم ذل
- ٢٤٨ الناس في القدر على ثلاثه أوجه
- ٢٤٩ باب الأربعة
- ٢٤٩ قول النبي صلى الله عليه و آله أربعه أنا الشفيح لهم يوم القيامة
- ٢٤٩ عقوبه من أطاع امرأته في أربعه أشياء
- ٢٥٠ أربعه لا ترد لهم دعوه
- ٢٥٠ قوام الدين بأربعة

- ٢٥٠ ----- غفر الله عز و جل لرجل كان سهلا في أربعة أحوال
- ٢٥١ ----- مطلوبات الناس في الدنيا الفاتيه أربعة
- ٢٥١ ----- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة
- ٢٥٢ ----- كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم
- ٢٥٢ ----- أربع سور شيبت النبي صلى الله عليه و آله
- ٢٥٣ ----- اعتمر النبي صلى الله عليه و آله أربع عمر
- ٢٥٣ ----- يعرف الإمام بأربع خصال
- ٢٥٤ ----- قول النبي صلى الله عليه و آله فضلت بأربع
- ٢٥٤ ----- خير الصحابه أربعة و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعة آلاف
- ٢٥٥ ----- من أعطى أربعا لم يحرم أربعا
- ٢٥٥ ----- أربعة أشياء أعطيت سمع الخلائق
- ٢٥٦ ----- أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
- ٢٥٦ ----- الركبان يوم القيامة أربعة
- ٢٥٨ ----- أربع خصال سألت عجز بني إسرائيل موسى عليه السلام
- ٢٥٨ ----- أفضل نساء أهل الجنة أربع
- ٢٥٩ ----- أربعة أشياء من قواصم الظهر
- ٢٥٩ ----- الاطلاعات الأربع من الله عز و جل إلى الدنيا
- ٢٦٠ ----- قول النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام إنى رأيت اسمك مقرونا إلى اسمى في أربعة مواطن
- ٢٦٠ ----- لا يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعة
- ٢٦١ ----- من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال
- ٢٦١ ----- أربع أبيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين
- ٢٦٢ ----- إن الله تبارك و تعالى أخفى أربعة في أربعة
- ٢٦٣ ----- قول النبي صلى الله عليه و آله لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة
- ٢٦٣ ----- لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربى
- ٢٦٤ ----- قول معاوية لابن عباس إنى لأحبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالاً أربعا
- ٢٦٨ ----- وجوه الذنوب أربعة

- ٢٦٨ ثواب من حج أربع حجج
- ٢٦٩ أربع لا يجزن في أربعة
- ٢٦٩ الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم
- ٢٦٩ لولد الزنا أربع علامات
- ٢٧٠ أوصى الله عز و جل موسى عليه السلام بأربعة أشياء
- ٢٧٠ كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سره أربع خصال
- ٢٧١ العجب لمن يفزع من أربعة كيف لا يفزع إلى أربعة
- ٢٧٢ أربعة كتموا الشهادة لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله عز و جل دعاءه عليهم
- ٢٧٣ ما فيه الأمان من أربع خصال في الدنيا و الكلمات الأربع للآخرة
- ٢٧٤ أربعة من الوسواس
- ٢٧٤ أربعة لا يشبعن من أربعة
- ٢٧٥ أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الأعظم
- ٢٧٥ أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه
- ٢٧٦ أربع كلمات حكم
- ٢٧٦ أربع خصال بأربعة أبيات في الجنة
- ٢٧٦ أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا في الجنة
- ٢٧٦ من سلم من أربع خصال فله الجنة
- ٢٧٧ أربعة ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة
- ٢٧٧ أربع خصال لا تبطل الشيعه بها
- ٢٧٨ أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز و جل
- ٢٧٨ إن الله عز و جل اختار من كل شىء أربعة
- ٢٧٨ أربع خصال يتولد منها الغم
- ٢٧٩ أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه و آله
- ٢٧٩ بنى الجسد على أربعة أشياء
- ٢٨٠ قوام الإنسان و بقاءه بأربعة و النيران بأربعة
- ٢٨٠ أربع خصال يفسدن القلب و يبنتن النفاق

- ٢٨٠ كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل
- ٢٨١ أربع خصال يمتن القلب
- ٢٨١ لا تخلو الأرض من أربعة من المؤمنين
- ٢٨٢ أربع خصال لا تكون في مؤمن
- ٢٨٢ أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربعة
- ٢٨٢ لا ينفك المؤمن من أربع خصال
- ٢٨٣ أربعة أسرع شئ عاقبه
- ٢٨٣ أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب
- ٢٨٤ الأشياء التي كل واحده منها على أربعة
- ٢٨٨ العلامات في الشيب في أربعة مواضع
- ٢٨٩ الناس أربعة
- ٢٨٩ بين الحق و الباطل أربع أصابع
- ٢٨٩ كنز اليتيمين أربع كلمات
- ٢٩٠ أربعة لا يسلم عليهم
- ٢٩٠ أربعة يضئن الوجه
- ٢٩١ أحب الصحابه إلى الله عز و جل أربعة
- ٢٩١ تحرم النار على أربعة يوم القيامة
- ٢٩١ أربعة القليل منها كثير
- ٢٩١ المبادره بأربع قبل أربع
- ٢٩٢ علم الناس كلهم موجود في أربع
- ٢٩٢ يلزم الحق للأمم في أربع
- ٢٩٣ الجهاد على أربعة أوجه
- ٢٩٣ للعبد أربع أعين
- ٢٩٤ أربع خصال أفضل من كل شئ
- ٢٩٤ النساء أربع
- ٢٩٥ أربع خصال من سنن المرسلين

- ٢٩٥ أربعة لا تقبل لهم صلاة
- ٢٩٥ إذا فشت أربعة ظهرت أربعة
- ٢٩٥ أربع من علامات الشقاء
- ٢٩٦ جمع الله عز و جل الكلام لآدم عليه السلام فى أربع كلمات
- ٢٩٧ النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم
- ٢٩٧ يؤجر فى العلم أربعة
- ٢٩٨ لا يماكس فى أربعة أشياء
- ٢٩٨ أربع خصال تحدث فى الرقيق خيار سنه
- ٢٩٨ خير المال أربعة أشياء
- ٣٠٠ أربع صلوات يصلبها الرجل فى كل ساعه
- ٣٠٠ القضاء أربعة
- ٣٠٠ يجبر الرجل على نفقه أربعة
- ٣٠١ ملوك الأنبياء فى الأرض أربعة
- ٣٠١ فى الشمس أربع خصال
- ٣٠٢ الدواء أربعة
- ٣٠٢ أربعة يعدلن الطبائع
- ٣٠٢ فى الكزات أربع خصال
- ٣٠٣ علامات الدم أربع
- ٣٠٣ أربعة أنهار من الجنة
- ٣٠٣ النهى عن أربع كنى
- ٣٠٣ خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة
- ٣٠٤ النهى عن أربعة أشياء و عن أربعة ظروف
- ٣٠٤ الأمر بدفن أربعة أشياء
- ٣٠٤ أربع خصال من أخلاق الأنبياء
- ٣٠٥ أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر
- ٣٠٥ من مخزون علم الله عز و جل الإتمام فى أربعة مواطن

- العزائم التي يسجد فيها أربع سور ٣٠٥
- لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ٣٠٦
- أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ٣٠٦
- أول أربعه يدخلون الجنة ٣٠٧
- أربع من كن فيه فهو منافق ٣٠٧
- ملك الأرض كلها أربعه مؤمنان و كافران ٣٠٨
- أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٣٠٨
- أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان ٣١٢
- لم تبهيم البهائم عن أربعه ٣١٣
- خلق الله عز و جل الخيل من أربعه أشياء ٣١٣
- الرياح الأربع ٣١٣
- الناس على أربعه أصناف ٣١٥
- النوم على أربعه وجوه ٣١٥
- رن إبليس لعنه الله أربع رنات ٣١٦
- أربعه يذهبن ضياعاً ٣١٦
- قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعه أعياد ٣١٧
- قول الله عز و جل لإبراهيم عليه السلام: «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» الآية ٣١٧
- أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه ٣١٩
- باب الخمسه ٣٢٠
- خمس ما أثقلهن في الميزان ٣٢٠
- خمسه أشياء أمر الله عز و جل فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه ٣٢٠
- في المشط خمس خصال ٣٢١
- علامات المؤمن خمس ٣٢٢
- خمس من خمسه محال ٣٢٢
- خمس بخمسين ٣٢٢
- الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه خمس ٣٢٣

- ٣٢٣ خمس خصال تورث البرص
- ٣٢٤ قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول
- ٣٢٤ خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد
- ٣٢٤ قول النبي صَلَّى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات
- ٣٢٥ الشؤم للمسافر في خمسه
- ٣٢٥ البكاءون خمسه
- ٣٢٦ الكبائر خمس
- ٣٢٧ بعث الله النبي صَلَّى الله عليه و آله بخمسه أسياف
- ٣٣٠ حدود الصداقه خمسه
- ٣٣٠ المؤمن يتقلب في خمسه من النور
- ٣٣٠ الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس
- ٣٣١ أسماء مكة خمسه
- ٣٣١ فرض الله عز و جل على العباد في اليوم و الليله خمس صلوات
- ٣٣١ المستهزون بالنبي صَلَّى الله عليه و آله خمسه
- ٣٣٣ الصلاه على الميت خمس تكبيرات
- ٣٣٤ أنواع الخوف خمسه
- ٣٣٥ خمس خصال يحبها الله عز و جل و رسوله صَلَّى الله عليه و آله
- ٣٣٥ لا يجتمع المال إلا بخصال خمس
- ٣٣٥ ثواب من حج خمس حجج
- ٣٣٦ يحتج الله عز و جل يوم القيامه على خمسه
- ٣٣٦ يكره أكل خمسه أشياء من الشاه
- ٣٣٧ خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع
- ٣٣٧ لا تعاد الصلاه إلا من خمسه
- ٣٣٨ لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال
- ٣٣٨ خمسه أشياء ليس لإبليس لعنه الله فيهن حيله
- ٣٣٨ من اتجر فليجتنب خمس خصال

- ٣٣٩ خمسة أشياء تقطر الصائم -
- ٣٣٩ قول على عليه السلام خصصنا بخمسه
- ٣٣٩ خمسة خلقوا نارين - - - - -
- ٣٤٠ خمسة يجتنبون على كل حال
- ٣٤٠ درجات العلم خمسة - - - - -
- ٣٤٠ خمس صناعات مكروهه - - - - -
- ٣٤١ خمسة لا يعطون من الزكاه
- ٣٤١ لا يكون جماعه بأقل من خمسة
- ٣٤٢ خمس من فاكهه الجنه فى الدنيا - - - - -
- ٣٤٢ نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن خمسة أشياء
- ٣٤٣ خمسة لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه - - - - -
- ٣٤٣ يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال - - - - -
- ٣٤٣ ما يجب فيه الخمس [خمس]
- ٣٤٥ أعطى النبي صلى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله
- ٣٤٦ أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا
- ٣٤٦ حق الحياء من الله عز و جل فى خمس خصال
- ٣٤٦ شفع الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله فى خمسة - - - - -
- ٣٤٧ قول النبي صلى الله عليه و آله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنه
- ٣٤٨ قول النبي صلى الله عليه و آله أعطيت فى على خمسا - - - - -
- ٣٤٨ طوبى لمن كان فيه خمس خصال
- ٣٤٨ شيعه جعفر بن محمد عليهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال
- ٣٤٩ خمسة لا ينامون
- ٣٤٩ فى جهنم رضى تطحن خمسة
- ٣٥٠ النهى عن قتل خمسة و الأمر بقتل خمسة
- ٣٥٠ خمسة ملعونون
- ٣٥١ ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

- ٣٥١ خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع
- ٣٥١ في الديك الأبيض خمس خصال
- ٣٥٢ خمسه لا يستجاب لهم
- ٣٥٢ الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات
- ٣٥٣ أولوا العزم من الرسل خمسه
- ٣٥٣ خمسه ينتظر بهم إلى أن يتغيروا
- ٣٥٣ خمسه مساجد بالكوفه ملعونه و خمسه مباركه
- ٣٥٤ النهى عن الصلاة في خمسه مساجد بالكوفه
- ٣٥٥ خمسه يجب عليهم التمام في السفر
- ٣٥٥ للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسه أشياء
- ٣٥٥ تفتح أبواب السماء في خمسه مواقيت
- ٣٥٦ الجنة تشتاق إلى خمسه
- ٣٥٦ خمس يطلقن على كل حال
- ٣٥٦ علامات خروج القائم عليه السلام خمس
- ٣٥٧ ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه
- ٣٥٧ الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فَأَتَمَّهُنَّ خمس
- ٣٦٣ كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله بخمس خصال
- ٣٦٣ خمس من الفطره
- ٣٦٤ خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٦٤ خمسه أشياء يجب الأخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم
- ٣٦٥ السباق الخمسه
- ٣٦٥ سن عبد المطلب في الجاهليه خمس سنن أجزاها الله عز و جل في الإسلام
- ٣٦٦ لا وليمه إلا في خمس
- ٣٦٧ سأل رسول الله صلى الله عليه و آله ربه عز و جل في على عليه السلام خمس خصال
- ٣٦٨ خمسه لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن
- ٣٦٨ في يوم الجمعة خمس خصال

- ٣٦٩ كراهه التزويج بخمس
- ٣٧٠ خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال
- ٣٧٠ فى القول الحسن خمس خصال
- ٣٧٠ أعطيت أمه محمد صلى الله عليه و آله فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبي قبله
- ٣٧١ يفر يوم القيامة خمسه من خمسه
- ٣٧٢ خمسه من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعربيه
- ٣٧٢ خمسه من شر خلق الله عز و جل
- ٣٧٣ باب الستة
- ٣٧٣ فى هذه الأمه ست خصال
- ٣٧٣ فى الزنا ست خصال
- ٣٧٤ قول النبي صلى الله عليه و آله تقبلوا لى بست خصال أتقبل لكم بالجنه
- ٣٧٤ ست خصال من فعلهن دخل الجنه
- ٣٧٥ ستة من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان
- ٣٧٥ ستة لم يركضوا فى رحم
- ٣٧٦ ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته
- ٣٧٦ ست كلمات مكتوبه على باب الجنه
- ٣٧٧ ست خصال من المروءه
- ٣٧٧ يقسم الخمس ستة أسهم
- ٣٧٨ ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع
- ٣٧٨ إن الله عز و جل يعذب ستة بست خصال
- ٣٧٨ ست خصال لا تكون فى المؤمن
- ٣٧٩ ستة لا يسلم عليهم
- ٣٧٩ ست عجيبات
- ٣٧٩ النهى عن قتل ستة
- ٣٨٠ ست خصال كرهها الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام
- ٣٨١ المحمديه السمحه ست خصال

- ٣٨١ سته لا ينجبون
- ٣٨١ لا بأس بالعزل في سته وجوه
- ٣٨٢ الحكره في سته أشياء
- ٣٨٢ التعود من ست خصال
- ٣٨٢ سته أشياء من السحت
- ٣٨٣ أول ما عصى الله تبارك و تعالى به ست خصال
- ٣٨٣ للدابه على صاحبها ست خصال
- ٣٨٣ سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط
- ٣٨٤ تفسير كلمات هن أصل الهجاء
- ٣٨٥ المجنون من فيه ست خصال
- ٣٨٦ من السنه التوجه في ست صلوات
- ٣٨٦ ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك
- ٣٨٦ الناس على ست فرق
- ٣٨٧ من أحب رجلا فليجتنب معه خصال ست
- ٣٨٩ أعفى الله عز و جل الشيعه من ست خصال
- ٣٨٩ خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم
- ٣٩٠ سته دعوتهم مردوده
- ٣٩١ سته ملعونون
- ٣٩١ كمال الرجل بست خصال
- ٣٩١ الناس على ست طبقات
- ٣٩٣ تعريف مركز

سرشناسه: ابن بابويه، محمد بن علی، ق ۳۸۱-۳۱۱

عنوان و نام پدیدآور: ... الخصال / الصدوق الی جعفر محمد بن الحسین بن بابويه القمی، صححه و علق علیه علی اکبر الغفاری

مشخصات نشر: قم: جماعه المدرسين فی الحوزه العلمیه بقم، موسسه النشر الاسلامی، ۱۴۲۴ق=۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری: ۷۹۶ص.

فروست: (موسسه النشر الاسلامی ۱۶۴)

شابک: ۴۲۰۰۰ریال ؛ ۴۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا

یادداشت: چاپ ششم: ۱۳۸۴

موضوع: احادیث اخلاقی

موضوع: اخلاق اسلامی

موضوع: احادیث شیعه

شناسه افزوده: غفاری، علی اکبر، ۱۳۰۳ - ، مصحح

شناسه افزوده: موسسه النشر الاسلامی

رده بندی کنگره: BP۲۴۸/الف ۲ خ ۶ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۱۶۲۲۳

ص: ١

[مقدمه المحقق]

اشاره

ص: ۱

تمتاز هذه الطبعه عمّا سبقها بالعنايه التامه فى التصحيح و المقابله و التجديد النظر فى التعاليق و اصلاح ما زاغ عنه البصر فى الطبعه الأولى، وبزياده الفهارس الموضوعه فى آخر الكتاب من الأعلام و الأماكن و البيوتات و القبائل و الأمم.

فلزّواد الفضيله الذين وازرونا فى هذا المشروع شكرٌ متواصلٌ غيرٌ مقطوعٍ و لا ممنوع.

و جميع حقوق الطبع بهذه الصوره المُردانه بالحواشى و التّقدمه و الفهارس الفتيّه محفوظ لمركز المنشورات الاسلاميه المربوطه بجامعه المدرّسين بالحوزه العلميه بقمّ المشرفه.

١٨ ذى القعدة الحرام ١٤٠٣

٥ شهر يور ١٣٦٢

ص: ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلم كله في كتابه العزيز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

و الصّلاه و السّلام على رسوله محمّد سيّد الصفوه من البشر، و على آله قرناء القرآن كما صحّ بذلك الخبر.

ص: ٣

غزه جبهه الزمان، إنسان العين و عين الإنسان، المتفانى فى ترويج الحقّ و إذاعته و نشر حقائق الدّين و إعلاء كلمته. صاحب التصانيف الّتى طبقت ذبوع صيتها الآفاق و لا يعترىها فى مرور الشهور محاق. أحد الأعلام الّذين تناقلوا الخبر عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأئمّه الاثنى عشر، و نوروا مناهج الأقطار بأنوار المآثر و الآثار. البحر المتلاطم الزّخار، شيخ مشايخ الحديث و الأخبار. أمّا الفقه فهو حامل رايته، و أمّا الحديث فهو إمام درايته، و أمّا الكلام فهو ابن بجده: مولانا الأجل «أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ» المشهور بالصدوق.

كان- قدس سرّه- فى الرّيعيل الأوّل من حملة العلم و مروّجى المذهب و الدّاعين إلى الحنيفيه البيضاء بهمّه عاليه قعساء. دأب فى كسب العلم فتى و كهلا، و عكف على سماعه ليلا و نهارا، و سافر فى أخذه حزنا و سهلا، بعزم لا يكهمه الفشل، و نشاط لا يفله الكلال.

نشأ بقم، فرحل إلى الرّى (1)، و استرآباد و جرجان و نيشابور و مشهد الرّضا عليه السّلام و مرو الرّوذ و سرخس و إبلانق و سمرقند و فرغانه و بلخ من بلاد ما وراء النهر و همدان و بغداد و الكوفه و فيد و مكّه و المدينه حتّى ارتقى فى الفضائل ذراها و تمسّيك فى المحامد بأوثق عراها، و بلغ من العلم مقاما شدّت الجوزاء له نطاقا، تمشى على ضوء فتاويه فقهاء الأيّام، و تخضع لآرائه و أنظاره علماء الأعصار و الأعوام له من الكتب و الرّسائل بخطّه ما يكلّ لسان القلم عن ضبطه. و الأعلام كلّهم قد أطبقوا على إكبار قدره، و المسير على ضياء بدره.

عنونه الشيخ الطوسيّ - رحمه الله - فى كتابيه و قال: «كان محمّد بن علىّ بن الحسين

ص: ٤

حافظا للأحاديث، بصيرا بالفقه و الرّجال، ناقدا للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه و كثره علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف».

و قال الرّجالى الكبير أبو العباس النجاشى: «أبو جعفر، نزيل الرّى، شيخنا و فقيها، و وجه الطائفة بخراسان، كان ورد بغداد و سمع منه شيوخ الطائفة و هو حدث السن».

و أطراه ابن إدريس فى السرائر، و ابن شهر آشوب فى المعالم، و المحقق الحلّى فى الاعتبار، و ابن طاوس فى الإقبال و غيره، و العلّامة فى الخلاصه، و ابن داود فى رجاله، و زمرة كبيره من رجاله العلم (1) زينوا بتبجيله و تجليله كتبهم، و لو لا خوف الملل لسردنا ذكرهم.

غير أنّى سمعت أنّ أحدا ممن له الدّعايه، و جاوز الحدّ فوق الغايه جاء بالسّيقر و البقر و بينات غير، و لم يفرق بين الإنسان و البقر، فظفّق يقع فى الشيخ بتافه قوله و أساء الأدب و قال فى كلام له: «الصدوق كذوب» كبرت كلمه تخرج من فيه، بل هو الكاذب فيما يفتره. و لا حاجه بنا فى هذا المقام إلى ردّ هذا القائل لأنّه عند العلماء ضالّ و هابى مضلّ، و الصدوق فى مقام يعثر فى مداه مقتفيه، و محلّ يتمنى البدر لو أشرق فيه.

من كان فوق محلّ الشمس موضعه***فليس يرفعه شىء و لا يضع

و من سير غور الكتب و معاجم التراجم يجده إماما من أئمّه المحدثين و علما من أعلام الدّين، مجمعا على شيخوخيته و تقدّمه بحيث يستغنى عن تركيته.

كان والده علىّ بن الحسين - رحمهما الله - شيخ القميين و ثقتهم فى عصره، و فقيهم و متقدّمهم فى مصره مع أنّ بلده قم يومئذ تعجّ بالفطاحل من العلماء و الأماثل. و هو رضوان الله عليه - مع سموّ مقامه فى العلم و مرجعيته فى الفتيا كان تاجرا، له دكان فى السوق، يتجر فيه بزهد و عفاف و قناعه بكفاف، فيعتاش من تجارته و يعبد ربّه حقّ عبادته. و كان عالما، زاهدا، تقيا، ورعا، ثقة، صدوقا عند الأنام، و شيخا

ص: ٥

فقيها معتمدا عند الإمام كما نصّ عليه العسكري عليه السلام في التوقيع الذي صدر منه إليه.

له كتب و رسائل في فنون علوم الدين، ذكر الطوسي و النجاشي منها نحو من عشرين: في الفقه و الأخلاق و التوحيد، و الطبّ و المنطق و التفسير، و غيرها ممّا يطيل الكلام بذكره.

و قال أبو الفرج محمّد بن إسحاق النديم: قرأت بخطّ ابنه (محمّد بن عليّ) عليّ ظهر جزء: «قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي (عليّ بن الحسين) و هي مائتا كتاب، و كتبي و هي ثمانيه عشر». (الفهرست ص ٢٧٧).

و هو كما ترى يدلّ على تبخّره و تضلّعه و مكانته في العلم و الفقه و الأصول و الفروع.

فبيته في قمّ أعظم بيوتات الشيعة، بيت معمور بالعلم و الفضيله، معرق بالمجد و الشرف، مغدق بالزهد و الصلاح، معروف بالسؤدد و النجاح. و شيخنا المترجم له «أبو جعفر الصدوق» وليد هذا البيت، و نسيب ذلك الشرف، و عقيد ذاك العزّ، و غصن تلك الدّوحه. و ناشئه أحضان تلك الفضائل، مع ما حباه الله سبحانه من جوده الفهم، و حسن الذّكاء، و قدره الحفظ، و كمال العقل.

عاش - رحمه الله مع أبيه عشرين سنه، قرأ عليه و أخذ عنه ثمّ عن غيره من علماء قمّ بعنايه تامّه من أبيه، فلم يمض من عمره إلّا أيّام قلائل حتّى صار من جمله العلماء و الأفاضل، فبرع في العلم و فاق الأقران فاختلف إلى مجالس الشيوخ و الأعيان، و تزوّد من العلم ما استطاع فسمع منهم و روى عنهم ما شاء.

فلما اشتدّ من فنون العلوم كاهله و صفت له مناهاه سافر إلى بلده الرّيّ بالتماس من أهلها، فسقط بها بدره، و علا صيته، و نشر علمه، و أقام فيها مدّه. ثمّ استأذن الملك ركن الدّوله البويهّي في زياره المشهد الرضويّ عليه السلام، فنزل بعد منصرفه نيسابور، و اجتمع عليه العلماء و الفحول، فأكبروا شأنه و رفعوا قدره و أقبلوا على استيضاح غرّه فضله، و الاستصباح بأنواره، فوجدهم حائرين في أمر الحجّه عليه السّلام مائلين عن المحجّه فبذل مجهوده في ردّهم إلى الصواب، و أزال عنهم الشكّ و الارتياب، فأفاد بأثاره

من علمه و انموذج من فضله، فبهر النواظر و الأسماع، و انعقد على تقدّمه و شيخوختيه الإجماع، فجعل شيخ مشايخ خراسان مع ما فيها من الأفاضل و الأمثال و الأعيان، و هو في حدّاته من سنّه، و باكوره من عمره.

و لا- غرو لأنّه ولد بدعاء الحجّه عليه السّلام (١). فإن قال العلّامة المجلسي- رحمه الله:- «هو ركن من أركان الدّين» فليس بعجيب. و إن كان الفقهاء نزلوا كلامه منزله النصّ المنقول و الخبر المأثور (٢) فما كان بغريب.

قال صاحب مقابس الأنوار (ره): «الصدوق: رئيس المحدّثين و محيي معالم الدّين، الحاوي لمجامع الفضائل و المكارم، المولود كأخيه بدعاء الامام العسكريّ (٣) أو دعاء القائم عليهما السّلام بعد سؤال والده له بالمكاتبه أو غيرها أو بدعائهما صلوات الله عليهما، الشيخ الحفظه، و وجه الطائفه المستحفظه، عماد الدّين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين» القميّ الخراسانيّ الرّازيّ طيب الله ثراه و رفع في الجنان مثواه- الخ».

ص: ٧

١- ١. قال المصنّف في كمال الدين: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ الأسود: قال: سألتني عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمّد بن عثمان العمريّ رضى الله عنه- أن أسأل ابا القاسم الروحيّ (قده) أن يسأل مولانا صاحب الزّمان عليه السّلام أن يدعو الله عزّ و جلّ أن يرزقه ولدا ذكرا، قال: فسألته فأنهى ذلك فأخبرني بعد ذلك بثلاثه أيّام أنّه قد دعا لعلّي بن الحسين و أنّه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به، و بعده أولاد قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الأسود: و سألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولدا ذكرا فلم يجبني إليه، و قال: ليس الي هذا سبيل. قال: فولد لعلّي بن الحسين محمّد بن عليّ و بعده أولاد، و لم يولد لي شىء». و اخرج شيخ الطائفه في كتاب الغيبه مسندا عن ابن الدلال و غيره من مشايخ أهل قم «أنّ عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمّد بن موسى فلم يرزق منها ولدا فكتب الي الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب أنك لا ترزق من هذه، و ستملك جاريه ديلميه و ترزق منها ولدين فقيهين قال: و قال لي أبو عبد الله ابن سوره حفظه الله: و لابي الحسن بن بابويه ثلاثه أولاد: محمّد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما .. الخ».

٢- ٢. البحار ج ٩ الباب التاسع و الخمسون.

٣- ٣. كذا.

وقال السيد الطباطبائي - رضوان الله عليه - في فوائده: «شيخ مشايخ الشيعة و ركن من أركان الشريعة، رئيس المحلّثين و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السّلام، ولد بدعاء صاحب الأمر صلوات الله عليه، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، وصفه الامام عليه السّلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدّسه بأنّه فقيه، خير، مبارك، ينفع الله به، فعمت بركته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العام، و بقيت آثاره و مصنّفاته مدى الأيام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الأصحاب و من لا يحضره الفقيه من العوام...».

روى قدس سره - عن جم غفير من اعلام المحدثين تناهز عددهم ٢٥٠، راجع مقدمه معانى الأخبار، تخبرك بأسمائهم و أخبارهم.

و يروى عنه زرافات من رواد العلم و الفضل يبلغ عدد من ذكر منهم العشرين، راجع مقدمه من لا يحضره الفقيه توقفك على من لم تعلم من أعيانهم.

ثم اعلم أنّ هذين المقدمتين من أحسن ما كتب فى ترجمه المؤلف - رحمه الله - و الأولى بقلم العالم البارح المحقق الشيخ عبد الرحيم الزبائى نزيل قم المشرفه أبقاه الله تعالى و سدده. و الثانيه سطرها يراع الحجّه سيدنا و مولانا السيد حسن الموسوى الخراسان حفظه الله سبحانه من الآفات و العاهات و الحدثان، فلقد أجاد و قرى، و تتبع و استقرى.

فهو كتاب مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، مفعم بالحقائق، ملء غصونه رقائق، جؤنه حافله بنفيس الأعلاق من طرائف الحكم ومحاسن الأخلاق، وفرائض الأحكام وملاحم الأيام، وعظمت وعبر وبيّنات من صحيح الأثر ممّا لم يجمع مثله في كتاب.

ولم تر عيناى من قبله*** كتابا حوى بعض ما قد حوى

وهو بما في طيه من الدروس العالیه والأبحاث القيمه من نفائس الأخبار منهل عذب أظمأت إليه علماء الأعصار، فلو أطلع على نفائسه الفقيه يقتصد في قوته ليقنتيه، وتبيع العذراء عقدها لتشتريه.

والقارئ جدّ عليم بأنّ قيمه الكتاب بلباب المعارف لا بتكثير الصحائف، وبفخامه الأسرار، لا بضخامه الأسفار، وبجلاله ما وعى من الفوائد لا بكثرة ما حوى من الرّوائد، وبدقه حواشيه لا بفرط غواشيه.

والخصال مع صغر حجمه دائره معارف تحتوى علوما جمّه من معارف الإسلام وأحكام الحلال والحرام، وغيرها ممّا لا غنى عنه لأئى فقيه أو أديب أو مؤرّخ أو مفسّر أو واعظ ناطق، أو خطيب مصقع، أو حكيم متألّه، أو سياسى أو نظامى.

فالباحث مهما سبح في أجواء بحره الطّامى وخاض غمراته واغتمس في أمواجه يجده بحرا زاخرا جيّاش العباب، فيه اللؤلؤ والمرجان والدرّ الوضىء، وإذا ورد مناھله الرّويّه واغترف من مائه أو ارتشف من عذبه يجده غير آسن أصفى من المزن وأطيب من المسك.

جواهر فرائده للعقول بواهر، وأزاهر أنجمه في أفق المقال زواهر.

كلام كالجواهر حين يبدو*** وكالتد المعنبر إذ يفوح

له في ظاهر الألفاظ جسم*** ولكنّ المعانى فيه روح

ولا يسع الإنسان حين يناوله ويصفّح أوراقه إلّا أن تأخذه الدهشه وتعتريه

الحيـره لما يرى من كثره اطلـاع مؤلفه العبقري و جهوده الجباره فى اقتناء غرائب درره، و لم شوارد غرره، و ما كابدته و عاناه فى أسفاره و رحلاته لجمعه و تنسيقه.

ثم اعلم أنا مع ما بالغنا فى أهميه الكتاب و عظمه مؤلفه لم نقل بصحه صدور جميع أخباره، و لا نلتزم بذلك فى الخصال و لا غيره من كتب الأخبار، من أى مؤلف فى أى مقام. بل غايه ما نقول إن الخصال أحد الكتب التى عليها المدار فى جميع الأعصار، و لم يقل أحد من الأكابر و لا المصنف نفسه بقطعيه صدور ما بين دفتيه، فالكلام فيه كالكلام فى غيره.

و للعلماء فى معرفه الحديث الصيـاح منه و الزياف و الحسان و الضعاف قواعد معلومه، مدعومه عندهم بالبرهان، و نحن لا نمشى فيها إلا بضياء نورهم، و لا نكتل إلا بمكيالهم، و لا نزن إلا بموازين قسطهم. نصح ما صححوا و نضعف ما ضعفوا و نطرح ما طرحوا، و لا نحوم حوم الفضول، مع أنا لا نقول بقول حشويه أهل الحديث و السذج منهم فنعتقد بكل باطل ينسب إلى المعصوم عليه السلام.

كما أنا لا نجعل عقولنا القاصره «الحكم الترضى حكومته» فى معرفه مقبول الحديث و مردوده.

ثم اعلم أيضا أنا لا نجوز لأحد أن يلعب بالروايات يصحح منها ما وافق هواه و إن كان موضوعا مكذوبا و يكذب منها ما خالف رأيه و إن كان صحيحا ثابتا.

و كم فى عصرنا هذا من أناس غلب المستشرقون على عقولهم، و استولوا على قلوبهم، فمالوا معهم حيثما مالوا و ذهبوا معهم أينما ذهبوا، فلا يمشون إلا على ضوء نارهم يزعمون أنها نور لجهلهم، يتأولون القرآن بأرائهم، و يفسرونه بأوهامهم، و لا يقبلون من الأحاديث ما يخالف أهواءهم، و يدعون أنهم علموا ما فات أسلافهم. فرغما لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، ألا إنهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون.

طبع الكتاب مرتين بالطبع الحجريّ بجزئيه في مجلد واحد. الأولى سنة ١٣٠٢ الهجريّ القمريّ والأخرى ١٣٧٤. و مرّه جزؤه الأول فقط بالطبع الحروفّي مصحّحا مرّين بالتعليق بعنايه شقيقنا المفضال السيّد فضل الله الطباطبائيّ اليزديّ نزيل قم المشرفه. و كما في تقدمته راجع تصحيحه خمس نسخ مخطوطه عنده أدام الله تأييده.

و طبع مرّات بالطبع الحروفّي أيضا مغلوطا مترجما بحذف الاسناد.

اما المطبوع المصحّح بعنايه السيّد الطباطبائيّ فهو في غايه الدقّه و نهايه الصّحّه بالنظر إلى لفظ الحديث لكن بقيت فيه أخطاء و بخاصّه في الأسانيد فقد صحّف فيه كما في أصوله يعلى بمعلّي. و المخزّمى بالمحرمي. و رشدين بن سعد المصريّ برشيد بن سعد البصري.

و مزيد بيزيد. و محمّد بن سنان العوقّي بمحمّد بن سيّار العوفي. و عبد الرحمن بن الأسود بعبد الله بن الأسود. و أبي ظبيان بابن ظبيان. و السخيتانيّ بسجستانيّ. و أميّ الصيرفيّ بأخي الصيرفيّ. و قزعه بقرعه. و إسماعيل بن اميّه باسماويل بن أسيد. و أبو سفيان بابو سنان. و الميثميّ بالمشني. و سليمان بن حفص البصريّ بسليمان بن جعفر البصريّ.

و هدبه بن خالد القيسيّ بهديّه بن خالد العبسيّ. و أبو بشر المرّيّ بأبي بشير المزنيّ.

و عبيد الله بن عبد الرّحمن بعبد الله بن عبد الرّحمن. و أبو عمر سهل بعمر بن سهل.

و الصدائيّ بالصيداويّ. و ابن الهيثم بابراهيم. و ميمون البان بميمون اللّبان. و كثيرا ما صحّف «عن» بـ «بن» مثلا عوف عن ميمون صحّف بعوف بن ميمون فصار الرجالان المعلومان مهملين أو مجهولين. و ربما صحّف عمرو بعمر، و بالعكس، و حفص بجعفر و بالعكس.

و هذه الأخطاء كلّها موجوده في الطبعة الحجريّ الأسبق بل بأضعاف مضاعفه.

و لم يكن إبقاء تلك الأغلط لتسامح المصحّح في التحقيق كلّا، نحن نجلّ ساحتها عن التسامح في أمثال هذه الأمور، بل ذلك لكثرة ما في الأسانيد من رجال العامّه أو الخاصّه المترجمين في كتبهم الرّجاليّه و لم يكن عند السيّد المعظم منها إلّا قليل فلم يتمكن

من استقراء البحث و التنقيب حول كل واحد منهم فسعيه وراء تصحيح الكتاب عند العلماء مشكور، و تحمله المشاق في تعليقه و تحقيقه عند الله مأجور.

أمّا النسخ المطبوعه سواه فأغلاطه في لفظ الأحاديث و أخطاؤه في الأسانيد و سقطاته في الصفحات كادت من الكثره أن لا تحصى. و ربما يكون الساقط منها في الصفحه سطرا أو سطرين، أو جمله أو جملتين.

فاعلم أنني راجعت نصوصه في الجزء الأول النسخة المطبوعة المصحّحة المذكوره ثمّ قابلته بنسخه مخطوطه متوسّطه في الصّحّه لمكتبه مسجد شاه بطهران أهداها إليها زميلنا العالم السيّد محمود المحرّميّ الزّرنديّ لا زال مؤيّدًا و مسدّدًا. و كانت النسخه في جزءين تاريخ الجزء الأوّل ١٠١١ القمري، بدون ذكر الكاتب، و الجزء الثاني بخطّ آخر تاريخها ١٠٦٤ كاتبها بهاء الدّين محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين البشروي و في خلال الجزءين أوراق خطّها مغاير لخطّ الكاتب المزبور و كاتب الجزء الأوّل.

و أمّا الجزء الثاني فراجعت أوّلاً- النسخه المخطوطه المذكوره، ثمّ نسخه نفيسه ثمينه لمكتبه الدكتور «السيّد محمود حجّت» الهمدانيّ المحترم، تاريخها محرّم الحرام سنه ١١٠٤- القمري. كاتبها محمّد جان ابن حاج الحرمين الشريفين الحاجّ محبّ عليّ الهمداني. و هي نسخه نفيسه جدّا إلّا أنّ في أواخرها حذف الكاتب الأسانيد برمتها.

فبعد المقابله مع هذين النسختين راجعت إلى المنقول منه الموثوق في مجلّدات البحار و الوسائل و غيرهما من الأصول المعتمبره التي صحّحها المشايخ و ذلك علي ما تيسّر لي منها.

و تخيّرت في موارد الاختلاف ما يرجّح لي نصّه، و اجتهدت في إخراجها صحيحًا كاملاً علي ما في الأصول التي تقدّم ذكرها. و لم يكن عندي نسخه مقروءه علي الشيوخ أو يكون قريبه من عصر المؤلّف حتّى أجعلها أصلاً.

و أمّا النسخ المطبوعه علي الحجر فلم ابالها بالي، و ما جعلتها من أدوات أعماله لكثرت ما فيها من الأغلاط و التحريفات، و إن أردت أن تحيط بذلك خبراً فإنّي أذكر لك

منها زائدا على ما مرّ نورا يسيرا ممّا ظهر لى من أخطائها فى الجزء الثانى فى الأسانيد فحسب فقد صحّف فيه:

شيبان بن فروخ بسنان بن فروخ. و قطن بن نسير بقطن بن بشير. و سهل بن زنجله بسهل بن نحره أو بحره. و جعفر بن برقان بجعفر بن عرفان. و عيسى بن موسى غنجار بعيسى بن موسى بمنجار. و رقبه برقبه. و أشوع بأشوع. و عبد الله بن رزين بعبد الله بن زيد و الحسين بن الكميت بالحسين بن المكتّب. و بشار بن يسار بشار بن بشار. و حميد بن زنجويه بسعيد بن زنجويه. و على بن الحسن بعلى بن الحسين. و سفيان بن سعد بسفيان بن سعد. و أبى بجير بأبى عتبه. و غرزه بعروه. و خصيف بمضيف.

و القادرى بالقارى. و شدّاد بن الهاد بشدّاد الهادى و فى موضع أبى الهادى. و موسى ابن إبراهيم بإبراهيم بن موسى. و عبد الله بن محمّد بن رمح المهاجر التجيبى بعبد الله ابن المهاجرين الربيع النجيبى. و حفص بن ميسره بجعفر بن ميسره. و إسحاق بن نجيح بسعيد بن نجيح. و عبد الله بن حرام بعبد الرّحمن بن حمام. و الحكم بن مسكين غير مرّه بحسن بن مسكين. و الفضل بمفضّل. و محمّد بن عبيد الله بمحمّد بن عبد الله.

و سليمان بن بريده بسليمان بن يزيد. و يونس عن صباح بيونس بن صباح. و محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بمحمّد بن الفضل عن محمّد بن إسحاق. و كثيرا ما سقط واحد من رجال السند أو صحّف ابن أبى و هكذا أبى بابن إلى غير ذلك، و أصبحت هذه النسخه المغلوطة مصدرا للأخطاء و توارثته الكتب التى طبعت بعدها بالنقل عنها.

و لأجل هذه الأخطاء كم من حديث صحيح صار ضعيفا و كم من رجل ثقّه معلوم صار مجهولا أو مهملا.

فبعد ما فرغت من تصحيح الكتاب سندا و متنا على أوسع مدى استطاع اهتمت بترجمه رجاله الذين لم يذكروا في كتب الخاصه و كثيرا ما يحتاج القارئ إلى الوقوف على حالهم فراجعت فيها تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، و تهذيب التهذيب له، و ميزان الاعتدال للذهبي، و الاكمال في أسماء الرجال لمحمد بن عبد الله الخطيب، و الاستيعاب لابن عبد البر، و حليه الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، و الإصابه لتمييز الصحابه لابن حجر. و اللباب في تهذيب الأنساب للجزري، و المعارف لابن قتيبه الدينوري، و المحبر لحبيب بن اميه البغدادي، و تاريخ بغداد للخطيب، و الجواهر المضيئه لعبد القادر بن أبي الوفاء الحنفي المصري.

و كانت ترجمتي لهم وجزيه للتعريف فحسب، و غالبا ذكرت المصدر المأذى أخذت عنه ليكون القارئ على بصيره من أمره أو راجعه إذا أراد التفصيل.

و لقد لقيت في تنفيذ هذا الأمر تعبا شديدا لم أصادفه في غيره من الكتب التي تصدّيت لتحقيقها و تصحيحها.

ثم إرشادا للمستفيدين و تسهيلا للباحثين فسرت ما لعله يحتاج إلى البيان من غريب اللفظ و مشكل اللغه، و جعلت له فهرسا عاما لجميع الأحاديث و في كل ذلك رائدى الإخلاص و صواى صدق التيه، و لله الحمد و المنه.

و من المؤسف عليه و بالرغم من جدنا في التصحيح وقع في الكتاب حين الطبع أغلاط أو اغيلاط جلّها بسبب إهمال المطبعه و سهو النظر و يهون الخطب و لا ينزل بالكتاب عن درجه الاعتبار.

فالمرجو من الكرام تصويب الأخطاء، ثم صالح الدعاء. فأنى أتيت بالمقدور و ما هفوت فيه فمن القصور، و العمل خطير، و بضاعتي مزجاه، فمثلى من الإنصاف بمنجاه، إن أريد إلّا الإصلاح، و ما توفيقى إلّا بالله.

خادم العلم و الدين على أكبر الغفارى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى توحد بالوحدانيه و تفرد بالإلهيه و فطر العباد على معرفته و كل الألسن عن صفته و حجب الأبصار عن رؤيته الذى علا- عن صفات المخلوقين و جل عن معانى المحدودين فلا مثل له فى الخلائق أجمعين و لا إله غيره لجميع العالمين. و أشهد أن لا- إله إلا الله وحده لا شريك له شهادته مقر بتوحيده راغب فى كرامته تائب من ذنوبه. و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اصطفاه برسالته و أودعه معالم دينه و بعثه بكتابه حجه على عباده. و أشهد أن على بن أبى طالب وصيه و خير الخلق بعده و القائم بأمره و الداعى إلى سبيله و أنه أمير المؤمنين و سيد الوصيين و أولى الناس بالنبيين و أن زوجته فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين و أن الحسن و الحسين و الأئمة [التسعه] من ولده أئمة الهدى و أعلام التقى و حجج الله على أهل الدنيا و أشهد أن من تبعهم نجا و من تخلف عنهم هلك صلوات الله عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمه الله و بركاته.

أما بعد فإنى وجدت مشايخى و أسلافي رحمه الله عليهم قد صنفوا فى فنون العلم كتبا و أغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد و الخصال المحموده و المذمومه و وجدت فى تصنيفه نفعا كثيرا لطالب العلم و الراغب فى الخير فتقربت إلى الله جل اسمه بتصنيف هذا الكتاب طالبا لثوابه و راغبا فى الفوز برحمته و أرجو أن لا يخيبنى فيما أملتة و رجوته منه بتطوله و منه «إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

«١»- قَالَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ الْفَقِيهَ مُصَيِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْبُرُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْمُعَاوِي بْنِ عِمْرَانَ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ قَالَ فَحَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَالُوا يَا أَعْرَابِيٍّ أَمَا تَرَى مَا فِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَقَسُّمِ الْقَلْبِ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوهُ فَإِنَّ الَّذِي يُرِيدُهُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي تُرِيدُهُ مِنَ الْقَوْمِ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيٍّ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ فَوَجْهَانِ مِنْهَا لَمَّا يَجُوزَانِ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَحَيْلٌ وَ وَجْهَانِ يَتَّبِعَانِ فِيهِ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَا يَجُوزَانِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابَ الْأَعْيَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ مَا لَا تَانِي لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْيَادِ أَمَا تَرَى أَنَّهُ كَفَرَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ تَالِثٌ تَالِثَةٌ وَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ النَّوْعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ وَحَيْلٌ رَبُّنَا وَتَعَالَى عَنِ ذِكْرِكَ وَأَمَّا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ يَتَّبِعَانِ فِيهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شِبْهُهُ كَذَلِكَ رَبُّنَا وَقَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ أَحَدِيٌّ الْمَعْنَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَنْفَسِمُ فِي وُجُودٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا وَهْمٍ كَذَلِكَ رَبُّنَا عِزٌّ وَجَلٌّ.

ترك خصله موجوده بخصله موعوده

«٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعُودٍ لَمْ يَرَهُ (١).

خصله من الجور

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الْجَوْرِ قَوْلُ الرََّاكِبِ لِلرَّاجِلِ الطَّرِيقَ.

خصله من حب الدين

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينُهُ حُبُّهُ إِخْوَانَهُ.

خصله واحده بخمس خصال

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِجَلَالِي وَجَمَالِي وَبِهَيَائِي وَعِلْمَائِي وَارْتِفَاعِي لَمَا يُؤَثِّرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَهَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَكَفَفْتُ عَنْهُ ضَيْعَتَهُ وَضَمَنْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارِهِ كُلِّ تَاجِرٍ. (٢).

خصله بخصله

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ

ص: ٣

١- أى لاجل أمر غير حاضر بل غائب عن حس البصر.

٢- أى كنت له عوضا من تجاره كل تاجر، فان كل تاجر يتجر لمنفعه دنيويه أو أخروييه و لما أعرض عن جميع ذلك كنت أنا ربح تجارته، أو كنت له بعد حصول تجاره كل تاجر.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ دَامًا.

«٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقِ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَمَنَّى شَيْئًا وَهُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَى لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ.

خصله منجبه

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدٍ يَزْعُمُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَطْغِنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَ لَا تَعْلَمْنِي مَا يُضِلُّحُكَّ.

خصله هي أفضل الدين

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

ما جمع شيء إلى شيء أفضل من خصله إلى خصله

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

«١١» - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

ص: ٤

١- قال في الأمالي ص ٢٦١ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الي من اصبهان. و ظاهر «أخبرنا» يفيد الاجازه و الكتابه كما أن لفظه «حدَّثنا» تفيد السماع.

بُنْ خَرَجَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إِلَّا إِلَى عِلْمٍ.

خصله فيها شرف الدنيا والآخرة

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيُّ (١) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدِّينِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَعْلَمِ النَّاسِ قَالَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ.

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: حَقِيقَةُ السَّعَادَةِ أَنْ يَخْتِمَ الرَّجُلُ عَمَلَهُ بِالسَّعَادَةِ وَحَقِيقَةُ الشَّقَاءِ أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ عَمَلَهُ بِالشَّقَاءِ.

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله

«١٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٥

١- هو محمد بن أحمد أبو عبد الله الرازي.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَوَارِحِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْنَا وَ يَقُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِينَا وَ يُنَاشِدُونَهُ وَ يَقُولُونَ إِنَّمَا نَتَابُ بِكَ وَ نُعَاقِبُ بِكَ.

خصله هي أفضل الجهاد

«١٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَدْرِ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ أَعْلَمْنَا أُمَّ

الْأَشْيَاءِ أَشَدُّ فَقَالَ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالُوا فَبِمَ يَتَّقَى غَضَبُ اللَّهِ قَالَ بَأَنْ لَا تَغْضَبُوا قَالُوا وَ مَا بَدَأَ الْغَضَبِ قَالَ الْكِبَرُ وَ التَّجَبُّرُ وَ مَحَقَرَةُ النَّاسِ.

شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ (١) وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّ الْأَدَى عَنِ النَّاسِ.

ص: ٦

١- قال في نخبه المقال نقلا عن «صه» كمنذان بضم الكاف و الميم و اسكان النون و فتح الذال المعجمه قريه من قرى قم، و في حواشي نقد الرجال أن المشهور اليوم بالياء التحتانيه المثناه و الدال. و في حواشي الوسائل مثله مع اعجام الذال نسبه الى كميذان محلّه انتهى.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِجَبْرِئِيلَ عَظْمَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلَاقِيهِ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صِيَامَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عُزْوَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْرِيٌّ بِهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الرَّجُلِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

«٢١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عَيْنَانَ الثَّقَفِيُّ وَ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ قَالَا- حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الصَّحَّاحِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَ أَصْحَابُ اللَّيْلِ.

مفتاح كل شر خصله

«٢٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ الْآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

خصله من العدل

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ حَبِيبِ الْخُثَعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَحِبُّوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لَأَنْفُسِكُمْ

خصله من فعلها رضى بها حكما

«٢٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رَضِيَ بِهِ حَكَمًا لِعَیْرِهِ.

أدنى حق المؤمن على أخيه خصله

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَدْنَى حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ قَالَ أَنْ لَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصله

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُؤَاسَاةِ إِخْوَانِكُمْ.

ما بلا الله العباد بشئ ء أشد عليهم من خصله

«٢٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَلَا اللَّهُ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرْهَمِ.

ثمره المعروف خصله

«٢٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ الثَّمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَّاحِ [السَّرَّاحِ]

خصله تثبت الإيمان في العبد و خصله تخرجه منه

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي نَبَانَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ مَا الَّذِي يُثَبِّتُ الْإِيمَانَ فِي الْعَبْدِ قَالَ الَّذِي يُثَبِّتُهُ فِيهِ الْوَرَعُ وَالَّذِي يُخْرِجُهُ مِنْهُ الطَّمَعُ.

خصله تذهب ببهاء المؤمن

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُرِعَهُ الْمَشْيُ تَذَهَبُ بِبِهَاءِ الْمُؤْمِنِ.

بر ليس فوفه بر و عقوق ليس فوفه عقوق

«٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: فَوْقَ كُلِّ بَرٍّ بَرٌّ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرٌّ وَفَوْقَ كُلِّ عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ أَحَدًا وَالِدَيْنِ فَإِذَا قُتِلَ أَحَدُهُمَا فَلَيْسَ فَوْقَهُ عُقُوقٌ.

مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ضَمِنْتُ لِمَنْ اقْتَصَدَ أَنْ لَا يَفْتَقِرَ.

مروءه أهل البيت عليهم السلام خصله

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مُرُوءَتْنَا الْعَفْوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا. (١).

خصله من المروءه

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمُرُوءَةِ اسْتِصْلَاحُ الْمَالِ.

خصله مكروهه للرجل السري

«٣٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَحْمِلُ بَقْلًا فَقَالَ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيِّ (٢) أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيئَ فَيَجْتَزَّأَ عَلَيْهِ.

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عز و جل

«٣٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْقَصْدَ (٣) أَمْرٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ السَّرْفَ (٤)

ص: ١٠

١- كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله مع أهل مكة بعد فتحها لا سيما قريش مع علمه بأنهم يقاتلون أهل بيته بعده و يفعلون بهم ما لا يفعل بالمشركين من الترك و الديلم. - كما اينکه رسول خدا صلوات الله عليه و آله بعد از فتح مکه با اهل آن چنين کردند (مروءت نمودند)، مخصوصا با قريش، با اينکه به خوبی می دانستند که بعد از ايشان، اهل مکه و بخصوص قريش، با اهل بيتش عليهم الصلوه و السلام مقاتله می نمايند و با آن معصومين عليهم السلام چنان ميکنند که حتی با مشرکين ترک و ديلم هم نمی کنند.

٢- السرى بفتح السين: صاحب المروءه فى شرف، او السخاء فى مروءه. و الشريف.

٣- القصد الاستقامه. و الحد بين الافراط و التفریط. و الاعتدال.

٤- السرف - بفتح السين و الراء - تجاوز الحد، ضد القصد.

أَمْرٌ يُبْغِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى طَرَحَكَ النَّوَاهُ (١) فَإِنَّهَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ وَحَتَّى صَبَّكَ فَضَّلَ شَرَابِكَ.

خصله من احتملها لم يشكر النعمة

«٣٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلِيُّ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَحْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ. (٢).

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ تُغْضِبْهُ الْجَفْوَةُ لَمْ يَشْكُرِ [يُشْكِر] النِّعْمَةَ.

خصله من التواضع

«٣٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ التَّوَّاضِعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيَّ مَنْ لَقِيْتِ.

خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر

«٤٠» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقُمَّ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

ص: ١١

١- النواه: عجمه التمر. يقال لها بالفارسيه: هسته خرما.

٢- الجفاء ضد الأئس. و المعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه و غلظته لم يشكر نعمه الانسانيه. أو المراد بالجفاء الظلم و التعدي. فالمعنى أن من احتمل الظلم و لم يدفعه عن نفسه و أهله مع قدره على دفعه فهو لم يشكر نعمه القوه الغضبيه التي أعطاها الله تعالى لدفع المكروه.

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ.

خصله أهلكت القرون الأولى

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحَدَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقْبَاقِ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ قَالَ كَفَّالَهُ كَفَّلْتُ بِهَا قَالَ مَا لَكَ وَ الْكَفَالَاتِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَفَالَهَ هِيَ الَّتِي أَهْلَكَتِ الْقُرُونَ الْأُولَى.

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْذُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكْفَرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الدِّينَ فَإِنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضَى صَاحِبُهُ (١) أَوْ يَعْفُو الَّذِي لَهُ الْحَقُّ.

إن الله تبارك و تعالى أهدى إلى محمد صلى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهداها إلى أحد من الأمم

«٤٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْدَى إِلَيَّ وَإِلَى أُمَّتِي هَدِيَّةً لَمْ يُهْدِهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنَا قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ وَ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ رَدَّ عَلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَدِيَّتَهُ.

ص: ١٢

١- أي يقضى عنه غيره.

من أحب أن يكثر خير بيته فليفعل خصله عند حضور طعامه

«(٤٤) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ.

إن الله تبارك و تعالى إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتخفه من ثلاثة بواحدة

«(٤٥) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخُرَازِيِّ عَنِ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ أَتَخَفَهُ مِنْ ثَلَاثِهِ بِوَاحِدَةٍ: إِمَّا صُدَاعٍ وَ إِمَّا حُمَى وَ إِمَّا رَمِدٍ.

القيامه عرس المتقين

«(٤٦) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْفِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ.

خصله من أجلها لا يحب الموت

«(٤٧) - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْدِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا لِي لَا أُحِبُّ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ مَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدَّمْتُهُ قَالَ لَا قَالَ فَمِنْ ثَمَّ لَا تُحِبُّ الْمَوْتَ

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ حُمَرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ أَشْبَهَ بِشَكِّكَ لَا يَقِينُ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ.

شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم

«٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النَّوْفَلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ شَرَّارَ أُمَّتِي (٢) الَّذِينَ يُكْرَمُونَ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ أَلَا وَ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي.

خصله هي الزهد في الدنيا و خصله هي شكر كل نعمه

«٥٠»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ بَعْضِ النَّوْفَلِيِّينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ عِنَايَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ وَ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ الْوَرَعُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَشْخَطَ بَدَنَهُ أَرْضَى رَبَّهُ وَ مَنْ لَمْ يُسْخِطْ بَدَنَهُ عَصَى رَبَّهُ.

ما شيء أحق بطول السجن من اللسان

«٥١»- حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكِيعٍ

ص: ١٤

١- كذا. و الظاهر الحسن بن علي بن عبد الله. و هو الحسن بن علي الكوفي الراوي عن الحسين بن يزيد النوفلي.

٢- في بعض النسخ «شرار أهلي».

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَقُّ بِطُولِ السُّجُنِ مِنَ اللِّسَانِ.

من أطال أمله ساء عمله

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَطَالَ أَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ.

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكنا

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُكْتُبُ مُحْسِنًا مَا دَامَ سَاكِنًا فَإِذَا تَكَلَّمَ كُتِبَ مُحْسِنًا أَوْ مُسِيئًا.

خصله من فعلها آمنه الله عز و جل من فزع يوم القيامة

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ يَعْلَى يَزْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ دُونَ مَقَّتِ النَّاسِ (١) آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رأس العقل خصله

«٥٥» - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ.

ص: ١٥

١- أى من نظر الى عيوب نفسه فأبغضها من غير أن ينظر الى عيوب الناس.

أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا

«٥٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ يَزْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَادًا مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ.

كفى بالندم توبه

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً.

من أصاب من الدنيا فوق قوته

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: شَكَرَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَاجَةَ فَقَالَ لَهُ أَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ تُصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ قُوَّتِكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهِ حَازِنٌ لِعَيْرِكَ.

الوصيه بخصله

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَفَاةُ ضَمِنِي إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَبِمَا ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ بِهِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ

«٦٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا مِنْ قُرَيْشٍ (١) قَلَّتْ مَدَارَاتُهُمْ لِلنَّاسِ فَنُفُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَ إِيْمَ اللَّهُ مَا كَانَ بِأَحْسَابِهِمْ بِأَسْ وَ إِنَّ قَوْمًا مِنْ غَيْرِهِمْ حَسُنَتْ مَدَارَاتُهُمْ فَأَلْحِقُوا بِالْبَيْتِ الرَّفِيعِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّمَا يَكْفُ عَنْهُمْ يَدًا وَاحِدَةً وَ يَكْفُونَ عَنْهُ أَيَادِيَ كَثِيرَةً.

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ عَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) يَقُولُ إِنَّ الْخَيْرَ ثَقُلَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ ثِقَلِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّ الشَّرَّ خَفَّ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ خِفَّتِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

ص: ١٧

١- يعنى من أهل البيت عليهم السلام.

٢- فى بعض النسخ «سمعت أبا عبد الله عليه السلام».

٣- ميزان كل شىء بحسبه و هو المعيار الذى يعرف به قدر ذلك الشىء و لا يكون الا من جنسه و ممّا يناسبه على اختلاف أجناس الموزونات كذى الكفتين و القبان و ما يجرى مجراها للاجرام و الاثقال، و الاسطرلاب للمواقيت و الارتفاعات، و الفرجار للدوائر، و القسى و الشاقول للاعمده، و المسطر للخطوط، و الطراز للسطوح، و العروض للشعر، و المنطق للفلسفه، و الحس و العقل للكل، فميزان يوم القيامة هو ما يوزن به العقائد و الاعمال فيعرف قدرها، مثلا كلمه «لا إله إلا الله» ميزان الإيمان و الكفر و المائزه بين أهل الجنة و النار. و ميزان الاعمال الصلاه كما ورد «الصلاه ميزان» و الأنبياء و الأولياء هم الموازين القسط فالقبول الراجح من الاعمال ما وافق أعمالهم و المرضى من الأخلاق و الأقوال ما طابق أخلاقهم و أقوالهم، و الحق من العقائد ما اقتبس من مشكاتهم و المردود منها ما خالف ذلك (راجع مفصل شرح الميزان كتاب علم اليقين للمحدث القاشانى رحمه الله ص ٢٠٨).

لا حسب إلا بخصله و لا كرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَسِبَ لِقَرَشِيِّ وَ لَأَ لِعَرَبِيِّ إِلَّا بَتَوَاضَعٍ وَ لَأَ كَرَمٍ إِلَّا بَتَفْوَى وَ لَأَ عَمَلٍ إِلَّا بِبَيْتِهِ أَلَا وَ إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَقْتَدِي بِسُنَّةِ إِمَامٍ وَ لَأَ يَقْتَدِي بِأَعْمَالِهِ.

خصله تنفع في أربعة أشياء

«٦٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُحْلُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَ يُجَفِّفُ الدَّمْعَةَ وَ يُعَذِّبُ الرِّيقَ وَ يَجْلُو البَصَرَ.

إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمُ الْجَزَاءِ وَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءُ فَلَهُ السَّخَطُ.

خصله تورث الباسور

(١)

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّوْلُؤِيِّ

ص: ١٨

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُرَيْدِ بْنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ. (١).

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد

«٦٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَهَّرْتُ كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

«٦٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَدَأَ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَدْعُ إِلَى طَعَامِكَ أَحَدًا حَتَّى يُسَلِّمَ.

خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صلى الله عليه وآله

«٦٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تَكَهَّنَ لَهُ (٢) فَقَدْ بَرِيَ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْتُ

ص: ١٩

- ١- الباسور عله معروفه و الجمع بواسير و فى بعض النسخ «الناصور» بالسين و الصاد جميعا قرحه لها غور يسيل منها القيح و الصديد دائما و قلما يندمل. فارسىه ريش روان قد يحدث فى ماق العين و قد يحدث فى حوالى المقعد.
- ٢- كهن له كمنع و نصر و كرم كهانه- بالفتح- و تكهن تكهينا و تكهنا: قضى له بالغيب فهو كاهن.

فَالْقَافَهُ (١) قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ (٢) شَيْئًا إِلَّا كَانَ قَرِيبًا مِمَّا يَقُولُونَ وَقَالَ الْقِيَافَةُ فَضْلَهُ مِنَ النَّبُوَّةِ ذَهَبَتْ فِي النَّاسِ.

ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسَيْبٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا كَلِمَةٌ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فاعْمَلْ مَا شِئْتَ وَقَالَ أَمَا إِنَّهَا فِي بَيْتِ أُمِّيَّةَ.

إذا أراد الله تبارك و تعالى بعدد خيرا عجل عقوبته في الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الصبر على أعداء النعم

«٧١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اصْبِرْ عَلَى أَعْدَاءِ النُّعْمِ فَإِنَّكَ لَنْ تُكَافِيَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِأَفْضَلٍ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ.

ص: ٢٠

١- القائف من يعرف الآثار، الجمع قافه. و قاف أثره: تبعه كقفاه و أقفاه. و فى بعض النسخ «فالقيافه» و هى تتبع الاثر.

٢- فى بعض النسخ «و قيل ما تقولون» فيحتمل أن يكون لفظ قيل من كلام الامام عليه السلام أو كلام الصدوق رحمه الله و المعنى: أنتم تقولون أيضا قريبا مما يقولون مثل أن تقولوا فلان يشبه أباه كما يقولون هذا أيضا.

خلق النبي صلى الله عليه وآله و علي بن أبي طالب عليهما السلام من شجره واحده

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي الْحَزْوَرِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَخُلِقْتُ أَنَا وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدَةٍ أَصْلِي عَلِيٌّ وَفُرْعِي جَعْفَرٌ.

شكر كل نعمه خصله

«٧٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّهِ (١) عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

الدين هو الحب

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْلُ الدِّينِ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (٢)

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب

«٧٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ

ص: ٢١

١- في بعض النسخ «الحسين بن عطيه».

٢- آل عمران: ٣١.

قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَافَحَ الْمُؤْمِنَ تَفَرَّقَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ (١).

خصله تحيى القلوب

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَضْلُ إِنَّ حَدِيثَنَا يُحْيِي الْقُلُوبَ.

خصله فيها حياه لأمر حجج الله عز و جل

«٧٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ حَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَاوَرُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ حَيَاةٌ لِأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا.

ما خلق الله عز و جل شيئاً أقر للعين من خصله

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَا بَنِيَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا أَقْرَ لِعَيْنِ أَبِيكَ مِنَ التَّقِيَّةِ.

تسعه أعشار الدين فى خصله

«٧٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَجَمِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي شُرْبِ

ص: ٢٢

١- فى بعض النسخ «من غير ذنب» و قال فى مجمع بحار الأنوار: فى حديث المصافحه «لم يبق بينهما ذنب» أى غل و شحناء.

النَّبِيذِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ. (١).

من رضى القضاء و من سخطه

«٨٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَضِيَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ هُوَ مَأْجُورٌ وَ مَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

خصله لا يتحبب بها حمر النعم

(٢)

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِذُلِّ نَفْسِي حُمْرَ النَّعْمِ (٣) وَ مَا تَجَرَّعْتُ جُرْعَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ لَأُكَافِيَ بِهَا صَاحِبَهَا.

خصله تزيد في الرزق

«٨٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَوْفٍ الْعِجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

ص: ٢٣

- ١- ذلك لعدم مس الحاجة الى التقية فيهما لانه يمكن الاحتراز عنهما بأن لا يشرب النبيذ لان الشافعي يحرمه. و لا يمسح الخفين لانه بدعه حدثت بعد ثبوت حكم المسح على الرجلين بنص القرآن اذ لا خفاء في أن الخف غير الرجل، على أنه يمكنه أن ينزعه و يمسحه ثم يغسله. كما يظهر من بعض الروايات. راجع الوسائل ج ١ ص ٦٥ باب وجوب المسح على الرجلين.
- ٢- كذا في نسخه مصححه و في أكثر النسخ «لا يستحب».
- ٣- حمر النعم كرائمها و هي مثل في كل نفيس من المال. و الإبل الحمر أنفس أموال العرب.

خصله من الذنوب التي لا تغفر

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَخِي الْفَضْلِ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ يَا لَيْتَنِي لَا أُؤَاخِذُ إِلَّا بِهَذَا (١).

خصله تورث النفاق و تعقب الفقر

«٨٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْغِنَاءُ يُورِثُ النَّفَاقَ وَ يُعَقِّبُ الْفَقْرَ.

أول ما يتحف به المؤمن خصله

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ آبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا أَوْلُ مَا يُتَحَفُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ قَالَ يُعْفَرُ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَتَهُ.

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنه بخصله

«٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْتَى بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَيُقَالُ لَهُ اذْكُرْ أَوْ تَذَكَّرْ (٢) هَلْ لَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قَالَ فَيَتَذَكَّرُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا لِي

ص: ٢٤

١- لان هذا الكلام يدل على استصغار الذنب و عدم الندامة عليه و هو جراه على الله سبحانه قال أبو الحسن عليه السلام «لا تستقلوا قليل الذنوب». و قال أبو عبد الله عليه السلام «اتقوا- المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر».

٢- ياد كن، ياد بياور.

مِنْ حَسَنِهِ إِلَّا أَنْ فُلَانًا عَبَدَكَ الْمُؤْمِنُ مَرَّ بِي فَطَلَبْتُ مِنْهُ مَاءً فَأَعْطَانِي مَاءً فَتَوَضَّأْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ لَكَ قَالَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ.

رأس كل خطيئه خصله

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر

«٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ نَجْمٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا نَجْمُ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَدْ هَتَكَ سِتْرَهُ وَبَدَتْ عَوْرَتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ فَرْجَهُ وَبَطْنَهُ.

خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل

«٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُدْرِكِ بْنِ الْهَزْهَازِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُدْرِكُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ فَحَدَّثْتَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَتَرَكَ مَا يُنْكِرُونَ.

خصله من فعلها كثر خير بيته

«٩٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ٢٥

١- نجم بن حطيم من أصحاب الباقر عليه السلام و الظاهر هو الغنوي.

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرٌ بَيْنَهُ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ.

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات

«٩١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ظَهَرَتْ صِحَّتُهُ عَلَى سُقْمِهِ فَيَعَالِجُ بِشَيْءٍ فَمَاتَ فَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ.

المؤمن مشغول عن خصله

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّعِبِ بِالشُّطْرَنْجِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَشْغُولٌ عَنِ اللَّعِبِ.

ما محق الإيمان محق خصله شى ء

«٩٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مَحَقَ الْإِيمَانَ مَحَقَ الشُّحِّ شَيْءٌ (١) ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِيبًا كَدَيْبِ النَّمْلِ وَشُعْبًا كَشُعْبِ الشَّرْكَ.

سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده

«٩٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الرَّجُلُ يَقُولُ لِإِنِّهِ أَوْ لِأَبْتَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَوْ بِأَبَوَيَّ أ تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَقَالَ إِنْ كَانَ أَبَوَاهُ حَيِّينِ فَأَرَى ذَلِكَ عُقُوقًا وَإِنْ كَانَا قَدْ مَاتَا فَلَا ه.

ص: ٢٦

١- الشح- بضم المعجمه و شد الحاء-: الحرص مع البخل. و محقه: أبطله و محاه.

بَأْسَ قَالَ ثُمَّ قَالَ كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلْفَهُ مِنْ بَعْدِهِ (١) وَقَدْ وَ اللّٰهُ أَرَانِي اللّٰهُ خَلْفِي مِنْ بَعْدِي.

المؤمن أعظم حرمة من الكعبة

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَكْبَرُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ.

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل

(٢)

«٩٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نُصْرَهُ أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ.

الهدية تذهب بالضغائن

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعْمَ الشَّيْءُ الْهُدْيَةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ وَقَالَ تَهَادَوْا تَحَابُّوا فَإِنَّ الْهُدْيَةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ. (٣)

طوبى لعبد نومه

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفِ الثَّوَالِجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طُوبَى

ص: ٢٧

١- الخلف- بالتحريك-: الولد الصالح، فإذا كان فاسدا سكنت اللام. وربما استعمل كلا منهما مكان الآخر.

٢- حسبك درهم أى كفاك.

٣- ضغن ضغنا من باب تعب: حقد، و الاسم الضغن.

لَعِبِدِ نَوْمِهِ (١) عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحِبَهُمْ بِيَدِنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبِهِمْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفَهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي البَاطِنِ.

خصله تدع الرجل فقيراً يوم القيامة

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ النَّهْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَيِّدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكْدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَتْ أُمُّ سَلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسَلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَكْتُرُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا (٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

عرفاء أهل الجنة صنف

«١٠٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصِيرِ الطُّوسِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانَ الْعَابِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عَرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٣).

نوضاً رسول الله صلى الله عليه و آله مره مره

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرُغَانِيُّ بِفَرُغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

ص: ٢٨

١- رجل نومه- بالضم ساكنه الواو- أى لا- يؤبه به، و يقال للخامل الذكر الذى لا يؤبه به: نومه. و روى المصنّف فى معانى الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معنى النومه قال عليه السلام: «الذى لا يدرى الناس ما فى نفسه».

٢- أى يتركه فقيراً.

٣- حملة القرآن حفظته العاملون به. و عرفاء أهل الجنة: المقدمون فى الرتب العلية.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

أحسن الحسن خصله

«١٠٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَأْشُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيِّ (١) الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ السَّرْحَسِيِّ بِمَرْوَةِ الرُّودِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقِ الْحَسَنُ.

فأما أبو الحسن الأول فمحمد بن عبد الرحيم التستري و أما أبو الحسن الثاني فعلى بن أحمد البصرى التمار و أما أبو الحسن الثالث فعلى بن محمد الواقدى و أما الحسن الأول فالحسن بن عرفه العبدى و أما الحسن الثاني فالحسن بن أبى الحسن البصرى و أما الحسن الثالث فالحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام

ترك النبي صلى الله عليه وآله دعوته لخصله

«١٠٣»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ خْتَنُ الْمُقْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَيْلِمَانَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا وَقَدْ سَأَلَ سُؤلاً وَقَدْ خَبَأَتْ دَعْوَتِي (٢) لِشَفَاعَتِي لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أفضل العبادة خصله و أفضل الدين خصله

«١٠٤»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْبِيعٍ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ

ص: ٢٩

١- فى بعض النسخ «السحرى» و هو منسوب الى السحر، و اما السجزي فمنسوب الى سجز اسم لسجستان.

٢- السؤال- بالضم-: ما يسأل. و خبأ الشئ: ستره و أخفاه.

٣- فى بعض النسخ «أبو منيع» و كذا فيما يأتى.

بُنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَزْرَقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُظْنَهُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

شىء هو كثير و فاعله قليل

«١٠٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْبَعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْصَيْيُّ سِنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ (١) وَ فِيهَا مَاتَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٢) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخَيْرُ كَثِيرٌ (٣) وَ فَاعِلُهُ قَلِيلٌ.

خصله هي نصف الدين

«١٠٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْبَعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْمَخْرَمِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا خَلْدًا بْنُ عِيسَى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

أفضل ما أعطى المسلم خصله

«١٠٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلْمَاقَةَ عَنْ أُسَيَامَةَ بْنِ شَرِيكَ هَذَا: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ قَالَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

ص: ٣٠

- ١- يعنى بعد المائتين بقرينه روايه ابن مبيع عن المخرمى المتوفى سنة ٢٣٣ كما فى التقريب فى الخبر الآتى.
- ٢- رواه الخطيب فى التاريخ و الطبرانى فى الاوسط عن عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاص. و فى بعض النسخ «عن عبد الله بن عمر» و هو خطأ.
- ٣- أى طرقه و أنواعه كثيره و فاعله قليل لاین اقبال الناس على دنياهم و أهملوا ما ينفعهم فى اخراهم، و الغالب عليهم حب الشهوات.
- ٤- يعنى بعد المائتين كما هو ظاهر التقريب.

خلق النبي و علي بن أبي طالب عليهم السلام من نور واحد

«١٠٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ.

صلاح العبد في صلاح شيء من جسده

«١٠٩» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ إِذَا هِيَ سَلِمَتْ وَ صَحَّتْ سَلِمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ فَإِذَا سَقَمَتْ سَقَمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ وَ فَسَدَ وَ هِيَ الْقَلْبُ.

«١١٠» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رِشْدَيْنُ [رُشْدُ] بْنُ سَعْدِ الْمِصْرِيِّ أَبُو الْحَجَّاجِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا شَرَّاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَ إِذَا خَبثَ الْقَلْبُ خَبثَ الْجَسَدُ.

ص: ٣١

١- ديبيل - بفتح الدال و تقديم المشناه التحتيه على الباء الموحده المضمومه مدينه على ساحل البحر الهندي قريبه من السند ينسب إليها جماعه كثيره من العلماء منهم أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلي الراوى عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن المروزى. (اللباب).

٢- رشدين - بكسر الراء و سكون المعجمه ابن سعد بن مفلح المهري المصري. و فى نسخ الكتاب «رشيد بن سعد البصرى» و هو تصحيف.

٣- يعنى المعافى.

دخل الرجل الجنة بخله

«١١١»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ عَبْدُ الْجَنَّةِ بِغَضَنِ مِنْ شَوْكٍ كَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَاطَهُ عَنْهُ (٢).

من سره خصلتان فليستعمل خصله

«١١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرَعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهِورِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ الْمَكِّيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (٣).

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم تسليمه واحده

«١١٣»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّيَادِيِّ (٤) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

ص: ٣٢

١- هو يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي يروى عنه عبد الله بن المبارك. و قال الجوزجاني: هو كوفي و أبوه لا يعرف. يروى عن أبيه عن أبي هريره.

٢- أماطه أى أزاله و نحاها.

٣- أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٨ ص ٨ و فيه «أو ينسأ فى أثره». و الاثر: الأجل.

٤- الظاهر هو محمد بن زياد بن عبيد الزيادة أبو عبد الله البصرى الملقب بيؤيؤ.

معرفة التوحيد بخصلتين

«١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَاسِمِيُّ (١) وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَرَفْتُ رَبِّكَ قَالَ بِفَسِيخِ الْعُزْمِ وَنُقْضِ الْهَجْمِ لَمَّا أَنْ هَمَمْتُ فِخَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَمِّي وَعَزَمْتُ فَخَالَفَ الْقَضَاءُ عَزْمِي فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَيْدَبْرَ غَيْرِي قَالَا فَبِمَاذَا شَكَرْتَ نِعْمَاهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى بَلَاءٍ قَدْ صَرَفَهُ عَنِّي وَابْتَلَى بِهِ غَيْرِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ فَشَكَرْتُهُ قَالَ فَبِمَاذَا أَحْبَبْتَ لِقَاءَهُ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ اخْتَارَ لِي دِينَ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِهَذَا لَيْسَ يَنْسَانِي فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ.

قال النبي صلى الله عليه وآله خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد

(٢)

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَلْتَانِ لَا أُحِبُّ أَنْ يُشَارِكَنِي فِيهِمَا أَحَدٌ وَضَوْئِي فَإِنَّهُ مِنْ صِيْلَمَاتِي وَصَدَقْتِي فَإِنَّهَا مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ السَّائِلِ فَإِنَّهَا تَفْعُ فِي يَدِ الرَّحْمَنِ.

غريبتان فاحتملوهما

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ

ص: ٣٣

١- في بعض النسخ «القاضي» و لعله تصحيف.

٢- الخلة: الخصلة.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَرِيبَتَانِ فَاحْتَمِلُوهُمَا كَلِمَةً حُكْمٌ مِنْ سَفِيهِه فَاقْبَلُوهَا وَكَلِمَةً سَفَهٌ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا.

لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ وَكُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعنى من بول أو غائط أو ريح أو منى

نعمتان مكفورتان

«٥» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَكْفُورَتَانِ الْأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ (١).

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَصْلَتَانِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا (٢) الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ.

«٧» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَالْفُضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَا أَخْبَرَنَا

ص: ٣٤

١- المكفور: المستور أو غير المشكور.

٢- أى مختبرون و ممتحنون بهما.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْفَرَاغُ وَالصَّحَّةُ.

ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلَّمِيِّ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ.

يؤمر بالمعروف ورجلان

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ يَحْيَى الطَّوِيلِ الْبُصْرِيِّ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَعَزَّزُ أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ وَأَمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ وَ سَيْفٍ فَلَا.

للکفر جناحان

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ (٢) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْكَفْرِ جَنَاحَانِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَ آلُ الْمُهَلَّبِ (٣).

ص: ٣٥

١- فى التهذيب فى باب النوادر من كتاب الجهاد يحيى الطويل صاحب المصرى، و لعل الصواب المقرئ و هو غير يحيى بن أم الطويل الذى كان من حوارى على بن الحسين عليهما السلام و خواصه.

٢- فى بعض النسخ «حريز البجلي» و لم أجدهما.

٣- المهلب- بضم الميم و فتح الهاء و اللام المشدده أبو بطن. و آل المهلب جماعه من الامراء و الولاة لدوله بنى أميَّة و بنى العباس و هم منسوبون الى المهلب بن أبى صفره ظالم ابن سراق الأزدي العتكي، يكنى أبا سعيد، أمير، بطاش، جواد، قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق ولد فى دبا، و نشأ بالبصره، و قدم المدينة مع أبيه فى أيام عمر، و ولى اماره البصره لمصعب بن الزبير، و فقئت عينه بسمرقند كما فى المحبر ص ٢٦١ و انتدب لقتال الازارقه، و كانوا قد غلبوا على البلاد، و شرط له أن كل بلد يجلبهم عنه يكون له التصرف فى خراجه تلك السنه، فأقام يحاربهم تسعه عشر عاما لقي فيها منهم الاهوال، و أخيرا تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين، و شرد بقيتهم فى البلاد، ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولايه خراسان فقدمها سنه ٧٩ ه و مات فيها. قال ابن الجوزى فى المدهش من العجائب ثلاثه اخوه ولدوا فى سنه واحده و قتلوا فى سنه واحده و كانت أعمارهم ثمانيا و أربعين سنه: يزيد، و زياد، و مدرك بنو المهلب بن أبى صفره. و أخبارهم كثيره، راجع الوفيات ج ٢ ص ١٤٥ و رغبه الامل ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٠٤ و ج ٣ ص ٦٠ و ١١٦. و ج ٥ ص ١٣٠. و ج ٦ ص ١٠٥. و الطبرى ج ٨ ص: ١٩. و ابن الأثير ج ٤

قسم الله تبارك وتعالى أهل الأرض قسمين

«١١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظُرَيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْلَ الْأَرْضِ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ثُمَّ قَسَمَ النُّصْفَ الْآخَرَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ فُكُتٍ خَيْرَ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ اخْتَارَ بَيْنِي هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ اخْتَارَ بَيْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَيْنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة

«١٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَتْ أُمَّتِي وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَتْ أُمَّتِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ وَالْأَمْرَاءُ.

اتقوا الله في الضعيفين

«١٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْيَتِيمَ وَالنِّسَاءَ.

ثواب من عال ابنتين أو أختين أو عمتين أو خاليتين

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ حَبَّبَتْهُ مِنَ النَّارِ.

لا يجد ريح الجنة رجلان

«١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ عَنْ شُرَيْسِ الْوَابِشِيِّ (١) عَنْ حَبَابِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْجَنَّةَ لَيُوحَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرِهِ خَمْسَةَ مِائَةِ عَامٍ وَلَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا دَيْوُثٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّيُوثُ قَالَ الَّذِي تَرْنِي امْرَأَتَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ.

ما جاء في ذى وجهين

«١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ

ص: ٣٧

١- نسبه الى بنى وابش بطن من قريش.

عَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ دَالِعًا لِسَانَهُ (١) فِي قَفَاءٍ وَآخَرَ مِنْ قُدَامِهِ يَلْتَهَبَانِ نَارًا حَتَّى يَلْهَبَا جَسَدَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

«١٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ.

«١٨»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنِ الرَّكِينِ (٢) عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَعِينٍ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ بَوَجْهِهِ وَغَابَهُمْ بَوَجْهِهِ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَشَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ يُطْرَى أَحَاهُ فِي اللَّهِ شَاهِدًا وَ يَأْكُلُهُ غَائِبًا إِنْ أُعْطِيَ حَسَدَهُ وَ إِنْ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ.

الناس اثنان واحد أراج و آخر استراح

«٢١»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

ص: ٣٨

١- في بعض النسخ «دلعا لسانه».

٢- هو الركين بن الربيع الراوى عن نعيم بن حنظله. و نعيم بن حنظب كما في بعض نسخ الكتاب تصحيف و الخبر رواه أبو داود بهذا الاسناد فى السنن ج ٢ ص ٥٦٧.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسُ اثْنَانِ وَاحِدٌ أَرَاخَ وَآخَرُ اسْتَرَاخَ فَأَمَّا الَّذِي اسْتَرَاخَ فَالْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ اسْتَرَاخَ مِنَ الدُّنْيَا وَبَلَّأَهَا وَ أَمَّا الَّذِي أَرَاخَ فَالْكَافِرُ إِذَا مَاتَ أَرَاخَ الشَّجَرِ وَالدَّوَابِّ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ.

الناس اثنان عالم و متعلم

«٢٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ اثْنَانِ عَالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ وَ الْهَمَجُ فِي النَّارِ.

خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدْعُ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ وَ تَزُكُّ ذِكْرِي يُقْسِي الْقُلُوبَ.

خصلتان أمان من الجذام

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ مِنْ جُمُعِهِ إِلَى جُمُعِهِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ.

الشغل بالعظيمتين

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَكَى أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى اشْتَكَى بَصِيرَتَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ بَصَرَكَ فَقَالَ إِنِّي عَنْهُ لَمَشْغُولٌ وَمَا هُوَ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي قَالُوا وَمَا يَشْغُلُكَ عَنْهُ قَالَ الْعَظِيمَتَانِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ.

الدنيا كلمتان و درهمان

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَنَا جُنْدُبُ بْنُ سَيَّكَنَ فَاسْتَفَهَ النَّاسُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَيْفَرًا لَاتَّخَذَ فِيهِ مِنَ الزَّادِ مَا يُصْلِحُهُ فَسَفَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَا تُرِيدُونَ فِيهِ مَا يُصْلِحُكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أُرَشِدُنَا فَقَالَ صُمْ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ لِلنُّشُورِ وَ حُجَّ حَجَّةَ لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوْحَشِهِ الْقُبُورِ كَلِمَةٌ خَيْرٌ تَقُولُهَا وَ كَلِمَةٌ شَرٌّ تَسْكُتُ عَنْهَا أَوْ صَدَقَهُ مِنْكَ عَلَى مَسِيكِينَ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهِمَا يَا مُسْتَتَكِينُ مِنْ يَوْمٍ عَسِيرٍ اجْعَلِ الدُّنْيَا دِرْهَمَيْنِ دِرْهَمًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى عِيَالِكَ وَ دِرْهَمًا قَدَّمْتَهُ لِآخِرَتِكَ وَ الثَّلَاثُ يَضُرُّ وَ لَهَا يَنْفَعُ فَلَمَّا تَرَدَّهُ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةٌ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَ كَلِمَةٌ لِلْآخِرَةِ وَ الثَّلَاثَةُ تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ لَا تُرَدُّهَا ثُمَّ قَالَ قَتَلَنِي هُمْ يَوْمٍ لَا أُدْرِكُهُ.

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا حَتَّى لَا يُبَالِيَ أَى ثَوْبِيهِ ابْتَدَلَ وَ بِمَا سَدَّ فُورَةَ الْجُوعِ.

لا خير في العيش إلا لرجلين

«٢٨»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ مُطَاعٍ أَوْ مُسْتَمَعٍ وَاعٍ.

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ يَزْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِحْسَانًا وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ ذَنْبُهُ بِالتَّوْبَةِ وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ اللَّهُ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِوَلَاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

العلم علمان

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ لَا يَسْعُ النَّاسُ إِلَّا النَّظْرُ فِيهِ وَ هُوَ صِبْغَةُ الْإِسْلَامِ وَ عِلْمٌ يَسْعُ النَّاسَ تَرْكُ النَّظْرِ فِيهِ وَ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

خصلتان عجبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل

«٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَّانٍ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَهْبَطَ مَلَكًا إِلَى الْمَارِضِ فَلَبِثَ فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً وَ أَعْجَبُ مَا رَأَيْتُ أَنِّي رَأَيْتُ عَبْدًا مُتَّقِلًا فِي نِعْمَتِكَ يَا كُلُّ رِزْقِكَ وَ يَدْعِي الرُّبُوبِيَّةَ فَعَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ وَ مِنْ حِلْمِكَ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ

فَمِنْ حِلْمِي عَجِبْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ قَدْ أَمَهَلْتُهُ أَرْبَعَمِائِهِ سِنِينَ لَا يَضْرِبُ عَلَيْهِ عِزُّهُ وَلَا يُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَالَهُ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ فِيهَا مَطْعَمٌ وَلَا مَشْرَبٌ.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ خُلُقَانِ مِنَ خُلُقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ نَصِيَ رَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ عِبَادِهِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَصْلَتَيْنِ التَّفَكُّرَ وَالِاعْتِبَارَ.

المرأة يكون لها زوجان من أهل الجنة لأيهما تكون في الجنة

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَهٗ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فَيَمُوتَانِ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ لِأَيِّهِمَا تَكُونُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَخَيَّرِ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا وَ خَيْرَهُمَا لِأَهْلِهِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ ذَهَبٌ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

«خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأُسْرُوشِيُّ [الْأُسْرُوشِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ

بْنِ أَبِي شَجَاعِ الْبَجَلِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) الْحَنْفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا خَصِيءٌ مَانٍ اخْتَصَيْتَهُ مُوَا فِي رَبِّهِمْ قَالَ نَحْنُ وَبَنُو أُمَّيَّةَ اخْتَصَيْتَهُ مِنَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا صَدَقَ اللَّهُ وَقَالُوا كَذَبَ اللَّهُ فَنَحْنُ وَإِيَّاهُمْ الْخَصِيءُ مَانٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الجواد على وجهين

«٣٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِكَلِمَةٍ وَجْهَيْنِ فَهَذَا كُنْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْمَخْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُؤَدَّى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ حَيْلًا وَعَزَّ عَلَيْهِ وَالبَخِيلُ مَنْ بَحَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْنِي الْخَالِقَ فَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ أُعْطِيَ وَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ مَنَعَ لِأَنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ عَبْدًا أَعْطَاهُ مَا لَيْسَ لَهُ وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ مَا لَيْسَ لَهُ.

الدينار و الدرهم مهلكان

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ (٢) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ.

الذهب و الفضة حبران ممسوخان

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤٣

١- في بعض النسخ «جعفر بن عبيد الله».

٢- يعني بابي إسحاق أبا إسحاق السبيعي، و بالحرث: الحرث بن عبد الله الأعمور. و في نسخ الكتاب «عن إسحاق بن الحرث» و هو تصحيف و سيأتي هذا السند بعينه في هذا الباب تحت رقم ٤٤.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ حَجْرَانِ مَمْسُوحَانِ (١) فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعنى بذلك من أحبهما حبا يمنع حق الله منهما

التعود من خصلتين

«٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَ الدَّيْنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعِدُ الدَّيْنَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَعَمْ.

في الشيعة خصلتان

«٤٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: وَدِدْتُ أَنْيْ افْتِيدَيْتُ خَصِيَّتَيْنِ فِي الشِّيْعَةِ لَنَا يَبْغُضُ لَحْمِ سَاعِدِي التَّرْقِ (٢) وَ قَلَّ الْكَيْمَانِ.

للصائم فرحتان

«٤١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَ فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٤٤

١- قال بعض الأفاضل: المسخ تحويل صورته الى ما هو أفصح منها. و عليه فاللازم أن تكون الصورة المحولة عنها أقل قبحا منهما.

٢- الترق: الطيش و ما يقال له بالفارسيه كما في منتهى الإرب: سبكي و شتاب نمودن هنگام خشم.

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دُوسٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَجَانِيُّ بِسَمْعِنَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الرَّازِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَمَعَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَلُ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرَ الصَّيَامِ هُوَ لِي وَ أَنَا أُجْرِي بِهِ وَ الصَّيَامُ جُنَّةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سَلْمَا حُهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَ الصَّائِمِ يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ حِينَ يُفْطِرُ فَيَطْعَمُ وَ يَشْرَبُ وَ حِينَ يَلْقَانِي فَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.

ما جاء في التاجرين إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا

«٤٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا التَّاجِرَانِ (١) صَدَقَا وَ بَرَّا بُورِكَ لَهُمَا وَ إِذَا كَذَبَا وَ خَانَا لَمْ يُبَارَكَ لَهُمَا وَ هُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِنْ اخْتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَّارَكَ.

شيطان يروحان بخير و يغدوان بخير

«٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ وَ الْحَرْثِ فَإِنَّهُمَا يَرْوَحَانِ بِخَيْرٍ وَ يَغْدُوَانِ بِخَيْرٍ (٢) فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ تِلْكَ

ص: ٤٥

١- يعنى المتعاملين.

٢- أى ينتفع بهما غدوا و رواحا.

أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ وَ يَأْتِيهَا خَيْرُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ (١) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَمِيعَ النَّاسِ بِذَلِكَ تَرَكَوْهَا فَقَالَ إِذَا لَا يَغْدَمُهَا الْأَشْقِيَاءُ الْفَجْرَةَ.

بيعان مكروهان

«٤٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مُسْنَدًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ اطْرَحَ وَ خُذَ مِنْ غَيْرِ تَقْلِبٍ وَ شَرَى مَا لَمْ تَرَهُ (٢).

في الجيد دعوتان و في الردى ء دعوتان

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجَيِّدِ دَعْوَتَانِ وَ فِي الرَّدِيِّ ء دَعْوَتَانِ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَيِّدِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ فِيْمَنْ بَاعَكَ وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الرَّدِيِّ ء لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ لَا فِيْمَنْ بَاعَكَ.

من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا نَاصِحَ اللَّهُ عَبْدًا مُسْلِمًا فِي نَفْسِهِ (٣) فَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْهَا وَ أَخَذَ الْحَقَّ لَهَا إِلَّا أُعْطِيَ خَصْلَتَيْنِ رِزْقًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْنَعُ بِهِ وَ رِضَى عَنِ اللَّهِ يُنْجِيهِ.

ص: ٤٦

- ١- قال في النهاية: الاعنان: النواحي، كانه قال: انها لكثرة آفاتها كآتها من نواحي الشيطان في أخلاقها و طبائعها. و الاشام: الشمال و منه قولهم ليلد الشمال «الشؤمى» تأنيث الاشام. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر.
- ٢- أى يقول البائع للمشتري: اطرح الثمن و خذ المتاع من غير أن يكون المشتري قلب المتاع و اختبره.
- ٣- ناصح هنا بمعنى نصح أى أخلص، كما أن سافر بمعنى سفر.

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا

«٤٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَفَّارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ وَاسَى الْفَقِيرَ وَانْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا.

«٤٩» - وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سَرَّهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ (١) سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

«٥٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ وَ إِلَّا فَاغْزُبْ ثُمَّ اغْزُبْ ثُمَّ اغْزُبْ قِيلَ وَ مَا هُمَا قَالَ الصَّلَاةُ فِي مَوَاقِيتِهَا وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَ الْمُوَاسَاةُ.

أمران أيهما سبق إلى المطلقة المستترابه بانت به

(٢)

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمْرَانِ أَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَيْهَا بَانَتْ بِهِ الْمُطَلَّغَةُ الْمُسْتَرَابَةُ الَّتِي تَشْتَرِيهِ.

ص: ٤٧

١- كذا في بعض النسخ المخطوطة و هو الموافق لكتب اللغة أى أحزنته و فى المطبوعه و بعض النسخ المخطوطة «اساءته».

٢- المستترابه: المرأه التى لا تحيض و هى فى سنّ من تحيض، سميت بذلك لحصول الريب و الشك بالنسبه إليها باعتبار توهم الحمل أو غيره.

الْحَيْضُ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ بِيَضٍ لَيْسَ بِهَا دَمٌ يَأْتُ بِهَا وَإِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثٌ حَيْضٍ لَيْسَ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ بَأْتُ بِالْحَيْضِ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَعْرُوفُ شَيْءٌ سِوَى الزَّكَاةِ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرِّ وَصَلِّهِ الرَّحِمِ.

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان في العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء

«٥٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبِرُّ وَالصَّدَقَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِيتَةً سَوْءًا.

السنه ستنان

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: السَّنَةُ سِتْنَانِ سَنَةٌ فِي فَرِيضِهِ الْأَخْذُ بِهَا هُدًى وَ تَرْكُهَا ضَلَالَةٌ وَ سَنَةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضِهِ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَ تَرْكُهَا غَيْرُ خَطِيئَةٍ.

لا تصلح الصنيعه إلا عند ذى خصلتين

«٥٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ (١) إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ.

ص: ٤٨

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَشِيرٍ (١) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بِالْبَصِيرَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ قَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثَّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ (٢) فَأَمَّا إِخْوَانُ الثَّقَةِ فَهُمْ الْكُفُوفُ وَالْجَنَائِحُ وَالْأَهْلُ وَالْمِيَالُ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثَّقَةِ فَأَبِذِلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدَنَكَ وَ صَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ أَكْثَمَ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهَرَ مِنْهُ الْحُسْنَ وَ اعْلَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْأَخْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَمَذَّتَكَ فَلَا تَقْطَعْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَ ابْذِلْ لَهُمْ مَا بَدَلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقِهِ الْوَجْهِ وَ حَلَاوَةِ اللِّسَانِ.

الناس رجالان

«٥٧» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ رَجُلَانِ مُؤْمِنٌ وَ جَاهِلٌ فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ وَ لَا تُجْهَلِ الْجَاهِلَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ.

أميران و ليسا بأميرين

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَهُ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى تُدْفَنَ أَوْ يُؤَدَّنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحُجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضِيَ نُسُكَهَا..

ص: ٤٩

١- لم أجده.

٢- كاشره إذا تبسم في وجهه و انبسط معه. و الكاشر: المتبسم من غير صوت و ان كان معه صوت فهو ضحك.

شيطان يفسد الناس بهما صلاتهم

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَيْسِرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَيْطَانٌ يُفْسِدُ النَّاسَ بِهِمَا صِلَاتَهُمْ قَوْلُ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجِنَّ بِجَهَالِهِ فَحَكَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. (١).

ما من خطوه أحب إلى الله عز وجل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطرتين

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُطْوَتَيْنِ خُطْوَةٍ يَسُدُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ صِنْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ خُطْوَةٍ إِلَى ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ وَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَتَيْنِ جُرْعَةٍ غَيِّظُ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِحِلْمٍ وَ جُرْعَةٍ مُصَدِّبَةٍ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ وَ مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةٍ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةٍ دَمَعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام

«٦١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٢) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ

ص: ٥٠

١- يعنى فى التشهد الأول. كما نهى عنه فى روايه الأعمش. لان بالتسليم تحليل الصلاة.

٢- زاد فى النسخ هنا «عن عمر» و هو زياده لما فى طريقه عن العلاء فى شرح المشيخه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا هَيَّطَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّفِينَةِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ عَلَيَّ مِنْكَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرَحْتَنِي مِنْهُمْ أَلَا أَعْلَمُكَ خَصِيصَتَيْنِ إِيَّاكَ وَالْحَسِيدَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِي مَا عَمِلَ وَإِيَّاكَ وَالْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِأَدَمَ مَا عَمِلَ.

أخوف ما يخاف على الناس خصلتان

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصَيْبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهُوَى وَطُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهُوَى فَإِنَّهُ يَصِيدُ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ ارْتَحَلَتْ مُدْبِرَةً وَ هَذِهِ الْآخِرَةُ قَدْ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةً وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ وَ لَا حِسَابٍ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ حِسَابٍ وَ لَا عَمَلٍ.

«٦٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُؤْلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ الْعُلَمَاءُ رَجُلَانِ رَجُلٌ عَالِمٌ آخِذٌ بِعِلْمِهِ فَهَذَا نَاجٍ وَ رَجُلٌ عَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهَذَا هَالِكٌ وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذَوْنَ بِرِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ وَ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلَ النَّارِ نِدَامَةً وَ حَسِيرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ وَ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ أَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِتَرْكِهِ عِلْمَهُ وَ اتِّبَاعِهِ الْهُوَى ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَيْنِ (١) اتِّبَاعُ الْهُوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهُوَى فَيَصِيدُ عَنِ الْحَقِّ وَ طُولُ الْأَمَلِ يُنْسِي الْآخِرَةَ.

ص: ٥١

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَزَغَانِيُّ بِفَرُغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَى فَيُصِدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ وَ هَذِهِ الْآخِرَةُ مُرْتَحِلَةٌ قَادِمَةٌ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أِبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أِبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ وَ لَا حِسَابَ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ الْحِسَابِ وَ لَا عَمَلَ.

النهى عن خصلتين

«٦٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَرْزِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ فِيهِمَا هُلُوكُ الرِّجَالِ أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهُ بِالْبَاطِلِ وَ تُفْتِيَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ فِيهِمَا هَلَكُ مَنْ هَلَكَ إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَنَّ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

ماء ان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه

«٦٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا لَمَّا كَانَ أَيَّامَ الطُّوفَانِ دَعَا مِيَاهَ الْأَرْضِ فَأَجَابَتْهُ إِلَّا الْمَاءَ الْمُرَّ وَ مَاءَ الْكِبْرِيَّتِ

«٦٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقَرْمِيسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى أَبِي وَعِنْدَهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَتَبٍ فَقَالَ أَبِي لِيُحَدِّثْنِي كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا وَ كَانَ وَ اللَّهُ رَضِيَ كَمَا سُمِّيَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَتَبٍ مَا هَذَا الْإِسْمُ نَادُ فَقَالَ لَهُ أَبِي هَذَا سِعُوطُ الْمَجَانِينِ إِذَا سَعِطَ بِهِ الْمَجْنُونُ أَفَاقَ.

منهومان لا يشبعان

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَدِهِ مِنْ أَضْيَاحِهِ يَزْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٌ عِلْمٌ وَ مِنْهُومٌ مَالٌ (١).

خصلتان من حقيقته الإيمان

«٧٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانِ الْوَاسِطِيِّ يَزْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الْحَقُّ وَ إِنَّ ضَرَّكَ عَلَى الْبَاطِلِ وَ إِنَّ نَفَعَكَ وَ أَنْ لَا يَجُوزَ مَنْطِقُكَ عِلْمَكَ.

ص: ٥٣

١- المنهوم: المولع بالشيء، يقال: هو منهوم بالمال أى مولع به لا يشبع منه. و النهمة بلوغ الهمة فى الشيء.

«٧١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَاتَانِ مُرُوءَةٌ فِي حَضَرٍ وَ مُرُوءَةٌ فِي سَفَرٍ فَأَمَّا مُرُوءَةُ الْحَضَرِ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ مُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَ النَّظَرُ فِي الْفِقْهِ وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ فَيَذَلُّ الزَّادِ وَ قَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ صَحَبَكَ وَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ مَضِيْعَةٍ وَ مَهْبِطٍ وَ نُزُولٍ وَ قِيَامٍ وَ قُعُودٍ.

خصلتان من الجفاء

«٧٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْبُؤْلُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَفَاءِ وَ الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.

خصلتان مجلبتان للرزق

«٧٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غَسَلُ الْإِنَاءِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ مَجْلَبَةٌ لِلرِّزْقِ (١).

تجب النفقة على العيال بين المكروهين

«٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ الْعِيَّاشِيَّ وَ هُوَ يَقُولُ اسْتَأْذَنْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّفْقَةِ عَلَى الْعِيَالِ فَقَالَ بَيْنَ الْمَكْرُوهَيْنِ

ص: ٥٤

١- الكسح- بالفتح- إزالة الزباله و الغبار من البيت. و الفناء- بكسر الفاء-: الساحة أمام البيت. و المجلبه- بفتح الميم و اللام:- ما يجلب الشيء.

قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ الْمَكْرُوهَيْنِ قَالَ فَقَالَ بَلَى يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ الْإِسْرَافَ وَ كَرِهَ الْإِقْتَارَ فَقَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (١).

خصلتان بخصلتين

«٧٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبِاطٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بُرُوا آبَاءَكُمْ يَبْرِكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ.

الحياء على وجهين

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَيَاءُ عَلِيٌّ وَجَهَيْنِ فَمِنْهُ ضَعْفٌ وَ مِنْهُ قُوَّةٌ وَ إِسْلَامٌ وَ إِيْمَانٌ.

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد

«٧٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ لَوْلَدِهِمَا إِذَا كَانَ الْوَلَدُ صَالِحًا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا.

قول النبي صلى الله عليه وآله أنا ابن الذبيحين

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا

ص: ٥٥

بَنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّيْحَانِ قَالَ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَام وَعَبَدَ اللهُ بَنَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَهُوَ الْعُلَامُ الْحَلِيمُ الَّذِي بَشَّرَ اللهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَكَمَا تَرَى قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ أُرْبِعِينَ عَامًا وَ مَا خَرَجَ مِنْ رَحِمِ أُنْتَى وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ لَهُ كُنْ فَكَانَ لِيُفَدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلَ فَكُلُّ مَا يُذْبَحُ بِمِنَى فَهُوَ فِدْيَةٌ لِإِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَا أَحَدُ الدَّيْحَانِ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ تَلَقَّى بِحَلْقِهِ بَابَ الْكَعْبَةِ وَ دَعَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ عَشْرَةَ بَنِينَ وَ نَذَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَذْبَحَ وَاحِدًا مِنْهُمْ مَتَى أَحْبَبَ اللهُ دَعْوَتَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا عَشْرَةَ أَوْلَادٍ قَالَ قَدْ وَفَى اللهُ لِي فَلَأَفِينَنَّ (٢) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَدْخَلَ وَوَلَدَهُ الْكَعْبَةَ وَ أَسْهَمَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ سَهْمُ عَزِيدِ اللهِ أَبِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ كَمَا أَنْ أَحَبَّ وَوَلَدِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَانِيَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَزِيدِ اللهِ ثَالِثَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَزِيدِ اللهِ فَأَخَذَهُ وَ حَبَسَهُ وَ عَزَمَ عَلَى ذَنْبِهِ فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَ مَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اجْتَمَعَ نِسَاءُ عَزِيدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِينَ وَ يَصْتَحِنَّ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ عَاتِكَةُ يَا أَبَتَاهُ أَعِيدِرْ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَتْلِ ابْنِكَ (٣) قَالَ فَكَيْفَ أَعِيدِرْ يَا بُنَيَّةُ فَإِنَّكَ مُبَارَكَةٌ قَالَتْ اعْمِدِي إِلَى تِلْكَ السَّوَائِمِ (٤) الَّتِي لَمْكَ فِي الْحَرَمِ فَاضْرِبِي بِالْقِدَاحِ عَلَى ابْنِكَ وَ عَلَى الْإِبِلِ وَ أَعْطِي رَبِّكَ حَتَّى يَرْضَى فَبَعَثَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَى إِبِلِهِ فَأَحْضَرَهَا وَ عَزَلَ مِنْهَا عَشْرًا وَ ضَرَبَ السَّهَامَ

ص: ٥٦

١- الملح- بالضم- من الالوان بياض و يخالط سواد، يقال: كبش أملح.

٢- فى بعض النسخ «فلاوفين».

٣- يحتمل أن يكون قول العاتكة عن سبيل الالهام لان الالهام القاء الشىء فى القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب و استفاضه.

٤- السوام و السائم بمعنى و هو المال الراعى، يقال: سامت الماشيه تسوم سوما اى رعت فهو سائمه و جمع السائم و السائمه: السوائم.

فَخَرَجَ سِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَزِيدُ عَشْرًا عَشْرًا حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً فَضَرَبَ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَكَبَّرَتْ فَرِيشٌ تَكْبِيرَهُ ارْتَجَّتْ (١) لَهَا جِبَالٌ تِهَامَهُ فَقَالَ عَيْدُ الْمُطَلَبِ لَا حَتَّى أَضْرِبَ بِالْقَمَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَبَ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَخْرُجُ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ اجْتَدَبَهُ الزُّبَيْرُ وَ أَبُو طَالِبٍ وَ إِخْوَانُهُ (٢) مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فَحَمَلُوهُ وَ قَعِدَ انْسِلَخَتْ جِلْدُهُ خَدَّهُ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَقْبَلُوا يَزْفَعُونَهُ وَ يُقْبَلُونَهُ وَ يَمْسِيحُونَ عَنْهُ التُّرَابَ وَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَلَبِ أَنْ تُنَحَرَ الْإِبِلُ بِالْحَزْوَرَةِ (٣) وَ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْهَا وَ كَانَتْ مِائَةً وَ كَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَلَبِ خَمْسُ سِنَّينَ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَ سَنَّ الدِّيَةَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ وَجَدَ كَنْزًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَ سَمَّى زَمْزَمَ لَمَّا حَفَرَهَا سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ لَوْ لَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَلَبِ كَانَ حُجَّجًا وَ أَنَّ عَزْمَةَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ عَيْدِ اللَّهِ شَبِيهُ بَعْزِمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ (٤) لَمَّا افْتَخَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِمَا لِأَجْلِ أَنَّهُمَا الذَّبِيحَانِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ وَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الذَّبِيحَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ الذَّبِيحَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ هِيَ كَوْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي صَلْبِهِمَا فَبَيَّرَكَهُ النَّبِيُّ وَ الْأَيْمَةَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَفَعَ اللَّهُ الذَّبِيحَ عَنْهُمَا فَلَمْ تَجْرِ السُّنَّةُ فِي النَّاسِ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجِبَ عَلَى النَّاسِ كَمَلُّ أَضْحَى التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ كُلُّ مَا يَتَقَرَّبُ النَّاسُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ فَهُوَ فِدَاءُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه قد اختلف الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بأنه إسماعيل و منها ما ورد بأنه إسحاق و لا سبيل إلى رد الأخبار متى صح

ص: ٥٧

١- أى اضطربت.

٢- فى بعض النسخ «اخواته».

٣- كفسوره موضع بمكّه.

٤- فى بعض النسخ «و لولا- أن عبد المطلب كان مجدا فى ذبح ابنه عبد الله شبيها بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر- اه».

طرقها و كان الذبيح إسماعيل لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تمنى أن يكون هو الذى أمر أبوه بذبحه فكان يصبر لأمر الله و يسلم له كصبر أخيه و تسليمه فينال بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عز و جل ذلك من قلبه فسماه الله عز و جل بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك

وَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَشَّارِيُّ الْقَزْوِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُرْمَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ (١) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّبِيحِينَ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْعَمَّ لِأَنَّ الْعَمَّ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَ إِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ كَانَ إِسْمَاعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ فَسَمَّاهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبَا وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْعَمُّ وَالِدٌ فَعَلَى هَذَا الْأَصْلِ أَيْضًا يَطْرُدُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّبِيحِينَ أَحَدُهُمَا ذَبِيحٌ بِالْحَقِيقَةِ وَ الْآخَرُ ذَبِيحٌ بِالْمَجَازِ وَ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ عَلَى النَّبِيِّ وَ التَّمَنَّى فَالْتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ ابْنُ الدَّبِيحِينَ مِنْ وَجْهَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَ لِلذَّبِيحِ الْعَظِيمِ وَجْهٌ آخَرٌ.

«٧٩» - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِ النَّيْسَابُورِيِّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ الْكَبِشَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ تَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِيَدِهِ وَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَبْحِ الْكَبِشِ مَكَانَهُ لِيَرْجَعَ إِلَى قَلْبِهِ مَا يَرْجِعُ (٢) إِلَى قَلْبِ الْوَالِدِ

ص: ٥٨

١- عنوانه النجاشى و العلامة، و قالوا: ضعيف له كتاب عن أبى عبد الله عليه السلام، و عنوانه الخطيب فى التاريخ أيضا ج ٩ ص ٤٥٣. و المراد بأبى قتاده الحرانى: عبد الله بن واقد الذى عنوانه العسقلانى فى التهذيب و التقريب، و قال: مات فى ٢١٠ و عليه روايه عبد الله بن داهر عنه فيه إعضال لاختلاف الطبقة.

٢- كذا.

الَّذِي يَذِيحُ أَعَزَّ وُلْدِهِ عَلَيْهِ بِيَدِهِ فَيَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيْكَ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَفْهَوُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسُكَ قَالَ بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قَالَ فَوَلَدُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وَوَلَدُكَ قَالَ بَلْ وَوَلَدُهُ قَالَ فَذِيحُ وُلْدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ أَوْ ذِيحُ وُلْدِكَ فِي طَاعَتِي قَالَ يَا رَبِّ بَلْ ذِيحُ وُلْدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِي قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ طَائِفَهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ سَيَتَقْتُلُ الْحُسَيْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعِيدِهِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا كَمَا يَذِيحُ الْكَبِشُ وَ يَسْتَوْجِبُونَ بِذَلِكَ سَخَطِي فَجَزَعُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِذَلِكَ وَ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَ أَقْبَلَ يَبْكِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَدَيْتُ جَزَعَكَ عَلَى ابْنِكَ إِسْمَاعِيلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِيَدِكَ بِجَزَعِكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ قَتَلِهِ وَ أَوْجَبْتُ لَكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ فَدَيْنَاهُ بِذِيحِ عَظِيمٍ (١)

شيطان قائمان و شيطان جاريان و شيطان مختلفان و شيطان متباغضان

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ كَانَ

ص: ٥٩

١- قيل: فيه اشكال لانه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين عليه السلام لا يكون المفدى عنه اجل رتبه من المفدى به مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشىء بما دونه فى الخطر و الشرف. و قوله تعالى «وَ فَدَيْنَاهُ بِذِيحِ عَظِيمٍ» اخبار عن الماضى لا- المستقبل. أقول: هذا الاشكال نشأ من عدم فهم معنى الحديث حيث زعم المستشكل أن الله سبحانه جعل الحسين عليه السلام- العياذ بالله- فداء لإسماعيل عليه السلام و هذا زعم باطل مخالف لصريح لسان الحديث بل المعنى كما هو الظاهر أن الله تعالى بعد ما انزل الكبش فداء لإسماعيل تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه بيده و لم يؤمر بذبح الكبش ليستحق بذلك أرفع درجات الثواب فأخبره الله حينذاك بقتل الحسين عليه السلام مظلوما فجزع لذلك و توجع قلبه و أقبل يبكى و يجزع فأوحى الله تعالى إليه قد فديت (أى عوّضت) مصابك بمصيبة ابنك لو ذبحته بجزعك هذا على الحسين و توجع قلبك له و أوجبت لك ببيئتك عليه أرفع درجات أهل الثواب كما تمنيت أن يكون لك ذلك فى ذبح ولدك. و هذا اخبار عن الماضى لا المستقبل.

قَارِئًا لِلْكِتَابِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِ السِّدِّ انْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ وَجُنُودُهُ إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ لِذِي الْقَرْنَيْنِ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْئَيْنِ مُنْذُ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَيْنِ وَعَنْ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَعَنْ شَيْئَيْنِ مُتَّبَاعَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْقَائِمَانِ فَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْجَارِيَانِ فَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ فَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُتَّبَاعَانِ فَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ قَالَ فَاَنْطَلَقَ فَإِنَّكَ عَالِمٌ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه تماما في كتاب النبوه

نواب من حج حجتين

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ حَجَّتَيْنِ لَمْ يَزَلْ فِي خَيْرٍ حَتَّى يَمُوتَ.

قول الحق في حالين

«٨٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَنْفَقَ مُؤْمِنٌ مِنْ نَفَقَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ.

القتل قتلان و القتال قتالان

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلَانِ قِتَالِ الْفِتْنَةِ الْكَافِرَةِ حَتَّى يُسْلِمُوا وَ قِتَالُ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى يَفِيئُوا (١).

ص: ٦٠

١- يفيئوا أى يرجعوا.

خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ارْغَبْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبِّكَ اللَّهُ وَ ازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبِّكَ النَّاسُ.

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله خاتمان

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاتِمَانِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْآخَرُ صَدَقَ اللَّهُ.

تحفه الصائم شينان

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ آبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ عَنْ عَمِيرِ بْنِ مَأْمُونٍ (٣) وَ كَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ الْحَسَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: تُحْفَهُ الصَّائِمِ أَنْ يَدَهْنَ لِحَيْتِهِ وَ يُجَمَّرَ ثَوْبَهُ (٤) وَ تُحْفَهُ الْمَرْأَةُ الصَّائِمَةَ أَنْ تَمْشُطَ رَأْسَهَا وَ تُجَمَّرَ ثَوْبَهَا

ص: ٦١

١- يعنى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري.

٢- يعنى محمد بن أحمد الجاموراني الرازي. و علي بن سليمان الظاهر هو علي ابن سليمان بن رشيد البغدادي من أصحاب الهادي عليه السلام.

٣- عمير بن مأمون قد يقال عمير بن مأموم كما فى بعض النسخ و قاله الترمذى فى السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله. و قال الدارقطني: يقال ابن مأموم الدارمي. كما فى الميزان للذهبي.

٤- أجمر الثوب: بخره بالطيب.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا صَامَ يَتَطَيَّبُ بِالطَّيْبِ وَيَقُولُ الطَّيْبُ تُحْفَهُ الصَّائِمُ.

تقوم الساعة عند ظهور علامتين

«٨٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظُرَيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي الْحَصَيْنِ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ عِنْدَ إِيمَانٍ بِالنُّجُومِ وَ تَكْذِيبِ الْقَدْرِ.

لا تحل الصدقة لبني هاشم إلا في وجهين

«٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَا تَحَلَّ الصَّدَقَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ إِنْ كَانُوا عَطَّاشَى وَ أَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا وَ صَدَقَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

خصلتان من فعلهما فهو سفله

«٨٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفَلَةِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَضْرِبُ بِالطُّبُورِ.

ذنبان أحدهما أشد من الآخر

«٩٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

ص: ٦٢

١- يحتمل أن يكون هو زحر بن زياد أبو الحصين الأسدي. و في بعض النسخ أبي الحسين.

أَنَّهُ قَالَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ الزَّنَا يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ صَاحِبُهُ الَّذِي يُحِلُّهُ (١).

اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين

«٩١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْخَزْرَجِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتَّخَذُوا فِي أَسْنَانِكُمُ الشُّعْدَ فَإِنَّهُ يُطَيَّبُ الْفَمَ وَ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

أكل الأسنان يورث خصلتين

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَكَلُ الْأَسْنَانِ يُوهِنُ الرُّكْبَتَيْنِ وَ يُفْسِدُ مَاءَ الظُّهْرِ.

رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صلى الله عليه وآله

«٩٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِإِسْنَادِهِ يَزْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: رَجُلَانِ لَمَّا تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي صَاحِبُ سُلْطَانٍ عَسُوفٌ غَشُومٌ وَ غَالٍ فِي الدِّينِ مَارِقٌ. (٢).

خلالان يهيجان عرق الجذام

«٩٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنُصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ

ص: ٦٣

١- في بعض النسخ «حتى يعفو صاحبه الذي يغتابه».

٢- العسوف: الظلوم، و الغشوم أيضا بمعناه. و الغالي المتجاوز عن الحق. و المارق الخارج من الدين.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَتَخَلَّلُوا بِعُودِ الرَّيْحَانِ وَلَا بِقَصَبِ الرُّمَانِ فَإِنَّهُمَا يُهَيِّجَانِ عِرْقَ الْجَذَامِ.

الدنيا والآخرة ككفتي الميزان

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُتَقَرِّيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسْرَاتٍ (١) وَاللَّهُ مِمَّا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا كَكِفَّتِي الْمِيزَانِ فَأَيُّهُمَا رَجِيحٌ ذَهَبٌ بِالْآخِرِ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَغْنِي الْقِيَامَةَ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ حَفِضَتْ وَاللَّهُ بِأَعْيَادِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ رَافِعَةٌ رَفَعَتْ وَاللَّهُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَاجْمَلْ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَطْلُبْ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسْرَاتٍ وَ لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ يُبَالِ مِمَّا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ يُطَلَبُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى وَالْأَمْوَالَ وَالسَّعَةَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يُطَلَبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ وَالرَّاحَةُ لَمْ تُخْلَقْ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا إِنَّمَا خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَ التَّعَبُ وَ النَّصِيبُ خُلِقَا فِي الدُّنْيَا وَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْهَا جَفَنَهُ (٢) إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْحِرْصِ مِثْلَيْهَا وَ مَنْ أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ كَانَ فِيهَا أَشَدَّ فَقْرًا لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى النَّاسِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ وَ يَفْتَقِرُ إِلَى كُلِّ آلِهِ مِنْ آلَاتِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ فِي غِنَى الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُوسِسُ إِلَى ابْنِ آدَمَ أَنَّ لَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْمَالِ رَاحَةً وَ إِنَّمَا يُسَوِّقُهُ إِلَى التَّعَبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّا مَا تَعَبَ ه.

ص: ٦٤

١- أراد بالتعزى بعزاء الله التصبر و التسلى عند المصيبه و شعاره أن يقول «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» كما أمر الله تعالى. و قوله «بعزاء الله» أى بتعزیه الله تعالى إتياء فأقام الاسم مقام المصدر (النهايه).

٢- الجفنه كالقصعه.

أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا بَلْ تَعْبُوا فِي الدُّنْيَا لِآخِرِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كَتَبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَأَعْبُرُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا.

«مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»

«٩٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُتَمَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالِ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيْقَتَانِ لِمَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ترك النبي صلى الله عليه وآله في أمته أمرين

«٩٧» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ عَتْرَتِي أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ مَنْ عَتْرَتُهُ قَالَ أَهْلُ بَيْتِهِ.

السؤال عن الثقلين يوم القيامة

«٩٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَ نَحْنُ مَعَهُ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجُحْفَةِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالنُّزُولِ فَنَزَلَ الْقَوْمُ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ

نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ تَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْحَبِيبُ أَنِّي مَيِّتٌ وَ أَنْكُمْ مَيِّتُونَ وَ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجِبْتُ وَ أَنِّي مَسْئُولٌ عَمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَ عَمَّا خَلَفْتُ فِيكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ وَ أَنْكُمْ مَسْئُولُونَ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ لِرَبِّكُمْ قَالُوا نَقُولُ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ فَقَالُوا نَشْهَدُ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ أَلَمْأَ وَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَهَلْ تَقْرُونَ لِي بِذَلِكَ وَ تَشْهَدُونَ لِي بِهِ فَقَالُوا نَعَمْ نَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ (١) وَ هُوَ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا مَعَ يَدِهِ حَتَّى يَدَّتْ آبَاطَهُمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خَذَلَهُ أَلَا وَ إِنِّي فَرَطُكُمْ (٢) وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ حَوْضِي عَمْدًا وَ هُوَ حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بَصِيرَةَ وَ صَيْعَاءَ (٣) فِيهِ أَقْدَاحٌ مِنْ فِضِّهِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ

أَلَا وَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَمَّاذَا مَاذَا صَيَّعْتُمْ فِيمَا أَشْهَدْتُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا إِذَا وَرَدْتُمْ عَلَيَّ حَوْضِي وَ مَاذَا صَنَعْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ (٤) مِنْ بَعْدِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ خَلْفَتُمُونِي فِيهِمَا حِينَ تَلْقَوْنِي قَالُوا وَ مَا هَذَانِ الثَّقَلَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ فَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنِّي فِي أَيِّدِيكُمْ طَرْفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ الطَّرْفُ الْأَخْرَبُ بِأَيْدِيكُمْ فِيهِ عِلْمٌ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ فَهُوَ حَلِيفُ الْقُرْآنِ (٥) وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ

ص: ٦٦

- ١- في بعض النسخ «فعلى مولاه».
- ٢- فرطت القوم أفرطهم فرطا: سبقتهم الى الماء.
- ٣- بصرى- بالضم و القصر- في موضعين أحدهما بالشام و اخرى من قرى بغداد.
- ٤- قال في القاموس الثقل - محرکه -: متاع المسافر و حشمه و كل شىء نفيس مصون، و منه الحديث: «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى».
- ٥- كل شىء لزم شيئا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود و فلان حليف- الإكثار، و فلان حليف الاقلال. و على و عترته عليهم السلام حلفاء القرآن يعنى لم يفارقوه.

عَثَرْتُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو الطُّفَيْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَرَفْنَاهُ - وَ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَاءً.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الأخبار في هذا المعنى كثيره و قد أخرجتها في كتاب المعرفة في الفضائل

كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويدان

«٩٩» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَخْوَلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْدًا الْمُقْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْحَصِينِ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ تَعْوِيدَانِ حَشْوُهُمَا مِنْ زَعْبٍ جَنَاحِ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

الليل و النهار مطيتان

«١٠٠» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

ص: ٦٧

١- هو أبو الحصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي قال احمد: كان صحيح الحديث و راويه قيس الربيع الأسدي أبو محمد قال ابن حجر: صدوق.

٢- الزغب- بالزاي و العين المعجمه محرکه- الشعرات الصفر من ريش الفراخ.

الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصِيرٍ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّابٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ. (٢).

رجلان جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة

«١٠١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ (٣) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ فَلَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى وَفَدَى أَحَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قَطَعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا جَعَلَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَنْزِلَةً يَغْبِطُهَا بِهَا جَمِيعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه مع ما روته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

اننان أهلكا الناس

«١٠٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ

ص: ٦٨

- ١- هو مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك أبو عبد الرحمن الربيعي، كوفي صدوق ثقة. ترجمه الخطيب في التاريخ ج ١٣ ص ١٨١. وقال ابن حجر في التقريب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة أصله من كرمان صدوق له أوهام.
- ٢- مطى في السير جد و أسرع و المطيه هي الناقه التي يركب مطاها أي ظهرها يقال: يمطى بها في السير أي يمد.
- ٣- هو أبو حمزه الثمالي - بضم المثله و اسم أبيه دينار، كوفي مات في خلافه المنصور.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ خَوْفُ الْفَقْرِ وَ طَلْبُ الْفَخْرِ.

قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّهِ الْمَعْرُوفُ بِمِثْلِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا رَجُلٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلُ الْقَلْبِ نَاسِكٌ هَذَا يَصِدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا بِنُسُوكِهِ عَنْ جَهْلِهِ فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ أَوْلِيَّكَ فِتْنَةٌ كُلُّ مَفْتُونٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِّ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ.

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان

«١٠٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُرِّمَ الْحَرِيصُ خَصْلَتَيْنِ وَ لَزِمَتْهُ خَصْلَتَانِ حُرْمَ الْقِنَاعَةِ فَافْتَقَدَ الرَّاحَةَ وَ حُرْمَ الرِّضَا فَافْتَقَدَ الْيَقِينَ.

صلاتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه و آله

«١٠٥» - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ فِيمَا أَجَازَهُ لِي بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ص: ٦٩

١- كذا. و في بعض النسخ «المعروف بهيل».

٢- أبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي عنونه ابن حجر و قال ثقه. و عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي و هو ثقه أيضا كما في التقريب و في النسخ المطبوعه من الخصال «عبد الله بن الأسود» و هو من تصحيف النساخ.

صَلَاتَانِ لَمْ يَتْرُكْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (١).

«١٠٦»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا دَخَلَ عَلَيْهَا يَسْأَلُهَا عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُمَا قَالَتْ صَدَقَتْ وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ لَا يُصَلِّي لِيَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّفَ عَلَيْهِمْ (٢). ت.

ص: ٧٠

١- أخرجه مسلم في الصحيح ج ٢ ص ٢١١ عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه وفيه «لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي سرا وعلانيه».

٢- روى أحمد في مسنده و الطبراني في الكبير باسناد حسن عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب- وهو خليفه- ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدره وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدا بعد اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليهما، قال: فجلس عمر إليه، وقال: يا زيد بن- خالد لو لا أني أخشى أن يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما. و في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٢ نحوه عن تميم الدارى وفيه «لكنني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى الغروب حتى يَمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى فيها». أقول: أراد بالساعة التي نهى صلى الله عليه وآله وسلم عنها الغروب لما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فانها تطلع بين قرني الشيطان و تغرب بين قرني الشيطان» و في روايه رواها مسلم ج ٢ ص ٢١٠ عن عائشه عنه صلى الله عليه وآله وسلم «لا- تنحروا طلوع الشمس ولا- غروبها فتصلوا عند ذلك» و قد روى من طريق الخاصه أحاديث في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها (راجع وسائل الشيعة كتاب الصلاة أبواب المواقيت ص ٢٤٥ ب ٣٨) و حمل الشيخ رحمه الله النهي على الكراهه لما ورد من أخبار الجواز، و جوز حملها على التقية، و الحكمه في النهي اما التوقي عن مضاهاه عبده الشمس أو المنع عن تأخير الفريضة إلى آخر الوقت.

«١٠٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدِي يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ.

«١٠٨»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْحَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْتَانَ يَعْْنَى الْعَوْقِي (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (٤) عَنْ أَبِيهِ قَالِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى الْبُرُودَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْْنَى بَعْدَ الْغَدَاةِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ (٥).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه كان مرادى بإيراد هذه الأخبار الرد على المخالفين لأنهم لا يرون بعد الغداة و بعد العصر صلاة (٦) فأحببت أن أبين أنهم قد

ص: ٧١

١- أخرجه أبو داود ج ١ ص ٢٩٤ عن حفص بن عمر عن شعبه عن أبي إسحاق .. الخ. و عليه فالمراد بالحوضى حفص بن عمر بن الحارث أبى عمر الحوضى و هو ثقة كما فى التقريب و يحتمل بعيدا أن يكون الحوضى تصحيف الحرشى و هو سعيد بن الربيع العامرى لما روى نحوه الدارمى فى السنن ج ١ ص ٣٣٤ عنه عن شعبه عن أبى إسحاق. و المراد بشعبه شعبه بن الحجاج.

٢- لم أجد و شيخه عبد الله بن الصباح ذكره ابن حبان فى الثقات.

٣- محمد بن سنان العوقى - بالقاف - الباهلى أبو بكر البصرى ثقة ثبت. و فى النسخ المطبوعه «محمد بن سيار- يعنى العوقى-» و هو تصحيف.

٤- أبو جمره هو نصر بن عمران الضبعى البصرى نزيل خراسان يروى عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى المعروف و اسم أبى بكر عمرو، و اسم أبى موسى عبد الله و هو ابن قيس ابن سليم. و فى النسخ المطبوعه «أبو حمزه» و هو تصحيف.

٥- قوله «يعنى بعد الغداة و بعد العصر» من كلام الصدوق رحمه الله لان هذا الخبر رواه مسلم ج ٢ ص ١١٤ بإسناده، عن أبى جمره، عن أبى بكر، عن أبىه. الى قوله صلى الله عليه و آله «دخل الجنة». و حملة النووى على فريضه الفجر و العصر. و هو خلاف الظاهر.

٦- أخرج أبو عوانه فى مسنده ج ١ ص ٣٨٣ و أيضا مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٢١١ عن أبى سلمه أنه سأل عائشه عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه و آله يصليهما بعد العصر فقالت: كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتها و كان اذا صلى صلاه أثبتها. أقول: قال النووى- فى توجيه هذه الأخبار و الجمع بينها و بين أخبار النهى عن الصلاتين فى هاتين الساعتين-: انه من خصائصه صلى الله عليه و آله و سلم و لا يجوز لغيره. و هذا القول كما ترى اقتراح بلا دليل.

خالفوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ

صنفان لا نصيب لهما في الإسلام

«١٠٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ الْقَزْوِينِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَمَالٍ فَيَسْتَمِعَ إِلَيْ حَدِيثِهِ وَ يُصَدِّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا نَصِيبَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْعُلَاهُ وَ الْقَدَرِيَّةُ.

«١١٠» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ الْمُرْجئهُ وَ الْقَدَرِيَّةُ.

معاذاه الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين

«١١١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِنَبِيِّهِ يَا بَنِي إِيَّاكُمْ وَ مُعَادَاةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مِنْ ضَرْبَيْنِ مِنْ

عَاقِلٍ يَمَكُرُ بِكُمْ أَوْ جَاهِلٍ يَعْجَلُ عَلَيْكُمْ وَ الْكَلَامُ ذَكَرَ وَ الْجَوَابُ أَنْتَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنَاجِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

سَلِيمُ الْعِرْضِ مَنْ حَذَرَ الْجَوَابَا***وَ مَنْ دَارَى الرَّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا

وَ مَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّبُوهُ***وَ مَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان

(١)

«١١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِيُّ الْفَرَعَانِيُّ بِفَرْعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَشْبُ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ.

«١١٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَهْلِكُ أَوْ قَالَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَ الْأَمَلُ.

خصلتان تورث كل واحد منهما خصلتين

«١١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْغَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكثِّرُ الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَ الْبَدَنَ.

ص: ٧٣

١- هر م ای ضعف و شب ای بلغت قواه الظاهره الى حد الكمال.

«١١٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: شَيْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ الْمَوْتُ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ (١) مِنَ الْفِتْنَةِ وَ يَكْرَهُ قَلَّةَ الْمَالِ وَ قَلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ.

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سكتان

«١١٦»- أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْدَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (٤) عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا فَحَدَّثَ سَمْرَةَ (٥) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَكَّتَيْنِ سَكَّتَهُ إِذَا كَبَّرَ وَ سَكَّتَهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ ثُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ ذَكَرَ

ص: ٧٤

١- فى بعض النسخ «راحه المؤمن».

٢- كذا فى المخطوط المصحح و فى النسخ المطبوعه «الحسن بن أحمد» و لم أجدهما.

٣- يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا أبو معاوية البصرى ثقة ثبت مات سنه اثنتين و ثمانين و مائه. كما فى التهذيب.

٤- سعيد بن أبى عروبه عنونه العسقلانى فى التقريب و قال: أبو نصر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التذليل و اختلط و كان من أثبت الناس فى قتاده.

٥- الظاهر ان هذا من كلام سعيد يدل عليه ما أخرجه ابن ماجه فى سننه تحت رقم ٨٤٤ باب سكتتى الامام عن جميل بن الحسن بن جميل العتكى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتاده، عن الحسن، عن سمره بن جندب قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا الى أبى بن كعب بالمدينه فكتب أن سمره قد حفظ، قال سعيد فقلنا لقتاده: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل فى صلاته و إذا فرغ من القراءه ثم قال بعد: و إذا قرأ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ» قال و كان يعجبهم إذا فرغ من القراءه أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه».

السَّكْتَةُ الْمَأْخِرَةَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَمَّا الضَّالِّينَ أَيْ حَفِظَ ذَلِكَ سَمْرَهُ وَ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمْرَةَ قَدْ حَفِظَ (١).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه إن النبي صلى الله عليه وآله إنما سكت بعد القراءة لئلا يكون التكبير موصولا بالقراءة و ليكون بين القراءة و التكبير فصل و هذا يدل على أنه لم يقل آمين بعد فاتحه الكتاب سرا و لا جهرا لأن المتكلم سرا و علانية لا يكون ساكتا و في ذلك حجة قوية للشيعة على مخالفهم في قولهم آمين بعد الفاتحة و لا قوه إلا بالله العلي العظيم

خصلتان لا يجتمعان في مسلم

«١١٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمَّارَةَ الْعَنْزِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُسْلِمٍ الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ.

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد

«١١٨»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ (٤) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ

ص: ٧٥

١- حفظ أي كان حديثه عن حفظ لا عن وهم.

٢- لم أجده، و الظاهر أنه عون بن عماره العبدى القيسى أبو محمد البصرى.

٣- هو جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى كان يتشيع.

٤- جرير هذا هو جرير بن عبد الحميد يروى عنه يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، و هو يروى عن سهيل بن أبي صالح و هو يروى عن صفوان عن أبي يزيد الأعرج و فى بعض النسخ «جرير بن سهيل» و فى بعضها «جرير بن سهيل عن صفوان عن أبي يزيد» و كلتاها من تصحيح النساخ.

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا.

لا حسد إلا في اثنتين

«١١٩»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ (٢) رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ.

عنه محبة النبي صَلَّى الله عليه وآله لعقيل بن أبي طالب حبين

«١٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْمَقْدِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُسَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكُونِيِّ عَنْ حِبَابِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ (٣) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَقِيلٍ إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبِّينِ حُبًّا لَكَ وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ.

أمران سر بهما النبي

«١٢١»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ

ص: ٧٦

١- يعنى الحسين بن الحسن المروزي.

٢- المراد بالحسد هنا الغبطة و هي تمنى مثل ما للغير، لا تمنى ما للغير.

٣- هو من التابعين و لم يدرك النبي صَلَّى الله عليه وآله ففيه ارسال، و رواه الطبراني مرسلًا و رجاله ثقات. كما في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣.

بِنْتِي يَقُولُونَ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَ بِهَا مُهَاجِرًا وَذَلِكَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَسْرُّ بِقُدُومِ جَعْفَرَ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ.

و قد أخرجت الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب عليهما السلام

نحل النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام خصلتين

«١٢٢»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جِدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ بِنْتِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ أَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرَّتُهُمَا شَيْئًا قَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ لَهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي (١) وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِي وَ جُودِي (٢).

«١٢٣»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي جِدِّي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ (٣) وَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْفَعُهُ إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَانْحَلْتُهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْحَلْتُهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَانْحَلْتُهُ سَخَائِي وَ شَجَاعَتِي.

«١٢٤»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جِدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ

ص: ٧٧

١- السؤدد- بضم السين و فتح الدال الأولى و قد يضم و سكون الهمزة:- السيادة و الشرافة.

٢- روى الطبراني نحوه في الاوسط و فيه مكان «جرأتى» «حزامتى» و أورده العسقلاني في تهذيب التهذيب كما في المتن.

٣- كذا.

بِئْسَ سُلَيْمَانٌ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَأَنْحَلُهُ الْهَيْبَةَ وَالْحِلْمَ وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَأَنْحَلُهُ الْجُودَ وَالرَّحْمَةَ.

لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين

«١٢٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ (٢) عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا سَمْرَ (٤) بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ.

أكثر ما يدخل به الأمه النار شيئان وأكثر ما يدخل به الجنة شيئان

«١٢٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُدْخَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ أُمَّتِي الْأَجْوَفَانِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَجْوَفَانِ قَالَ الْفَرْجُ وَالْفَمُّ وَ أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةُ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

ص: ٧٨

١- هو عبد الله بن عبد الله العمري من ولد عمر بن الخطاب يكنى أبو عبد الرحمن.

٢- هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي روى عن خيثمة بن عبد الرحمن و جماعه و يروى عنه سفيان الثوري و غيره.

٣- يعنى عبد الله بن مسعود كما رواه الديلمي في الفردوس و الطبراني في الكبير و الاوسط و أحمد و أبو يعلى ال- أن فى مسنديهما عن خيثمة عن رجل عن عبد الله بن مسعود.

٤- قال فى النهايه: فى الحديث «السمر بعد العشاء» الروايه بفتح الميم من المسامره و هو الحديث بالليل و رواه بعضهم بسكون الميم و جعله المصدر، و أصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه. و فى النسخ المطبوعه من الخصال «لا سهر» و هو تصحيف.

٥- هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأعرج الذى تقدم تحت رقم ١١٨.

لا يجمع الله عز و جل على عبده خوفين و لا أمنين

«١٢٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ (١) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمِنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

صلاح أول هذه الأمة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين

«١٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْغَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ السَّدُوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ صَلَاحَ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَ الْيَقِينِ وَ هَلَاكَ آخِرِهَا بِالشُّحِّ وَ الْأَمَلِ.

ص: ٧٩

١- لعله عبد الله بن عون، و المراد بالحسن الحسن بن أبي الحسن البصرى و لم يدرك النبى صلى الله عليه و آله و قال فى تهذيب الكمال: قال يونس بن عبيد: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و انك لم تدركه؟ قال يا ابن أخى لقد سألتنى عن شىء ما سألتنى منه أحد قبلك و لو لا منزلتك منى ما أخبرتك، انى فى زمان كما ترى (و كان فى عمل الحجاج) كل شىء سمعتنى أقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فهو عن على بن أبى طالب غير أنى فى زمان لا أستطيع أن أذكر عليا.

ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دُرْسَيْتٍ تَوَيْهٍ عَنْ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأَمَّا الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فإِمَامٌ عَادِلٌ وَ تَاجِرٌ صِدْقٌ وَ شَيْخٌ أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فإِمَامٌ جَائِرٌ وَ تَاجِرٌ كَذُوبٌ وَ شَيْخٌ زَانٍ.

ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ (١) عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ لَا يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعَاوَنُهُ وَ تُحْصِنُ فَرْجَهُ.

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عز و جل

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظَلُّهُ رَجُلٌ أُعْطِيَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ لَهَا وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رِجْلًا وَ لَمْ يُؤَخَّرْ أُخْرَى

ص: ٨٠

١- في بعض النسخ «أبي زياد، و الحسن بن علي هو ابن فضال و أما ابن زياد فيحتمل أن يكون تصحيف ابن رثاب لروايته عن الحلبي كثيرا.

حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفَى ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَى مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ رَجُلٌ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمَ رَجُلًا وَ لَمْ يُؤَخِّرْ أُخْرَى حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضَى أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفَى ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَى مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ آخَرٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

ثلاثة أقرب الخلق إلى الله عز و جل يوم القيامة

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ وَ رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمْلُ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ بِشَعِيرَةٍ (١) وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ.

عند وجود ثلاثة أشياء إجابته الدعاء

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ص: ٨١

قَالَ: إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ وَ وَجَلَ قَلْبُكَ فِدُونُكَ (١) دُونُكَ فَقَدْ قَصِدَ قَصْدُكَ. (٢).

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّلْهَاتِ مَوْلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ (٣) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَمِدَارَاهُ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمِدَارَاهِ النَّاسِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (٤) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ (٥)

ثلاث خصال لا تكون في المؤمن

«٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ

ص: ٨٢

١- أي خذه فهو دونك و قريب منك يقال: هذا دونه أي قريب منه فهو اغراء و التكرير للمبالغة.

٢- القصد اتيان الشيء، تقول: قصدته و قصدت إليه بمعنى و قصدت قصده أي نحوت نحوه. و الظاهر «قصد» على البناء للمفعول و قصدك مفعول مطلق نائب مناب الفاعل مضافا الى المفعول يعني إذا ظهر هذه العلامات فعليك بالدعاء و طلب الحاجات و الاستغفار لان الله سبحانه قد أقبل عليك بالرحمة و توجه إليك بالاجابه و المغفره.

٣- الجن: ٢٧.

٤- الأعراف: ١٩٩.

٥- البقره: ١٧٧.

الْحَارِثِي (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ الشُّحُّ وَالْحَسَدُ وَالْجُبْنُ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا.

سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين ومنعه واحدة

«٩»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ الثَّعْلَبِيُّ (٢) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِي (٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تُهْلِكْ أُمَّتِي جُوعًا قَالَ لَكَ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ يَعْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَجْتَاوَهُمْ (٤) قَالَ لَكَ ذَلِكَ قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِي هَذِهِ.

قال سليمان بن أحمد لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلام إلا بهذا الإسناد تفرد به منجاب بن الحارث (٥)

ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبات و ثلاث منجيات

«١٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٨٣

١- كذا في أكثر النسخ، و في بعضها «الجازي» و ان كان فهو عبد الغفار الجازي.

٢- لم أجده.

٣- بضم المهملة و المد هو صحابي بن صحابي أبوه سمره بن جناده.

٤- الاجتياح: الاهلاك و الإبادة.

٥- قال السمهودي في وفاء الوفاء عند ذكر مسجد الإجابة الذي بنى بضاحيه المدينه الشرقيه بشمال البقيع: «سمى هذا المسجد مسجد الإجابة لان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا ربه فيه و طلب إليه ألا يهلك امته بالغرق و لا بالجذب و ألا يجعل بأسهم بينهم، فأجاب الدعوتين الأولى و الثانيه و منعه الثالثه».

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَاقِرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلَاثٌ مُوَبِّقَاتٌ (١) وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّيَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَالْكَفَّارَاتُ إِسْبَاغُ الوُضوءِ فِي السَّبْرَاتِ (٢) وَالْمَشْيُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْمَحَافِظَةُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْمُوَبِّقَاتُ فَشَحُّ مُطَاعٍ وَهُوَ مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَكَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ (٣).

«١١» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَرِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ قَالَا - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرِ الْعَبْدِيِّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالْمُنْجِيَاتُ حَشِيَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شَحُّ مُطَاعٍ وَهُوَ مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ الْمُطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَقَدْ أَخْرَجَتْهُ مَسْنَدًا فِي كِتَابِ مَعَانِي الْأَخْبَارِ (٥)

«١٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ٨٤

١- الموبقه: المهلكه.

٢- السبرات جمع سبره- بالفتح- و هي الغداه البارده أو شده البرد.

٣- في بعض النسخ «في الرضا و الغضب».

٤- في بعض النسخ «المفضل بن بكير» و لم أجدهما.

٥- المصدر طبع مكتبتنا ص ٣١٤ لكن مرسلا بدون ذكر السند.

أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ وَ ثَلَاثَ كَفَّارَاتٍ وَ ثَلَاثَ مُهْلِكَاتٍ وَ ثَلَاثَ مُنْجِيَاتٍ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الْمَشْيُ (١) بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الكَفَّارَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ أَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَمَّا سُئِلَ فِي الْمِعْرَاجِ فِيمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَالَ فِي الدَّرَجَاتِ وَ الكَفَّارَاتِ قَالَ فَنُودِيْتُ وَ مَا الدَّرَجَاتُ قُلْتُ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ الْمَشْيُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ وِلَايَتِي وَ وِلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى الْمَمَاتِ.

وَ الْحَدِيثُ طَوِيلٌ قَدْ أَخْرَجْتَهُ مَسْنَدًا عَلَيَّ وَ وَجْهَهُ فِي كِتَابِ إِثْبَاتِ الْمِعْرَاجِ

«١٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: ثَلَاثُ مُوبِقَاتٍ نَكَتُ الصَّفْقَةَ (٢) وَ تَزُكُّ السُّنَّةَ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَةِ وَ ثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ تَكْفُ لِسَانَكَ وَ تَبْكِي عَلَيَّ خَطِيئَتِكَ وَ تَلْزَمُ بَيْتَكَ.

ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين

«١٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ زَوْجَةُ اللَّهِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَطْمِ الْغَيْظِ وَ الصَّبْرِ عَلَى الشُّيُوفِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجُلٌ أَشْرَفَ عَلَى مَالٍ حَرَامٍ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٨٥

١- في بعض النسخ «و مشى بالليل».

٢- الصفقة ضرب اليد باليد، و كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه. ثم استعملت الصفقة في العقد، فقيل بارك الله في صفقه يمينك. (المصباح).

(١)

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ (٢) إِنْ لَمْ تَظْلِمُهُمْ ظَلَمُوكَ (٣) السَّفَلَةُ وَزَوْجَتُكَ وَخَادِمُكَ.

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٍ مِنْ وَضِيعٍ وَحَلِيمٍ مِنْ سَفِيهِهِ وَبَرٍّ مِنْ فَاجِرٍ.

ثلاث خصال العبد بينهن

«١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَمْرٍو بْنِ مُضَيْعِ بْنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَبْدُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ بَلَاءٍ وَقَضَاءٍ وَنِعْمَةٍ فَعَلَيْهِ فِي الْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ الصَّبْرُ فَرِيضَةٌ وَفِي الْقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِيمُ فَرِيضَةٌ وَفِي النُّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزٌّ وَحِيلٌ الشُّكْرُ فَرِيضَةٌ.

ثلاثة حق لهم أن يرحموا

«١٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ٩.

ص: ٨٦

١- في بعض النسخ «يظلموك».

٢- الظاهر سقط هنا واو والصحيح كما في غيره من كتب الحديث كتتحف العقول والبحار هكذا «ثلاثة وان لم تظلمهم ظلموك» أي وان لم تظلمهم أنت لكن انهم ظلموك لدناءة طبيعتهم ونقصان عقولهم وسوء أخلاقهم. ورواه المصنف في الفقيه بلفظ آخر ج ٤ ص ٣٥٩.

٣- في بعض النسخ «يظلموك».

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْحَمُ ثَلَاثَةً وَحَقٌّ لَهُمْ أَنْ يُرْحَمُوا عَزِيزُ أَصَابَتُهُ مَدْلَهُ بَعْدَ الْعِزِّ وَغَنِيٌّ أَصَابَتُهُ حَاجَهُ بَعْدَ الْغِنَى وَعَالِمٌ يَسْتَخْفُ بِهِ أَهْلُهُ وَ الْجَهْلَهُ.

ثلاثة يبغضهم الله عز و جل

«١٩» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّالِمَ وَ الشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَ الصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالَ قَالَ فَقُلْنَا الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ.

ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثة مجالستهم تميث القلب

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكُذْبُ الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَّتُكَ زَوْجَتُكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَ ثَلَاثٌ يُقْبِحُ فِيهِنَّ الصُّدُقُ النَّمِيمَةُ وَ إِخْبَارُكَ الرَّجُلَ عَنِ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ وَ تَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ قَالَ وَ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِثُّ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ (١) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ.

ثلاث بثلاث

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي

ص: ٨٧

١- النذل بسكون الذال المعجمه و النذيل: الخسيس من الناس، و الساقط في الحسب و الدين، و الجمع أنذال.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنِ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَاَ عَمَلُهُ وَ مَنْ حَسَنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ مَنْ حَسَنَ بَرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ.

واحدہ بتلات

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالْأَدْنِيَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِصَالٍ هُمْ لَا يَفْنَى وَ أَمَلٍ لَا يُدْرِكُ وَ رَجَاءٍ لَا يُبَالُ.

علامات الكبر ثلاث

«٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الصَّبَّاحِ (١) مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِأَحَدٍ قَالَ تَرَى الثَّقَبَ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَنَا فَلَسْتُ أَرَاهُ وَ عَلَامَةُ الْكِبَرِ ثَلَاثٌ كِفَالُ الْبَصِيرِ وَ انْحِنَاءُ الظُّهْرِ وَ رِقَّةُ الْقَدَمِ.

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمُ فِي الْأَبْدَانِ وَ خَوْفِ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرِ.

ص: ٨٨

١- الصباح هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد و ما في بعض النسخ من «أبي الصباح» تصحيف.

ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك وتعالى

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ وَ ضِحْكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَ أَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ.

الهدية على ثلاثه وجوه

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهُدْيَةُ عَلَى ثَلَاثِهِ وَجُوهٍ هُدْيَةٌ مُكَافَأَةٌ وَ هُدْيَةٌ مُصَانَعَةٌ وَ هُدْيَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاث خصال لم يعر منها نبي فمن دونه

«٢٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ لَمْ يَعْرِ مِنْهَا نَبِيٌّ فَمَنْ دُونَهُ الطَّيْرَةُ وَ الْحَسِيدُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَاسَةِ فِي الْخَلْقِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه معنى الطيره في هذا الموضوع هو أن يتطير منهم قومهم فأما هم عليهم السلام فلا يتطيرون و ذلك كما قال الله عز و جل عن قوم صالح قَالُوا أَطَّيَّرْنَا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ (١) و كما قال آخرون لأنبيائهم عليهم السلام إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ الْآيَةَ (٢) و أما الحسد فإنه في هذا الموضوع هو أن يحسدوا لا أنهم يحسدون غيرهم

ص: ٨٩

١- النمل: ٤٧.

٢- يس: ١٨.

و ذلك كما قال الله عز و جل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً (١) و أما التفكير فى الوسوسة فى الخلق فهو بلوهم عليهم السلام بأهل الوسوسة لا غير ذلك و ذلك كما حكى الله عز و جل عنهم عن الوليد بن المغيرة المخزومي إنه فكر و قدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر يعنى قال للقرآن إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر (٢)

أصول الكفر ثلاثة

«٢٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْوَءُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَالِاسْتِكْبَارُ وَالْحَسَدُ فَأَمَّا الْحِرْصُ فَأَدَمُ حِينَ نَهَى عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَ أَمَّا الْإِسْتِكْبَارُ فَأَبْلَيْسُ حِينَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَأَبْنَا آدَمَ حِينَ قَتَلَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا.

الدين على ثلاثة وجوه

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَمَّنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفِطِينَ عَنْ عَمْرِو (٣) عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُخْرَزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الدِّينُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَجُوهٍ رَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ فَانْظَرَ (٤) وَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أُعْطِيَ وَ لَمْ يُمَاطِلْ (٥) فَذَلِكَ لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ وَ رَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَ إِنْ

ص: ٩٠

١- النساء: ٥٤.

٢- المدثر: ١٦- ٢٤.

٣- يعنى عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي.

٤- أى أمهل و لم يطالب.

٥- المطل: التسوية و التأخير فى العده و الدين و ماطله من باب قاتل مبالغه.

كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَى فَذَلِكَ لَأَلَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَّلَ فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ.

وجوه الاستئذان ثلاثة

«(٣٠) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَاهُنَّ يَسْمَعُونَ وَالثَّانِيَةُ يَحْذَرُونَ وَالثَّلَاثَةُ إِنْ شَاءُوا أَذِنُوا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَفْعَلُوا فَيَرْجِعُ الْمُسْتَأْذِنُ.

ثلاثة لا يسلمون

«(٣١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلِّمُونَ الْمَاشِيَ مَعَ جَنَازِهِ وَالْمَاشِيَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَفِي بَيْتِ الْحَمَامِ.

خير الناس ثلاثة

«(٣٢) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامًا.

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء

«(٣٣) - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

ص: ٩١

١- في بعض النسخ «عن خاله محمد بن سليمان».

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الدُّهْنُ يُظَهِّرُ الغِنَى وَ الثِّيَابُ تُظَهِّرُ الجَمَالَ وَ حُسْنُ المَلَكَةِ يَكْتِبُ الأَعْدَاءَ. (١).

ثلاث من سنن المرسلين

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الوليدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ العِطْرُ وَ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ وَ كَثْرَةُ الطَّرِيقَةِ. (٢).

ثلاثة يجلبين البصر

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى عَنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ الأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَجْلِبِينَ البَصَرَ النَّظْرُ إِلَى الخُضْرَةِ وَ النَّظْرُ إِلَى المَاءِ الجَارِي وَ النَّظْرُ إِلَى الوَجْهِ الحَسَنِ.

الخصال الجميله ثلاث

«٣٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى العَطَّارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

ص: ٩٢

١- أى أهانهم و أذلهم. كبت الله العدو أى أهانه و أذله.

٢- احفاء الشعر: المبالغة فى قصها و ازالتهما. و الطروقه- فعوله بمعنى مفعوله:- الزوجه، و كل امرأه طروقه زوجها، كما فى النهايه، و فيه أيضا «السنه إذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبى صلى الله عليه و آله و سلم و نهى عنه و ندب إليها قولاً- و فعلاً- ممّا لم ينطق به الكتاب العزيز» انتهى. فمعنى الحديث أن الأنبياء عليهم السلام رغبوا الناس فى هذه الأمور سواء فعلوها بانفسهم أم لم يفعلوا و على هذا فلا ينافى قوله تعالى فى يحيى كان «سَيِّدًا وَ حَصُورًا» و كذلك عيسى عليه السَّلَام فى عدم اختياره الزوجه.

الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ الْخِصَالِ بِالْمَرْءِ أَجْمَلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحٌ بِلَا طَلَبٍ مُكَافَأَهُ (١) وَ تَشَاغُلٌ بغيرِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

السرف في ثلاث

«٣٧» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّرْفُ فِي ثَلَاثٍ (٢) ابْتِدَالُكَ ثَوْبَ صَوْنِكَ وَ إِقَاؤُكَ النَّوَى يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ إِهْرَاقَكَ فَضْلَهُ الْمَاءِ وَ قَالَ لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرْفٌ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه

«٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُوسِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثَةَ الْأَكْلِ زَادَهُ وَحَدَهُ وَ الرَّاِكِبِ فِي الْفَلَاهِ وَحَدَهُ وَ النَّائِمِ فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ.

في الجنة درجة لا ينالها إلا ثلاثة

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا (٣) إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ ذُو رَجْمٍ وَصُولٍ أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٍ.

رفع القلم عن ثلاثة

«٤٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٩٣

١- السماح: الجود و الكرم.

٢- السرف - محرکه - تجاوز الحد. و بذل الثوب و ابتذله: لبسه في أيام الخدمه.

٣- في بعض النسخ «لا يبلغها».

٤- هو محمد بن عبد الله الحضرمي.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ (١) قَالَ: أَتَى عُمَرَ بِأَمْرٍ أَوْ مَجْنُونَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا مَجْنُونَةٌ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرَ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَاتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثِهِ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيْقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا و الأصل في هذا قول أهل البيت عليهم السلام المجنون إذا زنى حد و المجنونه إذا زنت لا تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتى (٢)

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض إليهم على عليه السلام

«٤١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقُرْمِيسِينِيُّ عَنْ جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْجُعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَيُّكُمْ يَنْهَضُ إِلَى ثَلَاثِهِ نَفَرٍ قَدْ آلَوْا (٣) بِاللَّاتِ وَ الْعَزَى لِيَقْتُلُونِي وَ قَدْ كَذَّبُوا وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ فَأَخْجَمَ النَّاسُ (٤) وَ مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ مَيَّا أَحْسَبُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِيكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ فَقَالَ إِنَّهُ وَ عَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٥) وَ لَمْ يَخْرُجْ يُصَلِّي مَعَكَ فَتَيَأَذُنْ لِي أَنْ أُخْبِرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَأْنُكَ فَمَضَى إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَأَنَّهُ نَشَطَ مِنْ عَقَالٍ (٦) وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ قَدْ عَقَدَ طَرْفِيهِه.

ص: ٩٤

- ١- هو ابوظبيان بن جندب
- ٢- من قوله «قال المصنف» إلى هنا» سقط من النسخ المطبوعه.
- ٣- أي حلفوا. و في بعض النسخ «حلفوا».
- ٤- الاحجام: الكف.
- ٥- الوعك: شدّه الحرّ و وجع الحمى، و وعك على البناء للمفعول.
- ٦- كذا و القياس انشط. نشط الحبل: عقده. و أنشطه حلّه. و يقال هذا للمريض اذا برأ، و للمغشى عليه إذا أفاق. و العقال حبل يشدّ به البعير في وسط ذراعه.

عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْخَبْرُ فَقَالَ هَذَا رَسُولُ رَبِّي يُخْبِرُنِي عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ نَهَضُوا إِلَيَّ لِيُقْتُلُونِي وَقَدْ كَذَبُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا لَهُمْ سَرِيَّةٌ وَوَحْدِي هُوَ ذَا أَلْبَسَ عَلَيَّ ثِيَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَلْ هَذِهِ ثِيَابِي وَ هَذَا دِرْعِي وَ هَذَا سَيْفِي فَأَلْبَسَهُ وَ دَرَعَهُ وَ عَمَمَهُ وَ قَلَدَهُ وَ أَرْكَبَهُ فَرَسَهُ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَأْتِيهِ جَبْرِئِيلُ بِخَبْرِهِ وَ لَمَّا خَبِرَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَ السَّلَامُ عَلَيَّ وَ رَكِبَهَا تَقُولُ أَوْشَكَ أَنْ يُؤْتِمَّ هَذَيْنِ الْغَلَامَيْنِ فَأَسْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَيْنَيْهِ يَبْكِي (١) ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبْرٍ عَلَيَّ أُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ وَ افْتَرَقَ النَّاسُ فِي الطَّلَبِ لِعَظِيمِ مَا رَأَوْا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ يُبَشِّرُ بَعْلِي وَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ أُسَيْرَانِ وَ رَأْسٌ وَ ثَلَاثَةٌ أَبْعَرَهُ وَ ثَلَاثَةٌ أَفْرَسًا وَ هَيَّطَ جَبْرِئِيلُ فَخَبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمَا كَانَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ بِمَا كُنْتُ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هُوَ مُنْذُ سَاعَةٍ قَدْ أَخَذَهُ الْمَخَاضُ (٢) وَ هُوَ السَّاعَةَ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَلْ تُحَدِّثُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لِتُكُونَ شَهِيدًا عَلَيَّ الْقَوْمُ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا صَرْتُ فِي الْوَادِي رَأَيْتُ هَوْلَاءِ رُكبانًا عَلَيَّ الْأَيَّاعِرِ فَنَادُونِي مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا مَا نَعْرِفُ لَكَ مِنْ رَسُولٍ سِوَاءِ عَلَيْنَا وَ قَعْنَا عَلَيْكَ أَوْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ شَدَّ عَلَيَّ هَذَا الْمَقْتُولُ وَ دَارَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ ضَرْبَاتٌ وَ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَطَعْتَ لَكَ جَرَبَانَ دِرْعِي (٣) فَاضْرِبْ حَبْلَ عَاتِقِهِ فَضَرْبَتُهُ فَلَمْ أُحْفِهِ (٤) ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَلْبْتُ لَكَ الدَّرْعَ عَنْ فَيْحِهِ فَاضْرِبْ

ص: ٩٥

١- أسبل الدمع و المطر: هطل.

٢- المخاض- بالفتح -: وجع الولادة.

٣- جربان- بكسر الجيم و الراء و بضمهما و شد الباء الموحدة-: طوق القميص. و غلاف السيف.

٤- العاتق ما بين المنكب و العنق. و الاحفاء: المبالغة في الاخذ.

فَحَدَّهُ فَضْرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ وَ وَكَزْتُهُ (١) وَ قَطَعْتَ رَأْسَهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ وَ أَخَذْتُ رَأْسَهُ وَ قَالَ لِي هَذَانِ الرَّجُلَانِ بَلَعْنَا أَنْ مُحَمَّدًا رَفِيقُ شَفِيقُ رَحِيمٌ فَاحْمِلْنَا إِلَيْهِ وَ لَا تُعْجَلْ عَلَيْنَا وَ صَاحِبُنَا كَانَ يُعِيدُ بِالْفِ فَارِسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَّا الصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي حَكَكَ مَسَامِعَكَ (٢) فَصَوْتُ جَبْرِئِيلَ وَ أَمَّا صَوْتُ الْآخِرِ فَصَوْتُ مِيكَائِيلَ قَدَّمَ إِلَيَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدَّمَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَنَقُلْ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالَ أَخْرَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرَبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُنُقَهُ ثُمَّ قَالَ قَدَّمَ الْآخَرَ فَقَدَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَلْحَقْنِي بِصَاحِبِي قَالَ أَخْرَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَخْرَهُ وَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْخُلُقِ سَيَخِي فِي قَوْمِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ هُوَ تَحْتَ السَّيْفِ هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ يُخْبِرُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا مَلَكَتْ دِرْهَمًا مَعَ أَخٍ لِي قَطُّ إِلَّا أَنْفَقْتُهُ وَ لَمَّا كَلَّمْتُ بِسُوءٍ مَعَ أَخٍ لِي وَ لَا قَطَبْتُ وَ جَهِي فِي الْجَدْبِ (٣) وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا مِمَّنْ جَرَّهُ حُسْنُ خُلُقِهِ وَ سَخَاؤُهُ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ.

في البر بالإخوان و السعى في حوائجهم ثلاث خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِيَارُكُمْ سَيِّمَحَاؤُكُمْ وَ شَرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبُرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ

ص: ٩٦

١- وكزه من باب وعد-: دفعه، ضربه بجمع الكف، وكزه بالرمح: طعنه.

٢- حكك الشيء بالشيء أو عليه: أمره عليه دلكا و صكا.

٣- القلوب العبوس، و الجذب القحط، و في بعض النسخ «و ما قلبت وجهي في الحرب» و لعله تصحيف.

وَتَزْحُرُّحُ عَمْرِ بْنِ النَّيْرَانِ (١) وَ دُخُولُ الْجِنَانِ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَزَرَ أَصْحَابِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غَزَرَ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢).

النهى عن التغوط فى ثلاثة مواضع

«٤٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ مَاءٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ نَهْرٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرُهَا.

فى استقبال الشمسى ثلاث خصال رديته

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى سِيَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ (٣) بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَسْتَقْبَلُوا الشَّمْسَ فَإِنَّهَا مَبْحَرَةٌ تُشْحِبُ اللَّوْنَ (٤) وَ تُبْلَى الثُّوبَ وَ تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ.

للمسرف ثلاث علامات

«٤٥» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

ص: ٩٧

- ١- الرغمة: الكره، يقال: فعلت ذلك على مرغمة أى على كره و أرغمة أى أذله و أسخطه و حمله على فعل ما يكرهه، و زحزحه عن مكانه باعده و التزحزح: التباعد و التنحى.
- ٢- الحشر: ٩. و الشح: البخل مع الحرص.
- ٣- ذكره العلامة فى الضعفاء.
- ٤- البحر: نتن الفم، و الشحب تغير اللون من جوع أو مرض، و بلى الثوب: رث.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَزْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ. (١).

كل عين باكيه يوم القيامة إلا ثلاث أعين

«٤٦» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلُّ عَيْنٍ بَيَّاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَ أَعْيُنٍ عَيْنُ بَكَتْ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (٢).

جمع الخير كله في ثلاث خصال

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَالسُّكُوتِ وَالْكَلَامِ فَكُلُّ نَظْرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ وَكُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَعْوٌ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظْرُهُ عِبْرَةً (٣) وَسُكُوتُهُ فِكْرًا وَكَلَامُهُ ذِكْرًا وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَآمَنَ النَّاسُ شَرَّهُ.

النهى عن ارتداف ثلثه نفر على الدابة

«٤٨» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (٤)

ص: ٩٨

- ١- المراد أنه يجاوز عن حدّه يأكل و يلبس ما يكون هو فوق شأنه و يشتري متاعا ليس له أن يشتريه.
- ٢- غض بصره أى منعه و كفه و حفظه. و سهر يسهر من باب علم: لم ينم ليلا.
- ٣- فى بعض النسخ «عبرا».
- ٤- يعنى جد أبيه.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَا يَزِيدُ ثَلَاثَةَ عَلَيٍّ فَإِنَّ أَحَدَهُمْ مَلْعُونٌ وَهُوَ الْمُقَدَّمُ.

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً

«٤٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوا الْحَدِيثَ قَالَ: حَقُّ الْمُسَافِرِ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ إِذَا مَرَضَ ثَلَاثًا (١).

في النعل السوداء ثلاث خصال رديّة و في الصفراء ثلاث خصال محموده

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَعْلٍ سَوْدَاءٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَلُبْسِ نَعْلٍ سَوْدَاءٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ تَضْعُفُ الْبَصِيرَ وَ تُرْخِي الذِّكْرَ وَ تَوْرِثُ الْهَمَّ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَّارِينَ عَلَيْكَ بُلْبُسِ نَعْلٍ صَفْرَاءٍ فَإِنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ تُحَدِّدُ الْبَصِيرَ وَ تَشُدُّ الذِّكْرَ وَ تَنْفِي الْهَمَّ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

تعلموا من الغراب ثلاث خصال

«٥١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيدٍ اللَّهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

ص: ٩٩

١- الحديث مضمّر أو مقطوع والمراد توقّف أصحاب المريض في السفر له ثلاث ليال فان برى ء فهو معهم، و الا فيتركوه عند أهله و يمضوا في سفرهم.

جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعَلَّمُوا مِنَ الْغُرَابِ خِصَالًا ثَلَاثًا اسْتِنَارَهُ بِالسَّفَادِ (١) وَ بُكُورَهُ فِي طَلَبِ الرُّزْقِ وَ حَذْرَهُ.

ثلاثة تكون مع ثلاثة

«٥٢»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ عَنْ زَيْدِ الْقَتَاتِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَعَ الثَّيِّبِ تَكُونُ السَّلَامَةُ وَ مَعَ الْعَجَلِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَ مَنْ ابْتَدَأَ بِعَمَلٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَانَ بُلُوعُهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ.

الشُّومُ فِي ثَلَاثَةٍ

«٥٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَذَاكُرُوا الشُّومَ عِنْدَهُ فَقَالَ الشُّومُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْمَرْأَةِ وَ الدَّابَّةِ وَ الدَّارِ فَأَمَّا شُّومُ الْمَرْأَةِ فَكَثْرَةُ مَهْرِهَا وَ عَقُوقُ زَوْجِهَا وَ أَمَّا الدَّابَّةُ فَسُوءُ خُلُقِهَا وَ مَنَعُهَا ظَهْرَهَا وَ أَمَّا الدَّارُ فَضَيْقُ سَاحَتِهَا وَ شَرُّ جِيرَانِهَا وَ كَثْرَةُ عُيُوبِهَا.

الَّذِينَ «نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ» ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٌ

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ طَلْحَةَ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ (٢) قَالَ كَانُوا ثَلَاثَةً أَصْنَافٍ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ أَمَرُوا فَانْجَوْا وَ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمَسُخُوا ذَرًّا وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا. د.

ص: ١٠٠

١- السفاد، نزو الذكر على الأنثى.

٢- الأعراف: ١٦٥. في قصه أصحاب السبت من اليهود.

ثلاثة في حرز الله عز وجل إلى أن يفرغ الله من الحساب

«٥٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ «*» عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْعَطَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ يَهَمْ بِزَنَا قَطُّ (١) وَرَجُلٌ لَمْ يَشِبْ مَالَهُ بَرِّبًا قَطُّ وَرَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِيهِمَا قَطُّ.

من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة

«٥٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثَةً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثَةً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ (٣) أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (٤) وَيَقُولُ لئن شكرتم لأزيدنكم (٥) وَيَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٦)

النهى عن مشاورة ثلاثة

«٥٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ١٠١

١- في المطبوعه قديما «لم يزن قط».

٢- في المطبوعه «معاويه بن عمارة». و الصحيح ما اخترناه لوجود الروايه في غيره من كتب الحديث عن معاويه بن وهب راجع الكافي ج ٢ ص ٦٥.

٣- المراد بالاعطاء توفيق الإتيان به.

٤- الطلاق: ٣.

٥- إبراهيم: ٧.

٦- المؤمن: ٦٠.

الْعَطَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُشَاوِرَنَّ جَبَانًا فَإِنَّهُ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ الْمَخْرَجَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْضِي بِكَ عَنْ غَايَتِكَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ حَرِيصًا فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ شَرَّهَا وَ اعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ الْجُبْنَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ غَرِيزَةٌ وَاحِدَةٌ (١) يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ.

قسم العقل على ثلاثة أجزاء

«٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسِمَ الْعَقْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ كَمَلٌ عَقْلُهُ وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حُسْنُ الطَّاعَةِ لَهُ وَ حُسْنُ الْبَصِيرَةِ عَلَى أَمْرِهِ (٢).

خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده

«٥٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: هَبَطَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ وَاحِدَةً وَ دَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ وَ مَا الثَّلَاثُ يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ الْعُقْلُ وَ الْحَيَاءُ وَ الدِّينُ قَالَ آدَمُ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الْعُقْلَ فَقَالَ جِبْرَائِيلُ لِلْحَيَاءِ وَ الدِّينِ انْصِرِفَا فَقَالَ يَا جِبْرَائِيلُ إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعُقْلِ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ جِبْرَائِيلُ فَشَانُكُمْمَا وَ عَرَجَ (٣).

ص: ١٠٢

١- الغريزة: الطبعه.

٢- في المطبوعه «حسن الصبر على أمره».

٣- قال المولى صالح المازندراني في شرحه على الكافي: لا يقال: اختياره للعقل لم يكن الا لملاحظه أن حسن عواقب أموره في الدارين يتوقف عليه و ان نظام أحواله في النشاطين لا يتم الا به و لا يكون ذلك الا لكونه عاقلا متفكرا متأملا فيما ينفعه عاجلا و آجلا، لانا نقول: المراد بهذا العقل العقل الكامل الذي يكون للأنبياء و الأوصياء و اختياره يتوقف على عقل سابق يكون درجته دون هذا، و للعقل درجات و مراتب. و قد يقال: هذه الأمور الثلاثة كانت حاصله له عليه السلام على وجه الكمال، و التخيير فيها لا ينافي حصولها، و الغرض منه اظهار قدر نعمه العقل و الحث على الشكر عليها.

يعتبر عقل الرجل في ثلاث

«٦٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُعْتَبَرُ عَقْلُ الرَّجُلِ فِي ثَلَاثٍ فِي طُولِ لِحْيَتِهِ وَفِي نَقْشِ خَاتَمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ.

الشيعة ثلاث

«٦١» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْعَةُ ثَلَاثٌ مُحِبُّ وَادٌّ فَهُوَ مِنَّا وَ مُتَزَيِّنٌ بِنَا وَ نَحْنُ زَيْنٌ لِمَنْ تَزَيَّنَ بِنَا وَ مُسْتَأْكِلٌ بِنَا النَّاسَ وَ مَنْ اسْتَأْكَلَ بِنَا افْتَقَرَ.

امتحان الشيعة عند ثلاث

«٦٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: امْتَحِنُوا شَيْعَتَنَا عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا وَ عِنْدَ أَسْرَارِهِمْ كَيْفَ حِفْظُهُمْ لَهَا عِنْدَ عَدُوِّنَا وَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ مَوَاسَاتُهُمْ لِأَخْوَانِهِمْ فِيهَا

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ وَكَظَمَ غَيْظَهُ وَاحْتَسَبَ وَعَفَى وَغَفَرَ كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُشَفِّعُهُ فِي مِثْلِ رِبِيعَةٍ وَ مُضَرٍّ (١).

«٦٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ الْكِنَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيِّ (٢) عَنْ شَرِيكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: كُنْتُ جَلِيسًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ أَوْ ظُلَامَةٌ (٣) فَلْيَأْتِ الْبَابَ فَأَتَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ مَوْلَاهُ مُزَاحِمٌ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَدْخِلْهُ يَا مُزَاحِمُ قَالَ فَدَخَلَ وَ عُمَرُ يَمْسُحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَبْكَاكَ يَا عُمَرُ فَقَالَ هِشَامُ أَبْكَاهُ كَذَا وَ كَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا عُمَرُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُوقٌ مِنَ الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خَرَجَ قَوْمٌ بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَ مِنْهَا خَرَجُوا بِمَا يَضُرُّهُمْ وَ كَمَ مِنْ قَوْمٍ قَدْ ضَرَّهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي أَصْبَحْنَا فِيهِ حَتَّى آتَاهُمُ الْمَوْتُ فَاسْتَوْعَبُوا فَخَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا مُلُومِينَ لِمَا لَمْ يَأْخُذُوا لِمَا أَحْبَبُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَمْدَةً وَ لَأَمَّا كَرِهُوا جُنَّةً قَسَمَ مَا جَمَعُوا مَنْ لَأَ يَحْمِدُهُمْ وَ صَارُوا إِلَى مَنْ لَأَ يَعْذِرُهُمْ فَنَحْنُ وَ اللَّهُ

ص: ١٠٤

- ١- المراد بالصبر على الظلم المدارأه مع الظالم لا قبول الظلم المنهى عنه في الروايات. و الاحتساب أن يعتد ما يغضبه من جمله بلايا الله التي يثاب على كظم الغيظ عليها. و يشفعه أى يقبل شفاعته. و ربيعه و مضر قبيلتان يضرب بهما المثل فى الكثرة.
- ٢- كوفى حافظ. و الحماني بكسر المهملة و تشديد الميم و هو يروى عن شريك بن - عبد الله النخعي. كما فى تهذيب التهذيب، و أمأ هشام بن معاذ فلم أجده.
- ٣- المظلمه - بكسر اللام - و الظلامه بضم الظاء المعجمه -: ما احتملته من الظلم و ما اخذ منك ظلما. و الجمع مظالم.

مَحْقُوقُونَ (١) أَنْ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَعْطِطُهُمْ بِهَا فَنُؤَافِقُهُمْ فِيهَا وَ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَكَفَّ عَنْهَا فَاتَّقَى اللَّهَ وَ اجْعَلَ فِي قَلْبِكَ اثْنَتَيْنِ تَنْظُرِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَصَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَنْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَاتَّبِعْ فِيهِ الْبِدَلَ وَ لَا تَذْهَبَنَّ إِلَى سَلْمَعِهِ قَدْ بَارَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ تَرْجُو أَنْ تَجُوزَ عَنْكَ وَ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَمْرُ وَ افْتَحِ الْأَبْوَابَ وَ سَهِّلِ الْحِجَابَ (٢) وَ انصُرِ الْمَظْلُومَ وَ رُدِّ الظَّالِمَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْيَتُكْمَلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ فَجَشَى عَمْرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِيَّاهُ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُ مَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي الْبَاطِلِ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَا لَيْسَ لَهُ فَدَعَا عَمْرُ بِدَوَاهِ وَ قَوَاطِسٍ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا رَدَّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ظُلَامَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَدَكَ.

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَّازِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يُخْرِجْهُ قُدْرَتُهُ إِلَى التَّعَدَّى وَ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عِاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثٌ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْيَتُكْمَلُ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ. (٣)

ص: ١٠٥

١- هو حقيق به و محقوق به أى خليق و جدير به.

٢- فى بعض النسخ «الصعاب».

٣- أى لم يقدم على ما ليس له و لم يناوله.

«٦٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَّعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ بِنَفْسِهِ.

ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

«٦٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ التَّمِيمِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ النَّاتِفُ شَيْبُهُ وَالنَّاكِحُ نَفْسُهُ وَالْمُنْكَوْحُ فِي دُبُرِهِ.

«٦٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَنِ ادَّعَى إِمَامًا لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ جَحَدَ إِمَامًا إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا.

«٧٠»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهَيْهِ السَّرَّاجُ الزَّاهِدُ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانَ مُنْصَرَفَنَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سَيِّئَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنُصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ (٢) ب.

ص: ١٠٦

١- عبد الرحمن بن عون لم أجده وفي بعض النسخ «عبد الرحمن بن عوف» ولم أجده أيضا و الظاهر زياده «عون، عن» من النسخ لروايه محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران، و روايه ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد كثيرا.

٢- بفتح الكاف و تخفيف الراء- الكوفى ثقة كما فى التقريب.

قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ... وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا (١) إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَإِلَّا كَفَّ وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَلْمَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٢) فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَ كَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاءِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ.

أوحش ما يكون الخلق في ثلاثة مواطن

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَاسِرُ بْنُ الْخَادِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ يَوْمَ يُؤَلَّمُ وَيَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الآخِرَةَ وَ أَهْلِهَا وَ يَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَامًا لَمْ يَرَهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَحْيَى فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ وَ آمَنَ رَوْعَتُهُ فَقَالَ وَ سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَ قَدْ سَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ فَقَالَ وَ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

الشركاء في الظلم ثلاثة

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ وَ الرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَةٌ.

الساعي قاتل ثلاثة

«٧٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ

ص: ١٠٧

١- كذا و في صحيح البخاري و مسلم «الا لدنيا» أى لغرض دنيوى.

٢- خصه بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائكته الليل و النهار و رفع الاعمال فيه.

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاعِي (١) قَاتِلُ ثَلَاثَةٍ قَاتِلِ نَفْسِهِ وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَى بِهِ (٢) وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ.

لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ سَجْنٍ وَ حَصْنٍ وَ مَأْوَى وَ لِلكَافِرِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ

«٧٤» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرُ حَصْنُهُ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْقَبْرُ سَجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ.

أَيَّامَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ

«٧٥» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ مُنْتَى الْحَنَاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ وَ يَوْمُ الْكُرْهِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (٣).

ثَلَاثَةٌ يَعْذَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

«٧٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صَوْرٍ صُورَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا وَ الْمُكَذِّبُ فِي مَنَامِهِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِعَاقِدٍ بَيْنَهُمَا وَ الْمُسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ وَ هُوَ الْأَسْرُبُ.

ص: ١٠٨

١- الساعى: الواشى و هو الذى يسعى الى الحكام.

٢- فى بعض النسخ «من سعى به».

٣- الكره: الرجعه.

«٧٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ (١) عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عُذْبٍ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ كَذَّبَ فِي حُلْمِهِ عُذْبٌ (٢) وَكَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنَيْهِ الْأُنْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُفْيَانُ الْأُنْكَ هُوَ الرَّصَاصُ.

ثلاث خصال تبرئ من الكبر

«٧٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَقَعَ جَبِيئَهُ هَكَذَا (٣) وَ حَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْكِبَرِ.

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال

«٧٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ غَامِلٌ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَ تَارِكٌ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ وَ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى.

ص: ١٠٩

١- السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمه ثم مثناه ثم تحتانيه و بعد الألف نون و هو أيوب بن أبي تميمه كيسان ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء و العباد مات ١٣١ و له خمس و ستون سنه. يروى عن عكرمه و جماعه و عنه السفينان ابن عيينه و الثوري و غيرهما. و في النسخ المطبوعه «السجستاني» و هو تصحيف.

٢- الحلم بضم الحاء المهملة و اللام - ما يراه النائم.

٣- في روضه الكافي بسند آخر بدون «هكذا» و جيب القميص - بالفتح -: طوقه.

«٨٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ فَزَقِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُبُونَ (١) أَعْوَرُ يَمِينٍ وَ أَزْرَقُ كَالْفِصِّ وَ مَوْلِدُ السُّنْدِ (٢).

كفى بالمرء عبياً أن يكون فيه ثلاث خصال

«٨١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبُرُّ وَ إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبُغْيُ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

من لم يحب عتره النبي صلى الله عليه و آله فهو لإحدى ثلاث

«٨٢» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَأْخَمَرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ (٣) عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَتْرَتِي فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٍ إِمَّا مَنَافِقٌ وَ إِمَّا لَزِيئَةٌ وَ إِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمَّهُ فِي غَيْرِ طَهْرٍ.

ص: ١١٠

- ١- يعنى غالباً. و أعور يمين هو الذى عمى عينه اليمنى. و الفص ما يركب فى الخاتم من الحجارة الكريمة، و السند: بلاد تتاخم الهند هذا إذا كان بكسر السين، و أما ان كان بفتحيتين فهو بلد معروف فى البادية و قيل ماء معروف لبنى سعد.
- ٢- فى بعض النسخ «مولد السنه» يعنى من كان حملة سنه.
- ٣- فى بعض النسخ «يزيد بن الحسين». و رجال السند أكثرهم مجهولون و لم أجدهم.

أحب الأمور إلى الله ثلاثة

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أُوصِيَ بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَدًا بِذَنْبٍ وَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ الْقَصْدُ فِي الْجِدَّةِ (١) وَالْعَفْوُ فِي الْمَقْدَرِ وَالرَّفْقُ بِعِبَادِ اللَّهِ وَمَا رَفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

تكلم النار يوم القيامة ثلاثة

«٨٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: تُكَلِّمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةً أَمِيرًا وَقَارِنًا وَذَا ثَرْوَةٍ مِنَ الْمَالِ فَتَقُولُ لِلْأَمِيرِ يَا مَنِ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا فَلَمْ يَعِدْ فَتَزِدْهُ كَيْمَا يَزِدُّ الطَّيْرُ حَبَّ السَّمْسِمِ (٢) وَتَقُولُ لِلْقَارِنِ يَا مَنْ تَزَيْنَ لِلنَّاسِ وَبَارَزَ اللَّهُ بِالْمَعَاصِي فَتَزِدْهُ وَتَقُولُ لِلْغَنِيِّ يَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ دُنْيَا كَثِيرَةً وَاسِعَةً فَيَضَا وَسَأَلَهُ الْفَقِيرُ الْيَسِيرَ قَرْضًا (٣) فَأَبَى إِلَّا بُخْلًا فَتَزِدْهُ.

ثلاث قاصمات الظهر

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ

ص: ١١١

١- الجده: الرخاء و السعه.

٢- الازدراد: الابتلاع. و السمسيم ما يقال له بالفارسيه (كنجد).

٣- فى بعض النسخ «الحقير اليسير قرضا».

عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ رَجُلٌ اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذُنُوبَهُ وَ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ.

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِحُنُودِهِ إِذَا اسْتَمَكَّنْتُ مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي ثَلَاثٍ لَمْ أُبَالِ مَا عَمِلَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ إِذَا اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذَنْبَهُ وَ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

تطول الله عز و جل على عباده بثلاث

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنِّي تَطَوَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثٍ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ بَعْدَ الرُّوحِ (١) وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا دَفَنَ حَمِيمٌ حَمِيمًا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمُ السَّلْوََةَ بَعْدَ الْمُصِيبَةِ (٢) وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَتَّهَنَ (٣) أَحَدٌ مِنْهُمْ بِعَيْشِهِ وَ خَلَقْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ وَ سَلَّطْتُهَا عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَكَتَرَهُمَا مُلُوكُهُمْ كَمَا يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

لا سهر إلا في ثلاث

«٨٨» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا سَهْرَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ مُتَّهَجِدٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ عَرُوسٍ تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا.

ص: ١١٢

١- أى الرائحة الكريهة بعد قبض الروح.

٢- السلوة: الصبر و النسيان.

٣- كذا، و الظاهر «لم يتنهأ» من هنا الطعام أى صار له هنيئا.

لولا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء

«٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْ لَمَا ثَلَاثٌ فِي ابْنِ آدَمَ مَا طَأْطَأَ رَأْسُهُ شَيْءٌ (١) الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ وَالْمَوْتُ كُلُّهُمْ فِيهِ وَإِنَّهُ مَعَهُنَّ لَوَثَابٌ.

جميع شرائع الدين ثلاثة أشياء

«٩٠»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْدَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ (٢) عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَالْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

الفتن ثلاث

«٩١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُنَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفِتْنُ ثَلَاثُ حُبِّ النِّسَاءِ وَهُوَ سَيْفُ الشَّيْطَانِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَهُوَ فَخُّ الشَّيْطَانِ (٣) وَحُبِّ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ وَهُمْ سَيِّئُهُمُ الشَّيْطَانِ فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَيْشِهِ وَ مَنْ أَحَبَّ الْأَشْرِبَةَ حَرَمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَحَبَّ الدِّينَارَ وَ الدَّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْيَا وَ قَالَ قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الدِّينَارُ دَاءُ الدِّينِ وَ الْعَالِمُ طَبِيبُ الدِّينِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّبِيبَ يَجْرُ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَاتَّهَمُوهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِغَيْرِهِ.

ص: ١١٣

١- طأطأ- كدحرج- اي خفض.

٢- بفتح اللام و كسر الهاء و اسمه عبد الله. و شرحبيل بضم أوّله و فتح الراء و سكون المهملة.

٣- الفخ: آله معروفه يصاد بها (المصباح).

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ فَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ خَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أُخْلِيكَ وَ هُوَ وَلَدُهُ وَ خَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَ هُوَ مَالُهُ فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَارِثِ.

«٩٣»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ (١) عَنِ الْعَبْسِيِّ يَعْنِي أَبُو [أَبِي] مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَ أَخْبَرَنَا (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبِ بْنِ الْبَصِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَفَدْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَخَلْتُ وَ عِنْدَهُ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمَسِ (٤) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ عِظْنَا مَوْعِظَةً فَإِنَّا قَوْمٌ نَعْبُرُ فِي الْبُرِّيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ مَعَ الْعِزِّ ذُلًّا وَ إِنَّ مَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا وَ إِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَبًا وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَ إِنَّ لِكُلِّ حَسَبٍ نَوَابًا وَ لِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا وَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يُدْفَنُ مَعَكَ وَ هُوَ حَيٌّ وَ تُدْفَنُ مَعَهُ وَ أَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنِ كَانَ كَرِيمًا أَكْرَمَكَ وَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا أَسْلَمَكَ ثُمَّ لَا يُحْشَرُ إِلَّا مَعَكَ وَ لَا تُبْعَثُ إِلَّا مَعَهُ وَ لَا تُسْأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلُهُ إِلَّا صَالِحًا فَإِنَّهُ إِذَا صَلَحَ آتَسَتْ بِهِ وَ إِذَا فَسَدَ لَا تَسْتَوْحِشُ إِلَّا مِنْهُ وَ هُوَ

ص: ١١٤

- ١- أبو حاتم هو محمد بن إدريس بن المنذر. يروي عن العباسي و هو أبو محمد عبيد الله ابن موسى كما في تهذيب التهذيب، و في أكثر النسخ «العتبي يعني محمد بن عبيد الله».
- ٢- في الأمالى «قال أخبرنا». و عبد الله بن شبيب لم أجده.
- ٣- هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري، و ما في الأمالى من العلاء بن محمد بن الفضل من زياده النساخ راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٨٩.
- ٤- ما عثرت على ضبطه.

فَعَلِمَكَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أُبْيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ نَفَخَرُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلِينَا مِنَ الْعَرَبِ وَنَدْخِرُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ أَفْكَرُ فِيمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْعِظَةَ مِنَ الشَّعْرِ فَاسْتَبْتَبَ (١) لِي الْقَوْلُ فَبِئْسَ مَجِيءٌ حَسَّانَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ حَضَرْتَنِي أُبْيَاتٌ أَحْسَبُهَا تُوَافِقُ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ :

تَحَيَّرَ خَلِيطًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا****قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

وَ لَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعَدَّهُ****لِيَوْمٍ يُنَادَى الْمَرْءُ فِيهِ فَيَقْبَلُ

فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ****بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ

فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ****وَمَنْ قَبِلَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ****يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

أوحى الله عز و جل إلى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام ثلاث كلمات

«٩٤»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَكِّيُّ (٢) بِالْكَوْفَةِ سِنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ (٣) عَنْ أُمِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ (٤) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ١١٥

١- أشبه أى أمتل. و استتب له الامر: تهيأ و استقام.

٢- الظاهر هو أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكر الكوفي فصحف. و فى بعض النسخ «المذكى» و فى بعضها «الحسن بن علي السكوني المزكى».

٣- هو جعفر بن زياد الأحمر صدوق شيعى ثقة يروى عنه إسحاق بن منصور السلولى و هو ممن يروى أعنى جعفر بن زياد عن أمى بن ربيعة المرادى الصيرفى و هو ثقة أيضا كما قال يحيى بن معين و محمد بن سعد و أبى داود.

٤- روى نحوه الحاكم فى المستدرک ج ٣ ص ١٣٧ بإسناده عن يحيى بن العلاء الرازى عن هلال بن أبى حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه. و قال هذا حديث صحيح لم يخرجاه.

أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَيْي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

الرجال ثلاثة

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ بِمَالِهِ وَ رَجُلٌ بِجَاهِهِ وَ رَجُلٌ بِلِسَانِهِ وَ هُوَ أَفْضَلُ الثَّلَاثَةِ.

«٩٦»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ عَاقِلٌ وَ أَحْمَقٌ وَ فَاجِرٌ فَالْعَاقِلُ الدِّينُ شَرِيعَتُهُ وَ الْحِلْمُ طَبِيعَتُهُ وَ الرَّأْيُ سَجِيَّتُهُ إِنْ سُئِلَ أَجَابَ وَ إِنْ تَكَلَّمَ أَصَابَ وَ إِنْ سَمِعَ وَعَى وَ إِنْ حَدَّثَ صَدَقَ وَ إِنْ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَفَى وَ الْأَحْمَقُ إِنْ اسْتُنِبَهُ بِجَمِيلٍ عَقَلَ وَ إِنْ اسْتُنْزَلَ عَنْ حَسَنِ نَزَلَ وَ إِنْ حُمِلَ عَلَى جَهْلٍ جَهَلَ وَ إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ لَا يَفْقَهُ وَ إِنْ فُقِّهَ لَا يَتَفَقَّهُ وَ الْفَاجِرُ إِنْ ائْتَمَّتْهُ خَانَكَ وَ إِنْ صَاحَبْتَهُ شَانَكَ وَ إِنْ وَثِقْتَ بِهِ لَمْ يَنْصَحْكَ.

الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ الْإِمَامَةُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرِعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ حِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَ حُسْنُ الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ وُلِّيَ حَتَّى يَكُونَ لَهُ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ.

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيُّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامَ بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بَعِيدَ الْإِمَامِ قَالَ إِنَّ لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٍ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ وُلْدِ أَبِيهِ بَعْدَهُ وَ يَكُونَ فِيهِ الْفُضْلُ وَ إِذَا قَدِمَ الرُّكْبُ الْمَدِينَةَ قَالَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فَلَانٌ

قَالُوا إِلَى فُلَانٍ وَ السَّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ مَعَ الْإِمَامِ حَيْثُ كَانَ (١).

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْرَةَ الْعَنْوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْحُجَّةُ عَلَى الْمُدَّعَى لِهَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ حَقٍّ قَالَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ لَمْ يَجْتَمِعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ قَبْلَهُ وَ يَكُونَ عِنْدَهُ سِلَاحٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي إِذَا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ سَأَلَتِ الْعَامَّةَ وَ الصَّبِيَّانَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ فَيَقُولُونَ إِلَى فُلَانٍ.

فِيمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ

«١٠٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ وَ ابْنِ فَضَالٍ (٢) أَنَّ حَرِيرًا قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَةً ثُمَّ حَجَّ أَوْ لَمْ يَحُجَّ فَهُوَ بِمَنْزِلِهِ مُدْمِنِ الْحَجِّ (٣).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده هذا الإسناد مضطرب و لم أغیره لأنه كان هكذا في نسختي و الحديث صحيح

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا.

«١٠٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

ص: ١١٧

١- في الكافي ج ١ ص ٢٨٤ «حيثما كان».

٢- في البحار «و يرويه عنه القاسم و ابن فضال».

٣- في البحار «بمنزله من يدمن الحج».

بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ بَعِيرٍ حَجَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ جُعِلَ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ وَرُوي سَبْعَ سِنِينَ.

فِيمَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى الرُّضَا قَالَ سَمِعْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّمَنِ وَ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ أَيَّنَ كَسَبَ مَالَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ. (١).

كَانَ فِي قَمِيصِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ آيَاتٍ

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَدَانٌ فِي قَمِيصِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ آيَاتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَاؤُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلِ الْآيَةِ وَ قَوْلِهِ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا الْآيَةَ (٢).

الظلم ثلاثة

«١٠٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ ظَلَمْتُ لِيَوْمِ يَغْفِرُهُ اللَّهُ

ص: ١١٨

١- قال المؤلف بعد نقل الخبر في العيون: «يعنى بذلك أنه لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهه و يرضى عنه خصماءه بالعوض». و زاد الفيض رحمه الله: «لعل ذلك بشرط التوبه و عدم معرفه أصحاب المال بأعيانهم ليرده عليهم». أقول: سلمه بن الخطاب كان ضعيفا في حديثه كما في (صه و جش) و أحمد بن علي مجهول، و الديلمي مهمل غير مذكور.

٢- يوسف: ١٨-٢٦-٩٣.

عَزَّ وَجَلَّ وَ ظَلَمَ لَا يَغْفِرُهُ وَ ظَلَمَ لَا يَدَعُهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ فَالشَّرْكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَدَعُهُ فَالْمُدَايَنَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

تحل الفروج بثلاثة وجوه

«١٠٦»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحِلُّ الْفُرُوجُ بِثَلَاثَةِ وُجُوهِ نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ وَ نِكَاحٍ بِمَلِكِ الْيَمِينِ وَ نِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ (١).

ترجى النجاة لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثة

«١٠٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو النَّجَاةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّقْنَا مِنْهُمْ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٍ صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوَى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ.

أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات

«١٠٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ السَّاعَةُ الَّتِي يُعَايِنُ فِيهَا مَلَكُ الْمَوْتِ وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِذَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِذَا هَلَكْتَ وَ إِنَّ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوَضَّعُ فِي قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِذَا هَلَكْتَ وَ إِنَّ نَجْوَتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ

ص: ١١٩

فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ وَإِنْ نَجَّوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ ثُمَّ تَلَمَّا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَزْرُخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١) قَالَ هُوَ الْقَبْرُ وَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَاللَّهُ إِنَّ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ دَارُكَ.

لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز وجل من ثلاثة

«١٠٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ إِمَامًا أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا.

لا يظعن الرجل إلا في ثلاث

«١١٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي حِكْمِهِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَظْعَنُ الرَّجُلُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ زَادَ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لُدَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ ذَلَّ.

الفرش ثلاثة

«١١١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى فُرْشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَفِرَاشٌ لَصَيْفِهِ وَالفِرَاشُ

ص: ١٢٠

«١١٢»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْفُرْشَ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

العلامات الثلاث

«١١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُليمانِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَيُشْهَدُ عَلَيْهَا وَإِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عِلْمَاتٍ الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْإِيمَانُ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاللِّعَالِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَبِمَا يُحِبُّ وَبِمَا يَكْرَهُ وَاللِّعَامِلِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالزَّكَاةَ وَاللِّمْتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَيَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَيَتَعَاطَى مَا لَا يَنَالُ (٣) وَاللِّظَالِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ بِهِ وَمَنْ دُونَهُ بِالْعُلْبَةِ وَيُعِينُ الظُّلْمَةَ وَاللِّمُنَافِقِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يُخَالِفُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَقَلْبُهُ فِعْلُهُ وَعَلَانِيَتُهُ سِرِّيَّتَهُ وَاللِّأَثِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَخُونُ وَيَكْذِبُ وَيُخَالِفُ مَا يَقُولُ وَاللِّمُرَائِيِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَكْتُمُ إِذَا كَانَ وَخِيَدُهُ وَيَنْشُطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَيَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحَمْدِ وَالثَّلَاثُ عِلْمَاتُ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَيَسْتَمُتُ بِالْمُصِيبَةِ وَاللِّمُسْرِفِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَيَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَاللِّكَسَلَانَ

ص: ١٢١

١- في بعض النسخ «عمرو بن حفص».

٢- هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي و روى عنه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

٣- في بعض النسخ «فيما لا ينال».

ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى حَتَّى يُفِرَّطَ وَ يُفِرَّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْتَمَّ وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ السَّهُوُ وَ اللَّهُوُ وَ النَّسْيَانُ: قَالَ حَمَادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شَعْبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ فَكُنْ يَا حَمَادُ طَالِبًا لِلْعِلْمِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَرَّرَ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعْ الطَّمَعِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَمِدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَ لَا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَ اخْزِنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزِنُ مَالَكَ.

خلق الله عز و جل العبد في ثلاثه أحوال من أمره

«١١٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانَ ابْنُهُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ لِيَعْتَبِرَ مَنْ قَصِيرَ يَقِينُهُ وَ ضَعُفَتْ نَيْتُهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ آتَاهُ رِزْقَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَسْبٌ وَ لَمَّا حِيلَ إِنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَّرَ رِزْقَهُ فِي الْحَالِ الرَّابِعَةِ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ يَرْزُقُهُ هُنَاكَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ حَيْثُ لَمَّا يُؤْذِيهِ حَرْوٌ وَ لَمَّا بَرَّدَ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ يَكْفِيهِ بِهِ وَ يُرَبِّيهِ وَ يَنْعَشُهُ (١) مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ بِهِ وَ لَا قُوَّةٍ ثُمَّ فَطَمَ مِنْ ذَلِكَ (٢) فَأَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ كَسْبِ أَبِيهِ بِرَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ لَهُ مِنْ قُلُوبِهِمَا لَا يَمْلِكَانِ غَيْرَ ذَلِكَ (٣) حَتَّى إِنَّهُمَا يُؤْتِرَانِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا فِي أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَبُرَ وَ عَقَلَ وَ اِكْتَسَبَ لِنَفْسِهِ ضَاقَ بِهِ أَمْرُهُ وَ ظَنَّ الطُّنُونَ بِرَبِّهِ .

ص: ١٢٢

١- نعشه تداركه من هلكه، جبره بعد فقره.

٢- فطم الولد: فصله عن الرضاع.

٣- أى لا- يستطيعان ترك ذلك لما جبلهما الله عليه من حبه أو ينفقان عليه كسبهما و ان لم يكونا يملكان غيره (قاله العلامة المجلسي).

وَ جَحِدَ الْحُقُوقَ فِي مَالِهِ وَ قَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ مَخَافَةَ إِفْتَارِ رِزْقٍ وَ سُوءِ يَقِينٍ (١) بِالْخَلْفِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْعَاجِلِ وَ
الْآجِلِ فَبُئِسَ الْعَبْدُ هَذَا يَا بُنَيَّ.

الناس ثلاثة

«١١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي نَحْدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ عُثَاءٍ
فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شِيعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ عُثَاءٌ. (٢).

«١١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّفٍ (٣) عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَرَبِيٌّ وَ مَوْلَى وَ عِلْجٌ فَأَمَّا الْعَرَبُ فَنَحْنُ وَ أَمَّا الْمَوْلَى فَمَنْ وَالَانَا وَ
أَمَّا الْعِلْجُ فَمَنْ تَبَرَّأَ مِنَّا وَ نَاصَبَنَا.

«١١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ أَغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ أَحَبَّ الْعُلَمَاءِ وَ لَا تَكُنْ رَابِعًا فَتَهْلِكَ بِبُغْضِهِمْ.

ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد

«١١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا أَدَاءٌ

ص: ١٢٣

١- في بعض النسخ «سوء ظنّ و يقين» و الخلف البدل و العوض.

٢- الغناء بشد التاء المثلثة و تخفيفها: الزبد و البالي من ورق الشجر المخالط زبد السيل.

٣- في بعض النسخ «بن يوسف».

الْأَمَانَةَ إِلَى الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ لِلْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرِينَ.

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

«١١٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ خِصَالٌ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ أَبَدًا حَتَّى يَرَى وَبِأَلْهِنَّ الْبُعْثُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يُبَارِزُ اللَّهُ بِهَا وَإِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةَ ثَوَابًا لَصَلُّهُ الرَّحِمِ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فُجَارًا فَيَتَوَاصِلُونَ فَتَنَّمَى أَمْوَالُهُمْ وَيَبْرُونَ فَتَزْدَادُ أَعْمَارُهُمْ وَإِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ لَتَيَذَرَانِ الدِّيَارَ بِلَاقِعِ (١) مِنْ أَهْلِهَا وَيُثْقَلَانِ الرَّحِمَ وَإِنْ تَثَقَلَ الرَّحِمُ انْقِطَاعَ النَّسْلِ.

ثلاث بهن يكمل المسلم

«١٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعُمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْجَلِّيِّ عَنْ أَبِي بَحْرٍ عَنْ شُرَيْحِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ بِهِنَّ يَكْمُلُ الْمُسْلِمُ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَالتَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ.

ما جاء على ثلاثه في وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام

«١٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ

ص: ١٢٤

يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنْصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ فَرَاحَاتٍ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِقَاءُ الْأَخْوَانِ وَالْإِفْطَارُ فِي الصَّيَامِ (١) وَ التَّهَجُّدُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَقُمْ لَهُ عَمَلٌ وَرِعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خُلِقَ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْأَنْفَاقُ فِي الْإِفْتَارِ وَ أَنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ بَدَلُ الْعِلْمِ لِلْمَتَعَلِّمِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ تُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَزْرُوقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ :

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبِيدِ النَّاسِ وَ مَنْ وَرَعَ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَ مَنْ قَنَعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَعْنَى النَّاسِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ لَا تُطِيقُهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمُوَاسَاةُ لِلْأَخِ فِي مَالِهِ وَ أَنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَيْسَ هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَى مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ خَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهُ وَ تَرَكَهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُتَحَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ التَّعَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَسِيُّ فِي حُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَ حَدَّهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْذَالِ (٣) وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْيَاءِ

١- في بعض النسخ «من الصيام».

٢- في بعض النسخ «أبو زيد» و أكثر رجال السند مجاهيل و لم أجدهم.

٣- الانذال جمع نذل بسكون الذال المعجمه- و هو الساقط في الدين أو الحسب و من كان خسيسا.

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الْحِفْظِ وَيَذْهَبْنَ السُّقْمَ اللَّبَانُ (١) وَ السُّوَاكُ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطِّينِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكَلُ اللَّحْيَةِ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ الْحَسَدُ وَ الْحِرْصُ وَ الْكِبْرُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُقَسِّينَ الْقَلْبَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ طَلْبُ الصَّيْدِ وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ

يَا عَلِيُّ الْعَيْشُ فِي ثَلَاثَةِ دَارٍ قَوْرَاءَ (٢) وَ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ وَ فَرَسٍ قَبَاءَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الفرس القباء الضامر البطن يقال فرس أقب و قباء لأن الفرس يذكر و يؤنث و يقال للأنتى قباء لا غير

ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه

«١٢٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ جَمَاعَةً وَ إِنْ كَانُوا وَاحِدًا الرَّجُلُ يَعْطُسُ فَيَقَالُ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ وَ الرَّجُلُ يَسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ فَيَقُولُ عَافَاكُمْ اللَّهُ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يقال للعاطس إذا كان مخالفا يرحمكما الله و المراد به الملكان الموكلان به فأما المؤمن فإنه يقال له يرحمكم الله إذا عطس

يُسَمَّتِ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا

«١٢٤» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ١٢٦

١- هو ما يقال له بالفارسيه (كندر).

٢- بفتح القاف ممدودا كحمراء: الواسعه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَيْنٍ وَهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِمَا السَّلَامِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَهَا فَهُوَ رِيحٌ. (١).

«١٢٥»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ إِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ قِيلَ لَهُ شَفَاكَ اللَّهُ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلِّهِ.

ثلاث خصال لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق

«١٢٦»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ لِمُنَافِقٍ وَلَا فَاسِقٍ حُسْنَ السَّمْتِ (٢) وَالْفِقْهَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ أَبَدًا.

ثلاثة من أضياف الله عز وجل وزواره و في كنفه

«١٢٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُحَدِّثُ قَالَ: إِنَّ ضَيْفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ (٣) حَيَّجَّ وَاعْتَمَرَ فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ فِي صِلَاتِهِ فَهُوَ فِي كَنْفِ اللَّهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِي عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ.

الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري

«١٢٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ١٢٧

١- تسميت العاطس و تسميته: الدعاء له.

٢- السمت: هيئه أهل الخير.

٣- في بعض النسخ «ضيفان الله عز وجل».

عليه السلام قال: قلت له ما الشرط في الحيوان قال ثلاثه أيام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان (١) بالخيار ما لم يفترقا فإذا افترقا فلا خيار بعد الرضا منهما.

ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد من الناس فيهن رخصه

«١٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةً بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَادَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها

«١٣٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ابْتَلَى الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالِ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ بِاللَّهِ وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا

«١٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَلَكَ يُنَادِي مَهَلًا مَهَلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ مَعْاصِي اللَّهِ فَلَوْ لَا بَهَائِمٌ رُتِعَ وَ صَبِيَةٌ رُضِعَ وَ شَيْوُخٌ رُكِعَ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ

ص: ١٢٨

ثلاثة ملعونون

«١٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُحْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ [كَمِهَ] أَعْمَى عَنْ وَلَّيْهِ أَهْلَ بَيْتِي مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبَدَ الدِّينَارَ وَ الدَّرْهَمَ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ نَكَحَ بِهِمَةً.

كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه

«١٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْحُكَمَاءُ إِذَا كَاتَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَتَبُوا ثَلَاثًا لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَنْ أَضْلَحَ سِرْبِرْتَهُ أَضْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَ مَنْ أَضْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَضْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثا]

«١٣٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تَكُونُ سَجِيَّتُهُ الْكُذْبُ وَ الْبُخْلُ وَ الْفُجُورُ

ص: ١٢٩

١- رُتِعَ بضم الراء و شد التاء المثناة، و رَضِعَ و رَكِعَ جمع راتع و راضع و راعع، و رتعت الماشيه ترتع رتوعا أى أكلت ما شاءت. و رضع الولد أمه: امتص ثديها. و الركوع الانحناء و منه ركوع الصلاة، و ركع الشيخ ركوعا: انحنى من الكبر. و الرض: الدق.

وَ لَكِنْ رَبَّمَا أَلَمَتْ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا (١) لَمَا يَدُومُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَفَيْرِئِنِّي قَالَ نَعَمْ هُوَ مُفْتَنٌ تَوَابٌ (٢) وَ لَكِنْ لَمَا يُوَلِّدُ لَهُ ابْنٌ مِنْ تِلْكَ النُّطْفَةِ.

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيء من دنياه قسراً

«١٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنِّي أُعْطِيتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَيْضًا [فَيْضًا] (٣) فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضًا أُعْطِيتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَ مَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضًا فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَسْرًا (٤) أُعْطِيتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أُعْطِيتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا الصَّلَاةَ وَ الْهِدَايَةَ وَ الرَّحْمَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (٥) وَاحِدَةٌ مِنَ الثَّلَاثِ وَ رَحْمَةٌ اثْنَتَيْنِ [اثْنَتَانِ] وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثَةٌ (٦) ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا قَسْرًا.

ص: ١٣٠

- ١- قوله «ربما ألم» على بناء المعلوم من الالمام أى كلما قاربه و نزل إليه ففعله.
- ٢- قوله «مفتن تواب» على صيغة اسم المفعول من الافتان أى ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب.
- ٣- قوله «قيضا» من قاضه يقبضه و قايضه مقايضه فى البيع إذا أعطاه سلعه و أخذ عوضها سلعه و المعنى انى أعطيت الدنيا بينهم للمبادله و المعاوضه بأن يقروضون فأعوضهم أضعافها لا ليمسكوا عليها، و فى نسخه الكافى «انى جعلت الدنيا بين عبادى قرضا» الى آخر الحديث بادننى تفاوت، و فى بعض نسخ الخصال «فيضا» من فاض الماء اذ أكثر حتى سأل كالوادى.
- ٤- فى بعض النسخ «فأخذ منه قسرا» أى قهرا.
- ٥- البقره: ١٥٧. قيل الصلاه من الله الثناء الجميل و التركيه، و قيل: البركه و قيل المغفره.
- ٦- قوله «واحد من الثلاث» أى هذه واحده من الثلاث. و قوله «اثنتين» هكذا فى نسخ الخصال لكن فى نسخه الكافى «اثنتان» و هو الأظهر. قوله «ثلاثه» هكذا فى نسخ الخصال لكن فى نسخه الكافى «ثلاث» و هو القياس.

لله عز وجل جنه لا يدخلها إلا ثلاثة

«١٣٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٌ لَهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ حَكَمَ فِي نَفْسِهِ بِالْحَقِّ وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة

«١٣٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَانَ فِي شِيعَتِنَا فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَسْأَلُ بِكُفِّهِ وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ بَخِيلٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ.

ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد

«١٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ إِنْصَافُ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مَوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ هُوَ أَنْ يَذُكَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيُحْوَلُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (١)

«١٣٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي

ص: ١٣١

١- الأعراف: ٢٠١.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَشَدُّ الْأَعْيَالِ ثَلَاثَةٌ: أَنْصَابُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى لَا تَرْضَى لَهَا مِنْهُمْ شَيْءٌ إِلَّا رَضِيَتْ لَهُمْ مِنْهَا بِمِثْلِهِ وَ مَوَاسَاتِكَ الْمَآخِ فِي الْمَالِ وَ ذَكَرَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَطُّ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ وَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تَرَكْتَهُ.

قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن

«١٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاهِرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا دَعَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَوْمِهِ أَنَّهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا نُوحُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا أُرِيدُ أَنْ أَكْفَيْتَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ نُوحٌ وَ اللَّهُ إِنِّي لَبَغِيضٌ إِلَيْكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عِنْدِي يَدٌ (١) فَمَا هِيَ قَالَتْ بَلَى دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى قَوْمِكَ فَأَغْرَقْتَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أُغْوِيهِ فَأَنَا مُسْتَرِيحٌ حَتَّى يَنْشَأَ قَوْمٌ آخَرٌ فَأُغْوِيَهُمْ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُكَافِتَنِي بِهِ قَالَ لَهُ أَذْكَرُنِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَإِنِّي أَقْرَبُ مَا أَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ فِي إِحْدَاهُنَّ أَذْكَرُنِي إِذَا غَضِبْتَ (٢) وَ أَذْكَرُنِي إِذَا حَكَمْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَ أَذْكَرُنِي إِذَا كُنْتُ مَعَ امْرَأَةٍ خَالِيًا لَيْسَ مَعَكُمْ أَحَدٌ.

قول إبليس لعنه الله ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحد من ثلاث

«١٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَعْيَانِي فِي ابْنِ آدَمَ فَلَنْ يُعِينَنِي مِنْهُ

ص: ١٣٢

١- كذا و لعل الصواب «أن يكون لي عندك يد».

٢- في بعض النسخ «عند غضبك».

وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَخَذُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ مَنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ.

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس

«١٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مُنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ لَا يُطِيقُهُنَّ النَّاسُ الصَّفْحُ عَنِ النَّاسِ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا.

المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال

«١٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَضْعِيفُهُ وَ سِتْرُهُ وَ تَعْجِيلُهُ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ عَظَمْتَهُ عِنْدَ مَنْ تَضَنَعُوا إِلَيْهِ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ تَمَمْتَهُ وَ إِذَا عَجَّلْتَهُ هَنَأْتَهُ (١) وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ مَحْفَتُهُ وَ نَكَدْتَهُ (٢).

الأيدي ثلاث

«١٤٤» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَهُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّعْرَاءِ (٣) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْأَيْدِي ثَلَاثٌ فَيْدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْعُلْيَا وَ يَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا وَ يَدُ

ص: ١٣٣

١- هنأته أي جعلته هنيئاً له.

٢- المحقق: المحو والابطال. و نكد عيشه ينكد نكدا: اشتد و عسر.

٣- هو عمرو بن عمرو (أو عامر) بن مالك ابن أخي عوف بن مالك بن نضله أبي - الاحوص الكوفي و راويه.

السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَ لَا تُعْجِزْ نَفْسَكَ. (١).

ثلاث خصال مستحبه

«١٤٥» - حَدَّثَنَا حَمْرُهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ (٢).

المعطون ثلاثة

«١٤٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ صَاحِبُ الْمَالِ وَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ. (٣).

«١٤٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ الْمُعْطَى وَ الْمُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَ السَّاعِي فِي ذَلِكَ مُعْطٍ.

ص: ١٣٤

- ١- قوله «و يد السائل السفلى» أى السائل من غير اضطرار، و فيه زجر للسائل عن سؤاله الخلق. قوله «فأعط الفضل» أى ما زاد عن نفسك و عيالِكَ. «و لا تعجز» بضم التاء و كسر الجيم أى و لا تعجز نفسك بعد عطيتك نفقه نفسك و من تلزمك نفقته بأن تعطى مالك كله ثم تقعد ملوما محسورا.
- ٢- اللهفان و اللهيف: المضطر و المتحسر.
- ٣- يعنى واسطه الاعطاء.

«١٤٨»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَةَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضِ الطَّائِي قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَصِلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فِي دَمٍ مُنْقَطِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُنْقَلٍ أَوْ حَاجَةٍ مُدَقَّعَةٍ. (١).

«١٤٩»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَةَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَرَّارٍ وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ هُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَرَشِدُنِي فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ دُونَكَ الْفَيْتِيهِ الَّتِي تُرَى وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيهِ مِنَ الْمَسْجِدِ فِيهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَضَى الرَّجُلُ نَحْوَهُمْ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سَأَلَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا هَذَا إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ دَمٍ مُفْجَعٍ أَوْ دَيْنٍ مُفْرَحٍ أَوْ فَقْرٍ مُدَقَّعٍ فَفِي أَيِّهَا تَسْأَلُ فَقَالَ فِي وَاحِدِهِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَأَمَرَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتِسْعَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَانصَرَفَ الرَّجُلُ فَمَرَّ بِعُثْمَانَ

ص: ١٣٥

١- قال الجوهري قطع بفلان فهو مقطوع به، و انقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقه ذهب، أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه. انتهى و فى بعض النسخ «دم مقطوع» و الظاهر تصحيفها عن المفظع أى الشديد الشنيع و فى كتب العامه عن أنس عن النبى «لدى دم موجه» أى لشخص استحق القصاص مكافئا عمدا فهو ذو- دم موجه أى إذا قتل قصاصا حصل له وجع شديد فإذا عفى عنه على الديه و سأل الناس ما لا يدفعه فى ذلك كان سؤاله و الدفع إليه من أكمل الطاعات و يليه من وجبت عليه الديه لخطأ أو شبه عمد. و الغرم- بضم المعجمه- القرض. و المدقع بالبدال المهمله و القاف أى شديد يفضى بصاحبه الى الدعاء و هو اللصوق بالتراب، و قيل هو سوء احتمال الفقر.

فَقَالَ لَهُ مَيَّا صَيَّعَتْ فَقَالَ مَرَزْتُ بِكَ فَسَأَلْتُكَ فَأَمَرْتَ لِي بِمَا أَمَرْتَ وَ لَمْ تَسْأَلْنِي فِيْمَا أَسْأَلُ وَ إِنِّ صَاحِبَ الْوَفْرِه (١) لَمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ لِي يَا هَذَا فِيْمَا تَسْأَلُ فَإِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْوَجْهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَأَعْطَانِي خَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّانِي تَسْعَةً وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّلَاثَ ثَمَانِيَةً وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَقَالَ عُثْمَانُ وَ مَنْ لَكَ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ الْفِئْتِهِ أَوْلَيْكَ فَطَمُوا الْعِلْمَ فَطَمًا وَ حَازُوا الْخَيْرَ وَ الْحِكْمَةَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله فطموا العلم فطما أى قطعوه عن غيرهم قطعاً و جمعوه لأنفسهم جمعاً

ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل على ابن آدم

«١٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنْ زَكْرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَيْكَ بِثَلَاثٍ سَتَرْتُ عَلَيْكَ مَا لَوْ يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُكَ مَا وَارَوْكَ (٢) وَ أَوْسَعْتُ عَلَيْكَ فَاسْتَفْرَضْتُ مِنْكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا وَ جَعَلْتُ لَكَ نَظْرَةً عِنْدَ مَوْتِكَ فِي ثُلُثِكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا.

لا يكون العبد مشركاً حتى يفعل إحدى ثلاث خصال

«١٥١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَوَامَّ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشُّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ عَلَى الْمَسْحِ الْأَسْوَدِ (٣) فَقَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ س.

ص: ١٣٦

١- الوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين.

٢- تطول عليه: امتن عليه. و وارى موارد الشىء أخفاه.

٣- المسح- بكسر الميم-: البلاس.

مُشْرِكًا حَتَّى يُصَلِّيَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْعُوَ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث

«١٥٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تُعْطِ أُمَّتِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِهِ الْجَمَالِ وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ وَالْحِفْظِ.

جهد البلاء في ثلاثه (١)

«١٥٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْرًا (٢) وَالْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَالرَّجُلُ يَجِدُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

ليس في هذه الأمة ثلاثة أشياء

«١٥٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ الْمُتَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ص: ١٣٧

١- الجهد- بالفتح- المشقّه. و بالضم: الوسع و الطاقه، و جهد البلاء- بالفتح- أى الحاله الشاقه.

٢- فى النهايه «انه نهى عن قتل شىء من الدواب صبرا» هو أن يمسك شىء من ذوات الأرواح حيا ثم يرمى بشىء حتى يموت. و منه الحديث فى الذى أمسك رجلا و قتله آخر «اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر» أى احبسوا الذى حبسه حتى يموت كفعله به. و كل من قتل فى غير معركة و لا حرب و لا خطأ فانه مقتول صبرا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ فِي أُمَّتِي رَهْبَانِيَّةٌ وَلَا سِيَّاحَةٌ وَلَا زَمٌّ يَعْنِي سُكُوتٌ (١).

لا تدخل الملائكة بيتا فيه ثلاثة أشياء

«١٥٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْرِكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّا مَعَشَرَ الْمَلَائِكَةِ (٢) لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْتَالُ جَسَدٍ وَلَا إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ.

ثلاثة يشتركون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

«١٥٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ وَمَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ.

أعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال

«١٥٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ص: ١٣٨

- ١- قال الجزري في الحديث: «لا- رهبانية في الإسلام» هي من رهبته النصارى. و أصلها من الرهبة: الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا، و ترك ملاذها و الزهد فيها و العزله عن أهلها و تعمد مشاقها، حتى أن منهم من كان يخصى نفسه و يضع السلسله فى عنقه، و غير ذلك من أنواع التعذيب، فنفاها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا. و قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «و لا سياحه» من ساح فى الأرض يسيح سياحه إذا ذهب فيها، أراد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مفارقه الامصار و سكنى البرارى و ترك شهود الجمعه و الجماعات. و المراد بالزم- بشد الميم- ما كان عباد بنى إسرائيل يفعلونه بأنفسهم ليسكتوا عن الكلام من زم الانوف، و هو أن يخرق الانف و يعمل فيه زمام كزمام الناقه ليقاد به.
- ٢- فى بعض النسخ «انا معاشر الملائكه».

بُن جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا فِي دِينِهِ وَالْفَلَاحَ فِي الْآخِرَةِ (١) وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

يحذر على الدين ثلاثة

«١٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبِي إِيَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اخِذُوا عَلَيَّ دِينَكُمْ ثَلَاثَةَ رَجُلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ عَلَيَّ حِرَارِهِ وَرَمَاهُ بِالشُّرُكِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشُّرُكِ قَالَ الرَّامِي وَرَجُلًا اسْتَخَفَّتُهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا أُخِيدَتْ أُخِيدَتْهُ كَذِبٌ مِيدَاهَا بِأَطْوَلَ مِنْهَا وَرَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُلْطَانًا فَرَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ (٢) وَكَذَبَ لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا يَتَّبِعِي لِلْمَخْلُوقِ أَنْ يَكُونَ حُبُّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَمَّا طَاعَهُ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَهُ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِرُؤُوسِهِ الْأَمْرِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أَوْلِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ.

سؤال الديراني جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلاث خصال

«١٥٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ

ص: ١٣٩

١- هكذا في الكافي أيضا. و الفلج: الظفر. و في بعض النسخ «الفلح». و سيأتي تحت رقم ١٨٧ و فيه «الفلح» بالمهملة.

٢- و في بعض النسخ «ينبغي للمخلوق أن يكون جنه لمعصية الله».

الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ سَلَمَةَ بِيَاعِ الْجَوَارِي قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنْ أَقُومَ لَهُ فِي بَيْدَرٍ (١) وَ أَحْفَظُهُ فَكَانَ إِلَى جَانِبِي دَيْرٌ فَكُنْتُ أَقُومُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَاتَوَضَّأُ وَ أَصَلِّي فَنَادَانِي الدَّيْرَانِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلِّي فَمَا أَرَى أَحَدًا يُصَلِّي بِهَا فَقُلْتُ أَخَذْنَاهَا عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ وَ عَالِمٌ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ سَلُهُ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ عَنِ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ قَالَ فَحَجَجْتُ مِنْ سَيِّئِي فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي سَلُهُ عَنْ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَهُ أَمَّا الْبَيْضُ كُلُّ مَا لَمْ تَعْرِفْ رَأْسَهُ مِنْ اسْتِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ (٢) وَ أَمَّا السَّمَكُ فَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ (٣) فَلَا تَأْكُلْهُ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَمَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَانِصُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ (٤) قَالَ فَرَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجْتُ إِلَى الدَّيْرَانِيِّ مُتَعَمِّدًا فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ اللَّهُ هُوَ نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيِّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يؤكل من طير الماء ما كانت له قانصه أو صيصيه (٥) و يؤكل من طير البر ما دف و لا يؤكل ما صف (٦) فإن كان الطير يصف

ص: ١٤٠

١- البيدر: الموضع الذى يداس فيه الجبوب.

٢- هذا إذا لم يعلم حال الحيوان الذى حصل منه، و الا فهو تابع للحيوان فى الحلّ و الحرمة.

٣- اريد به الفليس.

٤- القانصه للطير بمنزله المصارين لغيرها أى المعاء. (قاله الجوهرى) و قوله «فما لم تكن له قانصه» أى من طير الماء كما يدلّ عليه بعض الأخبار أو مطلقا و على التقديرين محمول على ما إذا لم يظهر فيه شىء من العلامات الأخر.

٥- الصيصيه- بكسر أوله بغير همز:- الاصبغ الزائده فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم لأنها شوكة و يقال للشوكة: الصيصيه أيضا.

٦- و المشهور أن الطير إذا كانت له قانصه أو صيصيه أو حوصله أو كان ديفيه أكثر من صنيفه حلال سواء كان من طير الماء أو البر، أما ما نص على تحريمه فلا عبره بالعلامات.

و يدف و كان ديفه أكثر من صيفه أكل و إن كان صيفه أكثر من ديفه لم يؤكل

ما عَجَّت الأرض إلى ربها عز و جل كعجيجها من ثلاثه

«١٦٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبُصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا عَجَّتِ الْأَرْضُ (٢) إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَ جَلَّ كَعَجِجِهَا مِنْ ثَلَاثِهِ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفِكُ عَلَيْهَا أَوْ اغْتِسَالٍ مِنْ زِنَا أَوْ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ثلاثه لا يتقبل الله لهم بالحفظ

«١٦١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ بِالْحِفْظِ رَجُلٌ نَزَلَ فِي بَيْتِ خَرِبٍ وَ رَجُلٌ صَلَّى عَلَى قَارِعِهِ الطَّرِيقِ (٣) وَ رَجُلٌ أَرْسَلَ رَاحِلَتَهُ وَ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

ثلاثه يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامة

«١٦٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهَيْكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ زَوَّجَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ أَخْدَمَهُ أَوْ كَتَمَ لَهُ سِرًّا.

ص: ١٤١

١- كذا و في بعض النسخ «بن أبي الحسين».

٢- العج: رفع الصوت. و العجيج مثله.

٣- قارعه الطريق: أعلاه.

«١٦٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمَرَ (١) وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدَ خَرَابٍ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالَمٍ بَيْنَ جُهَاثٍ وَ مُصْحَفٍ مُعَلَّقٍ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ عُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

قراء القرآن ثلاثة

«١٦٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَبْرِقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامِ النَّاشِرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَ اسْتَتَدَّرَ بِهِ الْمُلُوكَ وَ اسْتِطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَائِ قَلْبِهِ فَاسْتَهَرَ بِهِ لَيْلُهُ وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَ تَحَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبَاوَلَتْكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ وَ بَاوَلَتْكَ يُدِيلُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ (٢) وَ بَاوَلَتْكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَاللهِ هَؤُلَاءِ قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ.

«١٦٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٤٢

- ١- و في البحار و النسخ المطبوعه من الخصال، و نسخ الوسائل و بعض النسخ المخطوطه من الخصال أيضا هكذا «محمّد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى بن عمر». و أحمد بن موسى غير مذكور في الرجال.
- ٢- من الاداله بمعنى النصره و الغلبه.

قَالَ: الْقُرَّاءُ ثَلَاثَةٌ قَارِئُ الْقُرْآنِ لَيْسَ تَدْرِبُهُ الْمُلُوكُ وَ يَسْتَطِيلُ بِهِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئُ الْقُرْآنِ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئُ الْقُرْآنِ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتَ بُرْنَسِهِ (١) فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ يُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ يُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِيْمَنْ شَاءَ.

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

«١٦٦»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (٢).

«١٦٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ١٤٣

١- البرنس - كقنفذ- قلنسوه طويله كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، أو كل ثوب رأسه منه، دراعه كانت أو جبهه كما في القاموس. و قوله عليه السلام: «استتر به تحت برنسه» أى مشغول بنفسه، لا يرائى بقراءته. يقرأ ليفهم: و يتدبر ليعلم، و يعلم ليعمل.
٢- «لا تشد» بالبناء للمفعول اما نفى بمعنى النهى أو لمجرد الاخبار. و الرحال جمع رحل، كنى به عن السفر، يعنى لا ينبغى شد الرحال للسفر الى المساجد الا الى هذه الثلاثة لفضلها الذاتى و شرفها الذى ليس لغيرها و المراد بالفضل و الشرف ما يشهد الشرع باعتباره و رتب عليه حكما شرعيا كتخير المسافر فى القصر و الاتمام فى الصلاة فيها. و هذا مخصوص بالمساجد و زيارتها فحسب، و اما شد الرحال الى طلب العلم أو زياره قبور الأئمة عليهم السلام أو زياره الصالحين فغير داخل فى حيز المنع، كما أن زياره سائر المساجد بدون الحاجه الى المسافره و شد الرحال خارجه عن هذا الحكم.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قُبُورِنَا أَلَّا وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَ مِدْفُونٌ فِي مَوْضِعٍ غُرِبَهُ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

في الفجل ثلاث خصال

«١٦٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَاءِ مَدَّه فَمَاوَلَنِي فُجَلَهُ وَقَالَ لِي يَا حَنَانُ كُلِّ الْفُجَلِ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ وَرَقَهُ يَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَ لُبُّهُ يُسْرِبِلُ الْبُولَ (١) وَ أَصُولُهُ تَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

ثلاثة لا تضر

«٧»- ١٦٩ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهْيكِيِّ (٢) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا تَضُرُّ الْعِنَبَ الرَّازِقِيَّ وَ قَصَبَ السُّكَّرِ وَ التَّفَاحَ اللَّبْنَانِيَّ.

النبى صلى الله عليه وآله زعيم بثلاثة بيوت فى الجنة لمن ترك ثلاث خصال

«١٧٠»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ جَبَلَةَ الْإِفْرِيقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَنَا زَعِيمٌ بِنَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ وَ نَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ (٣) وَ نَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا وَ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَ إِنْ كَانَ هَازِلًا وَ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ.

ص: ١٤٤

١- أى يحدّر البول، و فى بعض النسخ «يزيل» و فى بعضها «يسهل» و فى بعضها «يستزيل». و فى الكافى كما فى المتن.

٢- هو عبد الله بن أحمد.

٣- الزعيم: الكفيل. و الربض - بالتحريك - النواحي.

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق

«(١٧١) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَاسَانِيُّ [الْبِرَاوِسْتَانِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٢) قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناكثون أصحاب الجمل و القاسطون أهل الشام و معاويه و المارقون أهل النهروان و قد أخرجت كل ما روته في هذا المعنى في كتاب وصف قتال الشراه المارقين (٣)

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز و جل و لا من رسوله

«(١٧٢) - أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَمَّا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هُنَّ قَالَ حِلْمَى.

ص: ١٤٥

١- الراوساني بفتح الراء و الواو بينهما ألف ساكنه و بعدها سين مهمله مفتوحه و في آخرها نون هذه النسبه الى راوسان و هي قريه من قرى نيسابور فيما يظن السمعاني. و على بن - سلمه هو أبو الحسن علي بن سلمه بن عقبه النيسابوري الثقة كان يروى عن محمد بن بشر ابن الفرافصه بن المختار، الحافظ العبدى الكوفى. و في بعض النسخ «الراوستاني» و لم أجده و في البحار «البراوستاني» نسبة الى براوستان من قرى قم.

٢- إبراهيم هو النخعي، و علقمه هو ابن قيس و هما ثقتان.

٣- الشراه - كقضاءه - هم الخوارج سموا بذلك لزعمهم أنهم شروا دنياهم بالآخرة و أنفسهم بالجنة.

٤- قد مر هذا السند بعينه في ص ١٥ تحت رقم ٥٥ و فيه «على بن حفص العبسي» و لم أجدهما. و في حليه الأولياء ج ٣ ص ٢٠٣ علي بن حفص العبسي.

يُرَدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ وَ حُسْنَ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ وَرَعَ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

لله عز و جل حرمت ثلاث

«١٧٣»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ وَ مُطَلَّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ رُشَيْدِ الْبَصْرِيُّ (١) قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ لِلَّهِ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِي وَ حُرْمَةَ عِزَّتِي.

«١٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ كِتَابُهُ وَ هُوَ نُورُهُ وَ حِكْمَتُهُ وَ بَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِبَلَهُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ وَجْهًا إِلَى غَيْرِهِ وَ عِزَّهُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

حقيقه الإيمان ثلاث خصال

«١٧٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْذَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهِ رَكْبٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا مُؤْمِنُونَ قَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ قَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

ص: ١٤٦

١- في بعض النسخ «المصريون» و لم أجد لهم.

«١٧٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَزُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَاجُّ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ بِسِيَاقِ الْهَدْيِ وَ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَسُقْ وَ رَجُلٌ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

«١٧٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (١) عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْحَاجُّ ثَلَاثَةَ فَأَفْضَلُهُمْ نَصِيبًا رَجُلٌ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ حَفِظَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ.

النهى عن ثلاث خصال

«١٧٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ إِيَّاكَ وَ الْعُجْبَ وَ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قَلَّةَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لِمَكَ عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ صَاحِبٌ وَ لَا يَزَالُ لَكَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مُجَانِبٌ وَ أَلْزَمَ نَفْسَكَ التَّوَدُّدَ وَ صَبَّرَ عَلَى مَثُورَاتِ النَّاسِ نَفْسَكَ وَ ابْتَدَلَ لِبَدِيْقِكَ نَفْسَكَ وَ مَالَكَ وَ لِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَ مَحْضَرَكَ وَ لِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ لِعَدْوِكَ عَدْلَكَ وَ إِنْصَافَكَ وَ اضْنَنَ بِدِينِكَ وَ عَرَضَكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لِدِينِكَ وَ دُنْيَاكَ. ي.

ص: ١٤٧

١- مفضل بن صالح أبو جميله الأسدي النخاس ضعيف كذاب يضع الحديث مات في حياه الرضا عليه السّلام (الخلاصه) و الحديث صحيح لإجماع الاصحاب على تصحيح ما يصح عن البزنطي.

يكره السواد إلا في ثلاثة أشياء

«١٧٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُوقِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثِهِ الْعِمَامَةِ وَالْخُفِّ وَالْكِسَاءِ.

ما يعبا بمن يوم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال

«١٨٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَيْسَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا يُعْبَأُ بِمَنْ يَوْمَ هَذَا الْبَيْتِ (١) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعَّ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى وَحِلْمٍ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَحُسْنِ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ.

الضيافة ثلاثة أيام

«١٨١» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ سِبْجَادَةَ وَاسْمِئَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ (٢) عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٤٨

١- أي لا يعتنى بمن قصد البيت أو يكون من أهل القبلة إذا لم تكن فيه هذه الخصال.

٢- الحسن بن علي بن أبي عثمان من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام غال ضعيف في عداد القميين، قال الكشي على السجادة لعنه الله و لعنه اللاعنين و الملائكة و الناس أجمعين فلقد كان من العليائيه الذين يقعون في رسول الله صلى الله عليه و آله ليس لهم في الإسلام نصيب (كذا في الخلاصه) و قال النجاشي: أبو محمد كوفى ضعفه أصحابنا و ذكر أن أباه علي بن أبي عثمان روى عن الكاظم (عليه السلام)، له كتاب روى عنه الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال استقامته. أقول: الخبر رواه الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن واصل عن ابن سنان.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الضَّيْفَةُ أَوْلَ يَوْمٍ حَقُّ وَ الثَّانِي وَ الثَّالِثَ وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْزِلُنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُوثِمَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُوثِمُهُ (١) قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم

«١٨٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبُرْزَنْطِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ بِمِنَى فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا (٢) فَرَبَّ حَامِلٍ فَتَمَّهِ غَيْرُ فقيه (٣) وَ رَبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَمَّا يُعْمَلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (٤) إِخْلَاصُ الْعَمَلِ

ص: ١٤٩

١- وثمه يثمه: دقه و كسره، و ما أوثمها: ما أقل رعيها (القاموس) و قوله عليه السلام يوثمه أى يوقعه فى التعب و المشقة و التكلف فى الانفاق و قد يقرأ «يوثمه» من الاثم فيكون تفسيراً باللازم.

٢- «نَضَّرَ اللَّهُ» بضاد معجمه مشدده و تخفف من النضاره و هى الحسن أى خص بالبهجه و السرور بما رزق بعلمه و معرفته من علو القدر و المنزله بين الناس فى الدنيا و نعمه فى الآخرة حَتَّى يرى رونق الرخاء و رقيق النعمه. و انما خص صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حافظ سنته و كلامه و مبلغها بهذا الدعاء لانه سعى فى نضاره العلم و تجديد السنه فجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعامله. (السراج المنير).

٣- «غير فقيه» أى غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الروايه و يحكى الحكايه فقط. يدل على أن الراوى ليس من شرطه الفقه انما شرطه الحفظ و على الفقيه التفهم و التدبر.

٤- غل صدره يغل كضرب غلا: حقد، و الغل هو الحقد و الضغن.

لِلَّهِ وَالنَّبِيِّ يَحُهُ لِأَتَمِّهِ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّزُومِ لِحِمَاةِهِمْ (١) فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمُ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. (٢).

قول النبي صلى الله عليه وآله ثلاث أقسام أنهن حق

«١٨٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ نَصْرِ الْعَطَّارِ عَمَّنْ رَفَعَهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ أَقْسِمُ أَنْتَهَنَّ حَقٌّ إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِكَ عُرْفَاءُ لِمَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ وَعُرْفَاءُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ وَعُرْفَاءُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ.

ص: ١٥٠

١- أى جماعه الأئمة أو جماعه المسلمين و هم أهل الحق، روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعه أئمه، فقال: جماعه امتى أهل الحق و ان قولوا» قوله «فان دعوتهم محيطه من ورائهم» الضميران اما يرجعان الى المسلمين و تكون إضافه الدعوه إضافه الى الفاعل أو الى المفعول، و اما يرجع الأول الى الأئمة و الثانى الى المسلمين فعلى إضافه الفاعل يكون المعنى فان دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيطه بهم من جميع جوانبهم، فاذا دخل فيهم أحد و لزم جماعتهم شمله ذلك الدعاء. و على إضافه المفعول يكون التقدير فان دعاء النبى صلى الله عليه وآله للمسلمين محيطه بهم و شامله لهم. و على الأخير صار الكلام فان دعاء الأئمة عليهم السلام لشيعتهم تحيط بهم و تشملهم. (كذا فى هامش المطبوع).

٢- قوله «تتكافأ دماؤهم» بالهمز و قد يخفف أى يتساوى دماؤهم، فإذا قتل شريفاً و ضيعاً أو جرحه يقتص منه، قوله «يسعى بذمتهم أدناهم» على بناء المعلوم و المراد بالذمه الامان أى يسعى أدنى المسلمين فى عقد الأمان من قبلهم و امضائه عليهم. و فى الكافى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «قلت له ما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله «يسعى بذمتهم ادناهم» قال: لو أن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل فقال أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم و أناظره، فأعطاه أدناهم الأمان و جب على أفضلهم الوفاء». قوله «و هم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل.

ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلاث خصال

«١٨٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمَأْجِرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صِدْقُهُ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صِدْقُهُ مَوْقُوفَةٌ لَا تَوْرَثُ أَوْ سِيئُهُ هُدًى سَنَّهَا فَكَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَ عَمِلَ مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُهُ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ.

لا يسكن الله عز و جل جنته ثلاثة أصناف

«١٨٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُجَاوِرَهُ خَائِنٌ (٢) قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْخَائِنُ قَالَ مَنْ أَدَّخَرَ عَنْ مُؤْمِنٍ دِرْهَمًا أَوْ حَبَسَ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُسَيِّرَكَ جَنَّتَهُ أَصِيْنًا ثَلَاثَةً رَادًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ رَادًّا عَلَى إِمَامٍ هُدًى أَوْ مَنْ حَبَسَ حَقَّ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ قَالَ قُلْتُ يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِ مَا يَمْلِكُ قَالَ يُعْطِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ رُوحِهِ فَإِنْ بَخَلَ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ بِنَفْسِهِ فَلَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ شَرِكُ الشَّيْطَانِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده الإعطاء من النفس و الروح إنما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته و هو السعي له في حوائجه

ص: ١٥١

١- هو محمد بن الحسين أبو الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الروايه ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته (صه، جش).

٢- في بعض النسخ «يجاوزه خائن».

«١٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْآبَاءُ ثَلَاثَةٌ آدَمُ وَلَهُدْ مُؤْمِنًا وَالْجَانُّ وَلَهُدْ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا وَإِبْلِيسُ وَلَهُدْ كَافِرًا وَ لَيْسَ فِيهِمْ نِتَاجٌ إِنَّمَا يَبِيضُ وَيُفْرِحُ وَوَلَدُهُ ذُكُورٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِيَّانَةٌ.

أعطى المؤمن ثلاث خصال

«١٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْفَلَاحَ فِي الْآخِرَةِ وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ (١) ثُمَّ قرأَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ قرأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

أحق الناس بتمنى ثلاثة أشياء ثلاثة نفر

«١٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الْغِنَى الْبِخْلَاءُ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا اسْتَعْنَوْا كَفُّوا عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الصَّلَاحَ أَهْلُ الْعُيُوبِ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا صَيَلِحُوا كَفُّوا عَنْ تَتَبُّعِ عُيُوبِ النَّاسِ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الْحِلْمَ أَهْلُ السَّفَهَةِ الَّذِينَ يَحْتِيَاجُونَ إِلَى أَنْ يُعْفَى عَنْ سَفْهِهِمْ فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْبُخْلِ يَتَمَنَّونَ فَقَرَّ النَّاسُ وَ أَصْبَحَ أَهْلُ الْعُيُوبِ يَتَمَنَّونَ مَعَاقِبِ النَّاسِ وَ أَصْبَحَ أَهْلُ السَّفَهَةِ يَتَمَنَّونَ سَفَهَةَ النَّاسِ ٨.

ص: ١٥٢

وَ فِي الْفَقْرِ الْحَاجَهُ إِلَى الْبَخِيلِ وَ فِي الْفَسَادِ طَلَبُ عَوْرِهِ أَهْلِ الْعُيُوبِ وَ فِي السَّفَةِ الْمُكَافَأَةُ بِالذُّنُوبِ.

الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ

«١٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَحْوَلِ صَاحِبِ الطَّاقِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيْبُهُ فَاجْتَنِبْهُ وَ أَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ

«١٩٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ مُسْتَحِلُّ مَهْوَرِ النِّسَاءِ وَ كَذَلِكُ مَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَ لَمْ يَنْوِ قَضَاءَهُ.

المَلَائِكَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ

«١٩١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: الْمَلَائِكَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ لَهُمْ جَنَاحَانِ وَ جُزْءٌ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَجْنِحَةٍ وَ جُزْءٌ لَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٍ. (١).

ص: ١٥٣

١- هذا كناية عن اختلاف درجاتهم في القدره و مراتبهم في القرب و لم يرد خصوصيه العدد، و قد روى عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ رَأَى جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَ لَهُ سِتْمَائَةٌ جَنَاحَ.

الجن على ثلاثة أجزاء و الإنس على ثلاثة أجزاء

«١٩٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجِنَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَ جُزْءٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ وَ جُزْءٌ كِلَابٌ وَ حَيَاتٌ وَ الْإِنْسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَ جُزْءٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَ الْعِذَابُ وَ جُزْءٌ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ.

ثلاثة لا يصلى خلفهم

«١٩٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا نَسِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ اسْمَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمُ الْمَجْهُولُ وَ الْعَالِي وَ إِنْ كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِكَ (١) وَ الْمُجَاهِرُ بِالْفِسْقِ وَ إِنْ كَانَ مُقْتَصِدًا.

ص: ١٥٤

١- غلا- في الدين غلوا من باب قعد: تصلب و شدد حتى تجاوز الحد، و في التنزيل «لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ»* و الغلو يطلق على معنيين الأول الغلو في أئمة أهل البيت عليهم السلام فالغالي هو الذي يقول فيهم عليهم السلام ما ليس لهم كنفويض أمر الكائنات اليهم مثلا- و الثاني الاعتقاد بأن معرفه الامام و ولايته يكفي عن الفرائض فيترك كون الصلاه و الزكاه و جميع العبادات اعتمادا على ولايتهم. و جل ما ورد في كتب الرجال بان فلانا غال بهذا المعنى و الدليل على ذلك ما رواه أحمد بن الحسين الغضائري عن الحسن بن محمّد بن بندار القمي قال: سمعت مشايخي يقولون ان محمّد ابن اورمه لما طعن عليه بالغلو بعث إليه الأشاعره ليقتلوه فوجدوه يصلى الليل أوله إلى آخره ليالى عدّه فتوقفوا عن اعتقادهم، و في فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكي قلت لأحمد بن مليك الكرخي عما يقال في محمّد بن سنان من أمر الغلو فقال: معاذ الله هو و الله علمني الطهور. الى غير ذلك من الاخبار تدلّ على أن المراد بالغلو و الغالي في كتب الرجاليين من القدماء هذا المعنى لا الأول، و اشتبه الامر على بعض المتأخرين و زعم أن المراد بالغالي معنى الأول فلذا طعن على القدماء و قال: رميهم بعض الروات بالغلو لنقلهم بعض المعجزات عنهم او اعتقادهم في الامام أنه يعلم الغيب أو نظير ذلك. و هذا زعم باطل و سوء ظن بمشايخ الحديث و الاجلاء عصمنا الله منه.

ثلاثة لا يؤكلن فيسمن و ثلاثة يؤكلن فيهزلن

«١٩٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبَ الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُسَيِّمَنَّ وَ ثَلَاثَةٌ يُهْزَلَنَّ فَأَمَّا الَّتِي يُسَيِّمَنَّ فَاِذْمَانُ الْحَمَّامِ وَ شَمُّ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ وَ لُبْسُ الثِّيَابِ اللَّيِّنَةِ وَ أَمَّا الَّتِي يُهْزَلَنَّ فَاِذْمَانُ أَكْلِ النَّبِيضِ وَ السَّمَكِ وَ الطَّلَعِ (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بإدمان الحمام أن يدخله يوم و يوم لا فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه

جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثة أوجه

«١٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْزَنْطِيُّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعَ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ تَجْرِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ شَهَادَةٍ عَادِلَةٍ أَوْ يَمِينٍ قَاطِعَةٍ أَوْ سُنَّةٍ جَارِيَةٍ مَعَ أَئِمَّةِ الْهُدَى.

ص: ١٥٥

١- الطلع - بالفتح - ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت انثى و ان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا و يترك على النخلة أياما معلومه حتى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق و له رائحة ذكية فيلقح به الأنثى. (المصباح).

ثلاثة مقرون بها ثلاثة

«١٩٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ دِلْهَاتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثِهِ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ (١) فَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يُزَكَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ (٢) فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صَلَهِ الرَّحِمِ (٣) فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاثة يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون

«١٩٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَشْفَعُونَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.

أول من سوهم عليه ثلاثة

«١٩٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الصَّامِيُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَشِيرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سُوهُمَ عَلَيْهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا كُنْتُ لَعْدِيهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (٤) وَ السَّهَامُ سِتَّةَ ثُمَّ اسْتَهَمُوا فِي يُونُسَ لَمَّا رَكِبَ مَعَ الْقَوْمِ فَوَقَفَتْ

ص: ١٥٦

١- في قوله تعالى «وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» البقره: ٤٤.

٢- في قوله تعالى «أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِلْوَالِدَيْكَ» لقمان: ١٤.

٣- في قوله تعالى «وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ» النساء: ٢.

٤- آل عمران: ٤٤.

السَّفِينَةُ فِي اللَّجَّةِ فَاسْتَيْتَهُمُوا فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَمَضَى يُونُسُ إِلَى صِدْرِ السَّفِينَةِ فَإِذَا الْحَوْتُ فَاتِحٌ فَاهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ ثُمَّ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وُلِدَ لَهُ تِسْعَةٌ فَنِدَرَ فِي الْعَاشِرِ إِنْ يَزُقُّهُ اللَّهُ غُلَامًا أَنْ يَذْبَحَهُ قَالَ فَلَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْبَحَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صُلبِهِ فَجَاءَ بَعْشَرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَسَاهَمَ عَلَيْهَا وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَزَادَ عَشْرًا فَلَمْ تَزَلِ السَّهْمُ تَخْرُجُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَيزِيدُ عَشْرًا فَلَمَّا أَنْ بَلَغَتْ مِائَةً خَرَجَتِ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَا أَنْصَفْتُ رَبِّي فَأَعَادَ السَّهْمَ ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي قَدْ رَضِيَ فَنَحَرَهَا.

السفرجل فيه ثلاث خصال

«١٩٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَوَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الزُّبَيْرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِيَدِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا زُبَيْرُ مَا هَذِهِ بِيَدِكَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ يَا زُبَيْرُ كُلِ السَّفْرَجَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُجَمُّ الْفُؤَادَ (١) وَ يُسَخِّي الْبَخِيلَ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ.

قَالَ مُصَيِّفٌ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُوي أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا زَالَ الزُّبَيْرُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى أَدْرَكَ فَوْحُهُ (٢) فَنَهَاهُ عَنْ رَأْيِهِ.

في البصل ثلاث خصال

«٢٠٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيِّ (٣) عَنْ مَيْسِرٍ

ص: ١٥٧

١- أى يريح القلب.

٢- كناية عن ابنه عبد الله.

٣- كذا في النسخ و في الكافي ج ٦ ص ٣٧٤ «عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن ابن علي الكسلان».

بَيَّاعِ الرُّطْبِيِّ وَكَانَ خَالَهٗ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّوا الْبَصَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ (١) وَ يَشُدُّ اللَّثْمَ وَ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَ الْجَمَاعِ.

لا رقى إلا في ثلاثه

«٢٠١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرِقُّ.

ثلاث خصال من علامات الفقه

«٢٠٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَلَامَاتِ الْفَقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ إِنَّ الصَّمْتُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ وَ إِنَّ الصَّمْتَ يُكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ.

يكره النفخ في ثلاثه أشياء

«٢٠٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ الشُّجُودِ.

ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم

«٢٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

ص: ١٥٨

١- النكهة: ريح الفم. و اللثة- بكسر اللام و تخفيف المثلثة:- خفيف لحم الأسنان و الأصل لشي مثل عنب فحذفت اللام و عوض عنها الهاء و الجمع لثات على لفظ المفرد.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ فَلَا تَحْرَجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ فِي جَهَنَّمَ الْجَفَاءُ وَالْجُبْنُ وَالْبُخْلُ وَ ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الْمَرْأَةِ فَلَا تَحْرَجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهَا فِي جَهَنَّمَ الْبِدَاءُ وَالْخِيَلَاءُ وَالْفَجْرُ (١).

من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثة أشياء

«٢٠٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلٍّ (٢) سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَالْمَاءَ وَالطُّيْنَ.

ثلاثة للمؤمن فيهن راحة

«٢٠٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِنَّ رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارَى عَوْرَتُهُ وَسُوءٌ حَالِهِ مِنَ النَّاسِ وَامْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْنَةٌ أَوْ أُخْتُ يُخْرِجُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ بِمَوْتِ أَوْ بَتْرُوجِ.

من سعادته المرء أن يكون له ثلاثة أشياء

«٢٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَتَجَرُّهُ فِي بِلَادِهِ وَ يَكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ وَ يَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ.

ص: ١٥٩

١- في بعض النسخ «و الفخر».

٢- في بعض النسخ «حله».

«٢٠٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ جَفْنَةٌ مِنْ رُطْبٍ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَوْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَمَّا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَسَمَهُ فِي حَقِّ فَعَلٍ فَيَبْقَى لَأ مَالٌ لَهُ فَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُرَدُّ دَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَنْ هُمْ قَالَ رَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي وُجُوهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ ارزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ ارزُقْكَ وَ رَجُلٌ دَعَا عَلَى امْرَأَتِهِ وَ هُوَ ظَالِمٌ لَهَا (١) فَيَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِكَ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ تَرَكَ الطَّلَبَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى الطَّلَبِ لِلرِّزْقِ.

صيام السنه ثلاثة أيام من كل شهر

«٢٠٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ أَرْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ يَعْدِلُ صِيَامُهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَمَنْ لَمْ يَفِدِرْ عَلَيْهَا لِضَعْفِ فَصَدَقَهُ دَرَاهِمٌ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ.

ص: ١٦٠

١- كذا في جميع النسخ و في الكافي ج ٢ ص ٥١١ أيضا. و لعل الصواب «هي ظالمه له» لما روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمسة لا يستجاب لهم: رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه و عنده ما يعطيها، و لم يخل سبيلها- الحديث».

«٢١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ يَعْلَى بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَهْوُ الْمُؤْمِنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ التَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ وَ مُفَاكَهَةِ الْإِخْوَانِ وَ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ.

من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا

«٢١١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ (٢) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ أَصْبَحَ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ آمِنًا فِي سَرْبِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ (٣) لَهُ الدُّنْيَا يَا ابْنَ خَتْنَمِ (٤) يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَ وَارَى عَوْرَتَكَ فَإِنْ يَكُنْ بَيْتٌ

ص: ١٦١

- ١- السند إلى هنا هكذا في جميع النسخ. و في الأمالى للمصنف «عبد الله بن هاني» بدل «محمد بن بشر بن هاني».
- ٢- إبراهيم بن أبي عبلة- بسكون الموحده- اسمه شمر بن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل ثقه، و ممن يروى عنه هاني بن عبد الرحمن. و إبراهيم ذكر فيمن يروى عن أم الدرداء كما في تهذيب التهذيب للعسقلاني.
- ٣- في النهاية: يقال فلان آمن في سربه أي في نفسه و فلان واسع السرب أي رخي البال. و يروى- بالفتح- و هو المسلك و الطريق، يقال: خل له سربه أي طريقه. و في التنزيل «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» أي مسلكا. قوله «حيزت» أي جمعت. و في بعض النسخ «خيرت» و هو تصحيف.
- ٤- كذا و هذا من غريب التصحيف الذي فعله النساخ و الصواب «يا ابن آدم جفينه يكفيك»- كما رواه الطبراني في الكبير على ما في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٨٩ عن أبي الدرداء و هو هذا الحديث بلفظه. و الجفينه تصغير جفنه و هي القصعه و المظنون جدا أنه جعل الكاتب «جفينه» فوق «آدم» و اتصل الهاء بالميم هكذا (يا ابن آدم جفينه) فقرأه بعضهم «يا ابن ختعم» كما في النسخ، و بعضهم «يا ابن جعشم» كما في الأمالى و الوسائل.

يُكِنُّكَ فَذَاكَ وَإِنْ تَكَرَّنَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبِخْ فَلَقَ الْخُبْزِ وَمَاءُ الْجَرِّ (١) وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ أَوْ عَذَابٌ.

ضرب النبي صلى الله عليه وآله في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات

«٢١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ اللَّيْثِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الشُّرُوطِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَيْفِيَانَ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُ صِخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ فِي عَرْضِ الْخَنْدَقِ لَا تَأْخُذُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمَّا رَأَاهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَضَرَبَ ضَرْبَهُ فَكَسَرَ ثُلُثَهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ السَّاعَةَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَفَلَقَ ثُلُثًا آخَرَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصَيْرَ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ فَفَلَقَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا.

ص: ١٦٢

- ١- في النسخ المطبوعه «فبخ بخ و الخير و ماء الخير» و هو أيضا من تصحيف النسخ، و الجر لغه في الجر- بالفتح - بمعنى الاناء، أو كتمره و تمر كما في المصباح.
- ٢- احتمال بعض الأفاضل اتحاده مع محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي.
- ٣- كذا، و في الأمالى «محمد بن عبد الله بن الفرغ».
- ٤- هو أبو سفيان سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي روى عن عوف الاعرابي البصري المترجم في التهذيب تحت رقم ٣٠١ و هو ممن يروى عن ميمون أبي عبد الله البصري الكندي المترجم فيه تحت رقم ٧٠٥ و هو عن البراء. و في النسخ «حدثنا أبو سنان قال: حدثني عوف بن ميمون» و هذا أيضا من تصحيف النسخ.

أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثة

«٢١٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ لَوْ قِفْتُهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَحَدَّثَنِي بِهَذَا وَ لَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي.

أشد ما يتخوف على أمتي ثلاثة أشياء

«٢١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدِ الْأَصْدِيِّ بِهَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجَعْفَرِيُّ وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ مَنْ أَدْرَكْنَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَشَدُّ مَا يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ زَلَّةٌ عَالِمٍ أَوْ جِدَالٌ مُتَافِقٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ دُنْيَا تَقْطَعُ رِقَابَكُمْ فَاتَّهَمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» فَلَا يَفْعَلُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ

«٢١٥»- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

ص: ١٦٣

١- قال العسقلاني: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت روى بالتشيع مات سنة ثلاثين و مائتين. و ذكره فيمن يروى عن شعبه بن الحجاج و هو ممن يروى عن الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفى الثقة و هو ممن يروى عن سعد بن اياس أبى عمرو الشيبانى و هو مخضرم عاش مائه و عشرين سنة، حضر القادسيه و مات بعد ٩٦. و ممن يروى عن علي بن الجعد أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى المذكور فى صدر السند.

خَشْرَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمَنْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ حَلِيلَتَهُ تَخْرُجُ إِلَى الْحَمَامِ (٢).

التخوف على الأمة من ثلاث خصال

«٢١٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيُّ الْمِدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيِّ الْمِدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَّا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ (٥) أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ أَوْ يَظْهَرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْغَوْا وَيَنْظُرُوا وَ سَأْتَبُكُمْ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْقُرْآنُ فَأَعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَ أَمَّا

ص: ١٦٤

١- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة. (التقريب).

٢- وان لم يشرب هو و ذلك لوجوب إزاله المنكر و حرمة الكون في مجلس يفعل فيه الحرام لانه تقرير على منكر.

٣- أى بغير عذر شرعى كلزوم الطهاره أو إذا ما يترتب عليه مفسده، أو إذا ما خرجت منفردة دون أن يراقبها أحد من محارمه.

٤- المراد بعيسى عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كما فى الحديث السابق و أبو عبيده هو ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي. و ما فى نسخ الخصال من «ابن عبيده» مصحف، و فى البحار كما فى المتن و هو الصواب.

٥- التأويل ارجاع الكلام و صرفه عن معناه الظاهرى الى معنى أخفى منه مأخوذ من آل يئول إذا رجع و صار إليه. و اعلم أن التأويل غير جائز فى مذهبنا و بابه مسدود الا عن أهله و هم الراسخون فى العلم، و المراد بهم الأئمة المعصومون عليهم السلام.

الْعَالِمُ فَانْتَظِرُوا فَيَنْتَهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا زَلَّتَهُ (١) وَ أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْمَخْرَجَ مِنْهُ شُكْرُ النِّعْمَةِ وَ أَدَاءُ حَقِّهِ.

حب إلى النبي صلى الله عليه وآله من الدنيا ثلاث

«٢١٧»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُعْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ (٢) قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا (٣) النِّسَاءُ وَ الطَّيْبُ وَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

«٢١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارُ بِبَلَخٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِتَرْمِذَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصِيرِيِّ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا يَسَارٌ مَوْلَى أَخِي (٤) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيْبُ وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن الملحدين يتعلقون بهذا الخبر و يقولون إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيْبُ.

و أراد أن يقول الثالث فندم

وَ قَالَ: وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

و كذبوا لأنه صلى الله عليه وآله لم يكن مراده بهذا الخبر إلا الصلاة وحدها

لأنه صلى الله عليه وآله قال رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَرَوِّجُ أَفْضَلُ

ص: ١٦٥

١- أى فانتظروا رجوعه عن الزله الى الحق و الاستقامه.

٢- هو سلام سليمان المزنى أبو المنذر القارئ النحوى الكوفى قال ابن أبى حاتم صدوق صالح الحديث. و فى النسخ المطبوعه «سلام بن المنذر».

٣- زاد هنا فى بعض النسخ «ثلاث» و لا أصل له اذ يغير المعنى لانه انما ذكر اثنين و فصل الأخير بقوله «قره عيني». و يأتى بيان الخبر عند قول المصنّف.

٤- كذا.

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَزَوِّجٍ.

و إنما حب الله إليه النساء لأجل الصلاة و هكذا

قال رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا مُتَعَطِّرٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَعَطِّرٍ.

و إنما حب الله إليه الطيب أيضا لأجل الصلاة ثم

قال عليه السلام وَ جُعِلَ قُرْهُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

لأن الرجل لو تطيب و تزوج ثم لم يصل لم يكن له في التزويج و الطيب فضل و لا ثواب (1)

ص: ١٦٦

١- ينبغي التأمل في ألفاظ الخبر قبل توضيحه. الأول قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله : «حَبَّ» بصيغه المجهول دون «أحببت» و الثاني «من دنياكم» و الثالث «قره عيني في الصلاة». و أما قوله «حَبَّ» اشاره الى أن جبلته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مجبولة على حب أمور الآخرة دون الدنيا. و لكن الله تعالى حبه لهذين الشيئين: حب النساء و الطيب من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليهما من المنافع و الخيرات. اما النساء فيرتب على حبهن مضافا على كثرة التناسل امور آخر و قد أباح الله تعالى له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله تزويج تسعه من النساء دون أمته لتلك الأمور و هي أن الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة و ظواهرها و ما يستحيا من ذكره و ما لا يستحيا منه و كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أشد الناس حياء، فجعل الله له نسوه ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله و يسمعه من أقواله و يذكرنه من سنته في معاشرته معهن التي قد يستحي من الافصاح بها بحضرة الرجال و ذلك ليتكامل نقل الشريعة. فقد نقلن كثيرا من آدابه في تهجده و سواكه و نومه و يقظته و سائر أمور ما لم يكن ينقله غيرهن و ما رأينه في منامه و خلواته من الآيات الباهرات و الحجج البالغات على نبوته، و من جدّه و اجتهاده في العبادة و خشيته من الله و غيرها مما يشهد كل ذى لب أنها لا تكون الا لنبى و ما كان يشاهدها غيرهن، فحصل بذلك خير عظيم. و هذا هو المشاهد لمن سبر كتب الحديث. و أما الطيب و ان كان تنعم في الدنيا الا- أنه يقوى القلب و الجوارح، مضافا الى أنه حظّ الملائكة ففي الخبر «لا- تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن». و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله «من دنياكم» كما في الخبر الثاني ففيه ما لا يخفى من إضافه الدنيا الى غيره. و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله «قره عيني في الصلاة» اشاره الى أنه و ان كان حبّ إليه من الدنيا «النساء و الطيب» لكن قره عينه في الصلاة لا غير، يعنى محبوبة الحقيقي و ما يقرّ عينه و يتعلق سويداء قلبه به هو في الصلاة هذا إذا كانت «الصلاة» بفتح الصاد، و أمّا إذا كان بكسر الصاد كما قد قرء فهو من باب «وصل» واحدها صله بكسر الصاد فهي العطية و الاحسان و الجائزه و ما يقال له بالفارسيه (چشم روشنى) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبار ففي معانى الأخبار في معنى لا يأبى الكرامه الا الحمار المراد الطيب و التوسعه في المجلس. لكنه بعيد و مخالف لكتابه الصلاة لأنها بالتاء المدور لا الممدود.

كان الصادق عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال

«٢١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ (١) فَقِيهَ الْمَدِينَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الصَّادِقِ

جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقْدُمُ لِي مَخَذَةً وَيَعْرِفُ لِي قَدْرًا وَيَقُولُ يَا مَالِكَ إِنِّي أُحِبُّكَ فَكُنْتُ أُسِيرُ بِذَلِكَ وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا صَائِمًا وَإِمَّا قَائِمًا وَإِمَّا ذَاكِرًا وَكَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الْعُبَادِ وَأَكَابِرِ الزُّهَادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ طَيِّبَ الْمَجَالِسِ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ فَإِذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْضَرَ مَرَّةً وَاصْفَرَ أُخْرَى حَتَّى يُنْكِرَهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ حَجَجْتُ مَعَهُ سِنَةً فَلَمَّا اسْتَيْتَوْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ كَانَ كَلِمًا هَمَّ بِالتَّلْبِيَةِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ وَكَأَدَ يَخْرُ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَقُلْتُ قُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا بَدَأَ لَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ أَبِي عَامِرٍ كَيْفَ أَجْسُرُ أَنْ أَقُولَ لَتَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَتَيْبِكَ وَأَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَجَلَّ لِي لَا لَتَيْبِكَ وَلَا سَعْدَيْكَ (٢).

ينتفع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن

«٢٢٠»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

ص: ١٦٧

١- هو مالك بن أنس بن أبي عامر أبو عبد الله المدني الفقيه.

٢- لبيك أي مقيم على طاعتك إقامه بعد إقامه. و سعديك أي أسعدك أسعادا بعد أسعاد.

عَبْدُ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيَوَانِيِّ (١) قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ.

الأعمال على ثلاثة أحوال

«٢٢١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِثْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَارِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَرَائِضَ وَ فَضَائِلَ وَ مَعَاصِيَ فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ وَ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَقْدِيرِهِ وَ مَشِيئَتِهِ وَ عِلْمِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْفَضَائِلُ فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ (٢) وَ لَكِنْ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِمَشِيئَتِهِ اللَّهُ وَ لَكِنْ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ بِمَشِيئَتِهِ وَ عِلْمِهِ ثُمَّ يُعَاقَبُ عَلَيْهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المعاصى بقضاء الله معناه بنهى الله لأن حكمه عز و جل فيها على عباده الانتهاء عنها و معنى قوله بقدر الله أى بعلم الله بمبلغها و مقدارها و معنى قوله و بمشيئته فإنه عز و جل شاء أن لا يمنع العاصى من المعاصى إلا بالزجر و القول و النهى و التحذير دون الجبر و المنع بالقوه و الدفع بالقدره

ص: ١٦٨

١- فى بعض النسخ «الديرانى».

٢- يعنى الامر الوجوبى. اى لا يأمر بها وجوبا.

أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث

«٢٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَقِيْتُ الصَّادِقَ بْنَ الصَّادِقِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ لَا مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ وَلَا أَخَ لِمُلُوكٍ [لِمُلُوكٍ] وَلَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَلَا لِمَا سُودِدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ ثِقْ بِاللَّهِ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ عَتِيًّا وَ أَحْسِنْ مَجَاوِرَةً مَنْ جَاوَزْتَهُ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تَصِحِبِ الْفَاجِرَ فَيُعَلِّمَكَ مِنْ فُجُورِهِ وَ شَاوِرِ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ مَنْ أَرَادَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ وَ غِنًى بِلَا مَالٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَلْيَنْقُلْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ فَقُلْتُ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَمْرَيْنِ وَالْإِدْيِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ وَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ فَكَانَ فِيهَا قَالَ لِي يَا بَنِي مَنْ يَصِحِبِ صَاحِبَ السُّوءِ لَا يَسْلَمَ وَ مَنْ يَدْخُلُ مِدَاخِلَ السُّوءِ يَتَّهَمُ وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ ثُمَّ أَنشَدَنِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَوْدُ لِسَانِكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْظُ بِهِ***إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَدَتْ يَعْتَادُ

مُؤَكَّلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ***فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَانْظُرْ كَيْفَ تَعْتَادُ

إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله

«٢٢٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ الْبُرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ (١) لِحَكْمِ ثَلَاثٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِيَّ وَ يَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاةِ وَ يُورِثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأَظْلَى. (٢).

ص: ١٦٩

١- في بعض النسخ «إذا قام القائم» عليه السلام.

٢- يعنى عالم الاظله و الاشباح و هو عالم الدر.

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفارسي رحمه الله إن لك في علك ثلاث خصال

«٢٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا سَلْمَانُ إِنَّ لَكَ فِي عَلَيْكَ إِذَا اغْتَلَّتْ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِعِذْرِكَ وَدَعَاؤِكَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَ لَا تَدْعُ الْعِلَّةَ عَلَيْكَ ذَنْبًا إِلَّا حَطَّتْهُ مَتَّعَكَ اللَّهُ بِالْعَافِيَةِ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِكَ.

قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث

«٢٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصِيبِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثِ اغْتِصَابِي هَذَا الْأَمْرَ أَنَا وَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَ اسْتِخْلَافِي عَلَيْهِمْ وَ تَفْضِيلِي الْمُسْلِمِينَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. (١).

ص: ١٧٠

١- اعلم أن السنة النبوية جرت بالاتفاق على القسم بالسوية لامن الفى ء و الغنائم و نحو ذلك هي من حقوق المسلمين يجب صرفها اليهم على الوجه الذى دلت عليه الشريعة المقدسه و تفضيل طائفه فى القسمة و اعطاءها أكثر مما جرت السنه عليه لا يمكن الا بمنع من استحق بالشرع حقه و هو غصب لمال الغير و صرف له فى غير أهله، و أول من فضل السابقين على غيرهم و فضل المهاجرين من قريش على غيرهم من المهاجرين و فضلهم كافة على الأنصار جميعا و فضل العرب على العجم و فضل الصريح على المولى عمر و قد كان أشار على أبى بكر أيام خلافته بذلك فلم يقبل و قال ان الله لم يفضل أحدا على أحد، و لكنه قال «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ» و لم يخص قوما دون قوم، فلما أفضت إليه الخلافه عمل بما كان أشار به أولا، و خالفه فى ذلك على عليه السلام و قصته عليه السلام مع أخيه عقيل المسماه بالحديده المحماه مشهوره (كذا فى هامش المطبوع الحروفى).

«٢٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَسِيْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ الطَّائِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطِيَّةِ فِيمَا يَظُنُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ عِنْدَ مِيْرْتِهِ يَقْسُوْلُ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ رَدَى رَفِيْقَ الْيَمَنِ وَ مِنْ رُجُوْعِي عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا وَ مِنْ تَعَاْقِدِنَا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِنْ قَبِضَ اللَّهُ رَسُوْلَهُ لَا نُؤَلِّي مِنْهُمْ أَحَدًا.

«٢٢٧»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّاءُ زِيَادُ بْنُ عِيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ لَمَّا حَضَرَ عُمَرَ الْمَوْتُ قَالَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رُجُوْعِي عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ وَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِتْقِي سَبِيَّ الْيَمَنِ وَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ كُنَّا أَشْعَرْنَاهُ قُلُوْبَنَا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيْنَا ضَرْهَهُ وَ إِنْ بِيْعَهُ أَبِي بَكَرٍ كَانَتْ فَلْتَهُ.

قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها...

وددت أنى تركتها و ثلاث تركتها ووددت أنى فعلتها و ثلاث ووددت أنى كنت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله

«٢٢٨»- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسِيْعُوْدِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْيَدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَمَا إِنِّي لَا آسَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتَهَا وَ وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا وَ ثَلَاثٌ تَرَكْتُهَا

وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا وَثَلَاثٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الَّتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَإِنْ كَانَ أُعْلِنَ (١) عَلَيَّ الْحَرْبُ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَعَمْرُكَ أَكُنْ أَحْرَقْتُ الْفُجَاءَةَ (٢) وَأَنِّي قَتَلْتُهُ سَيْرِيحًا أَوْ أَطَلَقْتُهُ نَجِيحًا وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَيِّفِيهِ بَنِي سَاعِدَةَ كُنْتُ قَدَدْتُ الْأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ عُمَرَ أَوْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَكَانَ أَمِيرًا وَكُنْتُ وَزِيرًا وَأَمَّا الَّتِي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْأَشْعَثِ أَسِيرًا كُنْتُ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ يُحْيِلُ لِي (٣) أَنَّهُ لَمْ يَرِ صَاحِبَ شَرٍّ إِلَّا أَعَانَهُ وَوَدِدْتُ أَنِّي حِينَ سَيَّرْتُ خَالِدًا إِلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ (٤) كُنْتُ قَدِمْتُ إِلَى قَرْيَةٍ فَإِنْ

ص: ١٧٢

١- في بعض النسخ المخطوطة «أغلق» و في النسخ المطبوعه «علق».

٢- قوله «لم اكن احرقت الفجاءه» هو اياس بن عبد الله بن عبد ياليل رجل من بنى سليم قدم على ابي بكر فقال انى مسلم و قد اردت جهاد من ارتد من الكفار، فاحملنى و أعنى، فحمله أبو بكر على ظهره و أعطاه سلاحا فخرج يستعرض الناس المسلم و المرتد فشن الغاره على كل مسلم فى سليم و عامر و هوازن فأخذ أموالهم و يصيب من امتنع منهم، فلما بلغ أبا بكر خبره ارسل الى طريفه بن حاجز و كتب إليه: أن عدو الله الفجاءه أتانى يزعم أنه مسلم و يسألنى أن أقويه على من ارتد عن الإسلام، فحملته و سلحته، ثم انتهى الى - من يقين - الخبر أن عدو الله قد استعرض الناس المسلم و المرتد، يأخذ أموالهم، و يقتل من خالفه منهم، فسر إليه بمن معك من المسلمين حتى تقتله أو تأخذه فتأتينى به فسار إليه طريفه فهرب الفجاءه فلحقه فأسره ثم بعث به الى ابي بكر فلما قدم عليه أمر أبو بكر أن توقد له نار فى مصلى المدينة ثم رمى به فيها مكتوفا مقموطا. راجع تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٣٧.

٣- يعنى به الاشعث بن قيس الكندى الزنديق و كان سبب اسارته و مقاتله قومه امتناعهم عن البيعه و تركهم الصدقه لكن لما قدم على ابي بكر عفى عنه و زوجه أخته أم فروه و قوله «يخيل لى»: على بناء المفعول من التخيل و فى بعض النسخ «الى» بدل «لى» و المعنى أظن.

٤- يعنى به مالك بن نويرة و قومه حيث أنكروا خلافته و امتنعوا من اعطاء الصدقات الى عامله فامر أبو بكر خالد بن وليد بقتله فذهب خالد إليه فى جمع و قتله و أسر نساءه و تزوج بزوجه ليلته.

ظَفِرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفَرُوا وَإِنْ هُزِمُوا كَيْدًا كُنْتُ بِصِدِّ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذْ وَجَّهْتُ خَالِدًا إِلَى الشَّامِ قَدَفْتُ الْمَشْرِقَ
لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكُنْتُ بِسَيْطِ يَدَيَّ يَمِينِي وَشِمَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَمَّا الَّتِي وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آله فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ فَلَمْ تُنَازِعْهُ أَهْلُهُ وَ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبٌ وَ
وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْأَخِ وَالْعَمِّ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةٌ. (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن يوم غدير خم لم يدع لأحد عذرا هكذا

قَالَتْ سَيِّدَةُ النُّسْوَانِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا مُنِعَتْ فَمَدَكَ وَ خَاطَبَتْ الْأَنْصَارَ فَقَالُوا يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَوْ سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْكَ قَبْلَ
بَيْعَتِنَا لَأَبَى بِكَرٍّ مَا عَدَلْنَا بِعَلِيِّ أَحَدًا فَقَالَتْ وَ هَلْ تَرَكَ أَبِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لِأَحَدٍ عَذْرًا.

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة

«٢٢٩» - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكُونِيُّ الْمُرَكِّي (٢) بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
عُلَمَاءُ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ بِالشَّامِ وَ عَالِمٌ بِالحِجَازِ وَ عَالِمٌ بِالعِرَاقِ أَمَّا عَالِمُ الشَّامِ فَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَ أَمَّا عَالِمُ الحِجَازِ فَهُوَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ أَمَّا عَالِمُ العِرَاقِ فَهُوَ أَخُكُمْ بِالْكُوفَةِ (٣) وَ عَالِمُ الشَّامِ وَ عَالِمُ العِرَاقِ مُحْتَاجَانِ إِلَى عَالِمِ الحِجَازِ وَ عَالِمِ الحِجَازِ

ص: ١٧٣

١- أورد نحوه صاحب الإمامة و السياسة فى مرض أبى بكر.

٢- كذا، و لعل الصواب المذكور. و فى بعض النسخ «المولى».

٣- قوله فهو أخ لكم بالكوفة: أراد به نفسه و نقل عن الشيرازى فى طبقات الفقهاء انه قال مسروق: «انتهى العلم الى ثلاثة عالم
بالمدينة و عالم بالشام و عالم بالعراق، فعالم المدينة على بن أبى طالب و عالم العراق عبد الله بن مسعود و عالم الشام أبو
الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم العراق و عالم الشام عالم المدينة، و لم يسألهما».

لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا.

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين

«(٢٣٠) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصِيبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنْصُورٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّهْرَزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ (١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِالْوَحْيِ طَرْفَهُ عَيْنٍ مُؤْمِنٌ آلِ يَسَّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن

«(٢٣١) - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَّغَانِيُّ بِفَرَّغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَ ضَرَائِهِنَّ وَ سَرَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة

«(٢٣٢) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَعَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ١٧٤

- ١- تقدم ضبطه و أنه عبد الله بن لهيعة في ص ١١٣. و هو ممن يروى عن محمد بن مسلم ابن تدرس أبي الزبير المكي.
- ٢- ذكره ابن حبان في الثقات. و في جميع النسخ «عمر بن تيهان» و هو تصحيف راجع التهذيب ج ٧ تحت رقم ٨٣٧.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الْمُرَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ (٢) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْحَدُ وَالْعِتْرَةُ يَقُولُ الْمُصْحَفُ يَا رَبِّ حَرِّقُونِي وَمَزَّقُونِي وَيَقُولُ الْمَسْحَدُ يَا رَبِّ عَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي وَيَقُولُ الْعِتْرَةُ يَا رَبِّ قَتَلُونَا وَطَرَّدُونَا وَشَرَّدُونَا فَأَجْتُوا لِلرُّكْبَتَيْنِ لِلْخُصُومَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِي أَنَا أَوْلَى بِدَلِكِ.

رفع القلم عن ثلاثة

«٢٣٣» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَكِّي بِأَلْكُوفَةِ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بِأَمْرٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا هِيَ فَقَالُوا مَجْنُونَةٌ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَآتَى عُمَرَ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ (٤).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا و الأصل فى هذا قول أهل البيت عليهم السّلام إن المجنون إذا زنى حد و المجنونه إذا زنت لم تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتى

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه

«٢٣٤» - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

ص: ١٧٥

١- كذا فى الوسائل و الموجود فى كتب الرجال، و فى النسخ «عبد الله بشر».

٢- هو يحيى بن عبد الله. كما فى التقريب.

٣- تقدم الكلام فيه.

٤- هذا الخبر بهذا السند مع قول المصنّف تقدم تحت رقم ٤٠ من هذا الباب و الظاهر أن التكرار من المؤلف لوجوده فى جميع النسخ فى الموضوعين.

عَرَفَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصِ الْأَبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ (١) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ (٢) فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا. (٣).

«٢٣٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَجْلَانَ (٤) عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (٥) وَ إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ دَعَاهُمْ

ص: ١٧٦

١- محمّد بن جحاده- بتقديم المعجمه على المهمله و الدال المخففة- ثقه، يروى عنه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار- بتشديد الباء- الكوفى الحافظ نزيل بغداد هو أيضا صدوق ثقه مات فى ولاية هارون. و روى محمّد بن جحاده عن بكير بن عبد الله بن الاشج أبى عبد الله المدنى، نزيل مصر.

٢- تقدم أن الشح هو البخل مع الحرص.

٣- المراد بالقطيعه هو قطيعه الرحم فالشح مخالف للايمان و مانع من السعاده و الفلاح «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»*

٤- بكر بن عجلان غير مذکور فى الرجال و الصحيح «قتيبه قال حدّثنا: بكر، عن ابن عجلان» و هو قتيبه بن سعيد راوى بكر بن مضر راوى محمّد بن عجلان راوى سعيد بن أبى سعيد المقبرى كما فى التهذيب.

٥- قوله الفاحش المتفحش: قال فى النهايه الفاحش ذو الفحش فى كلامه و فعاله و المتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده انتهى. و قيل ان المراد بالمتفحش الذى يقبل الفحش من غيره فالفاحش المتفحش هو الذى لا يبالى ما قال و لا ما قيل له و يؤيد ذلك ما روى فى الكافى عن أبى جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه و آله الناس- الى قوله- ثم قال صلى الله عليه و آله: ألا- اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان، الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم و إذا ذكروه لعنوه» بناء على كون الجزء الثانى تفسيراً للمتفحش.

حَتَّى انْتَهَكُوا وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (١).

بدء أمر النبي صلى الله عليه وآله من ثلاثة

«٢٣٦»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهَ بِأَخْسِيكَثَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُهَوْرٍ (٣) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِبَخَارَا قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ (٤) حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ بَدِئُ أَمْرِكَ قَالَ دَعَاؤُهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَ بُشْرَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ رَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ (٥).

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم

«٢٣٧»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمُهَوْرٍ (٦) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (٧) قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

ص: ١٧٧

١- انتهك فلان الحرمه: تناولها بما لا يحل. و فلان فلانا نقض عرضه و ذهب بحرمته. و فى بعض النسخ «انتهكوا» و هتك الله ستر الفاجر أى فضحه.

٢- كذا و أخسيكت بالتاء المثناه او التاء المثلثه. من بلاد فرغانه و فى اللباب: الاخسيكى- بفتح الهمزه و سكون الخاء المعجمه و كسر السين المهمله و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الكاف و فى آخرها التاء المثلثه هذه النسبه الى اخسيكت. ٣- كذا.

٤- كذا أى قال كل واحد منهم: حدّثنا.

٥- قوله «دعوه إبراهيم» اشاره إلى قوله تعالى «رَبَّنَا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ- الآية» البقره: ١٢٩. و «بشرى عيسى بن مريم» اشاره الى قوله تعالى: «وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» الصف: ٦. و «رأت أمي» يعنى ما رأته حين ولادته صلى الله عليه وآله كما فى المناقب ج ١ ص ٢٣.

٦- كذا.

٧- راجع ترجمته مفصلا تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٢.

الْوَلِيدِ النَّرْسِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ اسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوه

«٢٣٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَلْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْهُدَى الصَّالِحِ وَالسَّمْتُ الصَّالِحِ (٢) وَالْإِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ.

الإيمان ثلاثة أشياء

«٢٣٩»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورِ الْبَلْخِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِفْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«٢٤٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ

ص: ١٧٨

- ١- النرسى بفتح النون و سكون الراء بعدها سين مهمله. و هو عباس بن الوليد بن نصر النرسى أبو الفضل البصرى.
- ٢- الهدى- بفتح الهاء و سكون الدال-: الطريقه و السيره. و السمته هيئه أهل الخير.

وَلَفْظُ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا.

«٢٤١»- أَخْبَرَنَا سَيْلِمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«٢٤٢»- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ دَاوُدُ بْنُ سَيْلِمَانَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ- قَالَ حمزه بن محمد رضي الله عنه وسمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت أبي يقول وقد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بإسناد مثله قال أبو حاتم لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ.

ثلاثة لا يدخلون الجنة

«٢٤٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سَيْلِمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَمُدْمِنٌ سِحْرٍ وَقَاطِعٌ رَحِمٍ وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَهْرٍ الْغُوطَةِ قَيْلٍ وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ قَالَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ (١) يُؤَذِي

ص: ١٧٩

«٢٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ السَّفَاكُ لِلدَّمِ وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ مَسَاءُ بَنِيْمِهِ.

فِيمَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ

«٢٤٥»- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُخَلَدِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عَشَانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ (٢) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ نَكَلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

ثَوَابُ ثَلَاثِ خِصَالٍ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَ إِفْسَاءِ السَّلَامِ وَ صَدَقَةِ السَّرِّ

«٢٤٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي (٣) بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِيُّ بْنُ أَبَانَ عَنْ أَبِي هَدِيَّةٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَدِيَّةِ الْبَصْرِيِّ (٥) عَنْ أَنَسِ

ص: ١٨٠

١- الظاهر هو بقى بن المخلد. و فى بعض النسخ «الخلدى».

٢- ابو عشانه المعافرى هو حى بن يؤمن بن حجىل بن جريج المصرى ثقه من أحبار اليمن توفى سنه ١١٨.

٣- كذا. و اشتبه على الراوى فان موسى الهادى هو أخو هارون و انما أبوه هو المهدي.

٤- كذا.

٥- بالياء المثناه التحتانيه على ما فى نسخ الخصال، لكن فى نسخه الوسائل هذبه بضم الهاء و سكون الدال بعدها باء موحده و هو و الخضر بن أبان عنونها الخطيب فى التاريخ و لم أجد راويه محمد بن محمد بن عقبه. و لعله محمد بن عقبه الشيبانى أبو جعفر الطحان.

بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا يَا أَنَسُ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمْرًا عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّ السَّحَابِ أَفْشِ السَّلَامَ يَكْثُرُ خَيْرٌ بَيْنَكَ أَكْثَرُ مِنْ صَدَقَةِ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاثة إخوه بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين

«٢٤٧»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ وَبَيْنَ عَقِيلٍ وَجَعْفَرِ عَشْرُ سِنِينَ وَبَيْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرُ سِنِينَ وَكَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْغَرَهُمْ.

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء

«٢٤٨»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ (٢) عَنْ عُمَرَ بْنِ بَشْرِ الِهْمْدَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ مَتَى ذَلَّ النَّاسُ قَالَ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَادَّعَى زِيَادٌ (٣) وَقُتِلَ حُجْرٌ بْنُ عَدِيٍّ.

ص: ١٨١

- ١- هو أبو المنذر الناسب المشهور بالفضل و العلم، العارف بالايام، المعاصر لجعفر بن محمد عليهما السلام.
- ٢- هو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى - بفتح الجيم و سكون النون بعدها موحد- الكوفى قال أحمد بن حنبل: صدوق و لم يكن صاحب حديث، راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١١ تحت رقم ١٨٤. و عمر بن بشر الهمداني لم أجده.
- ٣- قوله «و ادعى زياد» على بناء المجهول اى ادعا معاويه انه أخ له و اعلم أن زيادا حيث كان فى نسبه خمولى يقال له زياد بن أمه تاره و تاره زياد بن أبيه و تاره زياد بن عبيد و تاره زياد بن سميّه و هى أمّه و كانت تحت عبيد، لكن لما استلحق قال له أكثر الناس زياد بن أبي سفيان، و الوجه فى استلحاقه بعد اخبار أبي سفيان بانه أتى أمه فى الجاهليه سفاحا و أنه منه؛ أن معاويه لما عرف ولايته من قبل أمير المؤمنين عليه السّلام و حمايته عنه عليه السّلام و كفايته فى أمره خاف جانبه و صعوبه ناحيته فكتب إليه مره بعد مره بالوعد و الوعيد و المواصله و الملاحظه حتى خدعه بالاستلحاق و أماله الى نفسه ففعل ما فعل، نقل ابن أبي الحديد عن المدائنى انه لما أراد معاويه استلحاق زياد و قد قدم عليه الشام جمع الناس و صعد المنبر و أصدع زيادا معه فأجلسه بين يديه على المرقاه التى تحت مرقاته و حمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس انى قد عرفت نسبنا أهل البيت فى زياد فمن كان عنده شهادة فليقم بها، فقام ناس فشهدوا أنه ابن أبي سفيان و أنهم سمعوا ما أقر به قبل موته، فقام أبو مريم السلولى و كان خمارا فى الجاهليه فقال: أشهد يا أمير المؤمنين أن أبا سفيان قدم علينا بالطائف فأتاني فاشترت له لحما و خمرا و طعاما فلما أكل قال: يا أبا مريم أصب لى بغيا، فخرجت فأتيت سميّه فقلت لها ان أبا سفيان ممن قد عرفت شرفه وجوده و قد أمرنى أن أصيب له بغيا فهل لك؟ فقالت نعم يجىء الآن عبيد بغنمه و كان راعيا فإذا تعشى و وضع رأسه أتيت فرجعت الى أبي سفيان فاعلمته فلم تلبث أن جاءت تجر ذيلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتى أصبحت فقلت له لما انصرفت: كيف رأيت صاحبك؟ قال: خير صاحبه لو لا ذفر فى ابطيها (يعنى نتن) فقال زياد من فوق المنبر: يا أبا مريم لا تشتم أمهات الرجال فتشتم أمك، فلما انقضى كلام معاويه و مناشدته قام زياد و أنصت الناس فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ان معاويه و الشهود قد قالوا ما

سمعتهم و لست أدري حقّ هذا من باطله و هو و الشهود أعلم بما قالوا، و انما عبيد أب ميرور و والد مشكور، ثم نزل.

في السؤال ثلاث خصال و شر الناس ثلاثة

«٢٤٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِأَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ فَإِنَّهُ ذُلٌّ حَاضِرٌ وَ فَقْرٌ تَتَعَجَّلُهُ وَ فِيهِ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَا أَبَا ذَرٍّ تَعِيشُ وَخِدَاكَ وَتَمُوتُ وَخِدَاكَ وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَخِدَاكَ يَسِيدُ بِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَوَلَّوْنَ غُسْلَكَ وَتَجْهِيكَ وَ دَفْنَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَسْأَلُ بِكَفِّكَ وَإِنْ أَتَاكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحِبِّهِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ.

لا هجره فوق ثلاث

«٢٥٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِعُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (٢).

«٢٥١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنِينَ اهْتَجَرَا فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَبَرَّتْ مِنْهُمَا فِي الثَّلَاثَةِ فَعِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا حَالُ الظَّالِمِ فَمَا بَالُ الْمَظْلُومِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُ الْمَظْلُومِ لَا يَصْتَبِرُ إِلَى الظَّالِمِ فَيَقُولُ أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَضْطَلِحَا.

ثلاثة من سعادته المسلم

«٢٥٢»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سَيْفَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَمِيلٍ مَوْلَى عَبْدِ الْحَارِثِ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ سَعَادَةُ الْمَسْكِينِ وَ الْمَسْكِينِ وَ

ص: ١٨٣

١- هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ثقة، و ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ثقة أيضا.

٢- قوله «أخاه» مشعر بالعليه و المراد أخاه في الإسلام و يفهم منه انه ان خالف هذه الشريعة و قطع هذه الرابطة جاز هجرانه (قاله الطيبي).

ثلاثة لا يكلمهم الله عز و جل

«٢٥٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرِّ (١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِمَنِّهِ وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (٢) وَ الْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ.

الصديقون ثلاثة

«٢٥٤»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الدُّلْهَاتِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ حَبِيبُ النَّجَّارُ وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ.

أصحاب الرقيم ثلاثة

«٢٥٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوُوا إِلَى عَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا هَوْلَاءِ وَ اللَّهُ مَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ أَحَدُهُم اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَمَلًا عَلَى فَرَقٍ (٣) هـ.

ص: ١٨٤

١- خرشه- بفتحات و السين المعجمه- ابن الحر- بضم المهمله- الفزاري ثقه كان يتيما في حجر عمر (التقريب).

٢- أسبل ازاره: أرسله.

٣- الفرق:- بفتح الفاء و سكون الراء- مكيال معروف بالمدينه.

مِنْ أُرْزُ فَذَهَبَ وَ تَرَكَهُ فَرَزَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ بَقْرًا ثُمَّ أَتَانِي فَطَلَبَ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقَهَا فَقَالَ إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ الصَّخْرَةَ عَنْهُمْ (١) وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُهُمَا وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلَى وَ عِيَالِي يَتَضَاعُونَ مِنَ الْجُوعِ (٢) فَكُنْتُ لَا أَشْفِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ رَقَدَتِهِمَا وَ كَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَيَسْتَيْقِظَا لِشُرْبِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ حَتَّى نَظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمِّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَ أَنِّي رَاوَدْتُهُمَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ آتِيَهُمَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ عَلَيْهَا فَجِئْتُ بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنْتَنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعِدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَكَتُ لَهَا الْمِائَةَ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرِّجِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا.

أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثة

«٢٥٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الصَّلَاةُ وَ الْبُرُّ وَ الْجِهَادُ (٣).

ص: ١٨٥

١- انساحت الصخره: اندفعت و انشقت.

٢- تضاعى: تضوّر من الجوع أو الضرب و صاح.

٣- تقدم العنوان و الحديث مع زياده بهذا الاسناد تحت رقم ٢١٣ من هذا الباب.

«٢٥٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخَوَّاصُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ كَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبَانِ (٢) وَجَلَسَ وَجَلَسْتُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ يَا كَمَيْلُ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَتَعَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ نَجَاهٍ وَهَمَّجٌ رِعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كَمَيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَ أَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَ الْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ وَ الْعِلْمُ يَزُكُّو عَلَى الْإِنْفَاقِ يَا كَمَيْلُ مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينَ يُدَانُ بِهِ تَكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَ جَمِيلَ الْأَحْدُوثِ بَعْدَ وَفَاتِهِ (٣) فَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كَمَيْلُ

مَاتَ خُزَّانُ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءٌ وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ (٤) هَاهُ وَ إِنَّ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَعَلَّمَا جَمًّا لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةٌ (٥) بَلَى أَصَبْتُ لِقْنَا غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمَلُ آلَهُ

ص: ١٨٦

١- هو سفیان بن وکیع بن الجراح أبو محمد الرواسی.

٢- و فی عدہ من النسخ الجبانه بدل الجبان، و جبان و جبانه: بفتح الجیم و تشدید الباء الموحده: الصحراء.

٣- قوله «دين يدان به»: على بناء المجهول اى محبه العالم طاعه يطاع الله بها، قوله «تكسبه الطاعه فى حياته» الظاهر رجوع الضمير المنصوب الى الدين اى و ذلك الدين انما تكسبه طاعه العالم فى حياته و جميل الاحدوثة بعد وفاته، و قوله «جميل الاحدوثة» بالضم اى الثناء الحسن.

٤- قوله «و امثالهم - اه» اى أشباحهم و صورهم متمثلة فى قلوب المحبين لهم أو حكمهم و مواعظهم محفوظه عند أصحابهم يعملون بها.

٥- قوله «أصبت» اى وجدت. «لقنا» اى سريع الفهم فتنا.

الدِّينِ فِي الدُّنْيَا وَ يَسْتَتِظْهُرُ بِحُجِّجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ يَنْعَمِ عَلَى عِبَادِهِ لِيَتَّخِذَهُ الضُّعَفَاءُ وَ لِيَجَهَّ مِنْ دُونَ وَلِيِّ الْحَقِّ أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلِهِ الْعِلْمَ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَخْنَائِهِ (١) يُقَدِّحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةٍ أَلَا لَا ذَا وَ لَا ذَاكَ (٢) فَمَنْهُمُ بِاللَّذَاتِ سَلِسُ الْقِيَادِ أَوْ مُعْرَى (٣) بِالْجَمْعِ وَ الْإِدْخَارِ لَيْسَا مِنْ رُعَاةِ الدِّينِ أَقْرَبُ شَبْهًا بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ اللَّهُمَّ بَلَى لَمَا تَخْلُو الْمَارِضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجِّهِ ظَاهِرٍ (٤) أَوْ خَافٍ مَعْمُورٍ لَيْلًا تَبْطُلُ حُجِّجُ اللَّهِ وَ بَيْنَاتُهُ وَ كَمْ وَ أَيْنَ أَوْلَيْكَ الْإِقْلُونَ عِدَدًا (٥) الْمَاعْظُمُونَ خَطَرًا بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجِّجَهُ حَتَّى يُودِعُوهَا نَظْرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ وَ اسْتَلَانُوا مَيَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتَرْفُونَ وَ أَنْسُوا بِمَيَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَيْدَانٍ أَرْوَاحَهَا مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى يَا كَمِيلُ أَوْلَيْكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ وَ الدُّعَاءُ إِلَى دِينِهِ هَائِي هَائِي شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْتِهِمْ وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة قد أخرجتها في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبه و كشف الحيره

ذكر النور الذى جعل ثلاثة أنثلاث

«٢٥٨»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ١٨٧

- ١- الضمير يرجع الى العلم و الاحناء الاطراف و ذلك لعدم علمه بالبرهان و الحجه. «يقدح الشك» على بناء المجهول أى يشتعل نار الشك فى قلبه بسبب اول شبهه تعرض له.
- ٢- «لا- ذا» اشاره الى المنقاد. و «لا- ذاك» اشاره الى اللقن. و يجوز أن يكون المعنى لا هذا المنقاد محمود عند الله ناج. و لا ذاك اللقن.
- ٣- من الاغراء و فى النهج «مغرما» أى مولعا.
- ٤- فى بعض النسخ «من قائم بحجه ظاهر مشهور» و فى بعضها «من قائم بحجه ظاهر مقهور».
- ٥- فى بعض النسخ «اولئك و الله الاقلون عددا».

عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرِ النَّهَائِنْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِوَسِ الْمُهَنْدِسِ قَالَ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ (١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ فَقَذَفَهُ فَأَصَابَنِي ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ فَاطِمَةَ ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ عَلِيًّا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ثُلُثُ النُّورِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ لَمْ يُصِبْهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ ضَلَّ عَنْ وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ.

الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثة أوجه

«٢٥٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي الْمَكْتَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْحَبَالِيُّ الطَّبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَشَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْصَنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَطَبَقَهُ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْخُرَاصِ وَ هُوَ الطَّمَعُ وَ آخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فِرْقًا مِنَ النَّارِ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ الرَّهْبَةُ وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبًّا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمِنِدِ آمِنُونَ (٢) وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣) فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مِنَ الْأَمِينِينَ.

ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال

«٢٦٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَزِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: ١٨٨

١- رجال السنند أكثرهم مجاهيل غير مذكورين أو لم أجدهم.

٢- النمل: ٨٩.

٣- آل عمران: ٣١.

٤- لعل الصواب الجورى.

الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِي (١) بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْ تَضْمَنَ لِي ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَمَّا تُدْخِلُ عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ خَارِجٍ وَ لَا تُدْخِرُ عَنِّي شَيْئًا فِي الْبَيْتِ وَ لَا تُجْحِفُ بِالْعِيَالِ قَالَ ذَلِكَ لَكَ فَأَجَابَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ثلاث كن في أمير المؤمنين

«٢٦١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ عَنْ عَبَادِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ عَبَّادِ [بْنِ] صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ هُنَّ فِيكَ أَسْأَلُكَ عَنْ قِصْرِ خَلْقِكَ وَ عَنْ كِبَرِ بَطْنِكَ وَ عَنْ صَلَاحِ رَأْسِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْنِي طَوِيلًا وَ لَمْ يَخْلُقْنِي قِصِيرًا وَ لَكِنِ خَلَقْنِي مُعْتَدِلًا أَضْرِبُ الْقَصِيرَ فَأَقْدُهُ وَ أَضْرِبُ الطَّوِيلَ فَأَقْطُهُ (٢) وَ أَمَّا كِبَرُ بَطْنِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَنِي بَابًا مِنَ الْعِلْمِ فَفَتَحَ لِي ذَلِكَ الْبَابَ أَلْفَ بَابٍ فَازْدَحَمَ الْعِلْمَ فِي بَطْنِي فَفَنَفَجَتْ عَنْهُ عُضْوِي (٣) وَ أَمَّا صَلَاحُ رَأْسِي فَمِنْ إِذْمَانِ لُبْسِ الْبَيْضِ (٤) وَ مُجَالَدَةِ الْقُرْآنِ.

ص: ١٨٩

١- يأتي الكلام فيه ذيل حديث ٣٠ من باب الأربعة ص ٢٠٨.

٢- القدر: الشق طولاً. و القطع: القطع عرضاً.

٣- في القاموس «انتفج جنباً البعير» إذا ارتفعا و عظما. و في خبر آخر «فنفجت عن ضلوعي».

٤- أي الخود. و قال العلامة المجلسي: أما كون كثره العلم سبباً لذلك فيحتمل أن يكون لكثرة السرور و الفرح بذلك فانه عليه السلام لما كان مع كثره رياضاته في الدين و مقاساته للشدائد و قله أكله و نومه و ما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانية و الروحانية بطينا لم يكن سببه الا ما يلحقه و يدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسية و المعارف الربانية. و يمكن أن يكون توفر العلوم و الاسرار التي لا يمكن اظهارها سبباً لذلك و لعل التجربة شاهده به و الله يعلم انتهى، أقول: أكثر رجال السند مجاهيل و على فرض صحته لا بد أن يوجه على ما جاء في الاخبار في معنى «الانزع البطين» انه عليه السلام منزوع من الشرك بطين من العلم كما في معاني الأخبار و العيون. فالبطين كناية عن كثره العلم لا ضخامه البطن، و مقتضى ما قاله العلامة المجلسي رحمه الله كثره اللحم و شدة العظم في جميع الأعضاء و تناسب البطن مع سائر الجسد.

جرت في بريره مولاة عائشه ثلاث من السنن

«٢٦٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِ لَهَا وَ هِيَ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَقَرَّ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ إِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ وَ كَانَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا قَدِ اشْتَرَطُوا عَلَى عَائِشَةَ أَنْ لَهُمْ وَلَاءُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَ صُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِلَحْمٍ فَأَهْدَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اللَّحْمُ مُعَلَّقٌ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذَا اللَّحْمِ لَمْ يُطْبَخْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اللَّحْمُ مُعَلَّقٌ فَقَالَ هُوَ لَهَا صِدَقَةٌ وَ لَنَا هِدْيَةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِطَبْخِهِ فَجَزَتْ فِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ (٢).

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله

«٢٦٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ كَانُوا يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ امْرَأَةٌ.

ص: ١٩٠

١- كذا، و القياس تصدق كما في غيره من الكتب.

٢- الأولى تخيير الأمة بعد ما اعتقت بين القرار و الفراق. و الثانيه كون الولاء لمن أعتق، و الثالثه ان ما تصدق به إذا اهديت الى الغير يصير هديه.

«٢٦٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّقْرِ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الرَّغَفَرَانِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَيْفِيَانَ رَكِبَ بَعِيرًا لَهُ وَ مُعَاوِيَةَ يَقُودُهُ وَ يَزِيدُ يُسُوقُ بِهِ (١) فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّاكِبَ وَ الْقَائِدَ وَ السَّائِقَ.

ثلاثة لا أدرى أيهم أعظم جرماً

«٢٦٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ الْمُكْتَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِمَا أَدْرَى أَيُّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً الَّذِي يَمْشِي خَلْفَ جَنَازِهِ فِي مُصِيبِهِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ رِذَاءٍ أَوْ الَّذِي يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبِ أَوْ الَّذِي يَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ. (٢).

ص: ١٩١

- ١- كذا. و هو يزيد بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية.
- ٢- قوله «الذي يمشى خلف جنازه- الخ» كانوا يضعون الرداء في مصيبيه الغير ليراءون الحزن كذبا و يتقربون بذلك الى صاحب المصيبة فهى الشارع عن ذلك و قال «ملعون ملعون من وضع رداءه فى مصيبيه غيره» و خص وضع الرداء بالمصاب فقط و قال «ينبغى لصاحب الجنازه أن لا يلبس رداء و أن يكون فى قميص حتى يعرف». و اما قوله «ارفقوا به و استغفروا له» هذا أيضا نهى عما فعلوا بالجناز حيث يضعونه على شفير القبر و أخروا الدفن و ينادى عليه رجل «ارفقوا به أو ترحموا عليه أو استغفروا له» و السنه فى ذلك تعجيل الدفن و الدعاء للميت باللهم اغفر له، و اللهم ارحمه و أمثال ذلك مما ورد فى الشرع. و أمّا ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة فهو موجب لاجباط الاجر كما جاء فى الاخبار.

«٢٦٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَمَّا أُذِرُوا أَعْظَمُ جُزْماً الَّذِي يَمْشِي مَعَ الْجَنَازَةِ بِغَيْرِ رِذَاءٍ وَ الَّذِي يَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ الَّذِي يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن

«٢٦٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَرَتْ فِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ الشُّنَنِ أَمَّا أُولَاهُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ فَأَكَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الدُّبَاءَ فَلَمَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَجَرَّتِ الشُّنَةُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَانَ غَائِبًا عَنِ الْمَدِينَةِ (١) فَأَمَرَ أَنْ يُحَوَّلَ

ص: ١٩٢

١- قوله «كان غائباً عن المدينة» وهم من الراوى بل كان فيها و البراء بن معرور من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه و آله ليله العقبه و كان اول من تكلم مع رسول الله صلى الله عليه و آله و هو اول من ضرب على يد رسول الله في البيعه في ليله العقبه في السبعين من الأنصار و قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد صلى الله عليه و آله و جاءنا به و كان اول من أجاب و آخر من دعا فأجبنا الله عزَّ و جلَّ و سمعنا و أطعنا، يا معشر الاوس و الخزرج قد أكرمكم الله بدينه فان أخذتم السمع و الطاعة و الموازره بالشكر فاطيعوا الله و رسوله» ثم جلس. رواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٨١، و توفي في صفر قبل قدومه صلى الله عليه و آله المدينة بشهر فلما قدّم صلى الله عليه و آله انطلق باصحابه فصلى على قبره و قال اللهم اغفر له و ارحمه و ارض عنه و قد فعلت. و هو اول من مات من النقباء، و يظهر من بعض الروايات العاميه انه اول من توجه الى الكعبه في الصلاه و كان ذلك في سفر حجه، ثم أوصى بتوجهه عند الدفن كما عن أسد الغابه و غيره. و في الكافي عن أبي عبد الله عليه السَّلَامُ قَالَ «كان البراء بن معرور التميمي الأنصاري بالمدينة و كان رسول الله صلى الله عليه و آله بمكّه و انه حضره الموت و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و المسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه و آله الى القبله فجرت به السنه- الحديث».

وَجْهَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَوْصَى بِالثُّلُثِ مِنْ مَالِهِ فَنَزَلَ الْكِتَابُ بِالْقِبْلَةِ وَ جَرَتْ السُّنَّةُ بِالثُّلُثِ.

جرت في صفوان بن أمية الجمحي ثلاث من السنن

«٢٦٨»- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَتْ فِي صِفْوَانَ بْنِ أُمِّيَةَ الْجُمَحِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً فَقَالَ أَعْضِبَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلْ عَارِيَّةٌ مُؤَدَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ هِجْرَتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَ كَانَ رَاقِدًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ رِداؤُهُ فَخَرَجَ يَبُولُ فَجَاءَ وَ قَدْ سُرِقَ رِداؤُهُ فَقَالَ مَنْ ذَهَبَ بِرِداؤِي وَ خَرَجَ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ اقْطَعُوا يَدَهُ فَقَالَ أَ تَقْطَعُ يَدَهُ مِنْ أَجْلِ رِداؤِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَا أَهْبُهُ لَهُ فَقَالَ أَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ فَقَطَعْتَ يَدَهُ.

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام لو كانت واحده منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا (١)

ص: ١٩٣

١- كذا بياض في جميع النسخ. و اما سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي الاوسى أسلم بالمدينه بين العقبه الأولى و الثانيه فأسلم باسلامه بنو عبد الأشهل و دارهم أول دار أسلمت من الأنصار و سماه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سيد الأنصار، كان مقداما مطاعا شريفا في قومه من أجله الصحابه و أكابرهم و خيرهم، شهد بدرًا واحدا و ثبت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و رمى يوم الخندق في أكحله و لم يرقأ الدم حتى مات بعد حكمه على بنى قريظه و ذلك في ذى القعدة سنة خمس و هو ابن سبع و ثلاثين سنة و دفن بالبقيع. و عن جابر قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول- و جنازه سعد بين أيديهم:- «اهتر له عرش الرحمن». و هذا كناية عن تعظيم شأن وفاته و العرب ينسب الشىء العظيم الى أعظم الأشياء فيقول: أظلمت الأرض أو قامت القيامة لموت فلان و أمثال ذلك و قد حضر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تجهيزه و تشييعه و دخل قبره و أحكم لحده و ترحم عليه و استغفر له الى غير ذلك من فضائله. كما قال المصنّف في العنوان.

«٢٦٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلَبَهُ هَذَا الْعِلْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ أَلَا فَاعْرِفُوهُمْ بِصِفَاتِهِمْ وَاعْيَانِهِمْ صِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ وَصِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِالِاسْتِطَالَةِ وَالْخُتْلِ وَصِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْفِقْهِ وَالْعَقْلِ فَأَمَّا صَاحِبُ الْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ تَرَاهُ مُؤَذِيًا مُمَارِيًا لِلرِّجَالِ فِي أُنْدِيَةِ الْمَقَالِ وَقَدْ تَسْرِبَلُ بِالْتَّخَشُّعِ (١) وَتَخْلَى مِنَ الْوَرَعِ فَدَقَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا حَيْرُومَهُ وَقَطَعَ مِنْهُ خَيْشُومَهُ (٢) أَمَّا صَاحِبُ الْإِسْطِطَالَةِ وَالْخُتْلِ فَإِنَّهُ يَسْتَطِيلُ عَلَى أَشْبَاهِهِ مِنْ أَشْكَالِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنْ دُونِهِمْ فَهُوَ لِحُلُوانِهِمْ هَاضِمٌ وَلِدِينِهِ حَاطِمٌ (٣) فَأَعْمَى اللَّهُ مِنْ هَذَا بَصَرَهُ وَقَطَعَ مِنْ آثَارِ الْعُلَمَاءِ أَثْرَهُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ وَالْعَقْلِ تَرَاهُ ذَا كَأَبِهِ (٤) وَحُزْنَ قَدْ قَامَ

ص: ١٩٤

١- السربال- بالكسر- القميص. والخشوع: التذلل والخضوع والمقصود ان صاحب الجهل يظهر أنه كان في سلك الخاشعين و متّصف بزيبهم.

٢- الحيزوم- بفتح الحاء المهملة والياء المثناه من تحت والزاي- وسط الصدر. والخيشوم: الانف.

٣- الحلوان بضم الحاء المهملة وسكون اللام:- ما يأخذه الحكام والقضاة والكاهن من الاجر والرشوه على أعمالهم، وفي أكثر النسخ «لحلوائهم» فالمراد ما يعطونه الأغنياء من أموالهم ولذيذ أطعمتهم وأشربتهم لاجل تملقه وتواضعه اياهم، والحاطم: الكاسر. وذلك لانه باع دينه بلقمه يأكلها من مائدتهم.

٤- الكأبه- بالتحريك- والكأبه- بالمد-: سوء الحال.

اللَّيْلُ فِي حَنْدِسِهِ وَقَدْ انْحَنَى فِي بُرْنِسِهِ (١) يَعْمَلُ وَيَخْشَى خَائِفًا وَجَلًّا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنْ كُلِّ فَقِيهِهِ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَدَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا أَرْكَانَهُ وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَانَهُ.

ثلاثة من عازهم ذل

«٢٧٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ (٢) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ مَنْ عَاَزَهُمْ ذَلُّ (٣) الْوَالِدِ وَالسُّلْطَانِ وَالْغَرِيمِ.

الناس في القدر على ثلاثة أوجه

«٢٧١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَاصِمِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْبُوبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْخُسَيْبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ فِي الْقَدْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْبَرَ النَّاسَ عَلَى الْمَعَاصِي فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مَفْوُضٌ إِلَيْهِمْ فَهَذَا قَدْ وَهَّنَ اللَّهُ فِي سُلْطَانِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّفَ الْعِبَادَ مَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَإِذَا أَحْسَنَ حَمْدَ اللَّهِ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ فَهَذَا مُسْلِمٌ بَالِغٌ وَ اللَّهُ الْمُؤَفَّقُ.

ص: ١٩٥

١- الحندس: الليل المظلم و الظلمه، و الإضافة الى ضمير الليل بتقدير اللام. و تقدم معنى البرنس ص ١٤٣.

٢- كذا في جميع النسخ و المعنون في الرجال عبد الله بن الفضل الهاشمي.

٣- المعازة: المغالبه و المعارضه. عازه معازة: عارضه في العزه، و فلانا: غلبه في الخطاب، و لا تكون المعازة الا في المال.

قول النبي صلى الله عليه وآله أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة

«١» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنْصُورٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ أَنَا الشَّفِيعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوْ أَتَوْنِي بِمَدْنُوبٍ أَهْلِي الْأَرْضِ مُعِينٌ أَهْلِي بَيْتِي وَ الْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ.

عقوبه من أطاع امرأته في أربعة أشياء

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا تِلْكَ الطَّاعَةُ قَالَ يَأْذُنُ لَهَا فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَمَامَاتِ وَ الْعُرْسَاتِ وَ التِّيَاحَاتِ وَ لُبْسِ الثِّيَابِ الرَّفَاقِ.

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ (١) قِيلَ وَ مَا هِيَ

قَالَ فِي الثِّيَابِ الرَّقَاقِ وَالْحَمَامَاتِ وَالْعُرْسَاتِ وَالْتِيَّاحَاتِ.

أربعه لا ترد لهم دعوه

«٤» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ إِمَامٌ عَادِلٌ وَوَالِدٌ لَوْلَدِهِ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَ الْمَظْلُومُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَنَّصَرَنَ لَكَ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ.

قوام الدين بأربعه

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ وَ بَعْنَى لَا يَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَ بِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَ بِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِذَا كَثَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخَلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَ اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى فَلَمَّا تَعَرَّنَكُمُ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادِ قَوْمٍ مُخْتَلَفَةٍ قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ خَالَطُوهُمْ بِالْبَرَايَةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَ خَالَفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَ انْتَظَرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

غفر الله عز و جل لرجل كان سهلا في أربعه أحوال

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ السَّرْحَسِيِّ الْفَقِيهُ بِسَرْحَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّعْفَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ سَائِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى.

مطلوبات الناس في الدنيا الفانيه أربعه

«٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السُّكْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَرْبَعَةٌ الْغِنَى وَالِدَّعَى وَقَلَّةُ الْإِهْتِمَامِ وَالْعِزُّ فَأَمَّا الْغِنَى فَمَوْجُودٌ فِي الْقَنَاعَةِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ لَمْ يَجِدْهُ وَأَمَّا الدَّعَى فَمَوْجُودَةٌ فِي خِفَةِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِي ثِقَلِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا قَلَّةُ الْإِهْتِمَامِ فَمَوْجُودَةٌ فِي قَلَّةِ الشُّغْلِ فَمَنْ طَلَبَهَا مَعَ كَثْرَتِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا الْعِزُّ فَمَوْجُودٌ فِي خِدْمَةِ الْخَالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ.

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعه

«٨» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ (١) عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعْتَنِي م.

ص: ١٩٨

١- رباعي بكسر اوله و سكون الموحد ابن خراش قيل بالحاء المهمله و الراء و آخره معجمه:- أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم. و ضبطه الميرزا في هامش الوسيط على ما في هامش البحار بالحاء المعجمه المكسوره و الراء و الشين. و قال البرقي في رجاله «رباعي و مسعود ابنا خراش العبسيان» كانا من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

بِالْحَقِّ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ.

كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم

«٩»- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذَكُرُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِي (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَهُ خَوَاتِيمَ يَتَخَنَّمُ بِهَا يَأْقُوتُ لِنَيْلِهِ وَ فَيُزَوِّجُ لِنَصِيرَتِهِ وَ الْحَدِيدُ الصَّيْنِيُّ لِقُوَّتِهِ وَ عَقِيْقُ لِحِرْزِهِ وَ كَانَ نَقَشُ الْيَأْقُوتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُمِينُ وَ نَقَشُ الْفَيْزُورِجِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ نَقَشُ الْحَدِيدِ الصَّيْنِيِّ الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ نَقَشُ الْعَقِيْقِ ثَلَاثَةٌ أَشْطَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

أربع سور شيت النبي صلى الله عليه وآله

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (٣) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ شَيْبَتِي هُوْدُ وَ الْوَاقِعَةُ وَ الْمُرْسَلَاتُ وَ عَمَّ يَنْسَاءُ لَوْنٌ.

ص: ١٩٩

١- محمّد بن مسلم بن عثمان الرازي أبو عبد الله ابن واره قال النسائي ثقه. و هو ممن يروى عن محمّد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي.

٢- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي أبو محمّد القرشي المفسر قيل كان يقعد في سده باب الجامع فسمى السدي. و هو يروى عن عبد خير بن يزيد أبي عماره الكوفي الذي ادرك الجاهليه، و روى عن ابن مسعود و زيد بن أرقم و علي عليه السلام و عائشه.

٣- هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي ثقه. و أبو إسحاق هو السبيعي كما في التهذيب.

اعتمر النبي صلى الله عليه وآله أربع عمر

«(١١) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) عَنِ عَمْرِو عَيْنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرِ عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ وَ الثَّالِثَةَ مِنْ جِعْرَانَةَ (٢) وَ الرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.

يعرف الإمام بأربع خصال

«(١٢) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصِيرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ الْعِلْمِ وَ الْوَصِيَّةِ.

«(١٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَبَأَى شَيْءٌ يَعْزِفُونَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ قَالَ بِالْهَدَى وَ الْإِطْرَاقِ وَ إِفْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفَضْلِ وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدَفَيْهَا إِلَّا أَجَابَ فِيهِ (٤).

ص: ٢٠٠

- ١- هو داود بن عبد الرحمن بن شابور أبو سليمان المكي ثقة يروى عن عمرو بن شعيب عن عكرمه البربري مولى ابن عباس.
- ٢- يعنى حين منصرفه من غزوه الطائف أتى صلى الله عليه وآله مع المسلمين الجعزانه- و هو منزل بين الطائف و مکه- و قسم غنائم حنين و أحرم منها و دخل مکه ليلا معتمرا.
- ٣- كذا في جميع النسخ و لعله كان «محمد بن أحمد بن يحيى» فصحف.
- ٤- الصدف- بالتحريك-: الجانب و الناحية، و الضمير راجع الى الدنيا.

قول النبي صلى الله عليه وآله فضلت بأربع

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ أَبُو الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ سَيَّارٍ (١) عَنْ أَبِي أَمِيَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضَّلْتُ بِأَرْبَعٍ جُعِلَتْ لِأُمَّتِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَحَدَّ الْأَرْضِ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نُصِرَتْ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ بَيْنَ يَدَيْ وَ أَحَلَّتْ لِأُمَّتِي الْغَنَائِمَ (٢) وَ أُرْسِلَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

خير الصحابه أربعه و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعه آلاف

«١٥»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمِ الْعَسْكَرِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ

ص: ٢٠١

١- الظاهر المراد بيزيد بن محمد بن عبد الصمد وهو ثقة صدوق. و بسليمان التميمي سليمان عبد الرحمن وهو أيضا صدوق مستقيم الحديث. و بسيار سيار الاموى الدمشقى الذى ذكره ابن حبان فى الثقات. و أبو امامه هو صدق - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب و هو آخر من مات من الصحابه بالشام.

٢- المشهور أن حل الغنيمه من خصائص هذه الأمه و أن الأمم المتقدمه لم يبح لهم الغنائم و قال فى السراج المنير: لا يحل لهم منها شىء بل كانت تجمع فتأتى نار من السماء فتحرقها.

٣- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوى العلامه و الظاهر زياده «بن الحسن» من النساخ. راجع معجم الأدباء ج ٤ ص ١٢٤ و اللباب ج ٢ ص ١٣٦.

٤- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى أبو جعفر العلاف الكوفى ثم المصيصى لقبه لؤين - بالتصغير - ثقة. يروى عن حبان بن على العنزى و هو يروى عن عقيل بن خالد.

عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائِهِ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَنْ يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلْبِهِ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَّقُوا.

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا

«١٦»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنْذِرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمِ أَرْبَعًا مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِحْبَابَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ التَّوْبَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الْأَجْرَ.

أربعة أشياء أعطيت سمع الخلاق

«١٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَائِذِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَوْتُوا (١) سَمِعَ الْخَلَائِقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢) وَ حُورُ الْعِينِ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ (٣) إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ (٤) إِلَّا سَمِعْنَاهُ وَ قُلْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ حَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْنَا مِنْهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَشْكُنْهُ فِيَّ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجْرُهُ مِنِّي.

ص: ٢٠٢

١- في بعض النسخ «اعطيت».

٢- قوله «سمع الخلاق» أي سمع كلام الخلاق.

٣- و في أكثر النسخ المخطوطة «أو يسلم».

٤- في بعض النسخ «زوجنا ..».

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَاقٌ وَ مَنَانٌ وَ مُكَذَّبٌ بِالْقَدْرِ وَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ.

الركبان يوم القيامة أربعه

«١٩»- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَلْخِيُّ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبُرَاقِ وَ وَجْهَهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ (٢) وَ حَدَّثَنَا كَخْدُ الْفَرَسِ وَ عُرْفُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ مَسْمُوطٍ (٣) وَ أُذُنَاهَا زَبْرَجِدَتَانِ خَضِرَاوَانٍ وَ عَيْنَاهُمَا مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ تَتَوَقَّدَانِ مِثْلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضِيِّينِ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ يَنْحَدِرُ مِنْ نَحْرِهَا الْجِمَانُ (٤) مَطْوِيَةٌ الْحَلْقِ طَوِيلَةٌ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ لَهَا نَفْسٌ كَنَفْسِ الْآدَمِيِّينَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَفْهَمُهُ وَ هِيَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَ دُونَ الْبُعْلِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقِهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ عَمِّي حَمْرُهُ

ص: ٢٠٣

- ١- هو صدى- بالتصغير- ابن عجلان أبو امامه الباهلى الصحابى المشهور سكن الشام.
- ٢- فى بعض النسخ «كوجه الآدميين». و مات بها سنه ٨٦ و قيل ٨١.
- ٣- السمط: الخيط ما دام الخرز أو اللؤلؤ منتظما فيه و الا فهو سلك.
- ٤- الجمان: الدره البيضاء.

بُن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ عَلِيٌّ نَاقَتِي الْعُضْبَاءِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِي عَلِيٌّ عَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زَمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤِ رَطْبٍ عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قُضْبَانُهُ مِنَ الدَّرِّ الْأَبْيَضِ (١) عَلِيٌّ رَأْسُهُ تَاجٌ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ بِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيُّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيُّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا عَلِيٌّ بُنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيٌّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق و وصفه و ذكر حمزه بن عبد المطلب

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَلِ (٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَلَا إِنِّي خُلِقْتُ مِنْ طِينَةٍ مَرْحُومَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَلَمَاءٍ مَعَكَ رُكْبَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ نِكَلْتِكَ أُمُّكَ إِنَّهُ لَنْ يَرْكَبَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبِرَاقِ وَ أَمَّا فَاطِمَةُ ابْنَتِي فَعَلَى الْعُضْبَاءِ وَ أَمَّا صَالِحٌ فَعَلَى نَاقِهِ اللَّهُ الَّتِي عُقِرَتْ وَ أَمَّا عَلِيٌّ فَعَلَى نَاقِهِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زَمَامُهَا مِنْ

ص: ٢٠٤

١- أى قضبان المحمل يعنى أعواده جمع قضيب و هو الغصن المقطوع.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن الأصم بصرى ضعيف غال ليس بشىء و له كتاب فى الزيارات يدل على خبث عظيم و مذهب متهافت و كان من كذابه أهل البصره (صه) و أمّا عبد الله البطل فهو عبد الله بن قاسم الحضرمى واقفى كذاب غال يروى عن الغلاه، لا خير فيه و لا يعتمد بروايته كما قال النجاشي.

يَأْقُوتِ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضِرَاوَانٍ فَيَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَ قَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ مِنَ الْعَرَقِ يَوْمَئِذٍ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ فَتَنْشَفُ عَنْهُمْ عَرَقُهُمْ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالصَّادِقُونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مَا هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَكِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

أربع خصال سألت عجوزَ بنى إسرائيل موسى عليه السلام

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَبَسَ الْقَمَرُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١) فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَخْرِجَ عِظَامَ (٢) يُوسُفَ مِنْ مِصْرَ وَ وَعَدَهُ طُلُوعَ الْقَمَرِ إِذَا أَخْرَجَ عِظَامَهُ فَسَأَلَ مُوسَى عَمَّنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ فَقِيلَ لَهُ هَاهُنَا عَجُوزٌ تَعْلَمُ عِلْمَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَآتَتْ بِعَجُوزٍ مُقْعِدَةٍ عَمِيَاءَ فَقَالَ لَهَا أ تَعْرِفِينَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَخْبِرِينِي بِهِ قَالَتْ لَا حَتَّى تُعْطِيَنِي أَرْبَعَ خِصَالٍ تَطْلُقُ لِي رِجْلِي وَ تُعِيدَ إِلَيَّ شَبَابِي وَ تُعِيدَ إِلَيَّ بَصِيرَتِي وَ تَجْعَلَنِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى أَعْطَاهَا مَا سَأَلَتْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُعْطَى عَلَيَّ فَفَعَلَ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهِ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ شَاطِئِ النَّيْلِ فِي صِيْنَدُوقٍ مَرْمَرٍ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ طَلَعَ الْقَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَى الشَّامِ فَلِذَلِكَ يَحْمِلُ أَهْلُ الْكِتَابِ مَوْتَاهُمْ إِلَى الشَّامِ.

أفضل نساء أهل الجنة أربع

«٢٢» - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيَّ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَرْبَعَ خِطَاطٍ فِي الْأَرْضِ «.

ص: ٢٠٥

١- يعنى احتبسه السحاب عن الرؤيه فى اول الشهر أو ليالى متواليا.

٢- زاد هنا فى بعض النسخ «فلما أراد اخراج عظامه».

وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

«٢٣»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَ خِطَطٍ ثُمَّ قَالَ خَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

أربعة أشياء من قواصم الظهر

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خِدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظُّهْرِ إِمَامٌ يَعْصِي اللَّهَ وَيُطَاعُ امْرَأَةٌ وَزَوْجَةٌ يَحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ تَحُونُهُ وَفَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ لَهُ مُدَاوِيًا وَجَارٌ سَوَاءٌ فِي دَارٍ مُقَامٍ.

الاطلاعات الأربع من الله عز وجل إلى الدنيا

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا فَاخْتَارَنِي مِنْهَا عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ اطَّلَعَ

ص: ٢٠٦

الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدِي ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّلَاثَةَ فَاخْتَارَ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدَكَ ثُمَّ اطَّلَعَ الرَّابِعَةَ فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام إنى رأيت اسمك مقرونا إلى اسمى فى أربعه مواطن

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حِدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ إِنِّي رَأَيْتُ اسْمَكَ مَقْرُونًا بِاسْمِي فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فَأَنْسِتُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ إِنِّي لَمَّا بَلَغْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فِي مِعْرَاجِي إِلَى السَّمَاءِ وَحَدَّثْتُ عَلَى صِخْرَتِهَا مَكْتُوبًا لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَائِيلَ مَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَحَدَّثْتُ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ صِفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَائِيلَ مَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا جَاوَزْتُ السِّدْرَةَ انْتَهَيْتُ إِلَى عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَيْلَ جَلَالِهِ فَوَحَّيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى قَوَائِمِهِ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ حَبِيبِي أَيَّدْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي وَحَدَّثْتُ عَلَى بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي أَيَّدْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ.

لا يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعه

«٢٧»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِيَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِي فِي مَنْزِلِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْدِي (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُرْزَجِ الْحَنَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْيَسَعِ عَنْ شُعَيْبِ الْحَدَّادِ ه.

ص: ٢٠٧

قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ حَرِيدَنَا صَغِيرٌ مُسْتَضِيْعٌ لَّا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ أَوْ مَدِينَةٌ حَصِيْنَةٌ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيْ شَيْءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِيْنَةُ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا فَقَالَ لِي الْقَلْبُ الْمُجْتَمِعُ (١).

من عامل الناس مجتبا لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو مُصَوِّرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ عَامِلِ النَّاسِ فَلَمْ يَظْلِمُهُمْ وَ حَدَّثْتُهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدْتُهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مُرُوءَتُهُ وَ ظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَ وَجِبَتْ أُخُوَّتُهُ وَ حُرِّمَتْ غَيْبَتُهُ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أُوجِبْنَ لَهُ أَرْبَعًا عَلَى النَّاسِ مَنْ إِذَا حَدَّثْتُهُمْ لَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ إِذَا خَالَطْتُهُمْ لَمْ يَظْلِمُهُمْ وَ إِذَا وَعَدْتُهُمْ لَمْ يُخْلِفْهُمْ وَجِبَ أَنْ تَظْهَرَ فِي النَّاسِ عَدَالَتُهُ وَ تَظْهَرَ فِيهِمْ مُرُوءَتُهُ وَ أَنْ تَحْرَمَ عَلَيْهِمْ غَيْبَتُهُ وَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِمْ أُخُوَّتُهُ.

أربع أبيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا

ص: ٢٠٨

١- أي القلب الذي لا يتفرق بمتابعه الشكوك و الا هواء و لا يدخل فيه الاوهام.

٢- عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي روى عن أبيه و كلاهما من أصحاب الرضا عليه السَّلَام
عنونهما الخطيب في التاريخ ج ٩ ص ٣٨٥ و ج ٤ ص ٣٣٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سَلْ تَفْقُهَا وَ لَا تَسْأَلْ تَعْتَنَّا فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلُهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَالَ الشُّعْرَ فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ وَ مَا كَانَ مِنْ شَجَرِهِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ فَرَأَى تُرْبَتَهَا وَ سَيْحَتَهَا وَ هَوَاءَهَا وَ قَتَلَ قَابِيلَ هَابِيلَ فَقَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَ مَنْ عَلَيْهَا**فَوْجُهُ الْأَرْضِ مُعْبَرٌ قَبِيحٌ

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَ طَعْمٍ**وَقَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ

فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ:

تَنَحَّ عَنِ الْبِلَادِ وَ سَاكِنِيهَا**فَبِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الْفَسِيحُ

وَ كُنْتَ بِهَا وَ زَوْجُكَ فِي قَرَارٍ**وَقَلْبُكَ مِنْ أَدَى الدُّنْيَا مَرِيحٌ

فَلَمْ تَنْفِكَ مِنْ كَيْدِي وَ مَكْرِي**إِلَى أَنْ فَاتَكَ التَّمَنُّ الرِّيحُ

فَلَوْ لَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَضَحَّتْ**بِكَفِّكَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ رِيحٌ

إن الله تبارك و تعالی أخفی أربعة فی أربعة

«٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوْنِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْفَى أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعَةٍ أَخْفَى رِضَاهُ فِي طَاعَتِهِ فَلَا تَسْتَضْعِرَنَّ شَيْئًا مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى سَخَطُهُ فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَا تَسْتَضْعِرَنَّ شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ مَعْصِيَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى إِجَابَتَهُ فِي دَعْوَتِهِ فَلَا تَسْتَضْعِرَنَّ

ص: ٢٠٩

شَيْئاً مِنْ دُعَائِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ إِجَابَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى وَلِيِّهِ فِي عِبَادِهِ فَلَا تَسْتَضِيْ غِرْنَ عَيْدًا مِنْ عَيْدِ اللَّهِ فَرُبَّمَا يَكُونُ وَلِيِّهِ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

قول النبي صلى الله عليه وآله لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعِهِ لَا تَكْرَهُوا الزُّكَّامَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجِيْدَامِ وَ لَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَ لَا تَكْرَهُوا الرَّمَدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَى وَ لَا تَكْرَهُوا السُّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالَجِ.

لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي

«٣٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّينَوْرِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرَّغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَفْضَلُ بْنُ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُ مَنَاقِبَ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهَا عَرَبِيٌّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ كَانَ صَاحِبَ رَأْيَتِهِ فِي كُلِّ زَخْفٍ وَ انْهَزَمَ النَّاسُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ وَ ثَبَّتَ (١) وَ غَسَلَهُ وَ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ.

«٣٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ (٢)

ص: ٢١٠

١- في النهاية في الحديث «أنه صلى الله عليه وآله عطش يوم أحد فجاءه على عليه السلام بماء من المهراس فغافه و غسل به الدم عن وجهه» المهراس: صخره منقوره تسع كثيرا من الماء، و قد يعمل منها حياض للماء. و قيل: المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد. قال شبل بن عبد الله يذكر حمزه بن عبد المطلب و كان دفن بمهراس: و اذكروا مصرع الحسين و زيد*** و قتيلا بجانب المهراس

٢- في نسخه «محمد أبو عبد الله بن صالح».

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجَرَشِيِّ (٢) أَنَّهُ ذَكَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ (٣) وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (٤) فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ تَذَكَّرْتُ عَلِيًّا أَمَا إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعٍ [أَرْبَعًا] لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ حُمْرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَنَسِيَ سَعْدُ الرَّابِعَةَ.

قول معاوية لابن عباس إني لأحبك لخصال أربع مع مغفرتي لك خصالا أربعا

«٣٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْغِفَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا بَنِي هَاشِمِ بِمَ تَفْخَرُونَ عَلَيْنَا أَلَيْسَ الْأَبُّ وَالْأُمُّ وَاحِدًا وَالِدَارُ وَالْمَوْلِدُ وَاحِدًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْخَرُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَضَيَّبَحْتَ تَفْخَرُ بِهِ (٥) عَلَى سَيِّئِ قُرَيْشٍ وَتَفْخَرُ بِهِ قُرَيْشٌ عَلَى سَيِّئِ الْأَنْصَارِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْأَنْصَارُ عَلَى سَيِّئِ الْعَرَبِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى سَيِّئِ الْعَجَمِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِمَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ أَنْكَارًا وَلَا مِنْهُ فِرَارًا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَانًا

ص: ٢١١

١- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة صدوق. (التقريب).

٢- هو ربيعة بن عمرو و يقال ابن الحارث الدمشقي و هو ربيعة بن الغاز- بمعجمه و زاي- أبو الغاز الجرشي- بضم الجيم و فتح الراء بعدها شين معجمه.

٣- الذكر هنا بمعنى العيب أي يعيبونه و يذكرونه بالسوء كما في قوله تعالى: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ»

٤- في النسخ المطبوعه «و عند سعد بن أبي وقاص».

٥- في بعض النسخ «تفتخر» و كذا فيما يأتي.

ذَلَقًا تَكَادُ تَغْلِبُ بِبَاطِلِكَ حَقَّ سِوَاكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَهْ فَإِنَّ الْبَاطِلَ لَا يَغْلِبُ الْحَقَّ وَ دَعَّ عَنْكَ الْحَسِيدَ فَلَبِثَسَ الشُّعَارُ الْحَسِيدُ فَقَالَ
مَعَاوِيَةَ صَدَقْتَ أَمِيًّا وَاللَّهِ إِنِّي لَمَأْجِبُكَ لِخِصَالِ أَرْبَعٍ مَعَ مَغْفِرَتِي لَكَ خِصَالًا أَرْبَعًا فَأَمَّا أَنِّي أُحِبُّكَ (١) فَلِقْرَائَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٢) وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَسِيرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ مِنْ مَصَاصِ (٣) عَبْدِ مَنْأَفٍ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَأَبِي كَانَ خَلًّا
لَأَبِيكَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّكَ لِسَانُ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهُمَا وَ فَقِيهُهُمَا وَ أَمَّا الْأَرْبَعُ الَّتِي غَفَرْتُ لَكَ فَعِدْوُكَ عَلَيَّ بِصَفْنَيْنِ فِيْمَنْ عِيدًا وَ
إِسَاءَتُكَ فِي خِذْلَانَ عُثْمَانَ فِيْمَنْ أَسَاءَ وَ سَعَيْكَ عَلَيَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِيْمَنْ سَعَى وَ نَفْيِكَ عَنِّي زِيَادًا فِيْمَنْ نَفَى فَضْرَبْتُ أَنْفَ
هَذَا الْأَمْرِ وَ

عَيْنُهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ عُذْرَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَوْلِ الشُّعْرَاءِ أَمَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَوْلُهُ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ
آخَرَ سَيِّئًا وَ أَمَّا مَا قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فَقَوْلُ أَخِي بَنِي ذُبْيَانَ :

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تُلْمُهُ**عَلَى شَعْتِ أَى الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ (٤)

فَاعَلِمَ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ فِيكَ الْأَرْبَعَ الْأُولَى وَ غَفَرْتُ لَكَ الْأَرْبَعَ الْآخِرَى وَ كُنْتُ فِي ذَلِكَ (٥) كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ :

سَأَقْبَلُ مِمَّنْ قَدْ أَحَبُّ جَمِيلَةً**وَ أَعْفِرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ

ثُمَّ أَنْصَتَ فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ تُحِبُّنِي لِقْرَائَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ فَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ مُسْلِمٍ آمَنَ

ص: ٢١٢

١- فى بعض النسخ «فاما ما احبك».

٢- فى بعض النسخ «برسول الله صلى الله عليه و آله».

٣- الاسره: العشيره. و المصاص خالص كل شى ء. يقال فلان مصاص قومه إذا كان أخلصهم نسا.

٤- من قصيده النابغه الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر و قد سعى إليه بعض الوشاه بانه هجاه. و قوله «لا تلمه على شعث» من قولهم: لم الله شعث فلان أى جمع و قارب بين شتيت أمره.

٥- فى بعض النسخ «كنت فيك».

بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ لَأَنَّهُ الْأَجْرُ الَّذِي سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَا آتَاكُمْ بِهِ مِنَ الضِّيَاءِ وَالبُرْهَانِ الْمُبِينِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١) فَمَنْ لَمْ يُجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَا سَأَلَهُ خَابَ وَخَزِيَ وَكَبَا
(٢) فِي جَهَنَّمَ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَذَلِكَ كَذَلِكَ وَ إِنَّمَا أُرِدْتُ بِهِ صَلَاحَ الرَّحِمِ وَ لَعَمْرِي إِنَّكَ
الْيَوْمَ وَصَوْلٌ مِمَّا قَدْ كَانَ مِنْكَ مِمَّا لَا تَتْرِبُ عَلَيْكَ فِيهِ الْيَوْمَ وَ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ أَبِي كَانَ خِلًّا لِأَبِيكَ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَ قَدْ سَبَقَ فِيهِ
قَوْلُ الْأَوَّلِ

سَأَحْفَظُ مَنْ آخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ *** وَ أَحْفَظُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ

وَ لَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقًا *** وَ لَا هُوَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِصَاحِبِ

وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَنِّي لِسَانُ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهَا وَ فِقِيهُهَا فَإِنِّي لَمْ أُعْطِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ أُوتِيَتْهُ غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ أَبَيْتَ بِشَرِّكَ وَ
كَرَمِكَ إِلَّا أَنْ تُفَضِّلَنِي وَ قَدْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَوَّلِ

وَ كُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرَامِ مُفَضَّلٌ *** يَرَاهُ لَهُ أَهْلًا وَ إِنْ كَانَ فَاضِلًا

وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ عَدْوِي عَلَيْكَ بِصِفِّينَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْأَمِّ الْعَالَمِينَ أ كَانَتْ نَفْسُكَ تُحَدِّثُكَ يَا مُعَاوِيَةَ أَنِّي
أَخَذْتُ ابْنَ عَمِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَدْ حَشَدَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ (٣) وَ الْمُضِيَّطْفُونَ الْأَخْيَارُ وَ لِمَ يَا مُعَاوِيَةَ أ
شَكُّ فِي دِينِي أَمْ حَيْرَةٌ فِي سَيِّجِي أَمْ ضَنْ بِنَفْسِي وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ خِذْلَانَ عُثْمَانَ فَقَدْ خَذَلَهُ مَنْ كَانَ أَمَسَّ رَحِمًا بِهِ مِنِّي وَ لِي
فِي الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعَادِينَ أَسْوَةٌ وَ إِنِّي لَمْ أُعِيدُ عَلَيْهِ فِيمَنْ عَدَا بَلْ كَفَفْتُ عَنْهُ كَمَا كَفَّ أَهْلُ الْمُرُوءَاتِ وَ الْحَجِي وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ
سَعْيِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهَا أَنْ تَقَرَّ فِي بَيْتِهَا وَ تَحْتَجِبَ بِسِتْرِهَا فَلَمَّا كَشَفَتْ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ وَ خَالَفَتْ نَبِيَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ وَ سَبَعْنَا مَا كَانَ مِنَّا إِلَيْهَا وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نَفِي زِيَادٍ فَإِنِّي لَمْ أَنْفِهِ بَلْ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ قَالَ الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ

ص: ٢١٣

١- الشورى: ٢٣.

٢- كبا لوجهه يکبو انکب علی وجهه.

٣- حشد القوم دعوا فأجابوا مسرعين.

وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ وَإِنِّي مِنْ بَعِيدٍ هَذَا لِمَاجِبٍ مِا سَرَكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَحَبَّكَ سِاعَهُ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لِسَانًا ذَرَبًا (١) فَقَلَبَهُ كَيْفَ شَاءَ وَإِنَّ مَثَلَكُمْ وَ مِثْلَهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَ ذَكَرَ بَيْتَ شِعْرٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ عَمْرًا دَاخِلٌ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ وَالْعَصَا وَاللِّحَاءِ (٢) وَ قَدْ تَكَلَّمَ فَلَيْسَ يَتَمَعُّ فَقَدْ وَافَقَ قِرْنَأً أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو إِنِّي لَأُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ وَ مَا أَعْتَدِرُ مِنْهُ إِنَّكَ قَمْتٌ خَطِيئًا (٣) فَقُلْتُ أَنَا شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتُرُ فَأَنْتَ أَبْتُرُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ قَدْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا وَ لَقَدْ جَهِدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ جَهْدَكَ وَ أَجَلَبْتُ عَلَيْهِ بِخَيْلِكَ وَ رَجَلِكَ حَتَّى إِذَا غَلَبَكَ اللَّهُ عَلَى أَمْرِكَ وَ رَدَّ كَيْدَكَ فِي نَحْرِكَ وَ أَوْهَنَ قُوَّتَكَ وَ أَكْهَدَبَ أُحْدُوثَكَ نُزَعْتَ وَ أَنْتَ حَسِيرٌ ثُمَّ كِدْتُ بِجَهْدِكَ لِعَدَاوَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ لَيْسَ بِكَ فِي ذَلِكَ حُبٌّ مُعَاوِيَةَ وَ لَا آلَ مُعَاوِيَةَ إِلَّا الْعَدَاوَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ بُغْضِكَ وَ حَسَدِكَ الْقَدِيمِ لِأَبْنَاءِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ مِثْلِكَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ

تَعَرَّضَ لِي عَمْرُو وَ عَمْرُو خَزَايَهُ**تَعَرَّضَ ضَبَعِ الْقَفْرِ لِلْأَسَدِ الْوَرْدِ

فَمَا هُوَ لِي نِدًّا فَاشْتَمَ عِرْضَهُ**وَ لَا هُوَ لِي عَبْدٌ فَأَبْطَشَ بِالْعَبْدِ

فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَطَعَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ وَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو مَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِهِ فَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ وَ إِنْ شِئْتَ فَادْعَ فَاغْتَنَمَهَا عَمْرُو وَ سَيَّكَتَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دَعَا يَا مُعَاوِيَةَ فَوَاللَّهِ لَأَسْمَنَّهُ بِمِيسَمٍ يَبْقَى عَلَيْهِ عَارُهُ وَ شَنَارُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَتَحَدَّثُ بِهِ الْأِمَاءُ وَ الْعَبِيدُ وَ يَتَغَنَّى بِهِ فِي الْمَجَالِسِ وَ يَتَحَدَّثُ بِهِ فِي الْمَحَافِلِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا عَمْرُو وَ ابْتَدَأَ

ص: ٢١٤

- ١- الذرب: سليل اللسان، و الجاد من كل شى ء.
- ٢- اللحاء: قشره الشجره أو العصا مثل يضرب فى المتصافيين المتحابين لا يحسن ان يدخل الإنسان بينهما بشر. و فى المثل «و لا تدخلن بين العصا و لحائها».
- ٣- هذا وهم من الراوى لان الآيه نزلت فى آبيه العاص بن وائل السهمى.

فِي الْكَلَامِ فَعِيدٌ مُعَاوِيَةَ يَدُهُ فَوَضَعَهَا عَلَى فِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا أَمْسَيْتَ وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ أَهْلُ الشَّامِ مَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ آخِرُ كَلَامِهِ اخْسَأْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ مَذْمُومٌ وَافْتَرَقُوا.

وجوه الذنوب أربعه

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ وَلَا اسْتَفَدْتُ مِنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي طَوْلِ صِيحْبَتِي لَهُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فِي عِصْمَةِ الْإِمَامِ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ يَوْمًا عَنِ الْإِمَامِ أَهُوَ مَعْصُومٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَمَا صِفَةُ الْعِصْمَةِ فِيهِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ فَقَالَ إِنَّ جَمِيعَ الذُّنُوبِ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ لَا خَامِسَ لَهَا الْحِرْصُ وَالْحَسِيْدُ وَالْغَضَبُ وَالشَّهْوَةُ فَهَذِهِ مَنْفِيَةٌ عَنْهُ لَمَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا وَهِيَ تَحْتَ خَاتِمِهِ لِأَنَّهُ خَازِنُ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَى مَا ذَا يَحْرِيصُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَسُودًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَحْسُدُ مَنْ فَوْقَهُ وَلا يَسُودُ أَحَدٌ فَكَيْفَ يَحْسُدُ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَغْضَبَ لِشَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَضَبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِ إِقَامَةَ الْحُدُودِ وَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَلَا رَافَةٌ فِي دِينِهِ حَتَّى يُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الشَّهَوَاتِ وَيُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَّبَ الْآخِرَةَ كَمَا حَبَّبَ إِلَيْنَا الدُّنْيَا فَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْآخِرَةِ كَمَا نَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا تَرَكَ وَجْهًا حَسَنًا لَوَجْهِ قَبِيحٍ وَطَعَامًا طَيِّبًا لِطَعَامٍ مُرٍّ وَثَوْبًا لَيِّنًا لِثَوْبٍ خَشِنٍ وَنِعْمَةً دَائِمَةً بَاقِيَةً لِدُنْيَا زَائِلَةٍ فَاتَّبِعْ.

ثواب من حج أربع حجج

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَعْقِبِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَجَّ أَرْبَعَ حَجَجٍ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يَا مَنْصُورُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعَ

حَجَّ لَمْ تُصَبِّ بِهِ ضَغْطُهُ الْقَبْرِ أَبَدًا وَإِذَا مَاتَ صَوَّرَ اللَّهُ الْحَجَّ الَّذِي حَجَّ فِي صُورِهِ حَسَنَةً مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّورِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
تُصَلَّى فِي جَوْفِ قَبْرِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَيَكُونُ ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ لَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ صَلَاةً مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ تَعْدِلُ أَلْفَ رُكْعَةٍ مِنْ
صَلَاةِ الْأَدَمِيِّينَ.

أربع لا يجزئ في أربعه

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةِ
وَ الْغُلُولِ وَ السَّرِقَةِ وَ الرِّبَا لَا يَجُزْنَ فِي حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ وَ لَا جِهَادٍ وَ لَا صَدَقَةٍ.

الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعِيرِ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ إِذَا جُمِعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعٌ خِصَالٍ فَقَدْ تَمَّ إِذَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ وَ كَثُرَتِ الْأَيْدِي عَلَيْهِ وَ سُمِّيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ وَ حَمْدَ فِي
آخِرِهِ.

لولد الزنا أربع علامات

«٤٠» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شَرِكُ
شَيْطَانٍ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا فَهُوَ شَرِكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تَرَهُ (١) بَيْنَهُمَا فَهُوَ

ص: ٢١٦

١- أى ظلم من وتر يتر وترا وتره- أفرعه، أصابه بظلم أو مكروه، و معنى «شرك شيطان» أن الشيطان شرك في نطفته.

شَرِكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ شَعِيفَ بِمَحَبَّتِهِ الْحَرَامَ وَ شَهْوَهُ الزَّانَا فَهُوَ شَرِكُ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَوْلِدِ الزَّانَا عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنَّهُ يَحِنُّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الْاسْتِخْفَافُ بِالذِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِيءُ مَحْضَرٍ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشِ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا.

أوصى الله عز و جل موسى عليه السلام بأربعة أشياء

«٤١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَيَاوُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخَفَّافِ عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى احْفَظْ وَصِيَّتِي لَكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَوْلَهُنَّ مَا دُمْتَ لَا تَرَى ذُنُوبَكَ تُغْفَرُ فَلَا تَشْتَغَلْ بِعُيُوبِ غَيْرِكَ وَ الثَّانِيَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى كُنُوزِي قَدْ نَفِدَتْ فَلَا تَعْتَمَّ بِسَبَبِ رِزْقِكَ وَ الثَّلَاثَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى زَوَالَ مُلْكِي فَلَا تَرْجُ أَحَدًا غَيْرِي وَ الرَّابِعَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى الشَّيْطَانَ مَيِّتًا فَلَا تَأْمَنُ مَكْرَهُ.

كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سره أربع خصال

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَيَّا وَجَّهْتُ عَلَيَّ قَطُّ فِي سِرِّيهِ إِلَّا وَ نَظَرْتُ إِلَى جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَ إِلَى مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ فِي سَبْعِينَ ف.

ص: ٢١٧

١- هو أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقده أبو العباس أمره في الجلاله أشهر من أن يعرف. و في بعض النسخ «الميداني» و هو تصحيف.

٢- هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي. موثق، و في بعض النسخ «أبي الرس» و في بعضها «أبو الورس». و كلاهما تصحيف.

أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ إِلَىٰ مَلِكِ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَ إِلَىٰ سَحَابِهِ تُظَلُّهُ حَتَّىٰ يُرَزَقَ حُسْنَ الظَّفْرِ.

العجب لمن يفزع من أربعه كيف لا يفزع إلى أربعه

(١)

«٤٣»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا مِنْهُمْ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ فَرَعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَمَّا يَفْزَعُ إِلَىٰ أَرْبَعٍ عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمِهِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضَّلَ لَمْ يَمَسْسِهِمْ سُوءٌ (٢) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ اعْتَمَّ كَيْفَ لَمَّا يَفْزَعُ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مَكَّرَ بِهِ كَيْفَ لَمَّا يَفْزَعُ إِلَىٰ قَوْلِهِ وَ أُفْوِضْ أَمْرِي إِلَىٰ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَّرُوا (٤) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ (٥) وَ عَسَىٰ مُوجِبُهُ. (٦).

ص: ٢١٨

١- فرع اليه أى لجأ و استغاث . و فرع منه: خاف.

٢- آل عمران: ١٧٤.

٣- الأنبياء: ٨٧.

٤- غافر: ٤٤.

٥- الكهف: ٣٩.

٦- يعنى كلمه «عسى» فى الآيه للايجاب و الاثبات لا للترجى أو الاشفاق. و الظاهر أنه من كلام المصنّف.

«(٤٤) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُدَّامَ مَنِيرِكُمْ هَذَا أَرْبَعُهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَنَسُ فَقَالَ يَا أَنَسُ إِنْ كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَبْتَلِيكَ بِبِرِّصٍ لَا تُغْطِيهِ الْعِمَامَةُ وَ أَمَا أَنْتَ يَا أَشْعَثُ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ بَكَرِيْمَتِيكَ (١) وَ أَمَا أَنْتَ يَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عِيَادِ مَنْ عِيَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا مِيْتَهُ جَاهِلِيَّتِهِ وَ أَمَا أَنْتَ يَا بَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا حَيْثُ هَاجَزَتْ مِنْهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَ قَدْ ابْتَلَى بِبِرِّصٍ يُغْطِيهِ بِالْعِمَامَةِ فَمَا تَشْتَرُهُ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَ قَدْ ذَهَبَتْ كَرِيْمَتَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ بِالْعَمَى فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَذْعُ عَلَيَّ بِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ فَأَعِزَّنِي وَ أَمَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ مَاتَ فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَدْفِنُوهُ وَ حُفِرَ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ فَدُفِنَ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ كِنْدَهُ فَجَاءَتْ بِالْحَيْلِ وَ الْإِبِلِ فَعَقَرَتْهَا عَلَيَّ

بَابِ مَنْزِلِهِ فَمَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ أَمَّا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَإِنَّهُ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةَ الْيَمْنَ فَمَاتَ بِهَا وَ مِنْهَا كَانَ هَاجِرًا.

ما فيه الأمان من أربع خصال في الدنيا والكلمات الأربع للآخره

«٤٥» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُوسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِسْمَرَقَنْدَ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنْدَارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ قَبِيصَةَ بْنُ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ (١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ رَحَّبَ بِهِ ثُمَّ قَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَبُرَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَ هُنْتُ عَلَى أَهْلِي وَ عَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَحْمِلُهَا فَعَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِنَّ وَ أَوْجِزُ فَإِنِّي رَجُلٌ نَسِي (٢) فَتَقَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةَ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ فَقَالَ مَا بَقِيَ حَوْلَكَ حَجْرٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدْرٌ إِلَّا وَ قَدْ بَكَى رَحِمَهُ لَكَ يَا قَبِيصَةَ احْفَظْ عَنِّي أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْعُدَاةَ سُبِّحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبِّحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنْ عَمِي وَ جِدَامٍ وَ بَرَصٍ وَ فَالِجٍ وَ أَمَّا لِآخِرَتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفْضِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُهُنَّ وَ قَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْنَهُنَّ أَصَابِعَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ إِنَّ خَالَكَ هَذَا (٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ لَشَدِيدٌ مَا عَقَدَ عَلَيْنَهُنَّ أَصَابِعَهُ يَعْنِي عَلَى الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ وَافِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ مُتَعَمِّدًا فُتِحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ

ص: ٢٢٠

١- هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة البصري وفد على النبي صلى الله عليه و آله. و مخارق- بضم الميم و تخفيف المعجمه-

٢- بفتح النون و كسر السين و الياء المشدده: الكثير النسيان.

٣- أي صاحبك، من قولهم «أنا خال هذا الفرس» أي صاحبه.

مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ قَالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ جَاراً لِي جَلِيساً لِلْحَسَنِ (١) فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ مَا أَعْلَى حَيْدِيكَ هَذَا يَا خُرَاسَانِي عِنْدِي وَ أَرْخَصَهُ عِنْدَكَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْطَأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ صَاحِبِ الْحَدِيثِ وَ هُوَ وَالِي مِصْرَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِشَيْءٍ مِمَّا فِي يَدِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ ثُمَّ انْصَرَفَ (٢).

أربعة من الوسواس

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطَّيْنِ وَ فَتَّ الطَّيْنِ (٣) وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكَلُ اللَّحْيَةِ.

أربعة لا يشبعن من أربعة

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَطْرِ وَ الْعَيْنِ مِنَ النَّظْرِ وَ الْأَنْثَى مِنَ الذَّكْرِ وَ الْعَالِمُ مِنَ الْعِلْمِ.

«٤٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ

ص: ٢٢١

١- الظاهر هو الحسن البصري.

٢- أورده المصنّف في الأمالي المجلس الثالث عشر بسند آخر مع اختلاف في المتن.

٣- فت الشيء أي كسره.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلشَّامِيِّ الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ الْمَسَائِلِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعِهِ أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ (١) وَ أَنْثَى مِنْ ذَكَرٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ. (٢).

أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الأعظم

«٤٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِي نَوْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَنْ كَانَتْ عَصِيْمَةٌ أَمْرِهِ شَهَادَةً أَنْ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه

«٥٠» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْذُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَ إِسْلَامُهُ وَ مُحْصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ (٣) وَ لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ مَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ وَ صَدَقَ لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ وَ اسْتَحْيَا مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ وَ حَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ أَهْلِهِ.

ص: ٢٢٢

١- كذا.

٢- لانه إذا ذاق اسراره و خاض بحاره صار عنده أعظم اللذات و بمنزله الاقوات و عبر بعالم دون إنسان أو رجل لان العلم صعب على المبتدى (السراج المنير).

٣- محص الشيء: نقضه بالشد- يقال: محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.

أربع كلمات حكم

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لِلْبَحْرِ جَارٌ وَ لَا لِلْمَلِكِ صَدِيقٌ وَ لَا لِلْعَافِيَةِ ثَمَنٌ وَ كَمَ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ.

أربع خصال بأربعة أبيات في الجنة

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي أَرْبَعَهُ بِأَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْفَقَ وَ لَمْ يَخَفْ فَقَرًّا وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَفْشَى السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا.

أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا في الجنة

«٥٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ آوَى الْيَتِيمِ وَ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ أَشْفَقَ عَلَى وَالِدِيهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ.

من سلم من أربع خصال فله الجنة

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ سَلِمَ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الدُّنْيَا وَ اتِّبَاعِ الْهُوَى وَ شَهْوَةِ الْبَطْنِ وَ شَهْوَةِ الْفَرْجِ وَ مَنْ سَلِمَ مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِي

مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهَا الْجَنَّةُ إِذَا حَفِظَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَصَلَّتْ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا.

أربعة ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة

«٥٥» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَيِّمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَوْ أَغَاثَ لَهْفَانَ أَوْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَوْ زَوَّجَ عَزَبًا.

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهِ شَيْعَتَنَا فَلَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِأَرْبَعٍ بَأَنَّ يَكُونُوا لِيَغَيِّرَ رِشْدَهُ (١) أَوْ أَنْ يَسْأَلُوا بِأَكْفِهِمْ أَوْ أَنْ يُؤْتُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ أَحْضَرُ أَزْرُقٍ. (٢).

ص: ٢٢٤

- ١- في النهاية في الحديث «من ادعى ولدا لغير رشده فلا يرث ولا يورث» يقال: هذا ولد رشده- بكسر الراء و سكون المعجمه- اذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنيه بالكسر أيضا. و نقل عن الازهرى أن الفتاح في رشده و زنيه أفصح.
- ٢- الاخضر ما فيه لون الخضره و قد يطلق على الأسود. و قال في منتهى الإرب: أزرق غربه چشم و ناينا. و في الأقرب «العدو الأزرق» قيل معناه الخالص العداوه من زرقه الماء و هى خلوصه و صفاؤه، و قيل معناه الشديد العداوه لان زرقه العيون غالبه فى الروم و الديلم و بينهم و بين العرب عداوه شديده، ثم لما كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفه سمى كل عدو بذلك و ان لم يكن ازرق العين، انتهى. أقول: و على هذا فيكون كناية عن تكون عداوه العرب جبلته و ان لم يكن أزرق العين.

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز وجل

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حِدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَادْخَلَهُ الْجَنَّةَ فِي رَحْمَتِهِ حُسْنُ خُلُقٍ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَرِفْقٌ بِالْمَكْرُوبِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ.

إن الله عز وجل اختار من كل شيء أربعة

«٥٨» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً لِلْسَيْفِ إِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَمُوسَى وَآنَا وَاخْتَارَ مِنَ الْبُيُوتَاتِ أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ فَالْتَيْنِ الْمَدِينَةَ وَالزَّيْتُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَطُورِ سَيْنِينَ الْكُوفَةَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةَ وَاخْتَارَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعًا مَرْيَمَ وَآسِيَةَ وَخَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ وَاخْتَارَ مِنَ الْحَيِّجِّ أَرْبَعَةَ النَّجَّ وَالْعَيْجَ وَالْإِحْرَامَ وَالطَّوَّافَ فَأَمَّا النَّجَّ فَالنَّحْرُ وَالْعَيْجُ ضَجِيجُ النَّاسِ بِالتَّلْبِيهِ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَةَ رَجَبٍ [رَجَبًا] وَشَوَّالٍ [شَوَّالًا] وَذُو الْقَعْدَةِ [ذَا الْقَعْدَةَ] وَذُو الْحِجَّةِ [ذَا الْحِجَّةَ] وَاخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ التَّزْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ النَّحْرِ.

أربع خصال يتولد منها الغم

«٥٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْتَمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ عَلَى عَتَبِهِ بَابٍ وَلَا شَقَقْتُ بَيْنَ غَنَمٍ وَلَا لَبِسْتُ سَرَوِيلِي مِنْ قِيَامٍ وَلَا مَسَحْتُ يَدِي وَوَجَّهِي بِذَيْلِي.

أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه وآله

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ لَمَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ (١) وَ الطُّغْنُ فِي الْأَنْسَابِ (٢) وَ الْإِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ (٣) وَ التَّيَاحُ (٤) وَ إِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ.

بنى الجسد على أربعة أشياء

«٦١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دُرُسْتِ عَنْ أَبِي الْأَضْيَعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بِنَى الْجَسَدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الرُّوحِ وَ الْعَقْلِ وَ الدَّمِ وَ النَّفْسِ فَإِذَا خَرَجَ الرُّوحُ تَبِعَهُ الْعَقْلُ وَ إِذَا رَأَى الرُّوحَ شَيْئًا حَفِظَهُ عَلَيْهِ الْعَقْلُ وَ بَقِيَ الدَّمُ وَ النَّفْسُ.

ص: ٢٢٦

- ١- أى الشرف بالأباء و التعاضم بمنابهم بان يقول أنا ابن فلان العالم أو فلان الامير.
- ٢- أى الوقوع فيها بنحو قدح و ذم كأن يقول لغيره لست ابن فلان أو ليس فلان شريفا.
- ٣- أى اعتقاد أن نزول المطر بنجم كذا.
- ٤- يعنى النياحه بالباطل أو بالتغنى و رفع الصوت بنذب الميت و تعديد شمائله و انعقاد مجلس يجتمعون فيه و ينوحون على الميت و هو غير ما هو المرسوم اليوم من انعقاد مجلس الترحيم للميت، الذى يجتمعون الناس فيه لتسليه المصاب فهو مستحب كما فى جمله من الاخبار.

قوام الإنسان وبقاؤه بأربعه و النيران أربعه

«٦٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَوَامُ الْإِنْسَانِ وَبَقَاؤُهُ بِأَرْبَعِهِ بِالنَّارِ وَالنُّورِ وَالرِّيحِ وَالمَاءِ فَبِالنَّارِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَبِالنُّورِ يُبْصِرُ وَيَعْقِلُ وَبِالرِّيحِ يَسْمَعُ وَيَشْمُ وَبِالمَاءِ يَجِدُ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَلَوْ لَمْ يَلَمْ لَمْ يَجِدْ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَقالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّيْرَانِ فَقَالَ النَّيْرَانُ أَرْبَعُهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَنَارٌ تَأْكُلُ وَلا تَشْرَبُ وَنَارٌ تَشْرَبُ وَلا تَأْكُلُ وَنَارٌ لا تَأْكُلُ وَلا تَشْرَبُ فَالنَّارُ الَّتِي تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فَنَارُ ابْنِ آدَمَ وَ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَ الَّتِي تَأْكُلُ وَ لا تَشْرَبُ فَنَارُ الْوَقُودِ وَ الَّتِي تَشْرَبُ وَ لا تَأْكُلُ فَنَارُ الشَّجَرَةِ وَ الَّتِي لا تَأْكُلُ وَ لا تَشْرَبُ فَنَارُ الْقَدَاحِ وَ الْحَبَّابِ (١).

أربع خصال يفسدن القلب و يبتن النفاق

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى الْمَرْزُوقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ يُفْسِدْنَ الْقَلْبَ وَ يُبْتِنُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُبْتِنُ المَاءُ الشَّجَرَ اسْتِمَاعُ اللُّهُوِّ وَ البَدَاءُ (٢) وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ وَ طَلْبُ الصَّيْدِ.

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل

«٦٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

ص: ٢٢٧

١- ذباب في ذنبه شعاع يطير في الليل.

٢- البداء- بالفتح و المد- الفحش.

عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُحِبُّ أَرْبَعَ قَبَائِلَ كَانَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ وَعَبِيدَ الْقَيْسِ وَأَسْلِمَ وَبَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ يُبْغِضُ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي حُنَيْفٍ وَبَنِي ثَقِيفٍ وَبَنِي هُدَيْلٍ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي بِكَرِيهَةٍ وَلَا تَقْفِيهَةٍ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي كُلِّ حَيٍّ نَجِيبٍ إِلَّا فِي بَنِي أُمَيَّةَ (١).

أربع خصال يمتن القلب

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ يُمْتَنُ الْقَلْبُ الذُّنْبُ عَلَى الذُّنْبِ وَكَتْرُهُ مُنَاقَشَةُ النِّسَاءِ يَعْنِي مُحَادَثَتَهُنَّ وَمُمَارَاةَ الْأَحْمَقِ تَقُولُ وَيَقُولُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا وَمُجَالَسَةَ الْمَوْتَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا الْمَوْتَى قَالَ كُلُّ غَيِّ مُتْرَفٍ.

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَحَدِهِمَا السَّلَامِ قَالَ: لَيْسَ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ يَكُونُونَ أَكْثَرَ وَلَا يَكُونُونَ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْفُسْطَاطَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ أَطْنَابٍ وَالْعَمُودُ فِي وَسْطِهِ.

أربع خصال يستغنى بها عن الطب (٢)

«٦٧» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ

ص: ٢٢٨

١- يحمل على الغالب لان الغالب فيهم عداوه بنى هاشم.

٢- فى بعض النسخ «بها يستغنى عن الطبيب».

٣- هدبه- بضم أوله و سكون الدال بعدها موحده- أبو خالد البصرى ثقة عابد.

نُبَاتَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِيَّ أَلَا أَعْلَمُكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ تَسْتَعْنِي بِهَا عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا تَجْلِسَ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ جَائِعٌ وَ لَا تَقُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَشْتَهِيهِ وَ جَوْدِ الْمَضْغِ وَ إِذَا نِمْتَ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْخَلَاءِ فَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ هَذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الطَّبِّ (١).

أربع خصال لا تكون في مؤمن

«٦٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ خِصَالٌ لِمَا تَكُونُ فِي مُؤْمِنٍ لَا يَكُونُ مَجْنُونًا وَ لَا يَسْأَلُ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ (٢) وَ لَا يُؤَلِّدُ مِنَ الزَّوَانِ وَ لَا يُنْكِحُ فِي دُبُرِهِ.

أخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على أربعة

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ لَا يُقْبَلَ قَوْلُهُ وَ لَا يُصَدَّقَ حَدِيثُهُ وَ لَا يَنْتَصِفَ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ إِلَّا بِفَضِيحِهِ نَفْسِهِ لِأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُلْجَمٌ.

لا ينفك المؤمن من أربع خصال

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا سَمَاعُ لَا يَنْفَكُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خِصَالٍ أَرْبَعٍ مِنْ جَارٍ يُؤْذِيهِ وَ شَيْطَانٍ يُغْوِيهِ وَ مَنَافِقٍ يَقْفُو أَثَرَهُ وَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا سَمَاعُ أَمَا إِنَّهُ أَشَدُّهُمْ عَلَيْهِ قُلْتُ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِيهِ الْقَوْلَ فَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ.

ص: ٢٢٩

١- في بعض النسخ «عن الطيب».

٢- في بعض النسخ «على أبواب الناس».

«٧١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ وَ يُكَافِئُكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَمِنْ أَمْرِكَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ أَمْرِهِ الْغَدْرُ بِكَ وَ رَجُلٌ يَصِلُ قَرَابَتَهُ وَ يَقَطَعُونَهُ.

«٧٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَكَافَأَكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَوَفَيْتَ لَهُ وَ غَدَرَ بِكَ وَ رَجُلٌ وَصَلَ قَرَابَتَهُ فَقَطَعُوهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ مَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الضَّجْرُ رَحَلَتْ عَنْهُ الرَّاحَةُ.

أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب

«٧٣» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُصَيْنِ (٢) عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بَيْتًا إِلَّا

ص: ٢٣٠

١- الظاهر هو أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، و أما سعيد بن الحسن فلم أجده و يأتي تحت رقم ٧٣ روايه أحمد عن الحسين بن الحصين و لم أجده.

٢- كذا و لم أجده و تقدم الكلام فيه.

خَرِبَ وَ لَمْ يَعْمُرْ الْخِيَانَةَ وَ السَّرِقَةَ وَ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ الزَّنَا.

الأشياء التي كل واحد منها على أربعة

«٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَائِمٌ عَلَى الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعِدْلِ وَ الْجِهَادِ وَ الصَّبْرِ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى الشُّوقِ وَ الْإِشْفَاقِ وَ الرُّهْدِ وَ التَّرَقُّبِ فَمَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ (١) وَ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصْطَبَاتِ وَ مَنْ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ (٢) وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى تَبَصُّرِهِ الْفِطْنَةَ (٣) وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَ مَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَانَتْهَا عِيَاشَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْعِدْلُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ وَ غَمْرِهِ الْعِلْمِ وَ زَهْرِهِ الْحِكْمَةِ وَ رَوْضِهِ الْحِلْمِ (٤) فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمَلَ الْعِلْمِ وَ مَنْ عَلِمَ شَرَحَ غَرَائِبَ الْحِكْمِ وَ مَنْ كَانَ

ص: ٢٣١

١- أي ترك الشهوات و نسيها.

٢- في بعض النسخ «سارع الى الخيرات».

٣- التبصره: مصدر باب التفعيل. و الفطنه: الحذق و جوده الفهم. و تأول الحكمه يعنى الاستدلال على الأشياء بالبراهين المحكمه، و موعظه العبره أى الاتعاظ بها.

٤- الغائص من الغوص و هو الدخول تحت الماء لاخراج اللؤلؤ و غيره. غائص الفهم من باب إضافة الصفه الى الموصوف و الفهم الغائص ما يهجم على الشىء فيطلع على ما هو عليه كمن يغوص على الدر و اللؤلؤ. و غمره العلم كثرته. و الزهره- بالفتح- البهجه و الغضاره و الإضافة من باب لجين الماء و كذا فى روضه الحلم.

حَلِيمًا (١) لَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِ يَلْبِسُهُ فِي النَّاسِ (٢) وَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ وَ شَتَانَ الْفَاسِقِينَ (٣) فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ (٤) وَ مَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَ مَنْ شَتَأَ الْفَاسِقِينَ وَ غَضِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْفِسْقِ وَ الْعُتُوِّ (٥) وَ الشُّكِّ وَ الشُّبْهِهِ وَ الْفِسْقِ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْجَفَاءِ وَ الْعَمَى وَ الْغَفْلَةِ وَ الْعُتُوِّ فَمَنْ جَفَا حَقَّرَ الْحَقَّ وَ مَقَّتْ الْفُقَهَاءَ وَ أَصَرَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَ مَنْ عَمِيَ نَسَى الذِّكْرَ وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَ مَنْ غَفَلَ عَزَّتْهُ الْأَمَانِيُّ وَ أَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ بَدَأَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ وَ مَنْ عَتَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (٦) تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ وَ صَغَّرَهُ بِجَلْمَالِهِ كَمَا فَرَطَ فِي جَنْبِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ وَ الْعُتُوِّ (٧) عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى التَّعَمُّقِ وَ التَّنَازُعِ وَ الزَّيْغِ وَ الشَّقَاقِ فَمَنْ».

ص: ٢٣٢

- ١- في أكثر النسخ «حكيمًا».
- ٢- في بعض النسخ «في أمر يليه في الناس»، و في بعضها «في أمره يليه» و في بعضها «في أمره بيليه» و في بعضها «في أمره ثلاثه في الناس» و الكل مصحّف و لعلّ الصواب كما في المجالس و الأمالي و التحف و الكافي «لم يفرط في أمره و عاش في الناس حميدًا».
- ٣- الشتان- بالتحريك-: البغض، و هذا هو المرتبه الأولى من النهي عن المنكر.
- ٤- ارغام الانف كناية عن الاذلال و أصله الصاق الانف بالرغام و هو التراب.
- ٥- الظاهر أنه تصحيف من النساخ لان العتو مذكور في شعب الفسق. و الصواب «الغلو» كما في الكافي و غيره.
- ٦- في الكافي «و من عتا عن أمر الله شك و من شك تعالى الله عليه» أي استولى عليه و أذله بتمكنه و قدرته.
- ٧- تقدم أن الصواب «الغلو».

تَعَمَّقَ لَمْ يُدَبِّ إِلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا غَرْفًا فِي الْغَمْرَاتِ فَلَمْ تُحْتَبَسْ عَنْهُ فِتْنَةُ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى وَانْحَزَقَ دِينُهُ فَهُوَ يَهِيمُ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ (١) وَمَنْ نَازَعَ وَخَاصَمَ قَطَعَ بَيْنَهُمُ الْفِشْلُ (٢) وَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَسَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ وَمَنْ سَاءَتْ عَلَيْهِ الْحَسَنَةُ اغْوَرَّتْ عَلَيْهِ طُرُقَهُ (٣) وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ (٤) وَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ وَحَرِيٌّ أَنْ تَرْجِعَ مِنْ دِينِهِ وَيَتَّبِعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالشُّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّيْبِ وَالتَّرَدُّدِ وَالِاسْتِسْلَامِ فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدِنًا لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ (٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ يَتَمَارَى الْمُتَمَارُونَ (٦) فَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ (٧) وَمَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ سَبَقَهُ الْأَوْلُونَ وَأَذْرَكَهُ الْآخِرُونَ وَقَطَعَتْهُ سِنَابِكَ الشَّيَاطِينِ (٨) وَمَنْ اسْتَسْلِمَ لِهَلَاكِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ هَلَاكَكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَمَنْ نَجَا فَبِالْيَقِينِ وَالشُّبْهَةِ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْإِعْجَابِ بِالزَّيْنَةِ وَتَسْوِيلِ النَّفْسِ وَتَأْوُلِ

ص: ٢٣٣

- ١- هام يهيم على وجهه ذهب لا- يدرى أين يتوجه. و أصل المرح الخلط، و المرح الاختلاط يقال: امرهم مريح أى مختلط مضطرب.
- ٢- أى الضعف و الجبن و فى الكافى «شهر بالعتل».
- ٣- أى صارت له مسالك دينه أعور بلا علم يهتدى به و فى أكثر النسخ «اعتورت عليه طريقه». و ما اخترناه موافق لما فى الكافى. و فى بعض نسخ الكافى «اوعرت» أى صعبت.
- ٤- أى يحول بينه و بين الوصول الى مقصوده.
- ٥- ما بين القوسين ليس فى البحار و لا بعض نسخ الخصال. و الديدن الدأب و العاده.
- ٦- فى الكافى «و هو قول الله عزّ و جلّ: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى» و الممارات: المجادله على مذهب الشك و شعبه.
- ٧- الهول: الخوف من الحق. و «نكص» أى رجع عما كان عليه.
- ٨- السنبك- كقنفذ-: ضرب من العدو و طرف الحافر و هو كناية عن استيلاء الشيطان و جنوده عليه.

الْفَرَجِ (١) وَ تَلْبَسَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ ذَلِكُكَ بِأَنَّ الزَّيْنَةَ تُزِيلُ عَلَى الْبَيِّنَةِ (٢) وَ أَنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يُقْحِمُ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ أَنَّ الْفَرَجَ (٣) يُمِيلُ مَيْلًا عَظِيمًا وَ أَنَّ التَّلْبَسَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَذَلِكَ الْكُفْرُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ النَّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْهَوَى وَ الْهُوَيْنَا وَ الْحَفِيزَةُ وَ الطَّمَعُ وَ الْهَوَى عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْبَغْيِ وَ الْعِيدُونَ وَ الشَّهْوَةُ وَ الطُّغْيَانُ فَمَنْ بَغَى كَثُرَتْ عَوَائِلُهُ وَ عَلَاتُهُ وَ مَنْ اغْتَدَى لَمْ تُؤْمَنْ بَوَائِقُهُ وَ لَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ وَ مَنْ لَمْ يَغْزِلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ خَاصًّا فِي الْخَبِيثَاتِ وَ مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا حُجَّةَ لَهُ وَ شُعْبُ الْهُوَيْنَا الْهَيْبَةُ وَ الْغِرَّةُ وَ الْمَمَاطَلَةُ وَ الْأَمَلُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَيْبَةَ تَرُدُّ عَلَى دِينِ الْحَقِّ (٤) وَ تُفَرِّطُ الْمَمَاطَلَةَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْدَمَ الْأَجَلُ وَ لَوْ لَمَا الْأَمَلُ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لَوْ عَلِمَ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ مَيَاتٍ مِنَ الْهَوْلِ وَ الْوَجَلِ (٥) وَ شُعْبُ الْحَفِيزَةِ الْكِبَرُ وَ الْفَخْرُ وَ الْحَمِيَّةُ وَ الْعَصِيَّةُ فَمَنْ اسْتَكْبَرَ أَذْبَرَ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ وَ مَنْ حَمَى أَضَرَ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصِيَّةُ جَارَ فَبَسَّ الْأَمْرَ أَمْرٌ بَيْنَ الْإِسْتِكْبَارِ وَ الْإِدْيَارِ وَ فُجُورٍ وَ جُورٍ وَ شُعْبُ الطَّمَعِ أَرْبَعُ الْفَرَحِ وَ الْمَرَحِ وَ اللَّجَاجَةِ وَ التَّكَاثُرِ فَالْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَرَحُ خِيَلًا وَ اللَّجَاجَةُ بَلَاءٌ لِمَنْ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَبَائِلِ

ص: ٢٣٤

- ١- كذا و لعل الصواب «تأول العوج» كما في الكافي و قال المولى صالح المازندراني: التأول هنا بمعنى التأويل أى تأويل العوج و تغييره بوجه يخفى عوجه و يبرز استقامته فيظن أنه مستقيم كما فعله أهل الخلاف فى كثير من أحاديثهم الموضوعه.
- ٢- تزيل من الازاله و «على» للمجاوزه بمعنى «عن» أى تصرفه عن الحجه و الدليل.
- ٣- تقدم الكلام فيه.
- ٤- فى الكافي «لان الهيبة ترد عن الحق».
- ٥- الحسب- بالتحريك-: القدر و العدد. و الوجل: الخوف، و فى الكافي «مات خفاتا من الهول و الوجل» و الخفات بضم المعجمه-: الموت فجأه.

الآثام وَ التَّكَاتُرُ لَهُمْ وَ شُغْلٌ وَ اسْتِبدَالُ الَّذِي هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَذَلِكَ النِّفَاقُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ.

كتب نجده الحرورى (١) إلى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء

«٧٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَ هَلْ كَانَ يَفْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ عَنْ مَوْضِعِ الْخُمْسِ وَ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ يَتِيمُهُ وَ عَنْ قَتْلِ الدَّرَارِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا قَوْلُكَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُحَذِّبُهُنَّ (٢) وَ لَمَّا يَفْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ أَمَّا الْخُمْسُ فَإِنَّا نَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا وَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَصَبَرْنَا فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَانْقِطَاعُ يَتِيمِهِ أَشَدُّ وَ هُوَ الْإِحْتِلَامُ إِلَّا أَنْ لَا تُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْداً فَيَكُونُ عِنْدَكَ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً فَيَمْسِكُ عَلَيْهِ وَئِيهَ وَ أَمَّا الدَّرَارِيُّ فَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْتُلُهَا وَ كَانَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ كَافِرَهُمْ وَ يَتْرُكُ مُؤْمِنَهُمْ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَعْلَمُ الْخَضِرُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ.

العلامات في الشيب في أربعة مواضع

«٧٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ يُمْنٌ وَ فِي الْعَارِضِينَ سَخَاءٌ وَ فِي الدَّوَائِبِ شَجَاعَةٌ وَ فِي الْقَفَا سُؤْمٌ.

ص: ٢٣٥

١- نجده بن عامر الحرورى رجل من الخوارج.

٢- أى يعطيهن شيئا ما، و لم يحرمهن من الغنيمه. و فى بعض النسخ «يخرج بهن».

«٧٧»- حَدَّثَنِي أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خَلْقٌ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ وَ لَا خُلُقٌ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ وَ لَهُ خَلْقٌ وَ لَا خُلُقٌ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَهُ خَلْقٌ فَذَلِكَ خَيْرُ النَّاسِ (١).

بين الحق و الباطل أربع أصابع

«٧٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كُرَّامٍ عَنْ مَيْسَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فَقَالَ أَرْبَعٌ أَصَابِعٌ وَ وَضَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُهُ عَيْنَاكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَ مَا سَمِعْتُهُ أُذْنَاكَ فَأَكْثَرُهُ بَاطِلٌ.

كنز اليتيمين أربع كلمات

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا (٢) قَالَ وَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ

ص: ٢٣٦

١- في النهاية: الخلق- بضم اللام و سكونها- الدين و الطبع و السجيه، و حقيقته أنه لصوره الإنسان الباطنه و هي نفسه و أوصافها و معانيها المختصه بها بمنزله الخلق- بفتح الخاء- لصورته الظاهره و أوصافها و معانيها، و لهما أوصاف حسنه و قبيحه، و الثواب و العقاب ممّا يتعلقان بأوصاف الصوره الباطنه أكثر ممّا يتعلقان بأوصاف الصوره الظاهره، و لهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع انتهى. و الخلاق: النصيب.

٢- الكهف: ٨١.

ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ وَمَا كَانَ إِلَّا لَوْحًا فِيهِ كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَضْحَكُ سُنُّهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَسْتَبْطِئُ اللَّهَ فِي رِزْقِهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى النَّشَاءَ الْأُولَى كَيْفَ يُنْكِرُ النَّشَاءَ الْآخِرَى.

أربعة لا يسلم عليهم

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ عَلَى السَّكَرَانِ فِي سُكْرِهِ وَعَلَى مَنْ يَعْمَلُ التَّمَاثِيلَ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَأَنَا أَزِيدُكُمْ الْخَامِسَةَ أَنهَاكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَى أَصْحَابِ الشُّطْرَنْجِ (١).

أربعة يضن الوجه

«٨١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَدَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ يُضْنُ الْوَجْهَ النَّظْرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَاءِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْكُحْلُ عِنْدَ النَّوْمِ.

ص: ٢٣٧

١- قال العلامة المجلسي في المرآة قال في المسالك: مذهب الاصحاب تحريم اللعب بالآلات القمار كلها من النرد و الشطرنج و الأربعة عشر و غيرها، و وافقهم على ذلك جماعه من العامة منهم أبو حنيفة و مالك و بعض الشافعية و رووا عن النبي صلى الله عليه و آله روايات، و فسروا الأربعة عشر بانها قطعه من خشب فيها حفر في ثلاثة أسطر و يجعل في الحفر حصا صغارا يلعب بها.

أحب الصحابه إلى الله عز و جل أربعة

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ الصَّحَابَةِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةٌ وَ مَا زَادَ قَوْمٌ عَلَيَّ سَبْعَهُ إِلَّا زَادَ لَعْنَتَهُمْ (١).

تحريم النار على أربعة يوم القيامة

«٨٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعِيدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرَمُ عَلَيْهِ النَّارُ غَدًا قِيلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْهَيِّنُ اللَّيِّنُ الْقَرِيبُ السَّهْلُ.

أربعة القليل منها كثير

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ صَالِحِ يَزِيدٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ (٢): أَرْبَعَةٌ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرُ النَّارِ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ وَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْمَرَضُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْعَدَاوَةُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ.

المبادره بأربع قبل أربع

«٨٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

ص: ٢٣٨

١- اللغظ- بالتحريك- الصوت و الجلبه أو اصوات مبهمه لا تفهم. و سيأتي بيان الحديث في هذا الباب في الخبر الذي تحت

رقم ١٢٦.

٢- كذا.

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا ذُرِّيَّةَ بَارِئِ قَبْلِ أَرْبَعٍ بِشَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَمَاتِكَ.

«٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ بَادِرُ بَارِئِ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

علم الناس كلهم في أربع

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي أَرْبَعٍ أَوْلَاهَا أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ وَالثَّانِي أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ بِكَ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ وَالرَّابِعُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ.

يلزم الحق للأمة في أربع

«٨٨» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي (١) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْزَمُ الْحَقُّ لِأُمَّتِي فِي أَرْبَعٍ يُحِبُّونَ التَّائِبَ وَيَرْحَمُونَ الضَّعِيفَ وَيُعِينُونَ الْمُحْسِنَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُذْنِبِ.

ص: ٢٣٩

١- في بعض النسخ «حدثني».

«٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَسِنَّةٌ هُوَ أَمْ فَرِيضَةٌ فَقَالَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ فَجِهَادَانِ فَرَضٌ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرَضٍ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرَضَيْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَجِهَادُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَرَضٌ وَأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرَضٍ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرَضٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَلَوْ تَرَكَوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعِذَابُ وَهَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ وَهُوَ سِنَّةٌ عَلَى الْأِمَامِ أَنْ يَأْتِيَ الْعَدُوَّ مَعَ الْأُمَّةِ فَيُجَاهِدَهُمْ وَأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ فَكُلُّ سِنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَجَاهِدَ فِي إِقَامَتِهَا وَبُلُوغِهَا وَإِحْيَائِهَا فَالْعَمَلُ وَالسَّعْيُ فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ إِحْيَاءٌ سِنَّةٍ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سَنَّ سِنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ.

للعبد أربع أعين

«٩٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَ أَعْيُنٍ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَعَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ آخِرَتِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَتَحَّ لَهُ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْغَيْبَ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ (٢) وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا فِيهِ.

ص: ٢٤٠

١- في بعض النسخ «احياء سنه».

٢- في بعض النسخ «و امر آخرته».

«٩١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَيْفِيَانَ بْنِ نَجِيحٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ تَنَا مَا أُوتِيَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يُؤْتُوا وَ عَلَّمْنَا مَا عَلَّمَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يُعَلِّمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فِي الْغَيْبِ وَ الْمَشْهَدِ وَ الْقُضْدِ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ (٢).

النساء أربع

«٩٢» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمَعٌ وَ رِبِيعٌ مُرْبِعٌ وَ كَرْبٌ مُقْمَعٌ (٣) وَ غُلٌّ قَمَلٌ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جامع مجمع أى كثير الخير مخصبه و ربيع مربع التى فى حجرها ولد و فى بطنها آخر و كرب مقمع أى سيئه الخلق مع زوجها و غل قمل أى هى عند زوجها كالغل القمل و هو غل من جلد يقع فيه القمل فىأكله فلا يتهياً أن يحل (٤) منه شيء و هو مثل للعرب

ص: ٢٤١

- ١- كذا و لم أجده و المحتمل هو ابن عيينه فصحف لما فى طريقه فى المشيخه سليمان ابن داود عنه. و فى بعض النسخ «عن أبى عبد الله عليه السلام».
- ٢- فى بعض النسخ «على كل حال».
- ٣- رواه الكليني فى الكافي بسند عن أمير المؤمنين كما فى المتن و بسند آخر عن الصادق عليه السلام و فيه «خرقاء مقمع» و امرأه خرقاء أى قليله العقل.
- ٤- كذا فى المعانى ص ٣١٧ و فى الفقيه «يحذر» و فى نسخه منه «يحل».

أربع خصال من سنن المرسلين

«٩٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَالنِّسَاءُ (١) وَالسُّوَاكُ وَالْحِنَاءُ.

أربعة لا تقبل لهم صلاه

«٩٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صِيَامُهُ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَالرَّجُلُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى مِنْ مَوَالِيهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

إذا فشت أربعة ظهرت أربعة

«٩٥» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْأَهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزُّنَا ظَهَرَتْ الزَّلَازِلُ وَإِذَا أُمْسِكَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَإِذَا جَارَ الْحَاكِمُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَتِ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا خُفِرَتِ الدَّمَةُ نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

أربع من علامات الشقاء

«٩٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

ص: ٢٤٢

١- أي من سنن غالب الرسل و الأفعيسى و يحيى عليهما السلام لم يتزوجا.

الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ آبَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ (١) وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ.

«٩٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّالِحِ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَرْبَعٌ خِصَالٍ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسَاوَةُ الْقَلْبِ وَ بُعْدُ الْأَمَلِ (٢) وَ حُبُّ الْبُقَاءِ.

جمع الله عز و جل الكلام لآدم عليه السلام في أربع كلمات

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مِيثَمِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ إِذْ مَآءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي سَأَجْمَعُ لَكَ الْكَلَامَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَا هُنَّ قَالَ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ

ص: ٢٤٣

١- أي قلبه الدمع، و انما كان مذموما لانه يدل على قسوه القلب و عدم الخشيه منه تعالى و عطف قسوه القلب عليه من باب عطف السبب على المسبب.

٢- أصل الامل لازم لبقاء نظام الوجود اذ لولاه لما أَرْضَعَتْ والده ولدها ولا غرس شخص شجره ولا يتعب التاجر نفسه لربح و انما المذموم بعده لانه يقتضى الحرص على الدنيا و جمعها و عدم التوجه لما ينفع في الآخرة، و لذلك أناط الحكم بيده و طوله.

٣- كذا و في الكافي ج ٢ ص ١٤٦ «عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب» و في البحار نقلا عن الخصال «عن يوسف بن عمران، عن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب».

النَّاسَ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيِّنْهُنَّ لِي حَتَّى أَعْلَمَهُنَّ فَقَالَ أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَأَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَحْوَجَ مِمَّا تَكُونُ إِلَيْهِ (١) وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِحْرَابُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ أَبِي بَشْرِ الْمُرِّي (٢) قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا يَزُورِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ جَمَالُهُ أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتَكَ بِهِ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ لَمْ يَذْكُرْ آدَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخاتهم

«١٠٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُقَارِنِ وَ لَا تُؤَاخِ أَرْبَعَةَ الْأَحْمَقِ وَ الْبَخِيلِ وَ الْجَبَانَ وَ الْكُذَّابِ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضْرِكُكَ وَ أَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْكَ وَ لَا يُعْطِيكَ وَ أَمَّا الْجَبَانَ فَإِنَّهُ يَهْرُبُ عَنْكَ وَ عَنْ وَالِدَيْهِ وَ أَمَّا الْكُذَّابُ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ وَ لَا يُصَدَّقُ.

يؤجر في العلم أربعة

«١٠١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي

ص: ٢٤٤

١- في بعض النسخ «فاجازيك بعملك».

٢- هو صالح بن بشير بن وادع البصرى المعروف بالمرى قاص. (و أبو بشير المزنى) كما في النسخ تصحيف.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّيِّدِ السَّلَامِ قَالَ: الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَ الْمَفَاتِيحُ السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤَجِّرُ فِي الْعِلْمِ أَرْبَعَةَ السَّائِلِ وَالْمُتَكَلِّمِ وَالْمُسْتَمِعِ وَالْمُحِبِّ لَهُمْ.

لا يماكس في أربعة أشياء

«١٠٢» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَآكَسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفْنِ وَ ثَمَنِ النَّسَمِهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُمَآكَسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي شَرِّهَا الْأُضْحِيُّهِهِ وَ الْكَفْنِ وَ النَّسَمِهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنه

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ كَانَ ابْنُ فَضَّالٍ يَزُورِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ خِيَارٌ سَدَنِهِ الْجُنُونِ وَ الْجِدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْقَرْنِ. (١).

خير المال أربعة أشياء

«١٠٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٤٥

١- القرن- بسكون الراء-: شىء يكون فى فرج المرأه كالسن يمنع من الوطى.

الْعَطَارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَضْلَحَهُ وَ أَدَّى حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الزَّرْعِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ قَدْ تَبِعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ (١) يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْغَنَمِ خَيْرٌ قَالَ الْبَقْرُ تَغْدُو بِخَيْرٍ (٢) وَ تَرْوُحُ بِخَيْرٍ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْبَقْرِ خَيْرٌ قَالَ الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحْلِ وَ الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحَلِّ (٣) نَعَمَ الشَّيْءُ الْنَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلِهِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسِ شَاهِقِهِ (٤) اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ إِلَّا أَنْ يُخْلَفَ مَكَانَهَا (٥) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ خَيْرٌ فَسَكَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ فِيهَا الشَّقَاءُ وَ الْجَفَاءُ وَ الْعَنَاءُ وَ بُعْدُ الدَّارِ تَغْدُو مُدْبِرَةً وَ تَرْوُحُ مُدْبِرَةً لَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ (٦) أَمَا إِنَّهَا لَا تَعْدُمُ الْأَشْقِيَاءَ الْفَجْرَةَ.

«١٠٦»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ

ص: ٢٤٦

- ١- الباء للتعدي أو للمصاحبه أو للسببيه أى يتبع لغنمه مواضع قطر السماء و نزول المطر، فإذا رأى ماء و عشباً نزل هناك.
- ٢- أى تأتى بلبن غدوا و رواحا، و الخير كل ما يرغب فيه و يكون نافعاً.
- ٣- يعنى بالراسيات النخيل التى نشبت عروقها فى الوحل و هو الطين و ثبتت فيه و هى تطعم أى تثمر فى المحل و المحل فى الأصل انقطاع المطر و المراد هنا القحط و الغلاء و التخصيص بها لأنها تحمل العطش أكثر من سائر الاشجار.
- ٤- الشاهق: المرتفع من الجبال و الابنيه و غيرها.
- ٥- أى غير أن يخلف مكانها مثله و الا صار ثمنه كالرماد فى يوم عاصف.
- ٦- الاشأم: الشمال و منه قولهم ليلد الشمال «الشؤمى» تأنيث الاشأم. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْغَنَمُ إِذَا أَقْبَلَتْ إِذَا أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أُذْبِرَتْ أَقْبَلَتْ وَ الْبَقَرُ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أُذْبِرَتْ أُذْبِرَتْ وَ الْإِبِلُ
أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ (١) إِذَا أَقْبَلَتْ أُذْبِرَتْ وَ إِذَا أُذْبِرَتْ أُذْبِرَتْ وَ لَا يَجِيءُ خَيْرُهَا إِلَّا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَتَّخِذُهَا
بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَأَيْنَ الْأَشْقِيَاءُ الْفَجْرَهُ قَالَ صَالِحٌ وَ أَنشَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ :

هِيَ الْمَالُ لَوْ لَا قَلْبُهُ الْخَفْضُ حَوْلَهَا *** فَمَنْ شَاءَ دَارَاهَا وَ مَنْ شَاءَ بَاعَهَا

أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعه

«١٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيهَا الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ صَلَاةٌ فَاتَتْكَ فَمَتَى ذَكَرْتَهَا أَذْيَبَتْهَا وَ صَلَاةٌ رَكَعْتَنِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ
وَ صَلَاةُ الْكُصُوفِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ هَوْلَاءِ يُصَلِّيهِنَّ الرَّجُلُ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا.

القضاء أربعة

«١٠٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ آبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ
أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي
النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

يجبر الرجل على نفقه أربعة

«١٠٩» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٤٧

١- الاعنان: النواحي. كانه قال: انها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشيطان في أخلاقها و طبائعها. (النهاية).

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ مَنْ الَّذِي أُجِبُ عَلَيْهِ وَ تَلْزُمُنِي نَفَقَتُهُ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الزَّوْجَةُ.

ملوك الأنبياء في الأرض أربعه

«١١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثِ الْأَنْبِيَاءَ مُلُوكًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعَةً بَعْدَ نُوحِ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ اسْمُهُ عِيَّاشُ وَ دَاوُدُ وَ سُليْمَانُ وَ يُوسُفُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا عِيَّاشُ فَمَلِكُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ أَمَّا دَاوُدُ فَمَلِكُ مَا بَيْنَ الشَّامَاتِ إِلَى بِلَادِ إِصْرِيطَحْرَ وَ كَذَلِكَ كَانَ مُلْكُ سُليْمَانَ وَ أَمَّا يُوسُفُ فَمَلِكُ مِصْرَ وَ بَرَارِيهَا وَ لَمْ يُجَاوِزْهَا إِلَى غَيْرِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح الذى أعتقده فى ذى القرنين أنه لم يكن نبيا و إنما كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله و نصح الله فنصحه الله قال أمير المؤمنين عليه السّلام و فيكم مثله و ذو القرنين ملك مبعوث و ليس برسول و لا نبي كما كان طالوت ملكا قال الله عز و جل وَ قَالَ لَهُمْ نَبِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا وَ قد يجوز أن يذكر فى جملة الأنبياء من ليس بنبي كما يجوز أن يذكر فى جملة الملائكة من ليس بملاك قال الله عز و جل ثنَّاهُ وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

فى الشمس أربع خصال

«١١١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزُوقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعُ خِصَالٍ تُغَيِّرُ اللَّوْنَ وَتُنْتِنُ الرِّيحَ وَتُخْلِقُ الثِّيَابَ وَ تُورِثُ الدَّاءَ.

الدواء أربعة

«١١٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدَّوَاءُ أَرْبَعَةٌ الْحِجَامَةُ وَالسُّعُوطُ (١) وَالْحُقْنَةُ وَالْقَيْءُ.

أربعة يعدلن الطبايع

«١١٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشِيْلَمَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يُعَدِّلُنَ الطَّبَايِعَ الرُّمَانَ السُّورَانِيَّ وَالْبُسْرَ الْمُطْبُوحَ وَالْبَنْفَسُجَ وَالْهِنْدَبَاءَ (٢).

في الكزّات أربع خصال

«١١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُزَّاتِ (٣) فَقَالَ كُلُّهُ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ (٤) وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَيَقْطَعُ الْبُؤَاسِيرَ وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ

ص: ٢٤٩

١- في القاموس: سعطه الدواء كمنعه ونصره وأسعطه إياه سعطه واحده وأسعاطه واحده: أدخله في أنفه فاستعط. والسعوط- كصبور- ذلك الدواء.

٢- البسر- بالضم- التمر إذا لون ولم ينضج والواحد بسره، ويقال له بالفارسيه (غوره خرما). والهندبا: بقل معروف وهو ما يقال له بالفارسيه (كاسني).

٣- يعني تره.

٤- أي ريج الفم.

لِمَنْ أَدْمَنَ عَلَيْهِ (١).

علامات الدم أربع

«١١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَامَاتُ الدَّمِ أَرْبَعُ الْحِكَّةُ وَ الْبَثْرَةُ (٢) وَ النَّعَاسُ وَ الدَّوْرَانُ.

أربعة أنهار من الجنة

«١١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ الْفُرَاتُ وَ النَّيْلُ وَ سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ فَالْفُرَاتُ الْمَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ النَّيْلُ الْعَسَلُ وَ سَيْحَانُ الْخَمْرُ وَ جَيْحَانُ اللَّبَنُ.

النهى عن أربع كنى

«١١٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَهَى عَنْ أَرْبَعِ كُنَى عَنْ أَبِي عِيسَى وَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ وَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُحَمَّدًا.

خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة

«١١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٥٠

- ١- أى داوم على أكله و أكثر منه.
- ٢- الحكة- بكسر الحاء و شد الكاف- عله توجب الحكاك كالجرب و يقال له بالفارسيه (خارش). و البثر: خراج صغير، الواحده بثره.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ مِتْبَرِهِ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَارِثَةُ وَهَمَامٌ وَشَرُّ الْأَسْمَاءِ ضِرَارٌ وَمُرَّةٌ وَحُزْبٌ وَظَالِمٌ.

النهى عن أربعة أشياء و عن أربعة ظروف

«١١٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الشُّطْرُنْجِ وَالتَّرْدِ قَالَ لَا تَقْرَبُوهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ لَا تَفْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيدُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسِيكِرٍ وَكُلِّ مُسِيكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظُّرُوفُ الَّتِي تُضَيِّعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدَّبَّاءِ وَالمُرْفَتِ وَالمُرْفَتِ وَالتَّقِيرِ قُلْتُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ الدَّبَّاءُ الْقَرْعُ وَ المُرْفَتُ الدَّنَانُ وَ الحَتَمُ جِرَارُ المَأْرَزِنِ وَ النَّقِيرُ حَشَبَةٌ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجَوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّ الحَتَمَ الجِرَارُ الخُضْرُ.

الأمر بدفن أربعة أشياء

«١٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ بِدَفْنِ أَرْبَعَةِ الشَّعْرِ وَ السِّنِّ وَ الظَّفْرِ وَ الدَّمِ.

أربع خصال من أخلاق الأنبياء

«١٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِيانٍ عَنِ الحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ البِرَّ وَ الحِلْمَ وَ حُسْنَ الخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الأنبياءِ

أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّمَامُ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكَرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ الرَّاعِي لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب الأشتقان البريد

من مخزون علم الله عز و جل الإتمام في أربعة مواطن

«١٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَبْرَقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ وَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِتْمَامُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَرَمِ الْأُمَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى أن ينوى الإنسان فى حرمهم عليهم السلام مقام عشره أيام و يتم و لا ينوى مقام دون عشره أيام فيقصر (٢) و ليس ما يقوله غير أهل الاستبصار بشىء أنه يتم فى هذه المواضع على كل حال

العزائم التى يسجد فيها أربع سور

«١٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْهَبْرَنْطِيِّ عَيْنِ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَزَائِمَ أَرْبَعٌ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَ النَّجْمُ وَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ حَمِ السَّجْدَةِ.

ص: ٢٥٢

- ١- يعنى مسجد الكوفه. و المراد بحرم الحسين عليه السلام الحائر الشريف فقط.
- ٢- ما ذكره المصنف - عليه الرحمة - مخالف للشهره، و المشهور بين الفقهاء التخيير.

لا نزول قداما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع

«١٢٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا رُفَيْهٌ بِنْتُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا نَزَلُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

أمر النبي صلى الله عليه وآله بحب أربعة

«١٢٦»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَزْوِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ بِنَعْدَادٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ (٢) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ سَمَّيْتَهُمْ لَنَا فَقَالَ عَلِيُّ مِنْهُمْ وَ سَلْمَانَ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمُقَدَّادُ وَ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَ أَحْبَبَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

ص: ٢٥٣

١- الظاهر هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدى المتوفى سنة ٢٩٨ عنونه الخطيب فى التاريخ تحت رقم ٥٤٧٨ ج ١٠ ص ٣٤٠. و إسماعيل ابن موسى هو أبو محمد الفزارى و قد يقال أبو إسحاق الكوفى، قال النسائى: ليس به بأس، و قال الآجرى عن أبى داود: صدوق فى الحديث و كان يتشيع، و جزم البخارى و مسلم فى الكنى و ابن سعد و النسائى و غيرهم بأنه ابن بنت السدى (تهذيب التهذيب).

٢- ابو ربيعة الايادى، اسمه عمر بن ربيعه، قال ابن منده: روى عن عبد الله بن بريده [و عبد الله ثقه] و عن الحسن البصرى، و روى عنه شريك بن عبد الله النخعى، و قال ابن معين شريك صدوق ثقه، و قال الساجى: ينسب الى التشيع المفرط.

«١٢٧»- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَائِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ فَكُلُّنَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ.

أول أربعة يدخلون الجنة

«١٢٨»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَظِينِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَسِيدٌ مِنْ آلِهِ حَسِيدٌ مَنْ يَحْسِدُنِي فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَ أَنْتَ وَ ذَرَارِيئُنَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَ شِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَ شِمَائِلِنَا.

أربع من كن فيه فهو منافق

«١٢٩»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدْلُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْهٍ (٣) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَ إِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصِيْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا عَاهَدَ عَدَرَ وَ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

ص: ٢٥٤

١- يعنى عمرو بن خالد الواسطي راوى زيد المقتول فى سبيل الله.

٢- فى بعض النسخ «السكوفى» و هو خطأ و تقدم الكلام فيه.

٣- عبد الله بن مره الهمداني الخارقي الكوفي ثقة يروى عن مسروق بن الاجدع.

«١٣٠»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَلَكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَرْبَعَةُ مُؤْمِنَانِ وَكَافِرَانِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَذُو الْقُرَيْنِ وَ الْكَافِرَانِ نُمْرُودُ وَ بُوخْتَنَصْرُ وَ اسْمُ ذِي الْقُرَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ.

أتى الناس الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله من أربعه ليس لهم خامس

«١٣١»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ وَ الْمُقَدَّادِ وَ أَبِي ذَرٍّ شَيْئاً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَيْرَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْكَ تَصْدِيقَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ رَأَيْتُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتُمْ تَخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بَاطِلٌ أَفْتَرَى النَّاسُ يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَعَمِّدِينَ وَ يُفَسِّرُونَ الْقُرْآنَ بِأَرَائِهِمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَ بَاطِلاً وَ صِدْقًا وَ كَذِبًا وَ نَاسِخًا وَ مَنْسُوخًا وَ عَامًّا وَ خَاصًّا وَ مُحْكَمًا وَ مُتَشَابِهًا وَ حِفْظًا وَ وَهْمًا وَ قَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَى الْكَذَابِ (١) فَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا

ص: ٢٥٥

١- الكذابه- بكسر الكاف و تخفيف الذال مصدر كذب يكذب أى كثرت على كذبه الكذابين و يصح أيضا جعل الكذاب بمعنى المكذوب و التاء للتأنيث أى الأحاديث المفتراه أو بفتح الكاف و تشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب و التاء لزياده المبالغه و المعنى كثرت على اكاذيب الكذابه أو التاء للتأنيث و المعنى كثرت الجماعه الكذابه و لعل الأخير أظهر و على التقادير الظاهر أن الجار متعلق بالكذابه و يحتمل تعلقه بكثرت على تضمين أجمعت و نحوه (مرآه العقول).

فَلْيَتَّبِعُوا (١) مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهَا أَتَاكُمْ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعِهِ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ مُتَّصِعٌ بِالْإِسْلَامِ لَا يَتَأَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدًا فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَا يَصَدَّقُوهُ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ فَأَخَذُوا عَنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ وَقَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَهُ وَصَيَّفَهُمْ بِمَا وَصَيَّفَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ (٢) ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَى أُمَّهِ الضَّلَالَةَ وَالِدُعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ- فَوَلَّوهُمْ الْأَعْمَالَ وَحَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمَلُوكِ وَالدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَوَهَمَ فِيهِ وَلَا يَتَعَمَّدُ كَذِبًا فَهُوَ فِي يَدِهِ يَقُولُ بِهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَزْوِيهِ وَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهَمَ لَمْ يَقْبَلُوهُ وَلَا يُعَلِّمُوا هُوَ أَنَّهُ وَهَمَ لَرَفْضِهِ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَمَّا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَلَا يَحْفَظُ (٣) النَّاسِخَ فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفْضِهِ وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفْضِهِ وَآخِرُ رَابِعٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُبْغِضٌ لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْهُ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ وَعَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ فَإِنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَخَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامُ لَهُ وَجِهَانٍ وَكَلَامٌ

ص: ٢٥٦

١- على صيغته الامر ومعناه الخبر، وتبوا المكان هياها، و به: أقام و نزل.

٢- المنافقون: ٣.

٣- فى بعض النسخ «و لم يعلم».

عِيَامٌ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلَ الْقُرْآنِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَيَسْتَبِيهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَلَمْ يَدْرِ مِمَّا عَنِ اللَّهِ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ كُمِثْلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَفْهَمُ كَمَا كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهَمُ حَتَّىٰ إِنْ كَانُوا لَيُحْجَبُونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ وَالطَّارِي (١) فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا وَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ يَوْمٍ دَخَلَهُ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلَهُ فَيُخَلِّينِي فِيهَا أَدُورٌ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي فَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي يَا بِنْتِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ أَخْلَعَانِي وَ أَقَامَ عَنِّي نِسَاءَهُ فَلَا يَبْقَىٰ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ إِذَا أَتَانِي لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ عَنْهُ فَاطِمَةُ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي وَ إِذَا سَأَلْتُهُ مَسَائِلِي ابْتِدَأَنِي فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَأَهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا وَ دَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يُؤَيِّنَنِي فَهَمَّهَا وَ حَفِظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا عَلِمْتُ أَمْلَأَهُ عَلَيَّ وَ كَتَبْتُهُ مُنْذُ دَعَا اللَّهُ لِي بِمَا دَعَا وَ مَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَ لَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَيَّ أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعِهِ أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ (٢) فَلَمْ أَنْسَ حَرْفًا وَاحِدًا ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي وَ دَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْمًا وَ فَهْمًا وَ حُكْمًا وَ نُورًا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي مُنْذُ دَعَوْتُ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا وَ لَمْ يَفُتْنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَ فَتَّخَوْفُ عَلَيَّ النَّسِيَّانَ فِيمَا بَعِيدَ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسِيَّانَ وَ لَا الْجَهْلَ (٣).

ص: ٢٥٧

- ١- الطاري الغريب الذي أتاه عن قريب من غير انس به و بكلامه. و قال العلامة المجلسي رحمه الله: انما كانوا يحبون قدومها اما لاستفهامهم و عدم استعظامهم أو لأنه صلى الله عليه و آله كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم.
- ٢- في بعض النسخ «و حفظنيه».
- ٣- هذا الخبر على تقديري صدقه و كذبه يدل على وقوع الكذب عليه صلى الله عليه و آله لانه ان كان صحيحا فهو نص على وقوع الكذب عليه عليه السلام و ان كان موضوعا فهو أحد الاخبار الموضوعه.

«١٣٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانُ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ فَقَدْ كَافَأَ وَمَنْ أضعَفَ كَانَ شُكُوراً وَمَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيماً وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْتَبِطِ النَّاسَ فِي بَرِّهِمْ وَلَمْ يَسْتَرِدْهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ فَلَا تَطْلُبَنَّ غَيْرَكَ شُكْرَ مَا آتَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ (١) وَوَقَّيْتُ بِهِ عِرْضَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْحَاجَةِ إِلَيْكَ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِكَ فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ رُدِّهِ.

«١٣٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ سَيْلِمِ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ فِيهَا أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ أَتَاكَ وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْهُ بِقُوَّةٍ ثُمَّ أَتْبَعَ هَذَا الْكَلَامَ بِأَنَّ قَالَ مَنْ يَيْسَ مِمَّا فَاتَ أَرَاخَ بَدَنُهُ وَمَنْ قَبِعَ بِمَا أُوتِيَ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

«١٣٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرِ الْبَزْطِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ عَنْ أَشْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ خَلْقَهُ وَنَظَّفُوا الْمَاضِغِينَ وَبَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ. (٢).

قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد روى هذا الحديث أبو سعيد الأدمي و قال فى آخره بلعوا بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى

ص: ٢٥٨

١- فى بعض النسخ «فلا تطلبن من غيرك شكر ما آتته الى نفسك».

٢- الماضغان: اصول اللحين عند منبت الأضراس، و تنظيفهما بالسواك و الخلال.

آخر الأصابع ولا تجعلوها في أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط (١)

أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان

«١٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سِدْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي الْمَوَرِّدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ فِيهِ بِتَطَوُّعِ صِيَامِهِ كَمَنْ تَطَوَّعَ بِصِيَامِهِ سَبْعِينَ لَيْلَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَجَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخَصِيْلِهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَالْجِبْرِ كَأَجْرِ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ مَنْ فَرَانِضِ اللَّهِ وَ مَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةَ مَنْ فَرَانِضِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فِيهِ سَبْعِينَ فَرِيضَةَ فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَإِنَّ الصَّبْرَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ شَهْرُ الْمُوَسَاةِ وَهُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهُ فِيهِ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ فَطَّرَ فِيهِ مُؤْمِنًا صَائِمًا كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ عِثْقُ رَقَبِهِ وَ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ فِيمَا مَضَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَفْطُرَ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَرِيمٌ يُعْطِي هَذَا الثَّوَابَ مِنْكُمْ لِمَنْ لَمَّا يَقْدِرُ إِلَّا عَلَى مَيْدَقِهِ مِنْ لَبَنٍ يَفْطُرُ بِهَا صَائِمًا أَوْ شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ أَوْ تَمِيرَاتٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ خَفَّفَ فِيهِ عَنْ مَمْلُوكِهِ خَفَّفَ عَنْهُ حِسَابُهُ وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَ وَسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَ آخِرُهُ إِجَابَةٌ وَ الْعِثْقُ مِنَ النَّارِ وَ لَا غِنَى بِكُمْ فِيهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ اللَّهُ بِهِمَا وَ خَصَلْتَيْنِ لَمَّا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا وَ أَمَّا اللَّتَانِ تُرْضُونَ اللَّهُ بِهِمَا فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَ الْجَنَّةَ وَ تَسْأَلُونَ

ص: ٢٥٩

١- قال العلامة المجلسي رحمه الله: يمكن أن يكون «بلعوا» بالعين المهملة أى بلعوا أصابعكم فى الخواتيم. من البلع، و فى أكثر النسخ «بلغوا» بالغين المعجمه أى أبلغوها آخر الأصابع بان تكون الباء زائده، و ظاهر المصنّف أنه قرأ الأول بالمعجمه و الثانى بالمهمله.

اللَّهُ فِيهِ الْعَافِيَةُ وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ (١).

لم تبهم البهائم عن أربعه

«١٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بُهِمَتِ الْبَهَائِمُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْهِمَ عَنْ أَرْبَعِهِ مَعْرِفَتِهَا بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَوْتِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِاللُّأْنْتَى مِنَ الذِّكْرِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَرْعَى الْخِضْبِ.

خلق الله عز و جل الخيل من أربعه أشياء

«١٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ زَيْدِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَيْلَ مِنْ أَرْبَعِهِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الْمُحْدِقِ بِالْأَرْضِ وَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ دُمُوعِ مَلَكٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَ مِنْ بُرِّ طَيْبَةٍ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

الرياح الأربع

«١٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ الشَّمَالِ وَ الْجُنُوبِ وَ الدَّبُورِ وَ الصَّبَا وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ الشَّمَالَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْجُنُوبَ مِنَ النَّارِ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُنُودًا مِنْ رِيَّاحٍ يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ عَصَاهُ

ص: ٢٦٠

وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْمًا بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ أَوْحَى إِلَى الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا قَالَ فَأَمَرَهَا الْمَلَكُ فَتَهَيَّجَ كَمَا يَهَيَّجُ الْأَسَدُ الْمُغْضَبُ وَ لِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا اسْمٌ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عِزَابِي وَ نُذْرٍ وَ ذَكَرَ رِيَاحًا فِي الْعِزَابِ ثُمَّ قَالَ فَرِيحُ الشَّمَالِ وَ رِيحُ الصَّبَا وَ رِيحُ الْجَنُوبِ وَ رِيحُ الدَّبُورِ أَيْضًا تُضَافُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا (١).

ص: ٢٤١

١- قال الأستاذ الشعراني في هوامش شرح الكافي: «هذا الحديث صحيح من جهة الاسناد، قريب من جهة الاعتبار، منبه على طريقتهم عليهم السلام في أمثال هذه المسائل الكونية. والمعلوم من سؤال السائل: «ان الناس يذكرون» أن ذهنهم متوجه الى السبب الطبيعي الموجب لوجود الرياح و منشأها و عله اختلافها في البرودة و الحرارة و غيرها. و غايه ما وصل إليه فكرهم أن الشمال لبرودتها من الجنه، و الجنوب لحرارتها من النار. فصرف الامام ذهنهم عن التحقيق لهذا الغرض اذ ليس المقصود من بعث الأنبياء و الرسل و انزال الكتب كشف الأمور الطبيعيه و لو كان المقصود ذلك لبين ما يحتاج إليه الناس من ادويه الأمراض كالسل و السرطان، و خواص المركبات و المواليد، و لذكر في القرآن مكررا عله الكسوف و الخسوف كما تكرر ذكر الزكاه و الصلاه و توحيد الله تعالى و رساله الرسل، و لورد ذكر الحوت في الروايات متواترا كما ورد ذكر الإمامه و الولايه و المعاد و الجنه و النار، و كذلك ما يستقر عليه الأرض و ما خلق منه الماء؛ مع أنا لا نرى من أمثال ذلك شيئا في الكتاب و السنه المتواتره الا- بعض أحاديث ضعيفه غير معتبره أو بوجه يحتمل التحريف و السهو، و المعهود في كل ما هو مهم في الشرع و يجب على الناس معرفته أن يصير الامام عليه السّلام بل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَى تَثْبِيته و تسجيله و بيانه بطرق عديده غير محتمله للتأويل حتّى لا يغفل عنه أحد. و بالجمله لما رأى الامام عليه السّلام اعتناء الناس بالجهد الطبيعيه صرفهم بان الواجب على الناظر في أمر الرياح و المتفكر فيها أن يعتنى بالجهد الإلهيه و كيفيه الاعتبار بها و الاتعاظ بما يترتب عليها من الخير و الشرّ، سواء كانت من الجنه أو من الشام أو من افريقيه و اليمن، فأول ما يجب: أن يعترف بأن جميع العوامل الطبيعيه مسخره بامر الله تعالى و على كل شىء ملك موكل به و أن الجسم الملكي تحت سيطره المجرد الملكوتى المفارق عن الماديات كما ثبت في محله «أن الماده قائمه بالصوره و الصوره قائمه بالعقل المفارق» و هذا أهم ما يدل عليه هذا الحديث الذى يلوح عليه أثر الصدق و صحه النسبه الى المعصوم عليه السّلام. ثم بعد هذا الاعتراف يجب الاعتبار بما وقع من العذاب على الأمم السالفه بهذه الرياح و ما يترتب من المنافع على جريانها و هذا هو الواجب على المسلم من جهة الدين إذا نظر الى الأمور الطبيعيه».

«١٣٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو مَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِئِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِئِ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَصِّلِيُّ بَيْغَدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مَحْمَدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيِّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَصْنَافٍ جَاهِلٌ مَتْرَدٍ [مُتَرَدٌّ] مُعَانِقٌ لِهَوَاهُ وَعَابِدٌ مَتَقَوِي [مُتَقَوٍّ] كُلَّمَا ازْدَادَ عِبَادَهُ ازْدَادَ كِبْرًا وَعَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يُوْطَأَ عُقْبَاهُ وَيُحِبُّ مَحْمَدَةَ النَّاسِ وَعَارِفٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ يُحِبُّ الْقِيَامَ بِهِ فَهُوَ عَاجِزٌ أَوْ مَغْلُوبٌ فَهَذَا أَمْثَلُ أَهْلِ زَمَانِكَ وَارْجَحُهُمْ عَقْلًا.

النوم على أربعة وجوه

«١٤٠» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي

ص: ٢٦٢

١- في بعض النسخ «أبو زيد عيَّاش بن يزيد الحسن» و لم اجده.

الْحَامِيعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّوْمِ عَلَى كَمِّ وَجْهِ هُوَ فَقَالَ النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْ جِهَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَنَامُ عَلَى أَفْئِدَتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ مُتَوَقِّعَةً لَوْحِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ الْمُلُوكُ وَ أَبْنَاؤُهُمَا تَنَامُ عَلَى شِمَائِلِهَا لِيَسِدَّ تَمْرُهُمَا مَا يَأْكُلُونَ وَ إِبْلِيسُ وَ إِخْوَانُهُ وَ كُلُّ مَجْنُونٍ وَ ذُو عَاهِهِ يَنَامُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْبَطِحاً (١).

رن إبليس لعنه الله أربع رنات

«١٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَنَّ إِبْلِيسُ أَرْبَعَ رَنَاتٍ أَوْلَهُنَّ يَوْمَ لَعْنٍ وَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ حِينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى حِينِ فِتْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ وَ حِينَ أَنْزَلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ (٢) وَ نَخَرَ نَخْرَتَيْنِ حِينَ أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ.

أربعة يذهبن ضياعاً

«١٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبَنَّ ضَيَاعاً الْبُذْرُ فِي السَّبْحِ وَ السَّرَّاجُ فِي الْقَمَرِ وَ الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ وَ الْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ.

«١٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٢٦٣

١- انبطح: اسبطر على وجهه، ممتدا على وجه الأرض.

٢- رن رنيناً: رفع صوته بالبكاء. و نخر الإنسان أو الدابة: مد الصوت في خياشيمه.

جَدُّهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا الْأَكْلُ بَعْدَ الشَّبَعِ وَالسَّرَاحُ فِي الْقَمَرِ وَالزَّرْعُ فِي السَّبَخِ وَالصَّنِيعَةُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا.

«١٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا مَوَدَّةً تَمْنَحُهَا مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ وَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ وَ عِلْمٌ عِنْدَ مَنْ لَا اسْتِمَاعَ لَهُ وَ سِرٌّ تُودِعُهُ عِنْدَ مَنْ لَا حَصَانَةَ لَهُ.

قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعة أعياد

«١٤٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا يَوْمُ النَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَصَبَهُ لِلنَّاسِ عِلْمًا قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَ حَمْدًا لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَ كَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءُهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَ مَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً.

قول الله عز و جل لإبراهيم عليه السلام: «فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك» الآية

«١٤٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَيْمِينَهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخُذْ أَرْبَعَهُ

مِنَ الطَّيْرِ فَصُرَّ رُهْنٌ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا آيَةً قَالَ أَخَذَ الْهُدُودَ وَالصُّرَدَ وَالطَّائُوسَ وَالغُرَابَ فَذَبَحَهُنَّ وَعَزَلَ رُءُوسَهُنَّ ثُمَّ نَحَزَ أَبْدَانَهُمْ فِي الْمُنْحَازِ (١) بِرِيثَتِهِنَّ وَ لُحُومِهِنَّ وَ عِظَامِهِنَّ حَتَّى اخْتَلَطَتْ ثُمَّ جَرَّاهُنَّ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى عَشْرَةِ أَجْبُلٍ ثُمَّ وَضَعَ عِنْدَهُ حَيًّا وَ مَيِّئًا ثُمَّ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ اثْبِتِينَ سَعِيًّا يَا ذَنِّ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَطَايَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ اللَّحُومِ وَ الرِّيشِ وَ الْعِظَامِ حَتَّى اسْتَوَتْ الْأَبْدَانُ كَمَا كَانَتْ وَ حَيَاءٌ كُلُّ يَدٍ حَتَّى التَّرَقُّ بِرَقَبَتِهِ الَّتِي فِيهَا رَأْسُهُ وَ الْمِنْفَارُ فَخَلَّى إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ فَوَقَعْنَ (٢) وَ شَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ التَّقَطْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ثُمَّ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بَلِ اللّٰهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَهَذَا تَفْسِيرُ الظَّاهِرِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَاطِنِ خُذْ أَرْبَعَهُ مِمَّنْ يَحْتَمِلُ الْكَلَامَ فَاسْتَوْدِعْهُمْ عِلْمَكَ ثُمَّ ابْعَثْهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ حُجَجًا لَكَ عَلَى النَّاسِ وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَأْتُوكَ دَعْوَتَهُمْ بِالْأَسْمِ الْأَكْبَرِ يَأْتُونَكَ سَعِيًّا يَا ذَنِّ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا

وَ رُوِيَ أَنَّ الطُّيُورَ الَّتِي أَمَرَ بِأَخْذِهَا الطَّائُوسُ وَ النَّسْرُ وَ الدِّيَكُ وَ الْبَطُّ.

وَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَيْفُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى آيَةً إِنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ عَبِيدًا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَرَارَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا عَبِيدًا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْعَبِيدِ قَالَ يُحْيِي لَهُ الْمَوْتَى فَوَقَعَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ هُوَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيُطَمِّنَنَّ قَلْبِي يَعْنِي عَلَى الْخَلَّةِ وَ يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ مُعْجِزَةٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَيِّتَ (٣) فَأَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُمِيتَ لِأَجْلِهِ الْحَيَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ أَرْبَعَهُ

ص: ٢٦٥

١- النحر: الدق بالمنحاز و هو الهاون.

٢- في بعض النسخ «فوقفن».

٣- في بعض النسخ «أن يحيى الموتى».

مِنَ الطَّيْرِ طَاوَسًا وَ نَسِيرًا وَ دِيكًا وَ بَطًّا فَالطَّائِسُ يُرِيدُ بِهِ زِينَةُ الدُّنْيَا وَ النَّسِيرُ يُرِيدُ بِهِ الْأَمَلُ الطَّوِيلُ وَ الْبَطُّ يُرِيدُ بِهِ الْحِرْصُ وَ الدَّيْكَ يُرِيدُ بِهِ الشَّهْوَةُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَحْبَبْتَ أَنْ يَحْيَى قَلْبِكَ وَ يَطْمَئِنُّ مَعِيَ فَاخْرُجْ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي قَلْبٍ فَإِنَّهُ لَمَّا يَطْمَئِنُّ مَعِيَ وَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ مَعِ عِلْمِهِ بِسِرِّهِ وَ حَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى كَانَ ظَاهِرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ تَوْهِيمًا [تَوْهِيمٌ] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَيَقَّنُ (١) فَقَرَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (٢) بِسُؤَالِهِ عَنْهُ إِسْقَاطًا لِلتَّهْمَةِ عَنْهُ وَ تَنْزِيهًا لَهُ مِنَ الشَّكِّ. (٣).

أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه

«١٤٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصِيرٍ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبُذِيَّ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

ص: ٢٦٦

١- في البحار «كان ظاهر هذه اللفظة توهم أنه لم يكن بيقين».

٢- في بعض النسخ «فقرنه الله عز و جل».

٣- قال في هامش البحار: هذا تأويل للآية ذكره محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور من عند نفسه لم يصححه خبر و لا آية و لعله تأويل لانتخاب تلك الأربعة من بين الطيور.

خمس ما أنقلهن فى الميزان

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ أَبِي سَلَامٍ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ خَمْسٌ مَا أَنْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِمُسْلِمٍ فَيَضْرِبُ وَ يَحْتَسِبُ.

خمسه أشياء أمر الله عز و جل فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَشِيُّ الْحَبْرِيُّ (١) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِذَا أَصْبَحَتْ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُكَ فَكُلْهُ وَ الثَّانِي فَاسْتَقْبِلْهُ وَ الثَّالِثُ فَاقْبَلْهُ وَ الرَّابِعُ فَلَا تُؤَيِّسْهُ وَ الْخَامِسُ فَاهْرُبْ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ مَضَى فَاسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فَوَقَفَ فَقَالَ أَمْرُنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَكُلَ هَذَا وَ بَقِيَ مُتَحَيِّرًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ لَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِمَا أُطِيقُ فَمَشَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ صَغُرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَوَحَّدَهُ لُقْمَةً فَأَكَلَهَا فَوَجَدَهَا أَطْيَبَ شَيْءٍ أَكَلَهُ ثُمَّ مَضَى فَوَجَدَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَمْرُنِي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَكْتُمَ هَذَا فَحَفَرَهُ.

ص: ٢٦٧

١- الحبري منسوب الى الحيره و هى مدينه كانت على ثلاثه أميال من الكوفه فى محل النجف. و قريه بفارس، و محله كبيره بنيسابور ينسب إليها كثير من المحدثين و الظاهر أن تميم القرشي منسوب الى الأخير و يمكن أن يكون «الحبري» بالموحده.

لَهُ وَ جَعَلَهُ فِيهِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ مَضَى فَالْتَفَتَ فَإِذَا الطُّسْتُ قَدْ ظَهَرَ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فَمَضَى فَإِذَا هُوَ بِطَيْرٍ وَ خَلْفَهُ يَبَازِي فَطَافَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَقْبَلَ هَذَا فَفَتَحَ كُمَّهُ فَدَخَلَ الطَّيْرُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الْبَازِي أَخَذْتُ مِنِّي صَيْدِي وَ أَنَا خَلْفَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ (١) أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا أُوَيِّسَ هَذَا فَقَطَعَ مِنْ فِخْدِهِ قِطْعَةً فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا مَضَى فَإِذَا هُوَ بِلَحْمٍ مَيْتَةٍ مُتَيْنِ مِيدُودٍ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَهْرُبَ مِنْ هَذَا فَهَرَبْتُ مِنْهُ وَ رَجَعْتُ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَهَلْ تَدْرِي مَاذَا كَانَ قَالَ لَا قِيلَ لَهُ أَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ الْغَضْبُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَرِ نَفْسَهُ وَ جِهَلَ قَدْرَهُ مِنْ عِظَمِ الْغَضْبِ فَإِذَا حَفِظَ نَفْسَهُ وَ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ سَاكَنَ غَضَبَهُ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ كَاللَّقَمَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَ أَمَّا الطُّسْتُ فَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِذَا كَتَمَهُ الْعَبْدُ وَ أَخْفَاهُ أَبِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يُظْهِرَهُ لِيُزَيِّنَهُ بِهِ مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ بِنَصِيحَةٍ فَمَا قَبْلَهُ وَ أَقْبَلَ نَصِيحَتَهُ وَ أَمَّا الْبَازِي فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ فِي حَاجَةٍ فَلَا تُؤَيِّسُهُ وَ أَمَّا اللَّحْمُ الْمُتَيْنُ فَهِيَ الْغَيْبَةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا.

في المشط خمس خصال

«٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ بِفَرْعَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْمَشْطُ فَإِنَّ الْمَشْطَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ وَ يُحَسِّنُ الشَّعْرَ وَ يُنَجِّزُ الْحَاجَةَ وَ يَزِيدُ فِي مَاءِ الصُّلْبِ وَ يَقْطَعُ الْبُلْغَمَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُسْرِحُ تَحْتَ لِحْيَتِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ مِنْ فَوْقِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ إِنَّهُ يَزِيدُ فِي الذَّهْنِ وَ يَقْطَعُ الْبُلْغَمَ.

ص: ٢٦٨

«٤»- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] عَمَرَ الْخِرَانِي (١) عَنْ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونِ السَّكُونِيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ الْمَأَزِدِيِّ (٣) عَنِ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ (٤) عَنْ طَاوُسِ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ

خَمْسٌ قُلْتُ وَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ الْمَوْرَعُ فِي الْخَلْوَةِ وَ الصَّدَقَةِ فِي الْقَلْبِ وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ الصَّدَقُ عِنْدَ الْخَوْفِ.

خمس من خمسة محال

«٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ خَمْسِهِ مُحَالٌ النَّصِيحَةُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ وَ الشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ وَ الْحَزْمَةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ وَ الْوَفَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ مُحَالٌ وَ الْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ.

خمس بخمسين

«٦»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَرَضَتْ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ ثُمَّ نَقِصَتْ فَجَعَلْتُ خَمْسًا ثُمَّ نُودِيَ

ص: ٢٦٩

١- كذا. و في النسخ المخطوطة «الجراني».

٢- في بعض النسخ «عبد الله بن ميمون» و في المجالس «السكري».

٣- في بعض النسخ «عبد الله بن معز الاودي».

٤- في بعض النسخ «عمران بن سليم».

يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ.

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا خَفَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى صَارَتْ خَمْسَ صِلَمَاتٍ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ خَمْسَ بِخَمْسِينَ.

الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه خمس

«٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قُلْتُ حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشَقَرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ فَتَابَ عَلَيْهِ.

وقد أخرج ما روته في هذا المعنى في تفسير القرآن

خمس خصال تورث البرص

«٩»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسِيرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ (٢) عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي بَنِي تَغْلِبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسُ خِصَالٍ تُورِثُ الْبَرَصَ التُّورَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّوَضُّؤُ وَ الْإِعْتِسَالُ بِالْمَاءِ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ وَ الْأَكْلُ عَلَى الْجَنَابَةِ وَ غِسْيَانُ الْمَرْأَةِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا وَ الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ.

ص: ٢٧٠

١- هو الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي قال ابن حجر في التقریب: صدوق يهيم و يغلو في التشيع.

٢- يعنى ابن ابي عمير.

قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ هُنَّ كَمَا أَقُولُ لَيْسَتْ لِجَيْلٍ رَاحَهُ وَ لَا لِحُسُودٍ لَذَّةٌ وَ لَا لِمَلُوكٍ [لِمَمْلُوكٍ] وَفَاءٌ (١) وَ لَا لِكِذَّابٍ مُرْوَةٌ وَ لَا يَسُودُ سَفِيهَةٌ.

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد

«١١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَمْسٌ مِنَ السُّنَنِ فِي الرَّأْسِ وَ خَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الرَّأْسِ فَالسَّوَاكُ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ وَ فَرْقُ الشَّعْرِ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْإِسْتِشْقُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحِثَانُ وَ حَلْقُ الْعَانَةِ وَ نَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الْإِسْتِجَاءُ.

قول النبي صلى الله عليه و آله خمس لا أدهن حتى الممات

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله خَمْسٌ لِمَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ الْأَكْمَلُ عَلَى الْحَضِيضِ مَعَ الْعَبِيدِ وَ رُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكَّفًا (٢) وَ حَلَبُ الْعَنْزِ بِيَدِي وَ لُبْسُ الصُّوفِ وَ التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَّانِ لِتَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِي.

«١٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

ص: ٢٧١

١- كذا. و الظاهر أنه تصحيف من النساخ و الصواب «و لا لمملوك وفاء».

٢- اكف ايكافا الحمار شد عليه الاكاف اي البرذعه. و في بعض النسخ «مردفا».

حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُشَلَّلِ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ حَتَّى أَلْمَمَاتِ لِبَاسِ الصُّوفِ وَرُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكْفَأً وَ أَكْلِي مَعَ الْعَيْدِ وَ خَصِيْفِي النَّعْلِ بِيَدِي وَ تَسْلِيمِي عَلَى الصَّبِيَّانِ لِتَكُونَ سُنَّةٌ مِنْ بَعْدِي.

الشُّومُ لِلْمَسَافِرِ فِي خَمْسِهِ

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الشُّومُ فِي خَمْسِهِ لِلْمَسَافِرِ فِي طَرِيقِهِ الْغُرَابُ النَّاعِقُ عَنْ يَمِينِهِ وَ الْكَلْبُ النَّاشِرُ لِذَنْبِهِ وَ الذُّنْبُ الْعَاوِي الَّذِي يَعْوِي فِي وَجْهِ الرَّجُلِ وَ هُوَ مُقَعٌ عَلَى ذَنْبِهِ يَعْوِي ثُمَّ يَرْتَفِعُ ثُمَّ يَنْخَفِضُ ثَلَاثًا وَ الظَّبْيُ السَّانِحُ عَنْ يَمِينٍ إِلَى شِمَالٍ وَ الْبُومَةُ الصَّارِحَةُ وَ الْمَرْأَةُ الشَّمْطَاءُ (٢) تَلْقَى فَرْجَهَا وَ الْأَتَانُ الْعُضْبَاءُ يَعْنِي الْجُدَعَاءُ (٣) فَمَنْ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي فَأَعِصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ.

الْبُكَاءُ وَ خَمْسُهُ

«١٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْبُحْرَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبُكَاءُ وَ خَمْسُهُ آدَمُ وَ يَعْقُوبُ وَ يُوسُفُ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا آدَمُ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي خَدَّيْهِ أَثْمَالُ

ص: ٢٧٢

١- سقط السند من الكتاب في الطبع الحجري.

٢- الشمطاء هي المرأة التي خالط بياض رأسه سواد و قد يكون هذا في شعرها.

٣- الجدعاء: المقطوع الأذنين أو الشفتين أو الانف.

الأوديه و أمّا يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره و حتى قيل له تالله تفتنوا تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين و أمّا يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا له إمّا أن تبكى الليل و تسبكت بالنهار و إمّا أن تبكى النهار و تسبكت بالليل فصيحهم على واحد منهما أمّا فاطمة فبكت على رسول الله صلى الله عليه و آله حتى تأذى بها أهل المدينة فقالوا لها قد آذينا بك أكثره بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف و أمّا علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين سنة (١) ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بني و حزني إلى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون إني ما أذكر مضرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبته.

الكبائر خمس

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْكِبَائِرَ خَمْسٌ الشُّرُوكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرَّبَا بَعْدَ الْبَيْتَةِ (٢) وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحِيفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا (٣) وَ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

ص: ٢٧٣

١- التريد من الراوى.

٢- أى بعد نزول الحرمة.

٣- النساء: ١٠.

لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (١) وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٢) وَرَمَى الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّدًا عَلَى دِينِهِ.

بعث الله النبي صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْدِيهَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُعْمَدُ (٤) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا (٥) فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (٦) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَعْمُودٌ سَلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الشَّاهِرَةُ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خَذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا يَعْنِي فَإِنْ آمَنُوا فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ (٧) ... وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ

ص: ٢٧٤

١- الأنفال: ١٥.

٢- البقرة: ٢٧٨.

٣- في الكافي «قال: سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين و كان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر عليه السلام: بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله - الحديث».

٤- شاهره اى مجردة من الغمد.

٥- لعل طلوع الشمس من مغربها كناية عن اشراط الساعة و قيام القيامة.

٦- في الكافي «و سيف مكفوف».

٧- كذا و هكذا في الكافي و الآية في سورة التوبة: هكذا «فإن تابوا و أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة فإخوانكم في الدين» و الظاهر أن التقديم و التأخير من قلم النساخ. و ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

فَهُؤْلَاءِ لَمَّا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا السَّيْفُ وَالْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا لَهُمْ فِيءٌ وَ دَرَارِيَّهُمْ سَبَى عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبَلَ الْفِدَاءَ وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسِينًا (١) نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ (٢) فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوْ الْقَتْلُ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَرَّمَ عَلَيْنَا سَبْيَهُمْ وَ حَرَّمَتْ أَمْوَالُهُمْ وَ حِيلَ لَنَا مِنْهَا كَحَتُّهُمْ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْحَرْبِ حَلَّ لَنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ لَمْ يَحِلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّزُكَّ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءً (٣) يَعْنِي الْمَفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهُؤْلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَلْفُوفُ (٤) فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتِلُوا فَاصْطَلِحَا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (٥) وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله

ص: ٢٧٥

١- البقرة: ٨٣. أى قولاً حسناً و سماه حسناً للمبالغة.

٢- التوبة: ٣٠ و قوله «عَنْ يَدٍ» حال من الضمير فى «يُعْطُوا» أى عن يد مواتيه غير ممتنعه، أو حتى يعطوا عن يد الى يد نقدا غير نسيته. «صَاغِرُونَ» أى أذلاء.

٣- محمد صلى الله عليه و آله: ٤ و قوله «أَثَخْتُمُوهُمْ» أى أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الثخن.

٤- فى الكافى «أما السيف المكفوف».

٥- الحجرات: ٩. و هذه الآية أصل فى قتال أهل البغى من المسلمين و دليل على وجوب قتالهم و عليها بنى أمير المؤمنين عليه السلام قتال الناكثين و القاسطين و المارقين و اياها عنى رسول الله صلى الله عليه و آله حين قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ (١) كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَ قَالَ خَاصِصَ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ تَحْتَ هَيْدِهِ الرَّايَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا وَهَيْدِهِ هِيَ وَاللَّهُ الرَّابِعَةُ وَاللَّهُ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا السَّعْفَاتِ مِنْ هَجَرَ (٢) لَعَلِمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَ كَانَتِ السَّيْرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسِبْ لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَقَالَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ أَوْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَيْفِيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِمْ يَوْمَ الْبُصْرَةِ لَا تَسُبُّوا لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحِ (٣) وَ لَا تَتَّبِعُوا مُدْبِرًا وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ (٤) فَالسَّيْفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ (٥) فَسَلَّهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا (٦) فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ شَيْئًا مِنْهَا أَوْ مِنْ سَيْرِهَا وَ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. «.

ص: ٢٧٦

- ١- لعل كون القتال بالتأويل لكون الآيه غير نص في خصوص طائفة اذ الباغي يدعى أنه على الحق و خصمه باغ، أو المراد به أن آيات قتال المشركين و الكافرين يشملهم في تأويل القرآن.
- ٢- السعفات جمع سعفه و هي أغصان النخل. و الهجر- محرکه-: بلده باليمن و اسم لجميع ارض البحرين (القاموس) و قال البكرى في المعجم: هجر- بفتح أوله و ثانيه-: مدينه البحرين معروفه و هي معرفه لا تدخلها الالف و اللام. انتهى. و انما خص هجر لبعده المسافه أو لكثرة النخل بها.
- ٣- أجهز على الجريح إذا أسرع قتله.
- ٤- أى الذى كان مستورا فى غمده.
- ٥- المائده: ٤٥. و السل: اخراج السيف عن غلافه.
- ٦- قال فى هامش التهذيب الطبع الحجرى: «و اما جهاد من أراد قتل نفس محرمة أو سلب مال او حریم فلا اختصاص له بالائمه عليهم السلام و الكلام هنا فى جهاد مختص بهم كما أشار إليه بقوله «سله الى اولياء المقتول و حكمه الينا».

«١٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الْوَأَسِطِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّدَاقَةُ مَحْدُودَةٌ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تِلْكَ الْحُدُودُ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى كَمَالِ الصَّدَاقَةِ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْحُدُودِ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ أَوْلَاهَا أَنْ يَكُونَ سِرِّيَّتُهُ وَ عِلْمَانِيَّتُهُ لَكَ وَ أَحَدَهُ وَ الثَّانِيَهُ أَنْ يَرَى زَيْنِكَ زَيْنَهُ وَ شَيْنِكَ شَيْنَهُ وَ الثَّلَاثَهُ أَنْ لَا يُغَيِّرَهُ مَالٌ وَ لَا وِلَايَةٌ وَ الرَّابِعَهُ أَنْ لَا يَمْنَعَكَ شَيْئًا مِمَّا تَصِلُ إِلَيْهِ مَقْدَرَتُهُ وَ الْخَامِسَهُ أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ عِنْدَ النَّكَبَاتِ.

المؤمن يتقلب في خمسہ من النور

«٢٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ (٢) فِي خَمْسَةٍ مِنَ النُّورِ مَدْخَلُهُ نُورٌ وَ مَخْرَجُهُ نُورٌ وَ عِلْمُهُ نُورٌ وَ كَلَامُهُ نُورٌ وَ مَنْظَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النُّورِ.

الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس

«٢١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ

ص: ٢٧٧

١- في النسخ المخطوطة «زيد بن مجالد». و في البحار «يزيد بن مجالد» و لم أجده. و الخبر في الكافي بسند صحيح ج ٢ ص ٦٣٩.

٢- في بعض النسخ «ينقلب» هاهنا و في العنوان.

جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ
إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْوَلَايَةِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ فِي أَرْبَعٍ مِنْهَا رُخْصَةً وَلَمْ يُجْعَلْ فِي الْوَلَايَةِ رُخْصَةٌ مَنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا صَلَّى قَاعِدًا وَأَفْطَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ
الْوَلَايَةَ صَحِيحًا كَانَ أَوْ مَرِيضًا أَوْ ذَا مَالٍ أَوْ لَا مَالٍ لَهُ فَهِيَ لَازِمَةٌ وَاجِبَةٌ.

أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ مُحَرَّرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ أُمُّ الْقُرَى وَ مَكَّةُ
وَ بَكَّةُ وَ الْبَسَّاسَةُ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتْهُمْ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ وَ أَهْلَكَتْهُمْ وَ أُمُّ رُحْمٍ (١) كَانُوا إِذَا لَزِمُوا رُحْمًا.

فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْعِبَادِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي أَفْضَلِ السَّاعَاتِ
فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ.

الْمُسْتَهْزِءُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَةٌ

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ص: ٢٧٨

١- في القاموس «أم رحم و أم الرحم» بضم الراء و سكون الحاء المهملة-: مَكَّةَ، و المرحومه: المدينة شرفهما الله تعالى.

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ رَفَعَهُ قَالَ: الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ الْمُخْزُومِيُّ وَالْعِيَاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثِ الزُّهْرِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ الْمُطَّلِبِ وَالْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةَ الثَّقَفِيُّ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ (١) عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَيْلِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِيَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ وَ أَحْبَابِهِمْ فِيمَا أَجَابَهُ عَنْهُ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ فَأَمَّا الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٣) فَقَتَلَ اللَّهُ خَمْسَتَهُمْ قَدْ قَتَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ قِتْلِهِ صَاحِبِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَإِنَّهُ مَرَّ بِنَبْلِ (٤) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي خُزَاعَةَ قَدْ رَاشَهُ فِي الطَّرِيقِ فَأَصَابَتْهُ شَظِيئَةٌ مِنْهُ فَأَنْقَطَعَ أَكْحَلُهُ (٥) حَتَّى أَذْمَاهُ فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ فَإِنَّهُ خَرَجَ فِي حَاجِهِ لَهُ إِلَى كَدَاءِ (٦) فَتَدَهَدَهَ تَحْتَهُ حَجْرٌ فَسَقَطَ فَتَقَطَعَ قِطْعَةً قِطْعَةً فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ

ص: ٢٧٩

١- فى بعض النسخ «أبو سعيد سهل بن صالح العباسي».

٢- فى بعض النسخ «الابلي» و فى بعضها «الأملي» و لم أعرفه.

٣- الحجر: ٩٥.

٤- النبل السهام لا واحد له.

٥- الشظية: الفلقة من العصا و نحوها. و الاكحل: عرق فى اليد أو هو عرق الحياه و لا تقل عرق الاكحل. (القاموس).

٦- كداء- بالفتح كسماء- اسم لعرفات، و ثنيه أو جبل بأعلى مكة. كما فى القاموس و المراصد. و دهدهت الحجر فتدهده:

تدحرج.

أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبِيدٍ يُعَوِّثُ فَإِنَّهُ خَرَجَ يَسْتَقْبِلُ ابْنَهُ زَمَعَهُ وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاسِيَةٌ تَمُظُّ بِشَجَرِهِ تَحْتَ كِدَاءِ فَاتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَطَوَّحَ بِهِ الشَّجَرَةَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ امْنَعْ هَذَا عَنِّي فَقَالَ مَا أَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا نَفْسُكَ فَقَتَلَهُ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ: قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و يقال فى خبىر آخر فى الأسود قول آخر يُقال إن النبى صلى الله عليه و آله كان قد دعا عليه أن يُعمى الله بصره و أن يُثكله وُلده فلما كان فى ذلك اليوم حياء حتى صار إلى كداء فاتاه جبرئيل عليه السلام بورقه خضراء فضرب بها وجهه فعمى وبقى حتى أثكله الله عز و جل وُلده يوم بدر ثم مات و أمّا الحارث بن الطلائه فإنه خرج من بيته فى السموم فتحول حبسًا فرجع إلى أهله فقال أنا الحارث فعضوا عليه فقتلوه و هو يقول قتلنى ربُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَلِّبِ (١) فَإِنَّهُ أَكَلَ حُوتًا مَالِحًا فَأَصَابَهُ غَلْبَةُ الْعَطَشِ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّى انشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ كُلُّ ذَلِكَ فى ساعه واحده و ذلك أنهم كانوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا له يا مُحَمَّدُ ننتظر بك إلى الظهر فإن رجعت عن قولك و إلا قتلناك فدخالتنى صلى الله عليه و آله منزله فأعلق عليه بابه مُعْتَمًا بقولهم فاتاه جبرئيل عليه السلام ساعته فقال له يا مُحَمَّدُ السَّلامُ يُقرئك السَّلامَ وَ هُوَ يَقُولُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ يَعْنِي أَظْهَرُ أَمْرَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ اذْءُغْ وَ اءُءْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ يَا جَبْرِئِيلُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْمُسِيءِينَ وَ مَا أُوْعِدُونِي قَالَ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسِيءِينَ قَالَ يَا جَبْرِئِيلُ كَانُوا عِنْدِي السَّاعَةَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ قَدْ كَفَيْتُهُمْ فَأَظْهَرَ أَمْرَهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه فى آخر الجزء الرابع من كتاب النبوه

الصلاه على الميت خمس تكبيرات

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ص: ٢٨٠

١- فى أكثر النسخ «اسود بن الحارث».

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَدْرِي كَمْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ أَفْتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ تَكْبِيرَةٍ.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمِيطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَكَى فَاشْتَهَى فَآكِهَهُ فَانْطَلَقَ هَبَهُ اللَّهُ يَطْلُبُ لَهُ فَآكِهَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ تَذْهَبُ يَا هَبَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ آدَمَ يَشْتَكِي وَإِنَّهُ اشْتَهَى فَآكِهَهُ قَالَ لَهُ فَارْجِعْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَوَجَعَ فَوَجِدَهُ قَدْ قَبِضَهُ اللَّهُ فَغَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ وُضِعَ وَ أَمَرَ هَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ الْمَلَائِكَةُ خَلْفَهُ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا وَ أَنْ يَسْأَلَهُ وَ أَنْ يُسَوِّيَ قَبْرَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِمَوْتَاكُمْ.

أنواع الخوف خمسة

خوف و خشية و وجل و رهبة و هيبه فالخوف للعاصين و الخشية للعالمين و الوجل للمخبتين و الرهبة للعبادين و الهيبه للعارفين. أما الخوف فلأجل الذنوب قال الله عز و جل وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (١) و الخشية لأجل رؤيه التقصير قال الله عز و جل إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٢) و أما الوجل فلأجل ترك الخدمه قال الله عز و جل الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (٣)

ص: ٢٨١

١- الرحمن: ٤٦.

٢- فاطر: ٢٨.

٣- الأنفال: ٢.

و الرهبة لرؤيه التقصير قال الله عز و جل وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا (١) و الهيبه لأجل شهاده الحق عند كشف الأسرار أسرار العارفين قال الله عز و جل وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ (٢) يشير إلى هذا المعنى.

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى سَمِعَ لِيَصْدْرِهِ أَرْزِيزٌ كَأَرْزِيزِ الْمَرْجَلِ (٣) مِنَ الْهَيْبَةِ: - حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليهم السلام.

خمس خصال يحبها الله عز و جل و رسوله صلى الله عليه و آله

«٢٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَسَارَى فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَ خَلَى رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ أَطَلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ حَيْلٌ جَلَالُهُ أَنَّ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ الْغَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى حَرَمِكَ وَ السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ صِدْقُ اللَّسَانِ وَ الشَّجَاعَةُ فَلَمَّا سَمِعَهَا الرَّجُلُ أَشْلَمَ وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُ وَ قَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى اسْتَشْهَدَ.

لا يجتمع المال إلا بخصال خمس

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَافِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بَطَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْتَمِعُ الْمَالُ إِلَّا بِخِصَالٍ خَمْسٍ بِيُخْلِ شَدِيدٍ وَ أَمَلٍ طَوِيلٍ وَ حِرْصٍ غَالِبٍ وَ قَطِيعَةٍ الرَّحِمِ وَ إِثَارِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ.

ثواب من حج خمس حجج

«٣٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ د.

ص: ٢٨٢

١- الأنبياء: ٩٠.

٢- آل عمران: ٢٨.

٣- الازيز- كامير- صوت القدر إذا غلى أو صوت الرعد.

بُنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ قَالَ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَدًا.

يحتج الله عز و جل يوم القيامة على خمسة

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ احْتَجَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى الطِّفْلِ وَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ وَ هُوَ لَمْ يَعْقِلْ وَ الْمَأْبُوتَ وَ الْمَجْنُونَ الَّذِي لَمْ يَعْقِلْ وَ الْأَصْمَّ وَ الْأَبْكَمَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَسُولًا فَيُوجِّحُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّكُمْ يَا مُرُكَمَ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهَا (١) فَمَنْ وَتَبَ فِيهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَنْ عَصَى سِيقَ إِلَى النَّارِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن قوما من أصحاب الكلام ينكرون ذلك و يقولون إنه لا يجوز أن يكون فى دار الجزاء تكليف و دار الجزاء للمؤمنين إنما هى الجنة و دار الجزاء للكافرين إنما هى النار و إنما يكون هذا التكليف من عند الله عز و جل لهم فى غير الجنة و النار فلا يكون كلفهم فى دار الجزاء ثم يصيرهم إلى الدار التى يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم فلا وجه لإنكار ذلك و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

يكره أكل خمسة أشياء من الشاه

«٣٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَهْلَالِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

ص: ٢٨٣

١- أجاج النار: ألهبها. و وثب يثب و ثبا و وثوبا: نهض و قام.

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَكْرَهُ أَكْلَ خَمْسِهِ (١) الطَّحَالِ وَالْقَضِيبِ وَالْأَنْثِيَيْنِ وَالْحَيَاءِ وَآذَانَ الْقَلْبِ (٢).

خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع

«٣٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِجَادَةَ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ خَصَلَتْ مِنْهَا فَلَيْسَ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتَعٌ (٣) أَوْلَاهَا الْوَفَاءُ وَالثَّانِيَةُ التَّدْبِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْحَيَاءُ وَالرَّابِعَةُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الْخُرَيْبِيَّةَ.

«٣٤» - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ فَقَدَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ يَزَلْ نَاقِصَ الْعَيْشِ زَائِلَ الْعَقْلِ مَشْغُولَ الْقَلْبِ فَأَوْلَاهَا صِحَّةُ الْبَدَنِ وَالثَّانِيَةُ الْأَمْنُ وَالثَّلَاثَةُ السَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قُلْتُ وَمَا الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قَالَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ وَالْخَلِيطُ الصَّالِحُ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الدَّعَى.

لا تعاد الصلاة إلا من خمسة

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ

ص: ٢٨٤

١- اريد بالكراهه هنا معناها اللغوى أعنى الحرمة.

٢- فى القاموس الحياء: الفرج من ذوات الخف و الظلف و السباع و قد يقصر انتهى. و الظاهر أن المراد فرج الأنثى و يحتمل شموله لحلقه الدبر من الذكر و الأنثى. قال فى المصباح حياء الشاه ممدود، و قال أبو زيد: الحياء اسم للدبر من كل انثى من ذى الظلف و الخف و غير ذلك. و قال الفارابى فى باب فعاء: الحياء فرج الجارية و الناقه (بحار الأنوار).

٣- مصدر ميمى من الاستمتاع. تمتع و استمتع بكذا و من كذا: انتفع و تلذذ به زمانا طويلا.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ: لَمَا تَعَادُ الصَّلَاةَ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الطُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٢) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَالشَّهَادَةُ سُنَّةٌ وَالتَّكْبِيرُ سُنَّةٌ وَ لَا تَنْقُضُ السُّنَّةَ الْفَرِيضَةَ. (٣).

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يُقَسِّمْ بَيْنَ الْعِبَادِ أَقْلٌ مِنْ خَمْسِ الْيَقِينِ وَالْقُنُوعِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالَّذِي يَكْمُلُ لَهُ هَذَا كُلُّهُ الْعَقْلُ.

خمسه أشياء ليس لإبليس لعنه الله فيهن حيله

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَسَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نَيْبِهِ صَادِقِهِ وَاتَّكَلَّ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَمَنْ كَثُرَ تَشَبُّهُهُ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ وَمَنْ رَضِيَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِمَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يَجْزَعْ عَلَى الْمُصِيبَةِ حِينَ تُصِيبُهُ وَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَهْتَمَّ لِرِزْقِهِ.

من اتجر فليجتنب خمس خصال

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

ص: ٢٨٥

١- في بعض النسخ «عن أبي جعفر عليه السلام».

٢- أى لا تعاد الصلاة لترك شىء من شرائطها أو أجزاءها سهواً إلا من خمسها.

٣- «و لا تنقض السنه الفريضة» المراد بالسنه ما علم وجوبه من جهه السنه و بالفريضة ما علم وجوبه من القرآن.

بْنُ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ وَإِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ وَلَا يَشْتَرِيَنَّ الرَّبَا وَالْحَلْفَ وَكَيْتَمَانَ الْعَيْبِ وَالْمَدْحَ إِذَا بَاعَ (١) وَالذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى.

خمسة أشياء تفطر الصائم

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ تُفْطِرُ الصَّائِمَ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْجِمَاعُ وَالِارْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَالْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

قول علي عليه السلام خصصنا بخمسه

«٤٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي خَلِيلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خُصِّصْنَا بِخَمْسَةٍ بِفَصَاحِهِ وَصَبَاحِهِ وَسَمَاحِهِ وَنَجْدِهِ وَحُظْوِهِ عِنْدَ النِّسَاءِ.

خمسه خلقوا نارين

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٨٦

١- في بعض النسخ «و الحمد إذا باع».

٢- الحسن بن عليّ العدوي هو الذي عنوانه العلامة رحمه الله في القسم الثاني و قال: «الحسن بن عليّ بن زكريا السبزوهرى العدوي- من عدى الرباب- ضعيف جدا قاله ابن الغضائري. أما البواقى من رجال السند فلم أجدهم و عليك بالفحص و التنقيب لعلك تقف على ما قصرنا عنه.

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ خُلِقُوا نَارِيَيْنِ الطَّوِيلُ الذَّاهِبُ وَالْقَصِيرُ الْقَمِيءُ (١) وَالْأَزْرَقُ بَخْضَرِهِ وَالرَّائِدُ وَالنَّاقِصُ.

خمسه يجتنبون على كل حال

«٤٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةٌ يُجْتَنَبُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَجْدُومُ وَالْأَبْرَصُ وَالْمَجْنُونُ وَوَلَدُ الزَّانَا وَالْأَعْرَابِيُّ.

درجات العلم خمسه

«٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعِلْمُ قَالَ الْإِنْصَاتُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْإِسْتِمَاعُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْحِفْظُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْعَمَلُ بِهِ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ نَشْرُهُ.

خمس صناعات مكروهه

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتُ ابْنِي هَذَا الْكِتَابَةَ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ أُسْلِمُهُ قَالَ أُسْلِمُهُ لِلَّهِ أَبُوكَ وَ لَا تُسْلِمُهُ فِي خَمْسٍ لَا تُسْلِمُهُ سَبَاءً

ص: ٢٨٧

١- القمى ء- بفتح القاف و كسر الميم و آخره الهمز:- الدليل الصغير.

وَلَمَّا صَانِعًا وَ لَمَّا قَصَابًا وَ لَمَّا حَنَاطًا وَ لَمَّا نَخَاسًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّبَاءُ فَقَالَ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّى مَوْتَ أُمَّتِي وَ لِلْمَوْلُودِ مِنْ أُمَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ أَمَّا الصَّائِعُ فَإِنَّهُ يُعَالِجُ غَيْبَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الْقَصَابُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ حَتَّى تَذْهَبَ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ وَ أَمَّا الْحَنَاطُ فَإِنَّهُ يَخْتَكِرُ الطَّعَامَ عَلَى أُمَّتِي وَ لَأَنْ يَلْقَى اللَّهَ الْعَبِيدَ سَارِقًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ قَدِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ أَمَّا النَّخَاسُ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ.

خمسه لا يعطون من الزكاه

«٤٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هِياشِمَ عَنْ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصِيحَابِنَا يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَالِدَانِ وَ الْمَرْأَةُ وَ الْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ الرَّجُلُ عَلَى النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ.

لا يكون جماعه بأقل من خمسه

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ بِأَقَلِّ مِنْ خَمْسَةٍ. (١). م.

ص: ٢٨٨

١- يعنى فى صلاه الجمع، فى الفقيه عن زراره «قلت له عليه السلام»: على من تجب الجمعة؟ قال: تجب على سبعة نفر من المسلمين، و لا جمعه لأقل من خمسه من المسلمين أحدهم الامام. فاذا اجتمع سبعة و لم يخافوا امهم بعضهم و خطبهم». و فى حديث آخر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام «قال: تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين و لا تجب على أقل منهم: الامام، و قاضيه و مدعيه حق، و شاهدان، و الذى يضرب الحدود بين يدي الامام». و قيل: هذا الخبر تفسير و توضيح للخبر الأول يعنى المراد بالسبعة هؤلاء الذين تقام الجمعة بهم.

«٤٧»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الطَّحَّانِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الرُّمَّانُ الْإِمْلِسِيُّ (١) وَ التُّفَّاحُ وَ السَّفْرَجُلُ وَ الْعِنْبُ وَ الرُّطْبُ الْمَشَانُ (٢).

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خمسة أشياء

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَأَ أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ (٣) وَ عَنِ مِيَاثِرِ الْأَرْجُوانِ (٤) وَ عَنِ الْمَلَاخِيفِ الْمُنْفَدَمَةِ (٥) وَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَ أَنَا رَاكِعٌ.

ص: ٢٨٩

١- الامليس - كإبريق- و بهاء: الفلاحة ليس بها نبات، جمعه أماليس، و أمالس شاذ، و الرمان الامليسى كآته منسوب إليه (القاموس) و يقال له بالفارسيه (أنار دشتى).

٢- المشان- كغراب و كتاب من أطيّب الرطب.

٣- القسى: ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير. و فى الحديث «انه نهى عن لبس القسى» قال أبو عبيده و هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال: و قد رأيتها و لم يعرفها الأصمعى. قال: و أصحاب الحديث يقولون بكسر القاف و أهل مصر بالفتح.

٤- ميثره الفرس لبدته غير مهموز و الجمع مياثر و مواثر. قال أبو عبيده و اما المياثر الحمر التى جاء فيه النهى فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج. و الارجوان معرب و هو بالفارسيه ارغوان. و ثياب حمر و صبغ أحمر. و ميثر الارجوان: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب.

٥- ملاحف جمع ملحفه- و اللحاف- ككتاب- ما يلتحف به و اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه. و فى النهايه «انه نهى عن الثوب المفدم» و هو الثوب المشبع حمرة، كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرة فهو كالممتنع قبول الصبغ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ثياب القسى هى ثياب يؤتى بها من مصر يخالطها الحرير.

خمسہ لم يطلع اللہ علیہا أحدا من خلقه

«٤٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَمْسِهِ لَمْ يُطَلِّعِ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١).

يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال

«٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَمَالِ دِينِ الْمُسْلِمِ تَرْكُهُ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَقَلُّهُ الْمِرَاءَ وَحِلْمُهُ وَصَبْرُهُ وَحُسْنُ خُلُقِهِ.

ما يجب فيه الخمس [خمس]

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَالْبَحْرِ وَالْغَنِيمَةِ وَالْحَلَمَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُهُ وَالْكُنُوزِ الْخُمْسُ.

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ص: ٢٩٠

١- لقمان: ٣٤.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ (١) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَيْدَةَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَالْكَرَامَةُ لَنَا حَلَالٌ (٢).

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ وَالْغُوصِ وَالْغَنِيمَةِ وَنَسِيَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْخَامِسَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أظن الخامس الذى نسيه ابن أبى عمير ما لا يرثه الرجل و هو يعلم أن فيه من الحلال و الحرام و لا يعرف أصحاب الحرام فيؤديه إليهم و لا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس

خمسه أنهار فى الأرض كراها (٣) جبرئيل عليه السلام برجله

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَحْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَرَى بِرَجْلِهِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ وَ لِسَانُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ الْفُرَاتُ وَ الْمَدْجَلَةُ وَ نَيْلٌ مَضِيرٌ وَ مِهْرَانٌ (٤) وَ نَهْرٌ بَلْخٌ فَمَا سَقَتْ أَوْ سَقَى مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ بِالدُّنْيَا. (٥). ع.

ص: ٢٩١

١- هو داود بن على الهاشمى و قد يطلق على جعفر بن داود و موسى بن داود أيضا.

٢- يعنى الهدايا و الخيرات.

٣- كرى - كرضى - كريت النهر كريا: حفرته.

٤- يعنى به نهر السند. و يعنى بنهر بلخ جيحون.

٥- رواه المصنّف فى الفقيه بزياده ما فليراجع.

البقره فى الأضحىه تجزى عن خمسه لأن الذىن أمرهم الله عز و جل بذبح البقره فى بنى إسرائيل كانوا خمسه

«٥٥»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَنْ كَمْ تُجْزَى الْبَدَنَةُ قَالَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قُلْتُ فَالْبَقْرَةُ قَالَ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَى مَا تَدَّ وَاحِدَهُ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ الْبَدَنَةُ لَا تُجْزَى إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ وَ الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ قَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنَ الْعِلَّةِ مَا كَانَ فِي الْبَقْرَةِ إِنَّ الَّذِينَ أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ كَانُوا خَمْسَةَ أَنْفُسٍ وَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَأْكُلُونَ عَلَى خِوَانٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ أَذِينُوه وَ أَخُوهُ مَبْدُويهِ وَ ابْنُ أَخِيهِ وَ ابْنَتُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ هُمُ الَّذِينَ ذَبَحُوا الْبَقْرَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَبْحِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من ذكر الخمسه و الذى أفتى به فى البدنه أنها تجزى عن سبعة و كذلك البقره تجزى عن سبعة متفرقين و ليست هذه الأخبار بمختلفه لأن ما تجزى عن سبعة تجزى عن واحد و تجزى عن خمسه أيضا و ليس فى هذا الحديث أن البدنه لا تجزى إلا عن واحد و لا فيه أن البقره لا تجزى إلا عن خمسه

أعطى النبى صلى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله

«٥٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُثَنِّرِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أُحِلَّ لِي الْمَغْنَمُ وَ أُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ. (١).

ص: ٢٩٢

١- تقدّم الكلام فيه فى الحديث الرابع عشر من باب الأربعة.

أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا

«٥٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْمُفْتِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أُعْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَمْسًا وَ أُعْطِيَ عَلِيًّا خَمْسًا أُعْطَانِي جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيَ عَلِيًّا جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَهُ وَصِيًّا وَ أُعْطَانِي الْكَوْثَرَ وَ أُعْطَاهُ السَّلْسِيلَ وَ أُعْطَانِي الْوَحْيَ وَ أُعْطَاهُ الْإِلَهَامَ وَ أَسْرَى بِي إِلَيْهِ وَ فَتِيحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ حَتَّى نَظَرَ إِلَيَّ مَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه فى كتاب المعراج

حق الحياء من الله عز و جل فى خمس خصال

«٥٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْفَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَالُوا وَ مَا نَفَعُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ فَلَا يَبِيْتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَ أَجْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لِيُحْفَظَ الرَّأْسَ وَ مَا وَعَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا حَوَى وَ لِيُذْكَرَ الْقَبْرَ وَ الْبَلَى وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَلْيَدْعُ زَيْنَةَ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا.

شفع الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله فى خمسه

«٥٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَبْطَ جَبْرَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ شَفَّعَكَ فِي خَمْسِهِ فِي

بَطْنِ حَمَلِكَ وَ هِيَ آمِنُهُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَزِيدِ مَنَافٍ وَ فِي صُلْبٍ أَنْزَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ فِي حَجْرٍ كَفَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَ فِي بَيْتِ آوَاكَ وَ هُوَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو طَالِبٍ وَ فِي أَخٍ كَانَ لَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الْأَخُ فَقَالَ كَانَ أَنَسِي وَ كُنْتُ أَنَسُهُ وَ كَانَ سَخِيًّا يُطْعِمُ الطَّعَامَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه اسم هذا الأخ الجلاس بن علقمه

قول النبي صلى الله عليه وآله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنة

«٦٠»- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ ظَهْرٍ وَ كَانَ مِنَ الْأَفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضِيرُ بْنُ الْأَضْبَغِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقِيمِ بِبَلْخِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَمَّالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ (٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ يَضْمَنُ لِي خَمْسًا أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّصِيحَةُ يَحَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّصِيحَةُ يَحَهُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَةُ يَحَهُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ يَحَهُ لِإِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ يَحَهُ لِجَمَاعِهِ الْمُسْلِمِينَ (٣). م.

ص: ٢٩٤

١- عنوانه الخطيب فى التاريخ ج ١٣ ص ٢٨٩.

٢- هو تميم بن أوس بن خارجة الدارى، أبو رقيه صحابى مشهور انتقل الى الشام بعد قتل عثمان و سكن بيت المقدس مات قبل سنه أربعين و كان إسلامه سنه تسع و هو أول من أسرج السراج فى المسجد. يروى عنه الحسن البصرى و جماعه.

٣- فى النهايه: النصيحة كلمه يعبر بها عن جمله هى إرادته الخير للمنصوح له، و ليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمه واحده يجمع معناه غيرها، و أصل النصح فى اللغة الخلوص، يقال: نصحت و نصحت له. و معنى نصيحة الله: صحه الاعتقاد فى وحدانيته و إخلاص النيه فى عبادته و معنى نصيحة رسوله التصديق بنبوته و رسالته، و الانقياد لما أمر به و نهى عنه، و النصيحة لكتاب الله هو التصديق به و العمل بما فيه. و نصيحة عامه المسلمين: ارشادهم الى مصالحهم.

قول النبي صلى الله عليه وآله أعطيت في علي خمسا

«٦١»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ الْهَمْدَانِيُّ فِيمَا أَجَارَهُ لِي بِهِمَذَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ (١) عَنْ مُجَالِدِ النَّبَالِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرْخَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا أَمَّا وَاحِدَةٌ فَيُورِي عَوْرَتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَقْضِي دِينِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَهُوَ مُتَّكًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي طَوْلِ الْمَوْقِفِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَهُوَ عَوْنِي عَلَى عُقْرِ حَوْضِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي لَمَّا أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ كَافِرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ وَ لَمَّا زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ.

طوبى لمن كان فيه خمس خصال

«٦٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْرًا وَ نَظْرُهُ عِبْرًا وَ وَسْعُهُ بَيْتُهُ وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ.

شيعه جعفر بن محمد عليهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٩٥

- ١- هو محمد بن الضحّاك الشيباني الذي عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٥ ص ٣٧٦.
- ٢- لم أجده و كذلك شيخه عبد الله و راويه مجالد. و روى الخبر الحافظ أبو نعيم في الحليه ج ١٠ ص ٢١١ و سنده هكذا «عن محمد بن المظفر- املاء- عن أبي علي محمد بن ابن الضحّاك بن عمرو، عن سهل بن عبد الله الزاهد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن ابن عبد الرحمن القشيري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال:- الحديث» و جميع رجال السند معنون في التقريب و التهذيب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا شِيعَةُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَفَوْجُهُ وَاشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلِيكَ فَأَوْلِيكَ شِيعَةُ جَعْفَرٍ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

خمسه لا ينامون

«٦٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزْوَةَ (١) عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يَنَامُونَ الْهَامُ بِدَمٍ يَشْفِكُهُ وَ ذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَمَّا أَمِينَ لَهُ وَ الْقَائِلُ فِي النَّاسِ الزُّورَ وَ الْبُهْتَانَ عَنْ عَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ وَ الْمَأْخُودُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَ لَا مَالَ لَهُ وَ الْمُحِبُّ حَبِيبًا يَتَوَقَّعُ فِرَاقَهُ.

في جهنم رحي تطحن خمسه

«٦٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحِي تَطْحَنُ خَمْسًا أَفَلَا تَسْأَلُونَ مَا طَحْنَهَا فَقِيلَ لَهُ فَمَا طَحْنَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْفَجْرَةَ وَ الْقُرَاءُ الْفَسَادَ وَ الْجَبَابِرَةُ الظُّلْمَةَ وَ الْوُزَرَءُ الْخَوْنَةَ وَ الْعُرَفَاءُ الْكَذِبَ (٢) وَ إِنَّ فِي النَّارِ لَمَدِينَةً يُقَالُ لَهَا الْحَصِينَةُ أَفَلَا تَسْأَلُونِي مَا فِيهَا فَقِيلَ وَ مَا فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهَا أَيْدِي النَّاكِثِينَ (٣). ا.

ص: ٢٩٦

- ١- كذا و المراد بشعيب شعيب العرقوفى و يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان كثيرا. و لعل الصواب «عبيد الله بن عبد الله، عن عروه، عن شعيب» و المراد بعروه: ابن اخت شعيب كما يظهر من الكافى باب الصلاة فى طلب الرزق.
- ٢- العرفاء: جمع عريف و هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم و يتعرف الامير منه أحوالهم.
- ٣- تخصيص الأيدي انما هو لوقوع عقد البيعه بها.

النهي عن قتل خمسة والأمر بقتل خمسة

«٦٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنِ قَتْلِ خَمْسَةِ الصُّرَدِ الصُّوَامِ (١) وَ الْهُدْهِدِ وَ النَّحْلَةِ وَ النَّمْلَةِ وَ الضَّفْدِعِ وَ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسَةِ الْغُرَابِ وَ الْجِدَاةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعُقْرَبِ وَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ (٢).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا أمر إطلاق و رخصه لا أمر وجوب و فرض

خمسة ملعونون

«٦٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْمُنْجِمُ مَلْعُونٌ وَ الْكَاهِنُ مَلْعُونٌ وَ السَّاحِرُ مَلْعُونٌ وَ الْمُعْتَبَةُ مَلْعُونَةٌ وَ مَنْ آوَاهَا وَ أَكَلَ كَشِبَهَا مَلْعُونٌ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنْجِمُ كَالْكَاهِنِ وَ الْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ وَ السَّاحِرُ كَالْكَافِرِ وَ الْكَافِرُ فِي النَّارِ.

ص: ٢٩٧

١- قوله الصوم: الظاهر أنه بالفتح و التشديد بمعنى كثير الصوم قال فى القاموس الصرد بضم الصاد و فتح الراء طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير و هو اول طائر صام لله تعالى. و فى حياه الحيوان عن القرطبي و يقال له: الصرد الصوم. هذا و لكن فى جملة من نسخ الخصال و نسخه العيون الصرد و الصوم بالعطف الظاهر فى التعدد و يوافقه كلام الفقهاء قال الشهيد: و يكره أيضا الصرد بضم الصاد و فتح الراء و الصوم بضم الصاد و تشديد الواو قال فى التحرير انه طائر أغبر اللون طويل الرقبه أكثر ما يبيت فى النخل، و فى الاخبار النهى عن قتلها فى جملة ستة انتهى. أقول لزوم اختلاف العدد و المعدود أعنى كون العدد خمسة و المعدود ستة يبعد نسخ العطف الا أن يحمل العطف على التفسير و كون الصرد و الصوم مترادفين (كذا فى هامش المطبوع).

٢- للخبر توضيح سيأتى فى باب الخصال الستة تحت رقم ١٨.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المنجم الملعون هو الذى يقول بقدم الفلك و لا يقول بمفلكه و خالقه عز و جل

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

«٦٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَازِيدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمِ مَسْفُوكٍ أَوْ مَشْيٍ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ يَأْخُذُ عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ وَ يَبْدُوهُ بِالسَّلَامِ (١) أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسْكَهِ (٢) وَ دَعَا إِلَى بَقِيَّتِهَا جِرَانُهُ مِنَ الْيَتَامَى وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ تَعَاهَدَ الْأَسْرَاءَ. (٣).

خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع

«٦٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبُصْرِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْعَجْمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٍ الدِّينِ وَ الْعَقْلِ وَ الْأَدَبِ وَ الْحَرِيَّةِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ.

في الديك الأبيض خمس خصال

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّوَيْهِ (٤) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدِّيكِ

ص: ٢٩٨

١- أى يأخذ على رحمه القاطع بالاحسان إليه و السلام عليه.

٢- نسك: كعتق و قفل: الذبيحه.

٣- تعاهده أى تفقده و تحفظه.

٤- عنونه الأستاذ الوحيد البهبهاني فى التعليقه و قال: روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى و لم يستثن روايته و فيه اشعار بالاعتماد عليه.

الْأَبْيَضُ خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْرِفَتُهُ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْغَيْرَةِ وَالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةُ الطَّرُوقَةِ.

خمسہ لا يستجاب لهم

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا وَ لَمْ يُحَلِّ سَبِيلَهَا وَ رَجُلٌ أَبَقَ مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَبْعَهُ وَ رَجُلٌ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ وَ هُوَ يُقْبَلُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُسْرِعِ الْمَشَى حَتَّى سَقَطَ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ أَقْرَضَ رَجُلًا مَالًا فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ لَمْ يَطْلُبْ.

الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ قَوْلُكَ مَجْدُوا اللَّهَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ مَيَّا هِيَ قَالَ إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ رَفَعْتَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْعَادِلُونَ بِهِ (١) فَإِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُدَّهَ لَا شَرِيكَ لَهُ فَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْمُشْرِكِينَ وَ الْجَبَّارِينَ وَ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوُضَّ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ بِمُسِيءٍ تَكْبِيرٍ وَ لَا جَبَّارٍ إِنَّ الْمُشْتَكِبِرَ الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ وَ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ وَ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ كُلِّ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ.

ص: ٢٩٩

١- ارید به المشركون العادلون عن الحق.

أولوا العزم من الرُّسل خمسة

«٧٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْلُوا الْعَزْمُ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

خمسہ ينتظر بهم إلى أن يتغيروا

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ابْنِ أَخِي شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَغَيَّرُوا (١) الْغَرِيقُ وَ الْمَصْعُوقُ وَ الْمَبْطُونُ وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمُدْحَنُ.

خمسہ مساجد بالكوفه ملعونه و خمسہ مبارکہ

«٧٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْاشِمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزْدَافِرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: بِالْكَوْفَةِ مَسَاجِدُ مَلْعُونَةٌ وَ مَسَاجِدُ مُبَارَكَةٌ فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ وَ اللَّهُ إِنْ قَبِلْتَهُ لَفَاسِطَةٌ وَ إِنْ طَيَّبْتَهُ لَطِيبَةٌ وَ لَقَدْ بَنَاهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا تَذَهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْفَجِرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَ يَكُونُ فِيهِمَا جَنَّتَانِ وَ أَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَ هُوَ مَسْجِدُ لُوبٍ مِنْهُمْ وَ مَسْجِدُ بَنِي ظَفَرٍ وَ مَسْجِدُ

ص: ٣٠٠

١- أى لا يسرع فى تجهيزهم بل يتركوا حتى علم موتهم يقينا.

٢- فى الكافى «عن محمد بن عذافر عن أبى حمزه أو عن محمد بن مسلم». و فى التهذيب «عن محمد بن عذافر عن محمد بن مسلم» بدون ذكر أبى حمزه.

السَّهْلَهُ وَ مَسْجِدَ بِالْخَمْرَاءِ وَ مَسْجِدَ جُعْفَى - وَ لَيْسَ هُوَ مَسْجِدُهُمُ الْيَوْمَ وَ يُقَالُ دُرْسَ (١) وَ أَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ بِالْخَمْرَاءِ بَيْنَى عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ.

النهى عن الصلاة فى خمسة مساجد بالكوفة

«٧٦»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ بِالْكُوفَةِ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَ مَسْجِدِ شَبَثِ بْنِ رَبِيعٍ (٢) وَ مَسْجِدِ تَيْمٍ قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَسْجِدِهِمْ

ص: ٣٠١

١- غنى حى من غطفان. و بنو ظفر- محرکه- بطن فى الأنصار. و بطن فى سليم. و السهله- بالكسر تراب رملى يجىء به الماء و منه مسجد السهله. و بالخمراء- بالموحده و الحاء المعجمه و الراء- قريه بقرب الكوفه بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام، و ضبطه فى القاموس باخمري- كسكرى- و جعفى- ككرسى- ابن سعد العشيره أبو حى من اليمن و النسبه جعفى أيضا. و ثقيف كامير أبو حى من هوازن. و الاشعث هو اشعث بن قيس الكندى من أصحاب رسول الله و أمير المؤمنين عليهما السلام ارتد بعد النبى صلى الله عليه و آله فى رده أهل ياسر ثم صار ملعونا خارجيا. و جرير بالجيم- ابن عبد الله البجلئى سكن الكوفه و قدم الشام برسالة أمير المؤمنين الى معاويه و لصق به قيل كان طوله ستة أذرع. و سماك- ككتاب- ابن مخرمه بالمعجمه و الراء، و مسجد بالخمراء ثانيا استيناف لا فائده له. و فى التهذيب و أكثر نسخ الكتاب «مسجد الحمراء» بدون الباء و اهمال الحاء فى الموضوعين. (الوافى). و فى المراصد باخمرا موضع بين الكوفه و واسط.

٢- شبث- بفتح أوله و الموحده ثم المثلثة- ابن ربعى التميمى اليربوعى أبو عبد- القدوس الكوفى مخضرم كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب عليا، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولى شرطه الكوفه. ثم حضر قتل المختار و مات بالكوفه فى حدود سنة الثمانين (التقريب).

قَالَ هَذِهِ بُقْعُهُ تَيْمٌ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنْهُ لَا يُصَلُّونَ مَعَهُ عَدَاوَةً لَهُ وَ بُغْضًا لَعَنَهُمُ اللَّهُ (١).

خمسه يجب عليهم التمام في السفر

«٧٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ يُتَمُّونَ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكُرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ هُوَ الْبَرِيدُ وَ الرَّاعِي وَ الْمَلَّاحُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ. (٢).

للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسه أشياء

«٧٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ (٣) عَنْ بَعْضِ أَضْيَحَانِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَحْرَمٍ قَالَ الْوَجْهَ وَ الْكَفَيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ (٤).

تفتح أبواب السماء في خمسه مواقيت

«٧٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ يَحْيَى (٥) عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٠٢

١- لا يقال هذه المساجد قد أحدثت بعد أمير المؤمنين فكيف يستقيم نهي عن الصلاة فيها لانا نقول هذه المساجد بنيت قبل و درست و جددت بعد، كما في خبر عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين: مسجد الاشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شيب بن ربيعي» فتكون قديمه موجوده في عصره عليه السلام.

٢- تقدم نحوه في باب الأربعة تحت رقم ١٢٢.

٣- مروك بن عبيد بن سالم ثقة صدوق. (صه).

٤- الخبر يدل على أن الوجه و الكفين و القدمين ليست في المرأة من العوره.

٥- الظاهر هو القاسم بن يحيى.

بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ تَفْتِيحَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاقِيَتٍ عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَعِنْدَ الرَّحْفِ وَعِنْدَ الْأَذَانِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَمَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (١).

الجنة تشتاق إلى خمسة

«٨٠» - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْحَافِظِ الْبُغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَيْكَ وَإِلَى عَمَّارٍ وَإِلَى سَلْمَانَ وَإِلَى أَبِي ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادِ.

خمس يطلقن على كل حال

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ يُطْلَقْنَ عَلَى كُلِّ حِيَالٍ الْحَامِلُ وَالَّتِي قَدْ يَيْسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَالَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَالْعَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَالَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ.

علامات خروج القائم عليه السلام خمس

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مَيْمُونِ الْبَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ الْيَمَانِيِّ وَالسُّفْيَانِيِّ وَالْمُنَادِي يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَخَسْفُ الْبَيْدَاءِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيهِ.

ص: ٣٠٣

ليس بين خمس من النساء وبين أزواجهن ملاعنه

«٨٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ مَلَاعَنَةُ الْيَهُودِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ وَالنِّصْرَانِيَّةِ وَالْأَمَةُ تَكُونَانِ تَحْتَ الْحُرِّ (١) فَيَقْذِفُهُمَا وَالْحُرَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَقْذِفُهَا وَالْمَجْلُودُ فِي الْفِرْيَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٢) وَالْحَرْسَاءُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا لِعَانٌ إِنَّمَا اللَّعَانُ بِاللِّسَانِ.

الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فآتمهن خمس

«٨٤»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ الْفَزَارِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْمُفْضَلِ

ص: ٣٠٤

- ١- يعنى الحرّ المسلم.
- ٢- فى قوله تعالى «الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا» النور: ٥.
- ٣- هو حمزه بن القاسم بن على بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على ابن ابي طالب عليه السّلام أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث. كما فى جش و صه.
- ٤- هو جعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور أبو عبد الله الكوفى مولى، كان ضعيفا فى الحديث قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه و لا أدرى كيف روى عنه شيخنا النيبيل الثقة أبو على بن همام و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزرارى رحمهما الله تعالى (جش) و عنه (صه) و قال ابن الغضائرى: انه كان كذابا متروك الحديث، و أمّا محمّد بن الحسين بن زيد أبو جعفر الزيات فهو ثقة جليل، عظيم القدر، كثير الروايه، حسن التصانيف، مسكون الى روايته، و أمّا محمّد بن زياد فهو ابن ابي عمير.

بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ (١) مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبَّتْ عَلَيَّ فَتِيَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَى عَشَرَ إِمَامًا تَسَعَهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ (٢) قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقْبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُمَا جَمِيعًا وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى وَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَعْمَالِهِ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ (٣).

وَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَجْهٌ آخَرَ وَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَصْلُهُ وَ الْإِبْتِلَاءُ عَلَى صَدْرَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْآخَرُ جَائِزٌ فَأَمَّا مَا يَسْتَحِيلُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَبِرَهُ لِيَعْلَمَ مَا تَكْشِفُ الْأَيَّامُ عَنْهُ وَ هَذَا مَا لَا يَصِحُّ لَهُ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ الضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ حَتَّى يَصْبِرَ فِيمَا يَبْتَلِيهِ بِهِ فَيَكُونَ مَا يُعْطِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِحْقَاقِ وَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاطِرُ فَيَقْتَدِيَ بِهِ فَيَعْلَمَ مِنْ حِكْمِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَمْ يَكَلِّ أَسْبَابَ الْإِمَامَةِ إِلَّا إِلَى الْكَافِي الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي كَشَفَتْ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِخَبْرِهِ فَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَمِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَ مِنْهَا الْيَقِينُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ

ص: ٣٠٥

١- البقره: ١٢٤.

٢- الزخرف: ٢٧.

٣- إلى هنا تمام الخبر و ما بعده من كلام الصدوق رحمه الله كما هو الظاهر من ألفاظه.

عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (١) وَ مِنْهَا الْمَعْرِفَةُ بِقَدَمِ بَارِيهِ وَ تَوْحِيدِهِ وَ تَنْزِيهِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْكُوكَبِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ فَاسْتَبَدَّلَ بِأُفُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَدِيثِهِ وَ بِحَدِيثِهِ عَلَى مُحَدَّثِهِ (٢) ثُمَّ عَلَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْحُكْمَ بِالنُّجُومِ خَطَأٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٣) وَ إِنَّمَا قَبِدَهُ اللَّهُ سَبْحَانَ [سُبْحَانَهُ] بِالنَّظَرِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ النَّظْرَةَ الْوَاحِدَةَ لَا تُوجِبُ الْخَطَأَ إِلَّا بَعْدَ النَّظَرِ الثَّانِيهِ بِدَلَالَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ أَوَّلَ النَّظَرِ لَكَ وَ الثَّانِيَهُ عَلَيْكَ لَا لَكَ.

وَ مِنْهَا الشَّجَاعَةُ وَ قَدْ كَشَفَتِ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَلَى رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ تَالَلَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٤) بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (٥) وَ مَقَاوِمَهُ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أُلُوفًا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَامُ الشَّجَاعَةِ ثُمَّ الْحِلْمُ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٦) ثُمَّ السَّخَاءُ وَ بَيَانُهُ فِي حَدِيثِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ثُمَّ الْعُزْلَةُ عَنِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ الْعَشِيرَةِ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وَ اعْتَزَلَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةَ (٧) وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ بَيَانُ ذَلِكَ

ص: ٣٠٦

١- الأنعام: ٧٥.

٢- كذا و لا يجيىء مصدر حدث يحدث الا «حدوثا و حداته» و الظاهر أنه كان «على حدوثه و بحدوثه على محدثه» فصحف.

٣- الصافات: ٨٨ و ٨٩.

٤- أكيدن أى لادبرن أو لاجتهدن فى كسر أصنامكم.

٥- الأنبياء. ٥٣ الى ٥٩. و الجذاز من الجذ و هو القطع.

٦- هود: ٧٧. و «أواه» أى كثير التآلف على الناس و منيب أى راجع إلى الله.

٧- مريم: ٤٩.

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (١) وَ دَفَعَ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ وَ ذَلِكَ لَمَّا قَالَ لَهُ أَبُوهُ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَ أَهْجُرْنِي مَلِيًّا فَقَالَ فِي جَوَابِ أَبِيهِ سَأَسْتُغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٢) وَ التَّوَكُّلُ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِي وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَ الَّذِي أَطْعَمُنِي أَنْ يُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٣) ثُمَّ الْحُكْمُ وَ الْإِنْتِمَاءُ إِلَى الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ الْإِحْقَانِي بِالصَّالِحِينَ (٤) يَعْنِي بِالصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِالْحُكْمِ الَّذِي عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يَحْكُمُونَ بِالْأَرَاءِ وَ الْمَقَائِسِ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٥) أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْفَاضِلَةَ فَاجَابَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَ لَهُ وَ لِعِزِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٦) وَ الْمِخْنَةُ فِي النَّفْسِ حِينَ جُعِلَ فِي الْمَنْجَنِيقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ثُمَّ الْمِخْنَةُ فِي الْوَلَدِ حِينَ أُمِرَ بِدَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ الْمِخْنَةُ بِالْأَهْلِيلِ حِينَ خَلَصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَتَهُ مِنْ عَزَاةِ الْقَبْطِيِّ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ (٧) ثُمَّ الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خُلُقِ سَيَّارَةِ ثُمَّ اسْتِقْصَارُ النَّفْسِ فِي الطَّاعَةِ فِي قَوْلِهِ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨) ثُمَّ ٧.

ص: ٣٠٧

١- مريم: ٤٣ الى ٤٦ «أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا» أى أوضح لك طريقا مستقيما.

٢- مريم: ٤٧ و ٤٨. أَرْجَمَنَّكَ بِاللِّسَانِ يَعْنِي الشَّتْمَ وَ الدَّمُ أَوْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ «مَلِيًّا» أى زمانا طويلا. و «حَفِيًّا» أى بارا لطيفا.

٣- الشعراء: ٧٨ الى ٨٢.

٤- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٥- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٦- مريم: ٥١. عبر باللسان عما يوجد به.

٧- فى المعانى «عراره» و القصة المذكورة فى روضه الكافى تحت رقم ٥٦٠، و عزازه أو عراره اسم ذلك القبطى.

٨- الشعراء: ٨٧.

النَّزَاهَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) ثُمَّ الْجَمْعُ لِأَشْرَاطِ الْكَلِمَاتِ (٢) فِي قَوْلِهِ إِنَّ صِدْقِي وَنُسَيْبِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِعَدْلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (٣) فَقَدْ جُمِعَ فِي قَوْلِهِ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَمِيعُ أَشْرَاطِ الطَّاعِيَاتِ كُلِّهَا حَتَّى لَا تَغْرُبَ عَنْهَا عَازِبَةٌ وَلَا تَغِيبَ عَنْ مَعَانِيهَا غَائِبَةٌ (٤). ثُمَّ اسْتَجَابَهُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ حِينَ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى (٥) وَهَذِهِ آيَةٌ مُتَشَابِهَةٌ مَعْنَاهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةُ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَتَى لَمْ يَعْلَمْهَا الْعَالِمُ لَمْ يَلْحَقْهُ عَيْبٌ وَلَا عَرَضٌ فِي تَوْحِيدِهِ نَقْصٌ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى هَذَا شَرْطٌ عَامٌّ مَنْ آمَنَ بِهِ مَتَى سُئِلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ بَلَى كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجَمِيعِ أَرْوَاحِ بَنِي آدَمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (٦) قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بَلَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَارَ بِسَبْقِهِ إِلَى بَلَى سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَافْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِجَوَابِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ رَغِبَ عَنِ مِلَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَزْعُبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سِيفِهِ نَفْسُهُ (٧) ثُمَّ اصْطَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ شَهَادَتُهُ لَهُ فِي الْعَاقِبَةِ أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَدَّمَ اصْطِفَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْمَآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٨) وَالصَّالِحُونَ هُمُ النَّبِيُّ وَالْمَأْتَمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ الْآخِذُونَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِلصَّلَاحِ مِنْ عِنْدِهِ وَالْمُجْتَبُونَ لِلرَّأْيِ وَالْقِيَّاسِ فِي دِينِهِ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْنَا قَالَ أَسْلِمْنَا قَالَ أَسْلِمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ (٩) ثُمَّ اقْتِدَاءٌ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ

ص: ٣٠٨

١- آل عمران: ٦٧.

٢- في بعض النسخ «لاشراط الكلمات».

٣- الأنعام: ٢٦٢.

٤- أى لا يخفى عنه شىء، و عزب أى بعد و غاب و خفى.

٥- البقره: ٢٦٢.

٦- الأعراف: ١٧١.

٧- البقره: ١٢٩.

٨- البقره: ١٢٩.

٩- البقره: ١٢٥.

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٢) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ (٣) وَ أَشْرَاطُ كَلِمَاتِ الْإِمَامِ (٤) مَاخُذَهُ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ جِهَتِهِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي (٥) مِنْ حَزْفٍ تَبْعِيضٍ لِيُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الذَّرِّيَّةِ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ هَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَدْعُوَ إِبْرَاهِيمَ بِالْإِمَامَةِ لِلْكَافِرِ أَوْ لِلْمُسْلِمِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْصُومٍ فَصَحَّ أَنْ بَابُ التَّبْعِيضِ وَقَعَ عَلَى خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْخَوَاصُّ إِنَّمَا صَارُوا خَوَاصًّا بِالْبُعْدِ عَنِ الْكُفْرِ ثُمَّ مِنَ اجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ صَارَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَاصِّ أَخَصَّ (٦) ثُمَّ الْمَعْصُومُ هُوَ الْخَاصُّ الْأَخَصُّ وَ لَوْ كَانَ لِلتَّخْصِيصِ صُورَةٌ أُرْبَى عَلَيْهِ (٧) لَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِ الْإِمَامِ وَ قَدْ سَمَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَيْسَى مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ كَانَ ابْنُ ابْنَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِمَا صَحَّ أَنَّ ابْنَ ابْنَتِ ذُرِّيَّةِ وَ دَعَا إِبْرَاهِيمَ لِذُرِّيَّتِهِ بِالْإِمَامَةِ وَ جَبَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِقْتِدَاءُ بِهِ فِي وَضْعِ الْإِمَامَةِ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَيْدُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ بَعِيدَ مَا أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ حَكَمَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا الْآيَةَ (٨) وَ لَوْ خَالَفَ ذَلِكَ لَكَانَ دَاخِلًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَزْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (٩) جَلَّ نَبِيُّ اللهِ عَنْ ذَلِكَ وَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (١٠) وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ

ص: ٣٠٩

١- البقرة: ١٢٦.

٢- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٣- الحج: ٧٧. «مِنْ قَبْلُ» / ٧٨ أى من قبل نزول القرآن.

٤- فى بعض نسخ الكتاب و معانى الأخبار «اشترط كلمات الامام».

٥- البقرة: ١١٨.

٦- فى بعض النسخ «الاخص».

٧- أى أعلى مرتبه. و فى بعض النسخ «أدنى عليه».

٨- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٩- البقرة: ١٢٩.

١٠- آل عمران: ٦٧.

الإمامة فيه وضعتها في ذريته المعصومين وقوله عز وجل لا ينال عهدى الظالمين عنى به أن الإمامة لا تصلح لمن قد عبد صنماً أو وثناً أو أشرك بالله طرفه عين وإن أسلم بعد ذلك والظلم وضع الشئ في غير موضعه وأعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم (١) وكذلك لا تصلح الإمامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وإن تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فإذا لا يكون الإمام إلا معصوماً ولا تعلم عصمته إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله إن العصمة ليست في ظاهر الخلق فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك وهى مغيبه لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب عز وجل .

كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله بخمس خصال

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيْهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَدَقُّوا أَقْلَامَكُمْ وَفَارِبُوا بَيْنَ سَيْطُورِكُمْ وَاحْدِفُوا عَنِّي فَضُولَكُمْ وَاقْصِدُوا قَصْدَ الْمَعَانِي وَإِيَّاكُمْ وَالْإِكْتَارَ فَإِنَّ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْتَمِلُ الْإِضْرَارَ.

خمس من الفطره

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ أَهْلِ قَوْمَسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِبُ الْأَطْفَارَ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالِاخْتِتَانُ.

ص: ٣١٠

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْتَرَآبَادِيُّ الْعَدْلُ بِيْلَخِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِي أَسْهَدْتُ شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعَ مَنَاقِبَ وَ الْخَامِسَةَ قَدْ شَهِدْتُهَا لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَا بَكْرٍ بِيْرَاءَةَ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَ سَيِّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبْوَابًا كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا سَدَدْتَ الْأَبْوَابَ وَ تَرَكَتَ بَابَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ لَا أَنَا تَرَكَتُهُ قَالَ وَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ رَجُلًا آخَرَ إِلَى خَيْبَرَ فَرَجَعَا مُنْهَزَمِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فِي ثَنَاءٍ كَثِيرٍ قَالَ فَتَعَرَّضَ لَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ الرَّايَةَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ آبَاطِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ وَ الْخَامِسَةُ خَلْفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَهْلِهِ ثُمَّ لِحِقَ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

خمس أشياء يجب الأخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم

«٨٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمُتَمَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ يَجِبُ عَلَى الْقَاضِيِ الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ الْوَلَايَةُ وَ الْمَنَاحِيحُ وَ الْمَوَارِيثُ

وَالذَّبَائِحُ وَالشَّهَادَاتُ إِذَا كَانَ ظَاهِرُ الشُّهُودِ مَأْمُونًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ.

السباق الخمسه

«٨٩»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَجِيرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَيَازُونَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السُّبَّاقُ خَمْسَةٌ فَأَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ وَ سَلْمَانَ سَابِقُ فَارِسَ (٢) وَ صَهْبَيْتَ سَابِقُ الرُّومِ وَ بِلَالَ سَابِقُ الْحَبَشِ وَ حَبَابَ سَابِقُ النَّبِطِ (٣).

سن عبد المطلب في الجاهليه خمس سنن أجزاها الله عز و جل في الإسلام

«٩٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سِنِينَ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ حَرَمَ نِسَاءِ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

ص: ٣١٢

١- الظاهر هو عمرو بن محمد بن بجير الذي ذكر في جملة رواه محمد بن - حرب الواسطي. و في بعض النسخ «البحري» و في بعضها «البحري».

٢- أي سابق فارس الى الإسلام يعني هو أو لهم اسلاما. و أنشد بعضهم: لعمر ك ما الإنسان الا ابن دينه***فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الإسلام سلمان فارس***و قد وضع الكفر الحسيب أبا لهب أسلم سلمان بالمدينة لما قدم النبي صلى الله عليه و آله بها مهاجرا و كان من المعمرين عاش مائتين و خمسين سنة و قيل ثلاثمائة و خمسين سنة و الأول أصح و كان يأكل من عمل يده و يتصدق بعبثائه، و مناقبه كثيرة، مات بالمدائن سنة ٣٥.

٣- يعني به خباب بن الارت التميمي أبو عبد الله من كبار الصحابة و السابقين الى الإسلام و كان يعذب في الله، شهد بدرًا ثم نزل الكوفة و مات بها سنة سبع و ثلاثين.

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (١) وَوَحِيدٌ كَثْرًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَتَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةَ (٢) وَلَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ سَيَّمَهَا سَيِّمَاتِهِ الْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَجْعَلْتُمْ سَيِّمَاتِهِ الْحِجَابِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ وَسَنَّ فِي الْقَتْلِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عِدَّةٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ لَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ وَلَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ وَيَقُولُ أَنَا عَلَى دِينِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.

لا وليمه إلا في خمس

«٩١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ سَيِّدَةِ الْعَابِدِ وَاسْمِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالتَّزْوِيجُ وَالْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَالْعِدَارُ الْخِتَانُ وَالْوِكَارُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الدَّارَ وَالرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

«٩٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ وَالْعُرْسُ التَّزْوِيجُ وَالْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَالْعِدَارُ الْخِتَانُ وَالْوِكَارُ فِي شِرَاءِ الدَّارِ وَالرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

ص: ٣١٣

١- النساء: ٢٢.

٢- الأنفال: ٤١.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يقال للطعام الذى يدعى إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها الوكيره و الوكار منه و يقال للطعام الذى يتخذ للقادم من السفر النقيعه و الركاز الغنيمه كأنه يريد أن فى اتخاذ الطعام للقدوم من مكه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل و منه

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ. (١).

سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عز و جل فى على عليه السلام خمس خصال

«٩٣» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ سَأَلْتُ رَبِّي فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي أَمَّا أَوْلَاهَا فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَ أَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَقْفِنِي عِنْدَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ فِي الْقِيَامَةِ صَاحِبَ لِيَوَائِي فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَسْمِيَ أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي بِيَدِكَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِذَلِكَ.

«٩٤» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِرَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي أَمَّا أَوْلَاهَا فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ تَنْشَقَّ الْأَرْضُ عَنِّي فَانْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْفِنِي عِنْدَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلًا

ص: ٣١٤

لَوَائِي وَهُوَ لَوَاءُ اللَّهِ الْمَأْكِبُ عَلَيْهِ مَكْتُوبُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْقِيَّ أُمَّتِي مِنْ حَوْضَةِ
يَدِيكَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِهِ.

خمسه لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُعْدَاذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ لَا يَخَافُ عَبْدٌ إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ إِذَا
سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَلَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَالصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ
وَ لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ.

«٩٦»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ السَّرِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذُوا عَنِّي كَلِمَاتٍ لَوْ رَكِبْتُمُ الْمَطِيَّ فَأَنْصَيْتُمُوهَا لَمْ تُصِيبُوا
مِثْلَهِنَّ إِلَّا لَا يَرْجُو أَحَدٌ إِلَّا رَبَّهُ وَ لَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا يَسْتَحْيِي الْعَالِمُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ لَا يَسْتَحْيِي إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ
يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ لَهُ.

في يوم الجمعة خمس خصال

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دُوسٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّغَالِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

ص: ٣١٥

١- كذا و لم أظفر به.

٢- عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٨ ص ٢١٨.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خَصَائِلٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَمَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُنَّ يَشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ.

كراهه التزويج بخمس

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبُنْدَارِ التَّمِيمِيُّ الطَّبْرِيُّ بِأَسْفَرَايِينَ فِي الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الطُّوسِيُّ بِطَبْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ الْمَرْزِيُّ (١) قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أُفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ (٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا زَيْدُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ لِمَا قَالَ تَزَوَّجْتَ تَسْتَعِفُّ مَعَ عِفَّتِكَ وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةَ وَلَا لَهْبَرَةَ وَلَا نَهْبَرَةَ وَلَا هَيْدَرَةَ وَلَا لَفُوتًا فَقَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَإِنِّي بِأَمْرِهِنَّ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَسِيْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْيَدِيَّةُ وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ وَأَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَأَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكِ.

ص: ٣١٦

١- الفضل بن موسى السيناني - بمهمله مكسوره و نونين - أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت (التقريب).

٢- هو عبد الله بن مالك بن القشب - بكسر القاف و سكون المعجمه بعدها موحده - الأزدي أبو محمد حليف بني عبد المطلب يعرف بابن بحينه بموحده و مهمله مصغرا صحابي معروف مات بعد الخمسين.

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال

«٩٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ النَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَإِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا.

في القول الحسن خمس خصال

«١٠٠»- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَزَّازُ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ يَثْرَى الْمَالُ وَيُنْمِي الرِّزْقَ وَيُنْسِي فِي الْأَجْلِ وَيَجِبُّ إِلَى الْأَهْلِ وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ.

أعطيت أمه محمد صلى الله عليه وآله في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبي قبله

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ النَّسَائِيِّ بِهَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ بِنِعْدَادٍ وَكَانَ ثِقَةً قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الْحَوَارِيِّ زَيْدِ الْعَمِّيِّ (١) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمَّهُ نَبِيٌّ قَبْلِي أُمَّا وَاحِدَةً فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ

ص: ٣١٧

١- في النسخ «الهيثم بن الجويري عن زيد العمي، عن أبي نصره» وهذا من غريب التصحيف. وزيد العمي أبو الحواري البصري هو قاضي هراه و كان مولى زياد بن أبيه يروي عن أبي نصره منذر بن مالك العبدي، و روى عنه هشيم- مصغرا- كما في تهذيب التهذيب.

لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَدِيداً وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ (١) حِينَ يُمَسُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ وَ نَهَارِهِمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ أَنْ اسْتَغْفِرَ وَ تَزِينُ لِعِبَادِي فَيُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ نَصَبُ الدُّنْيَا وَ أَذَاهَا وَ يَصِيرُوا إِلَى جَنَّتِي وَ كَرَامَتِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلِهِ غَفَرَ لَهُمْ جَمِيعاً فَقَالَ رَجُلٌ فِي لَيْلِهِ الْقَدَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ إِذَا فَرَعُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُوا.

يفر يوم القيامة خمسة من خمسة

«١٠٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ مَنْ هُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَابِيلُ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلَ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَى وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمُ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُحُوطُ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ نُوحٌ يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ كَنْعَانَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما يفر موسى من أمه خشيه أن يكون قصر فيما وجب عليه من حقها و إبراهيم إنما يفر من الأب المربى المشرك لا من الأب الوالد و هو تاريخ

ص: ٣١٨

١- أى تغير رايحه أفواههم.

خمسہ من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعربية

«١٠٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَمَاعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَكَلَّمُوا بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ هُوْدٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

خمسہ من شر خلق الله عز و جل

«١٠٤»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي نُصَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ مُرَاحِمِ الْمُنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ (٢) عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْمَأْسُودِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ خَمْسَةٌ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَدَّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُبَايِعُ عَلِيَّ كُفْرًا عِنْدَ بَابِ لُدٍّ (٣) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يُبَايِعُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَحِقْتُ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنْتُ مَعَهُ (٤).

ص: ٣١٩

١- في بعض النسخ «نصر بن عبيد».

٢- هو سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاهم. مات سنه سبع أو ثمان و تسعين و قيل مائه، و أمّا أبو حرب بن أبي الأسود الديلي [أو الدثلي] البصري، ثقه، قيل اسمه محجن و قيل عطاء، مات سنه ١٠٨ (تهذيب التهذيب).

٣- لد- بالضم و التشديد- قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين.

٤- أورده نصر في كتابه وقعه صفين أوائل الجزء الرابع.

في هذه الأمة ست خصال

«١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَقِيهُ بِمَرُورِ الرُّوذِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقِبُ بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ زَادَانَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِينَا سِتُّ خِصَالٍ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا وَلَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ بَعْدَنَا مِنَّا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَعَلِيُّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَحُزْرَةُ سَيِّدَةُ الشُّهَدَاءِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُرْتَضَى بِالْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَمَهْدِيُّ هَيْدِهِ الْأُمَمَةُ الَّتِي يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

في الزنا ست خصال

«٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْكِنْدِيُّ بِهَمْدَانَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْحَجِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ (١) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِيَّاكُمْ وَالزَّانَا فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبُهَاءِ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَنْقُصُ الْعُمَرَ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَسُوءَ الْحِسَابِ وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

«٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ

١- هو مسلمة بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ فِي الزَّانَا سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَيُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ يَقْطَعُ الرِّزْقَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسُوءُ الْحِسَابِ وَ سَخَطُ الرَّحْمَنِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسَخَطُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سُوءُ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

قول النبي صلى الله عليه وآله تقبلوا لي بست خصال أتقبل لكم بالجنة

«٥» - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الْقَاضِي فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِي (١) عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

تَقَبَّلُوا لِي بِسِتِّ أَتْقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلِمَا تَكْذِبُوا وَإِذَا وَعَدْتُمْ فَلِمَا تَخْلَفُوا وَإِذَا أَوْتَمْتُمْ فَلِمَا تَخُونُوا وَ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ اخْفَضُوا فُرُوجَكُمْ وَ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَلْسِنَتَكُمْ.

ست خصال من فعلهن دخل الجنة

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ البُنْدَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمهُورِ الحَمَادِيُّ الحَبَالُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ البُعْدَادِيُّ بِبِخَارَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الحَمَّصِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ص: ٣٢١

١- بضم المهملة و تخفيف الدال بمد. فيه لين (التقريب).

٢- هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي. صدوق مات سنة ٢٥٠ كما في التقريب.

بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ (١) وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعِيدِي وَ لَمَّا أُمَّةٌ بَعِيدُكُمْ أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ صِلُوا خَمْسَةَ كُمْ وَ صُومُوا شَهْرَكُمْ وَ حُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ وَ آدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَ أَطِيعُوا وِلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان

«٧» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ اسْمَانِ فَقَالَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ هُوَ ذُو الْكِفْلِ وَ يَعْقُوبُ وَ هُوَ إِسْرَائِيلُ وَ الْخَضِرُّ وَ هُوَ حَلْقِيَا (٢) وَ يُونُسُ وَ هُوَ ذُو النُّونِ وَ عِيسَى وَ هُوَ الْمَسِيحُ وَ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ أَحْمَدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

سته لم يركضوا في رحمة

«٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ

ص: ٣٢٢

١- في جميع النسخ «شرح جيل» و هو تصحيف، و الصواب ما في المتن و هو شرح جيل ابن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين، يروي عن أبي أمامة الباهلي و روى عنه إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي أبو عتبة الحمصي، و أمّا محمد بن زياد هو محمد بن زياد الالهاني أبو سفيان الحمصي.

٢- في بعض النسخ «مليقا» و في بعضها و العيون «مليقا».

الطائفي قال حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتِّهِ لَمْ يَزُكُّوا فِي رَحِمِ فَقَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ وَ كَبِشُ إِبْرَاهِيمَ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَهُ صَالِحٍ وَ الْخُفَّاشُ الَّذِي عَمَلَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَطَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ الْهَيْثَمِ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتُّ خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَدَّ صَالِحٍ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ مُصْحَفٌ يَقْرَأُ فِيهِ وَ قَلِيبٌ يَحْفَرُهُ وَ غَرْسٌ يَغْرِسُهُ وَ صَدَقَةٌ مَاءٍ يُجْرِيهِ وَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ.

ست كلمات مكتوبه على باب الجنه

«١٠» - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارِ بَلْخِ وَ كَانَ جَدُّهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو صَاحِبِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَسِيكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَيَّ يَدِهِ لَعْنُ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهُوِيَه (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبِ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُضِيرِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ

ص: ٣٢٣

- ١- فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسكر من أصحاب الرضا عليه السلام غال ملعون فسد مذهبه و قتله بعض أصحاب أبي محمد العسكري، لا يلتف الى حديثه، له كتب كلها تخليط (صه و جش).
- ٢- هو محمد بن محمد بن الاشعث أبو علي الكوفي ثقة من أصحابنا سكن مصر (جش).

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ فَاطِمَةُ أُمُّهُ اللَّهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ عَلَى مُبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.

ست خصال من المروءة

«١١»- حَدَّثَنَا أَبُو مُصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِتُّ مِنَ الْمَرْوَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْحَضَرِ فِتَلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ وَ اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ فَبَدَلُ الزَّادِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْمِرَاحُ فِي غَيْرِ الْمَعَاصِي.

يقسم الخمس سنة أسهم

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صِفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكِ الْجُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِأَيِّ الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (١) قَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلرَّسُولِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَ أَمَّا خُمُسُ الرَّسُولِ فَلِأَقَارِبِهِ وَ خُمُسُ ذَوِي الْقُرْبَى فَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُ وَ الْيَتَامَى يَتَامَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْيَاءَ فِيهِمْ وَ أَمَّا الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَ لَا تَحِلُّ لَنَا فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ (٢)

ص: ٣٢٤

١- الأنفال: ٤١.

٢- يعنى السهمان الآخران لنا أيضا، راجع فى توضيح ذلك كتاب الزكاه من مصباح الفقيه للهمدانى ص ١٤٥ ففیه بیان لطیف و تحقیق دقیق.

سته أشياء ليس للعباد فيها صنع

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعُ الْمَعْرِفَةِ وَالْجَهْلِ وَالرِّضَا وَالْغَضَبُ وَالنَّوْمُ وَالْيَقْظَةُ.

إن الله عز و جل يعذب سته بست خصال

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمِ الْجَبَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتِّهِ الْعَرَبَ بِالْعَصْبِيَّةِ وَالذَّهَاقَةَ بِالْكِبَرِ وَالْأَمْرَاءَ بِالْجَوْرِ وَالْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَالتُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَأَهْلَ الرُّسْتَاقِ بِالْجَهْلِ. (١).

ست خصال لا تكون في المؤمن

«١٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سِتَّةٌ لَا تَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِ الْعُسْرُ وَالنَّكَدُ (٢) وَاللَّجَاجَةُ وَالْكَذِبُ وَالْحَسَدُ وَالْبُغْيُ.

ص: ٣٢٥

١- الرستاق معرب روستا بمعنى ده.

٢- في بعض النسخ «النكر». و النكد- بضم النون- البخل، و قله العطاء و- بفتحها- منع الخير.

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ بُنْيَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالرَّجُلُ عَلَى غَائِطِهِ وَعَلَى مَوَائِدِ الْخَمْرِ وَعَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ وَعَلَى الْمُتَّفَكِّهِينَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ.

ست عجيبات

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ الضَّحَّاكِ عَنْ مُنْذِرِ الْجَوَانِ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سَلِمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَجِبْتُ بِسِتِّ ثَلَاثٍ أَضْحَكْتَنِي وَثَلَاثٍ أَبْكَتَنِي فَأَمَّا الَّتِي أَبْكَتَنِي فَفِرَاقُ الْأَحَبِّهِ مُحَمَّدٍ وَحِزْبِهِ وَهَوْلُ الْمَطَّلَعِ وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الَّتِي أَضْحَكْتَنِي فَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطَلَّبُهُ وَغَافِلٌ وَ لَيْسَ بِمَعْنُوقٍ عَنْهُ وَضَاحِكٌ مِلءَ فِيهِ لَا يَدْرِي أَرْضَى اللَّهُ أَمْ سَخِطَ.

النهى عن قتل سنه

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ (٢) عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فُعُودٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ بِيَدِهِ حُطَّافٌ مَذْبُوحٌ فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ دَحَى بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ أَعَالِمُكُمْ

ص: ٣٢٦

١- كذا في جميع النسخ التي بأيدينا و لم أجدهما و لعل الصواب إسحاق الجلاب فصحف.

٢- عنونه الشيخ و قال: هو من أصحاب الرضا عليه السلام لكن حاله مجهول.

أَمَرَكُمْ بِهَذَا أَمْ فَقِيهُكُمْ لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ قَتْلِ سِتِّهِ النَّحْلَةِ وَ النَّمْلَةِ وَ الضَّفْدَعِ وَ الصَّرْدِ وَ الْهُدْهُدِ وَ الْخُطَافِ فَأَمَّا النَّحْلَةُ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ طَيِّبًا وَ تَضَعُ طَيِّبًا وَ هِيَ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا لَيْسَتْ مِنَ الْجِنَّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ وَ أَمَّا النَّمْلَةُ فَإِنَّهُمْ قُحْطُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَرَجُوا يَسْتَسْقُونَ فَإِذَا هُمْ بِنَمْلَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى رِجْلَيْهَا مَادَّةً يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ لَا غِنَى بِنَا عَنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ لَا تَوَاجِدْنَا بَعْدُ نُوْبِ سَيْفَهَاءِ وَ لَدِ آدَمَ فَقَالَ لَهُمْ سُلَيْمَانُ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ سَقَاكُمْ بِدَعَاءِ غَيْرِكُمْ وَ أَمَّا الضَّفْدَعُ فَإِنَّهُ لَمَّا أُضْرِمَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ شَكَتْ هَوَامُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَلَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الضَّفْدَعُ فَاحْتَرَقَ مِنْهُ الثُّلُثَانُ وَ بَقِيَ مِنْهُ الثُّلُثُ وَ أَمَّا الْهُدْهُدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُلْكِ بَلْقِيسَ وَ أَمَّا الصَّرْدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِلَادِ سِيرَانْدِيبَ إِلَى بِلَادِ جُدَّةَ شَهْرًا وَ أَمَّا الْخُطَافُ فَإِنَّ دَوْرَانَهُ فِي السَّمَاءِ أَسْفَلَ لَمَّا فَعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَسْبِيحُهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَّا تَرَوْنَهُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ لَا الضَّالِّينَ.

ست خصال كرهها الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام

«١٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَ كَرِهَهُنَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي الْعَبَثُ فِي الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثُ فِي الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِتْيَانُ الْمَسْجِدِ جُنْبًا وَ التَّطَلُّعُ فِي الدُّورِ وَ الضَّحْكُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْبَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا يُونُسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ الْمُحَمَّدِيُّ السَّمْحَةَ إِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِتَاءَ الزَّكَاةَ وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالطَّاعَةَ لِلْإِمَامِ وَأَدَاءَ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمْسَةَ مِائَةِ عَامٍ عَلَى رَجُلَيْهِ حَتَّى يَسْتَبِيلَ مِنْ عَرَقِهِ أَوْدِيَهُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حُبَسَ عَنِ اللَّهِ حَقُّهُ قَالَ فَيُؤَبِّخُ أَرْبَعِينَ عَامًا ثُمَّ يُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.

سته لا ينجبون

«٢١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ يَرْفَعُهُ (١) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يَنْجُبُونَ السُّنْدِيَّ وَالزُّنْجِيَّ وَالتُّرْكِيَّ وَالْكَرْدِيَّ وَالْخُوزِيَّ وَبَنِكَ الرَّيِّ. (٢).

لا بأس بالعزل في سته وجوه

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

ص: ٣٢٨

١- قيل لعلّ الواسطه مطرف مولى معن لما سيأتى نظير هذا الخبر عنه فى المجلد الثانى و سعيد بن جناح يروى عنه، و مطرف مهمل و على فرض صحه الصدور يحمل على الغالب أو هو ناظر الى الزمان لان فى ذلك الزمان أهالى هذه البلدان اما كفار مشركون أو ناصبون لاهل بيت العصمه عليهم السلام بقربنه روايه تأتى فى باب سته عشر.

٢- النبك- بتقديم النون على الموحده:- المكان المرتفع و لعلّ الإضافه الى الرى بيانیه. و يمكن أن يقرأ «بنك الرى» و النبك- بالضم- خالص كل شى ء.

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ (١) عَنْ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ فِي سِتِّهِ وَجُوهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُيْفِنَتْ أَنَّهَا لَا تَلِدُ وَالْمُسِنَّةُ وَالْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ وَالْبَيْدِيَّةُ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَالْأَمَةَ.

الحكوه فى ستة أشياء

«٢٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحُكْرَةُ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءٌ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالسَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ.

التعود من ست خصال

«٢٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّرُوكِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ وَالْبَغْيِ وَالْحَسَدِ.

سته أشياء من السحت

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: السُّحْتُ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَثَمَنُ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَأَجْرَةُ الْكَاهِنِ.

«٢٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ

ص: ٣٢٩

١- يعنى أبا على الحسن بن راشد و كان ثقه.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَلَاءِ الظَّلْمَ وَمِنْهَا أَجُورُ الْقَضَاءِ وَأَجُورُ الْفَوَاجِرِ وَثَمَنُ الْخَمْرِ وَالنَّبِيدِ الْمُسَكَّرِ (١) وَالرَّبَا بَعْدَ الْبَيْتِ فَأَمَّا الرَّشَا يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِرَسُولِهِ.

أول ما عصى الله تبارك و تعالى به ست خصال

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسِتِّ خِصَالٍ (٢) حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ الرِّئَاسَةِ وَحُبُّ الطَّعَامِ وَحُبُّ النِّسَاءِ وَحُبُّ النَّوْمِ وَحُبُّ الرَّاحَةِ.

للدابة على صاحبها ست خصال

«٢٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا سِتُّ خِصَالٍ يَبْدَأُ بِعَلْفِهَا إِذَا نَزَلَ وَيَعْرِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ وَ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا وَ لَا يَقِفُ عَلَى ظَهْرِهَا إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا مِنَ الْمَشْيِ إِلَّا مَا تُطِيقُ.

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٣٠

١- يعنى الشراب الذى يعمل من التمر، و قيده بالمسكر لاجراج الماء المالح الذى نفذت فيه شىء من التمر ليطيب طعمه.

٢- فى بعض النسخ «أول ما عصى الله به ست خصال».

بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُؤْمُوا وَ سِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ- فَالْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ أَصْحَابُ النَّزْدِ وَ الشُّطْرُنِجِ وَ أَصْحَابُ الْخَمْرِ وَ الْبَرْبَطِ وَ الطُّبُورِ وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ وَ الشُّعْرَاءِ وَ أَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْمُوا مِنَ النَّاسِ فَوَلَدُ الزَّانَا وَ الْمُزْتَدُ وَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ (١) وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ الْمَحْدُودُ وَ الْأَغْلَفُ (٢) وَ أَمَّا الَّتِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَالْجُلَاهِقُ وَ هُوَ الْبُنْدُقُ (٣) وَ الْحَذْفُ [الْحَذْفُ] وَ مَضْعُ الْعِلْمِكِ وَ إِرْخَاءُ الْإِزَارِ خِيَلَاءَ وَ حَلُّ الْأَزْرَارِ مِنَ الْقَبَاءِ وَ الْقَمِيصِ. (٤).

تفسير كلمات هن أصل الهجاء

«٣٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ (٥) رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَعَلَّمُوا تَفْسِيرَ أَبْجَدَ فَإِنَّ فِيهِ الْأَعَاجِيبَ كُلَّهَا وَيُلِّ لِعَالِمٍ جَهْلٌ تَفْسِيرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدَ قَالَ أَمَّا الْأَلِفُ فَالَاءُ اللَّهُ حَرْفٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ أَمَّا الْبَاءُ فَبِهَجْهُ اللَّهِ وَ أَمَّا الْجِيمُ فَجِنَّهُ اللَّهُ وَ جَمَالُ اللَّهِ وَ جَلَالُ اللَّهِ وَ أَمَّا الدَّالُ فَدِينُ اللَّهِ وَ أَمَّا هُوَزُ فَالْهَاءُ هَاءُ الْهَآوِيَةِ فَوَيْلٌ لِمَنْ هَوَى فِي النَّارِ وَ أَمَّا

ص: ٣٣١

١- أى المتعرب بعد الهجره.

٢- المحدود من ارتكب شيئا ممّا يوجب الحدّ فيحد. و الأغلف هو غير المختون.

٣- الجلاهق- بضم الجيم و كسرها-: جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى به الى الناس و هو بمعنى الحذف. و فى بعض النسخ «الحذف» و هو بمعناه، و البندق- بضم الباء و الدال-: جسم كروى صغير أيضا يعملونه من الطين و يرمون الناس به. و العلك: صمغ يعلك.

٤- الازرار عروه القميص و ما يقال له بالفارسيه (دكمه).

٥- هو مشترك و لا تميز و فى المعانى يروى عن الأصبغ عنه عليه السلام.

الْوَاوُ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ وَ أَمَّا الزَّائِي فَزَاوِيَةٌ فِي جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّوَايَةِ يَعْنِي زَوَايَا جَهَنَّمَ وَ أَمَّا حُطَى فَالْحَاءُ حُطُوطُ الْخَطَايَا
عَنِ الْمُسِيئَاتِ تَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مِمَّا نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَ أَمَّا الطَّاءُ فَطُوبَى لَهُمْ وَ حُسَيْنٌ
مَاتَ وَ هِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ وَ إِنَّ أَعْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ تَنْبُتُ بِالْحِلْيِ وَ الْحَلِّ وَ
الشَّمَارِ مُتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَمَّا الْبَاءُ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَمَّا كَلَمَنْ فَالْكَافُ كَلَامُ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا وَ أَمَّا اللَّامُ فَالْمِائِمُ أَهْلِي الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزِّيَارَةِ وَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ تَلَاوُمِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا
بَيْنَهُمْ وَ أَمَّا الْمِيمُ فَمَلِكُ اللَّهِ لَمَّا يَزُولُ وَ دَوَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَمَّا النُّونُ فَانْ وَ الْقَلَمُ وَ مَا يَسِيْرُونَ فَالْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ
كِتَابٌ مِنْ نُورٍ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمَّا سِدْعَفَضُ فَالصَّادُ صِدَاعٌ بِصِدَاعٍ يَعْنِي الْجَزَاءَ بِالْجَزَاءِ كَمَا
تَدِينُ تَدَانُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَ أَمَّا قَرَشَتْ يَعْنِي قَرَشَهُمْ فَحَشَرَهُمْ وَ نَشَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا
يُظَلَمُونَ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الأخبار

المجنون من فيه ست خصال

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سِدْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ فَقَالَ عَلِيُّ مَا اجْتَمَعْتُمْ قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَجْنُونٌ يُصِرُّ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَصَالَ لَيْسَ هَذَا بِمَجْنُونٍ وَ لَكِنَّهُ الْمُبْتَلَى ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونَ حَقَّ الْمَجْنُونَ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ النَّاطِرُ

ص: ٣٣٢

فِي عَطْفِيهِ (١) الْمُحَرِّكَ جَبْتِيهِ بِمَنْكِبِيهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَهُوَ يَعَصِيهِ الَّذِي لَمَّا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَ هَذَا الْمُتَبَتَّلِي.

من السنه التوجه فى ست صلوات

«٣٢»- قال أبى رضى الله عنه فى رسالته إلى (٢) إن من السنه التوجه فى ست صلوات و هى أول ركعه من صلاه الليل و المفرده من الوتر و أول ركعتى الزوال (٣) و أول ركعه من ركعتى الإحرام و أول ركعه من نوافل المغرب و أول ركعه من الفريضة.

ينزع عن الشهيد ستة أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك

«٣٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يُنْزَعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْفَرْوُ وَ الْخُفُّ وَ الْقَلَنْسُوهُ وَ الْعِمَامَةُ وَ الْمِنْطَقَةُ وَ السَّرَاوِيلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ فَيُتْرَكُ وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا الْحُلَّ.

الناس على ست فرق

«٣٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى سِتِّ فِرَقٍ مُسْتَضْعَفٍ وَ مُؤَلَّفٍ وَ مُرْجِيٍّ وَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ (٤) وَ نَاصِبٍ وَ مُؤْمِنٍ.

ص: ٣٣٣

١- يعنى من نظر الى الناس بجانب عينيه تكبرا كالمتهاون بهم.

٢- كذا مضمرا.

٣- أى ركعتى نافله الزوال و المراد بالتوجه التكبيرات الست قبل تكبيره الاحرام.

٤- قوله «مستضعف» هو الذى لا يهتدى الى الايمان سبيلا لعدم استطاعته كالصبي و المجنون و الابله و من لم يصل الدعوه إليه، قوله و مؤلف: روى ان المؤلفه قلوبهم هم الذين وحدوا الله تعالى و خرجوا من الشرك و لم يدخل معرفه محمد صلى الله عليه و آله و ما جاء به قلوبهم فتألفهم رسول الله صلى الله عليه و آله و تألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه و آله لكىما يعرفوا، قوله و مرجى- على بناء اسم المفعول- من الارحاء الى المؤخر حكمه الى يوم القيامة و عن أبى جعفر عليه السَّلَامُ فى قول الله تعالى «وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» قال: قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزه و جعفر و أشباههما من المؤمنين رحمه الله عليهم، ثم انهم دخلوا فى الإسلام فوحدوا الله و تركوا الشرك و لم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار، و هم على تلك الحال إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ»، و قوله «معترف بذنبه» و هو المؤمن الفاسق الذى خلط عملا- صالحا و آخر سيئا، ثم اعترف بذنبه فعسى الله أن يتوب عليه و قوله «ناصر» و هو الذى يتظاهر بعداوه أهل البيت عليهم السلام أو مواليهم (كذا فى هامش المطبوع).

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ يَا حَارِثُ أَمَا إِذَا أَحْبَبْتَنِي فَلَمَّا تُخَاصِمْنِي وَ لَمَّا تُلَمَّاعِنِي وَ لَمَّا تُجَارِينِي (١) وَ لَمَّا تُبَايَعِنِي وَ لَمَّا تُوَاضِعِنِي وَ لَمَّا تُرَافِعِنِي.

ص: ٣٣٤

١- هي أن يجرى الإنسان مع غيره في المناظره ليظهر علمه الى الناس رياء و سمعه و ترفعا. في بعض النسخ «و لا تحاربنى» و في ثالث «و لا تجازينى» و في رابع «و لا تجاربنى» ثم انه على اختيار المتن او بعض النسخ يجب كون اللفظ على صيغه النفي دون النهى لاقتضائه حذف الياء. و قوله «و لا تواضعنى - اه» لعل المراد بالمواضعه و المرافعه هنا كون كل منهما في صدد وضع الآخر و رفعه بالمدح و الذم. (كذا في هامش المطبوع).

أهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتماً فيه ستة أحرف (١)

«٣٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ آدَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ هَيَّطَ بِهِ آدَمُ مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنْ نُوحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا نُوحُ إِنَّ خِفْتَ الْعَرَقَ فَهَلِّلْنِي أَلْفًا ثُمَّ سَلِّنِي النَّجَاهَ أَنْجِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَمَنْ آمَنَ مَعَكَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ فَلَمْ يَأْمَنْ نُوحٌ مِنَ الْعَرَقِ فَأَعَجَلَتْهُ الرِّيحُ فَلَمْ يُدْرِكْ أَنْ يَهْلِلَ أَلْفًا فَقَالَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ هَلُولِيا أَلْفًا (٢) أَلْفَا يَا مَارِيا أَنْقَنَ قَالَ فَاسْتَوَى الْقَلَسُ (٣) وَاسْتَمَرَّتِ السَّفِينَةُ فَقَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَلَاماً نَجَّانِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعَرَقِ لِحَقِيقٍ أَنْ لَمَّا يُفَارِقُنِي فَتَقَشَّ فِي خَاتَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَا رَبُّ أَصْلِحْنِي وَكَانَ نَقَشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ بِكَلِمَاتِهِ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وُضِعَ فِي الْمَنَجْنِيقِ غَضِبَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا جَبْرَائِيلُ مَا يُعْضِبُكَ قَالَ يَا رَبُّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرَهُ سَلَطْتَ عَلَيْهِ عِدْوَكَ وَعِدْوَةٌ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اسْكُتْ فَإِنَّمَا يَعَجَلُ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مِثْلُكَ يَخَافُ الْفُوتَ فَأَمَّا أَنَا فَهُوَ عَبْدِي أَخُذْهُ إِذَا شِئْتُمْ قَالِ فَطَابَتْ نَفْسُ جَبْرَائِيلَ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا فَاهْبُطِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهَا خَاتَمًا فِيهِ سِتَّةُ أَحْرَفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوُضِعَتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بَأَنَّ ن.

ص: ٣٣٥

١- في أكثر النسخ المخطوطة العنوان هكذا «اهبط الله عز و جل الى إبراهيم عليه السلام خاتماً فيه ستة أحرف فتختم بها فجعل الله تعالى النار عليه بزداً و سلاماً»

٢- في بعض النسخ «هلوليا ألفاً ألفاً».

٣- القلس: جبل عظيم من ليف أو خوص من قلوس السفن.

تَحْتَمُّ بِهَذَا الْخَاتَمِ فَإِنِّي أَجْعَلُ النَّارَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا.

أَعْفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْخَةَ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ

«(٣٧) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيِّ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْفَى شَيْعَتَنَا مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأُتْبَةِ وَأَنْ يُوَلَّدَ لَهُ مِنْ زَنًا وَأَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ بِكَفِّهِ.

«(٣٨) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَلَا إِنَّ شَيْعَتَنَا قَدْ أَعَادَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتِّ مِنْ أَنْ يَطْمَعُوا طَمَعَ الْغُرَابِ أَوْ يَهْرَبُوا هَرَبَ الْكِلَابِ (٢) أَوْ يُنْكِحُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ يَلِدُوا مِنَ الزَّنَا أَوْ يُوَلَّدَ لَهُمْ مِنَ الزَّنَا أَوْ يَتَصَدَّقُوا عَلَى الْأَبْوَابِ.

خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم

«(٣٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَطْلُبُونَ النَّبِيَّ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَوَجَدُونِي عَلَى الْبَابِ جَالِسًا فَسَأَلُونِي عَنْهُ

ص: ٣٣٦

١- أحمد بن محمد السيارى البصرى من كتاب آل طاهر فى زمن أبى محمد عليه السلام ضعيف، فاسد المذهب، مجفؤ الروايه،

كثير المراسيل كما فى فهرست الشيخ و رجال النجاشى و خلاصه الرجال للعلامه الحلى رحمهم الله.

٢- فى بعض النسخ «الكلب». و الهيرير. صوت الكلب.

فَقُلْتُ يَخْرُجُ السَّاعَةَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِي فَقَالَ كَبُرَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ (١) فَإِنَّكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بَعْدِي بِسِتِّ خِصَالٍ فَتَخْصِمُهُمْ لَيْسَتْ فِي قُرَيْشٍ مِنْهَا شَيْءٌ إِنَّكَ أَوْلُهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَ أَفْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال حدثنا بكر بن أحمد القصري قال حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا أبي (٢) قال حدثنا أبي موسى عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام و ساق الحديث بإسناده مثله.

سته دعوتهم مردوده

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَوْفٍ (٣) قَالَ: بَتُّ لَيْلَةَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يَخْرُجُ سَاعَهُ بَعْدَ سَاعِهِ فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَتْلُو الْقُرْآنَ قَالَ فَمَرَّ بِي بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَا نَوْفُ أَرَأَيْدُ أَنْتَ أَمْ رَامِقٌ قُلْتُ بَلْ رَامِقٌ أَرْمُقُكَ بِبَصِيرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا وَ الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا وَ تُرَابَهَا فِرَاشًا وَ مَاءَهَا طِيبًا وَ الْقُرْآنَ دِثَارًا وَ الدُّعَاءَ شِعَارًا وَ قَرَضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِيبًا عَلَى مَنْهَاجِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بِيوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَ أَبْصَارٍ خَاشِعَةٍ وَ أَكْفٍ نَقِيَّةٍ وَ قُلْ لَهُمْ اَعْلَمُوا أَنِّي غَيْرٌ مُسْتَجِيبٌ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَةً وَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي

ص: ٣٣٧

١- في بعض النسخ «كن يا ابن أبي طالب».

٢- ما بين القوسين ساقط من النسخ.

٣- يعني نوف البكالي.

قَبْلَهُ مَظْلَمَةٌ يَا نَوْفُ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَشَارًا أَوْ شَاعِرًا أَوْ شُرْطِيًّا أَوْ عَرِيفًا أَوْ صَاحِبَ عَرْطَبِهِ وَ هِيَ الطَّنْبُورُ أَوْ صَاحِبَ كُوبِهِ وَ هُوَ الطُّبْلُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلِهِ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ إِلَّا دَعْوَةُ عَرِيفٍ (١) أَوْ دَعْوَةُ شَاعِرٍ أَوْ دَعْوَةُ عَاشِرٍ أَوْ شُرْطِيٍّ أَوْ صَاحِبِ عَرْطَبِهِ أَوْ صَاحِبِ كُوبِهِ.

سته ملعونون

«٤١» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الزَّائِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذِّبِ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ وَ التَّارِكِ لِسِتِّي وَ الْمُسْتَحِلِّ مِنْ عَثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُتَسَلِّطِ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ يُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ وَ الْمُسْتَأْثِرِ بِنَفْسِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَحِلِّ لَهُ.

كمال الرجل بست خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَمَالُ الرَّجُلِ بَسْتُ خِصَالٍ بِأَصْدِغَرِيهِ وَ أَكْبَرِيهِ وَ هَيْئَتِيهِ فَأَمَّا أَصْدِغَرَاهُ فَقَلْبُهُ وَ لِسَانُهُ إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ وَ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِبَيَانٍ وَ أَمَّا أَكْبَرَاهُ فَعَقْلُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ أَمَّا هَيْئَتَاهُ فَعَمَالُهُ وَ جَمَالُهُ.

الناس على ست طبقات

«٤٣» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى

ص: ٣٣٨

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةَ النَّاسُ فِي زَمَانِنَا عَلَى سِتِّ طَبَقَاتٍ أَسَدٌ وَ ذَيْبٌ وَ ثُعْلَبٌ وَ كَلْبٌ وَ خِنْزِيرٌ وَ شَاهٌ فَأَمَّا الْأَسَدُ فَالْمُلُوكُ الدُّنْيَا يُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَغْلِبَ وَ لَمَّا يُغْلِبُ وَ أَمَّا الذَّيْبُ فَتُجَارُكُمْ يَذْمُونَ إِذَا اشْتَرَوْا وَ يَمْدَحُونَ إِذَا يَاعُوا وَ أَمَّا الثُّعْلَبُ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِأَذْيَانِهِمْ وَ لَا يَكُونُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَصِفُونَ بِاللَّسَاتِيهِمْ وَ أَمَّا الْكَلْبُ يَهْرُ عَلَى النَّاسِ بِلِسَانِهِ وَ يُكْرِمُهُ النَّاسُ مِنْ شَرِّ لِسَانِهِ وَ أَمَّا الْخِنْزِيرُ فَهَؤُلَاءِ الْمُخْتَنُونَ وَ أَشْبَاهُهُمْ لَا يُدْعَوْنَ إِلَى فَاحِشِهِ إِلَّا أَجَابُوا وَ أَمَّا الشَّاهُ فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تُجْزُ شُعُورُهُمْ وَ يُؤْكَلُ لِحُومُهُمْ وَ يُكْسَرُ عَظْمُهُمْ فَكَيْفَ تَصْنَعُ الشَّاهُ بَيْنَ أَسَدٍ وَ ذَيْبٍ وَ ثُعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خِنْزِيرٍ.

تم الجزء الأول و يليه الجزء الثاني أوله باب السبعه

ص: ٣٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

